مراقبون دوليون على الأ[illegible]

متى يستقيل عرفات؟

مساعدات الموساد لفقراء [illegible]

٣٠٠ فلس
الأردن
٢٤ صفحة
أسبوعية * سياسية * مستقلة
AL-URDON- Saturday 29 March 1997 No (85)
السنة الثانية
السبت ٢٠ ذو القعدة ١٤١٧ هـ، الموافق ٢٩ آذار ١٩٩٧ رقم العدد (٨٥)

ابتزاز اسرائيلي لاردنيات

مذكرة حماس الى لجنة القدس

برامج تخفيض الكادر الوظيفي

دعوة اسلامية لاشراف دولي على الانتخابات

[illegible]: الانتخابات ستجري في ظل اقصى درجات الحيادية والنزاهة

البيان السياسي رقم (١) الذي صدر الثلاثاء الماضي في مجلس النواب ضد حكومة الرئيس المجالي التي لم يمض على تشكيلها اكثر من اسبوع واحد عند صدور البيان كان فيما يبدو فرصة مناسبة للتذكير بان التيار الاسلامي قادر على استعراض عضلاته اذا اقتضت الحاجة، وعلى المشاغبة على الحكومة التي لا يوجد من يستطيع نفي ازمة الثقة التاريخية بينها وبين الاسلاميين.

ورغم ان البيان تحدث عن كلاشيهات بات يعرفها بوضوح الجمهور الاردني مثل ايقاف عملية التطبيع، الا ان القيادي البارز عبد الله العكايلة قرر فجأة وخلافا المعروف عنه ان يلتزم بالتواجد اليومي في دار البرلمان حيث يصف حكومة المجالي بانها الاكثر حقدا على الاسلاميين.

العكايلة نفسه مهد لمعركته ضد المجالي بعبارات الاطراء والغزل اصابع الحكومة الراحلة وبكيل الاتهامات التي يتوقع فيها ان تبادر الحكومة لتزوير الانتخابات القادمة الامر الذي يدفع العكايلة وزملاءه المبادرة الى البحث عن ضمانات يبدو انها غير مقصودة لذاتها تتعلق بالحيلولة دون (تزوير) الانتخابات القادمة.

قصة الضمانات هذه بدأت مع اقتراح لاستثنائي اقترحه العكايله نفسه. ويقضي بتدويل الانتخابات الاردنية القادمة عن طريق المطالبة بفرق مراقبين دوليين تتولى الاشراف على عملية الاقتراع.

وحسب المعلومات المتوفرة وصل خيال التوقعات لدى الاسلاميين الى الاستعداد لمعركة قضائية وقانونية تطالب باشراف دولي على الانتخابات في حالة رفض الحكومة لهذا المطلب، ويفترض ان توجه لاحقا مذكرة تحتوي هذا الطلب الى الحكومة الجديدة.

اما قصة الاشراف الدولي فلم تعد مجرد فكرة على الورق، بل يبدو ان قرارا في جبهة العمل الاسلامي اتخذ على هذه الخلفية وهذا ما اكده القيادي د. محمد عويضة في تصريح خاص لـ «الاردن» عندما

البقية ص ١٤

[illegible] وذي بين الصحاف والمجالي

المجالي يبدأ [illegible]

كتب المحرر السياسي

يبدو ان رحيل حكومة الكباريتي بطريقة دراماتيكية كان له اثر مباشر في دفع الاشكال الاردني العراقي الى واجهة الاحداث. فالصالونات السياسية الاردنية تتناقل هذه الايام تصريحا وتلميحا بعض الالغاز والاسرار التي كانت عصية على الفهم والمتابعة ابان الشهور الطويلة من العداء والعداء المتبادل بين بغداد وحكومة الكباريتي التي استقال تاركا وراءه عشرات الاسئلة والحلقات الغامضة فيما يخص المسألة العراقية.

ولم يعد معروفا فيما اذا كانت التلميحات العراقية التي صدرت الاسبوع الماضي عن مطبخ الكباريتي على هيئة اعترافات يمكن مناقشتها واخضاعها لعمليات التحليل مجردة من التوجيه السياسي، او صالحة للاستهلاك الصحفي على قاعدة الرغبة في اضفاء المزيد من الاثارة على مجمل عملية استقالة الحكومة الكباريتية.

اول الاسئلة التي يمكن طرحها بهذا الاتجاه يتعلق بالخلفية التي ادار بناء عليها الكباريتي تجربته مع العراقيين؟ ورغم ان الرجل كان يتحدث بوضوح عن حاجة الاقتصاد الاردني لدول الخليج انذاك، الا ان المعلومات ما زالت تنقل عن الرئيس الكباريتي قوله بعد خروجه من الحكم بان الامريكان كانوا يخططون فعلا لاسقاط النظام العراقي في الصيف الماضي. الامر الذي دفعه (اي الكباريتي) للامتناع عن ركوب الموجة الخاسرة مندفعا بوحي مباشر من تنامي الحس البرلماني لديه.

ولا يعبر الكباريتي عن الاحساس بالمفاجأة عندما يرفض التعليق على معلومة اخرى، لا تقل اهمية ذكرها

البقية ص ١٤

الدكتور زيادين

الصديق الدكتور «ابو خليل» يعقوب زيادين عاد من قطر حيث كان في رحلة رسمية «ونوجيء» بان دمشق صادرت جميع اعداد جريدة «الجماهير» التي يصدرها الحزب الشيوعي الاردني والتي كانت مقالاتها تطالب بالوقوف مع سوريا من خلال مهرجان التضامن الشعبي الذي شاركت به عدة احزاب اردنية ترفض التطبيع.

لجد الخبثاء عزا اسباب المصادرة الى موضوع المنبر الماركسي الاردني الذي يطالب الدكتور يعقوب بتشكيله ليضم جميع الشيوعيين القدامى والمفصولين والمثقفين اليساريين من اعضاء الجمعية الفلسفية واساتذة الجامعات وذلك بهدف احياء الماركسية في الاردن بعد ان انهارت الشيوعية في الاتحاد السوفياتي، والدكتور زيادين قادر على ذلك باعتباره من طليعة مثقفي الاردن المشهود لهم بعمق الانتماء والتفاني لخدمة المواطنين.

ويبدو ان بعض اعضاء اليسار الماركسي البعثي في سوريا يخشى من المنبر الماركسي الاردني وتأثيره على الرفاق في دمشق فأمر بمصادرة

واشنطن: القدس الشرقية ليست اراضي محتلة

تآكل الموقف الاميركي شجعّ على تهويد القدس

كتب محرر الشؤون العربية

تتوقع مصادر فلسطينية واسرائيلية ان تتطور المصادمات في الاراضي الفلسطينية الى حرب حقيقية بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي خاصة وان يوم الاحد يصادف يوم الارض.

ما يعزز هذا التوقع هو اعلان منظمة فتح بانها ستصعد المواجهات مع اسرائيل في حين اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي بان التصدي للجيش يعني الحرب، ونتنياهو يظن من جانبه بان الخروج من الازمة الحالية يتطلب انهاء العنف الفلسطيني.

الجانبان الاسرائيلي والاميركي يلقيان باللوم على منظمة التحرير وبالتحديد على ياسر عرفات، ويتجاهلان حقيقة ان العنف الفلسطيني هو رد على عدة عوامل ومسببات قامت بها اسرائيل في مسألة تهويد القدس وبناء المستوطنات واملاء شروط الاستسلام على الفلسطينيين وبالتالي مصادرة الاراضي الفلسطينية ورفض الالتزام باتفاقيات اوسلو.

من يوقف العنف؟ الجانبان الاسرائيلي والاميركي يطلبان من عرفات وقف الانتفاضة التي اندلعت

البقية ص ١٤

على غرار صالون المجالي

«صالون الخميس السياسي» في منزل الكباريتي

رئيس الوزراء السابق عبد الكريم الكباريتي اخبر احد السياسيين المقربين منه انه قرر «السفر» لقضاء اسبوع كامل طلبا للراحة والاستجمام، واعدا باستئناف نشاطه السياسي بعد عودته من السفر، وملمحا الى انه ما زال لم يتخذ قرارا نهائيا بشأن المشاركة بالانتخابات القادمة، ولم يحدد الكباريتي الطريقة التي سيستأنف

البقية ص ١٤

الانتفاضة مستمرة وستكون إكثر دموية

اليأس من السلام يدفع عرفات الى الاستقالة

القاهرة- خاص

مع تصاعد الانتفاضة وتوقف الاتصالات الفلسطينية- الاسرائيلية على مختلف مستوياتها والاعلان ضمنا عن موت العملية السلمية ومغادرة عرفات لحضور مؤتمر القمة الاسلامية وفيما بعد قيامه بجولة آسيوية ورفضه الاجابة على الاتصالات الاميركية التي اجريت معه بالهاتف واخيرا عودته واجتماعه بالمبعوث الاميركي دنيس روس، هذه في مجملها تطرح السؤال: هل وصل عرفات الى الحائط وهل توصل الى نتيجة عبثية المفاوضات وهل يفكر جديا بالاستقالة وهل ستتولى حركة حماس قيادة الشعب الفلسطيني في الداخل؟

هذه التساؤلات اجاب عليها عرفات في موقعين، الاول اقتناعه بان المفاوضات لن تعطيه شيئا وانه وقع في خطأ قاتل بعد محاربته للقوى الاسلامية، ولذلك كفّر عن هذا الخطأ بالافراج عن سجناء من الحركات الاسلامية. والثاني عندما ادار ظهره للمفاوضات خاصة عندما عرف ان الجانب الاسرائيلي يتعامل معه وكأنه موظف في اجهزة الامن الاسرائيلية.

مراقبون سياسيون وخبراء في شؤون الشرق الاوسط يؤكدون ان عرفات اصبح في موقف صعب خاصة وانه خسر الكثير من اوراقه

البقية ص ١٤

تشكيل لجنة للدفاع عن الجندي الدقامسة

تم يوم الخميس الماضي تشكيل لجنة دفاع عن الجندي احمد موسى الدقامسة الذي اطلق النار على الاسرائيليات في منطقة الباقورة. وقد ضمت اللجنة عددا من المحامين برئاسة المحامي نجيب الرشدان.

وقد تم تقسيم اللجنة الى عدة اقسام حيث تولى الاستاذ احمد عبيدات رئاسة اللجنة السياسية والمهندس ليث شبيلات رئاسة اللجنة الاجتماعية فيما تولى المحامي حسين مجلي رئاسة اللجنة القانونية والدكتور رياض النوايسة رئيسا للجنة الاعلامية، اما السيدان حاكم الفايز وعلي ابو سكر فقد توليا امانة السر.

في الظل

د . ابراهيم زيد الكيلاني

الشهيد موسى الغنيمات

مع سيد الشهداء

تتفاوت رتب الشهادة بتفاوت صدق اصحابها واثار تضحياتهم نصرة لله ورسوله، والقدس والمقدسات، والامة والوطن

وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم» سيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام جائر فنصحه فقتله» ما يهدينا الى ان مع حمزة سيد الشهداء سادة اخرين، لهم دورهم في مواجهة الظالم، وكسر شوكته، واذلال كبريائه، وهم يعلمون ان ثمن ذلك ارواحهم ودماؤهم.

والشهيد موسى غنيمات واخوانه الذين سبقوه كالشهيد المهندس يحيى عياش والشهيد عماد عقل، او ممن سيلحقونهم على هذا الطريق، هم من هؤلاء السادة الذين وقفوا في وجه الاستكبار اليهودي والغطرسة الصهيونية المتمثلة بالنتن ياهو، يمزق احشاء المسجد الاقصى بالانفاق، ويتمم تهويد المدينة المقدسة بالمستوطنات واخرها مستوطنة «ابو غنيم» ويهزأ بالاتفاقات مع الفلسطينيين والعرب والقرارات الدولية، ويعلن يهودية القدس الشريف وفلسطين بكل صلف واستكبار

ان موسى غنيمات الذي طوق جسده الطاهر بالمتفجرات ليحوله الى نار تحرق المحتل المغتصب، ونور يضيء الطريق للاجيال يقول لهم

موسى، وياثار النبي لدينه   جددت حمزة فارسا كرارا
واغتلت ليل الظالمين بوثبة   وجعلت امواج الظلام نهارا
وسننت للابطال اصدق منهج   وتركت اجناد الضلال حيارى
هذا الطريق، وما سواه وساوس   ترضي الجبان وتصنع الاعذارا
موسى، ويهتف للبطولة مؤمن   شق الطريق واوقد الانوارا
تمما سنمسح عن بلادي العارا   وادك هذا المجرم الجبارا
واعيد للاسلام سابق مجده   وامزق الخوان والسمسارا
واقك عن مسرى النبي قيوده   لتعود قدسي شاهدا، ومزارا
يا قدس، يا بلد البطولة والعلى   يا قدس احمد، ساريا، مختارا
الكعبة الزهراء، قبلة ديننا   والقدس اولى القبلتين فخارا
ما بين قبلتنا، ونور جهادها   يبقى الكتاب هداية ومنارا
لا يحفظ الاسلام الا مؤمن   لا يحفظ الاسلام الا مؤمن
طيا قدس، يا بلد الشهادة والعلى   يا من علوت الى الشموس جوارا
ان يهدموك منازلا وحجارة   لم يهدموك بطولة وفخارا
سيظل مجدك للبطولة معقلا   ليعلّم الايمان والاصرارا
ويظل صوتك من جهاد محمد   يستنهض العزمات والاحرارا
ويعيد مجدك من بطولة «كربلاء»   صوت الحسين مجاهدا زءّارا
هبوا لال محمد وبناته   يصرخن: واذلاه، نقن العارا
هبوا لارث محمد وكتابه   قد ضرّم السفاح فيه النارا
هبوا لاعراض تنادي اهلها   وتذيب من صرخاتها الاحجارا
هبوا الى ارض الخليل تهوّنت   والعرب من هول المصاب «سكارى»
يتسمعون، ويقرؤون ولا ترى   الا الكلام يرونه اعتذارا
واستنكروا وسيوفهم في غمدها   والذل اشهدناله «داكارا»
قد عطلوا فيها الجهاد لينعموا   برضى العدو، ويستبيحو الدارا
يا قدس يا مسرى الحبيب محمد   لن ننثني حتى نصيب الثارا
لو يعلم الطاغوت حين اباحها   ليمزق التاريخ والاستارا
غاصت قوائم حكمكم يا منتنا   بنجيع اطفال وطهر عذارى
وبمسوع ثاكلة رات اولادها   صرعى وكانوا حولها اقمارا
وشتات عائلة تقطع ربُّها   ارثا ولم تبق القذيفة دارا
تلك المآسي فانظمن حياتها   عقدا لحكمك وارقب الاعصارا
يا غارسا وطني الحبيب جماجما   هلا حسبت لغرسهن ثمارا
لم يعرف الاحياء اين تبعثرت   اجداث من سكنوا القبور قرارا
حتى يروا في كل قبر ميتهم   حقدا تاجج في الجوانح نارا

ابطال الاسلام، وعشاق الشهادة، هتافهم: هبي يا ريح الجنة «غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه»

عرف عدو الله ورسوله وجرافاته تجرف القدس تاريخا وحضارة، وتشق المسجد الاقصى لتبني الهيكل المزعوم على انقاضه، وتعري رجال اوسلو وحكام العرب امام تاريخهم والاجيال .

عرف ان وظيفة السلطة الفلسطينية ان تكون شرطة اسرائيل، وسجانها في فلسطين ووظيفة حكام العرب حماية امن اسرائيل وها هو يكشف الاوراق، ويعري ورقة التوت، وينادي بالامر العسكري، بطل اوسلو ليعود لوظيفته ومقر عمله بسرعة، ويلقي القبض على بطل المقاومة ابراهيم المقادمة واخوانه المجاهدين.

ويطلب هذا النتن من الانظمة العربية ان تفي بجهودها والتزاماتها، وتكون حارسة امن اسرائيل وان تضرب بيد من حديد على كل حركة مقاومة جهادية لتحرير القدس وفلسطين اما هو فلا عهد، ولا ذمة، ولا وفاء، مخادع يسنده البيت الابيض بالفيتو الامريكي، ويدعمه الرئيس الامريكي المتصهين، كما يدعمه رؤساء العرب بفرقتهم وعدواتهم فهل من سامع، والله المستعان.

اين تعويضات الاردنيين؟

رغم التوضيحات التي ادلى بها رئيس مركز تعويضات الاردنيين العائدين من الكويت، حول المبالغ المخصصة للاردنيين من الدفعة الاولى البالغة ٢٢١ الف دولار، الا ان عددا كبيرا من هؤلاء يتساءلون كيف.. ولماذا يحصل الاردنيون على هذا المبلغ الزهيد بينما دول عربية حصلت على عشرات الملايين مثل مصر التي حصلت على ٨٥ مليون دولار مع العلم ان الاردنيين هم الاكثر تضررا؟

ويقولون، اذا كانت مصالح المواطنين تهم الحكومة فلماذا تغاضت عن هذا الامر مع العلم ان المبالغ التي تصل العائدين سيتم صرفها في البلاد؟

سؤال وجيه نطرحه امام رئيس الوزراء للتحقيق في هذا الامر مع العلم انه جرت محاولات في السابق لاغلاق مركز التعويضات لاسباب لا نعلمها.

اردنيات يتعرضن للابتزاز الاسرائيلي

نشرت صحيفة «كول هعير» الاسرائيلية مؤخرا تقريرا حول اوضاع عاملات اردنيات وعربيات في اسرائيل، وتقول الصحيفة ان هؤلاء العاملات يتعرضن لاسوأ انواع المعاملة خاصة وانهن يأتين للعمل بدون عقود الامر الذي يجعلهن عرضة لاستغلال اصحاب العمل واصحاب مكاتب العمل سواء في عمان او في اسرائيل.

والجدير بالذكر ان «الاردن» نبهت في عدد رقم ٧٩ تاريخ ١٧ شباط الماضي من خطورة ارسال العمالة الاردنية الى اسرائيل وكذلك تجاوزات بعض مكاتب العمالة في عمان.

وكانت اجهزة الامن قد احالت في ذلك الوقت عددا من اصحاب مكاتب العمل الى القضاء.

«الانوروا» لن تخفض خدماتها للاجئين

نفى المفوض العام لوكالة الغوث بيتر هانسن ان الوكالة تنوي تقليص خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين مشيرا الى انه يسعى الى تحسين هذه الخدمات اذا تمكن من جمع الاموال اللازمة.

وقال انه سيتوجه الى دول الخليج مرة اخرى لحثها على تقديم الدعم المالي للوكالة، وانه ايضا سيقوم بجولة الى جنوب شرق اسيا من اجل هذا الغرض.

واشار الى ان الوكالة وضعت خطة طوارئ ليتم تنفيذها في حال عدم حصول الوكالة على اموال من المانحين، وان هذه الخطة لا تعني بالضرورة تقليص الخدمات.

احذروا كذبة نيسان

يوم الثلاثاء القادم يصادف الاول من نيسان، ففي مثل هذا اليوم من كل عام ينشط «الكذابون» في حبك الكذب للايقاع بالاصدقاء والمعارف، الامر الذي يوقع الغافلين في مواقف قد تكون مؤلمة او مفرحة.

وحتى لا يقع «الصادقون» في حبائل الكذابين واول نيسان فاننا نقول احذروا اول نيسان وكذبته والكذابين.

العكايلة وتزوير الانتخابات

يعتبر الدكتور عبد الله العكايلة اول مهاجم لحكومة الرئيس المجالي فقد اكد في محاضرته التي القاها في الاسبوع الماضي ان حكومة المجالي ستزور الانتخابات وستعمل جاهدة لتحجيم الحركة الاسلامية ومنعها من الحصول على رقم فاعل داخل البرلمان، وقال ان قانون الصوت الواحد تم تفصيله خصيصا للحركة اسلامية.

ثورة عمالية

اصحاب ومدراء العمل اصبحوا ميصبون لحتاتهم على «التطوير والترهل» والسبب ان الموظفين الذين كانوا لا يستطيعون التحدث امام هؤلاء صار الان بامكانهم كتابة تقارير سرية الى ديوان الرقابة والتفتيش خاصة اذا ما ارتكبوا اي اخطاء في واجباتهم.

موظفو القطاعين العام والخاص الان بامكانهم الاتصال بالديوان وقول ما يريدون خاصة وان الديوان يستقبل الشكاوى.

الوزير وخروف العيد

اثناء الاتصالات التي كان يجريها رئيس الوزراء السابق عبد الكريم الكباريتي لتشكيل الوزارة، احد الوزراء السابقين «نذر لله تعالى» ان يذبح خروفين ويوزعهما على «الفقراء».

بعد استقالة الحكومة وتكليف الدكتور المجالي بتشكيلها، الوزير اياه امتنع ورفض ذبح الخروفين حيث صار يقول لمن حوله مواله اشتريتهم للعيد».

على ذمة احد المقربين من الوزير السابق» ان معاليه باع الخروفين..

وعلى ذكر خروف العيد (الاضحية) يقول رواد اسواق الماشية ان الاسعار في الوقت الحاضر تتراوح بين ٥٥ — ٧٠ دينارا للاسترالي الذي لا يزيد وزنه على ١٥ كغم.

حزب يساري بحاجة للصوبات

لم يتمكن حزب يساري اردني قبل يومين من عقد اجتماع المكتب التنفيذي الاسبوعي بسبب شدة البرد التي اجتاحت عمان وكانت الريح القارصة تذكر الجميع بايام موسكو.

كانت المفاجأة ان الامين العام للحزب امتثل للقول المأثور «خيركم خيركم لاهله» فاستولى على الصوبات الثلاث ونقلها الى منزله الكائن في ضواحي عمان الغربية الراقية لينعم بالدفء مع افراد اسرته وليحرص على راحة انسبائه الذين حلوا ضيوفا عليه.

اما الرفاق في الحزب فليتحملوا البرد لينخر عظامهم والروماتزم ليهز ركبهم في سبيل راحة «الامين العام» وضيوفه الكرام.

بيع واستثمار منتجع حمامات ماعين

ذكرت مصادر التخطيط انه تم التنسيق منذ شهرين مع البنك الدولي لوضع كافة التصورات والاليات لبيع واستثمار منتجع حمامات ماعين.

وقالت المصادر بان الجهات المعنية في الحكومة تقوم حاليا بالاتصال مع مستثمرين اردنيين واجانب لتنفيذ ذلك ووضع الية لبيع ٣٣٪ من اسهم شركة مصانع الاسمنت ومن المتوقع الانتهاء من هذا الامر نهاية الشهر القادم.

وقالت بانه سيتم ايضا بيع ٢٦٪ من اسهم شركة الاتصالات الى مستثمرين اجانب حيث تم اختيار مؤسسة دولية لتنفيذ ذلك في الاسواق العالمية قبل اب القادم.

المزارعون يرقصون «دبكة» التطوير

المزارعون الاردنيون تغمرهم الفرحة هذه الايام الى حد ان بعضهم يفكر في الدعوة لعقد حلقات «الدبكة» فيما يفكر البعض الاخر تحضير نفسه «للفرجة» والسبب [illegible] مجمع الخريشة دعا العاملين في وزارته التعامل مع المزارعين باحترام من اجل بناء الثقة بين المواطن والمسؤول لان قطاع الزراعة من اهم القطاعات الانتاجية، ومن اجل ذلك يجب التصدي لمشاكل المزارعين والزراعة وحلها.

اما السبب الثاني فهو منسوب لوزارة المياه والري، فهذه الوزارة تقول ان [illegible] الشركات الالمانية [illegible] دراسة [illegible] خصخصة السلطة وانها قامت بحصر موجودات السلطة وموظفيها ورواتبهم .

الشركة اوصت برفع اسعار المياه المخصصة للزراعة والري على اعتبار ان الزراعة في الاردن غير مجدية «وبالتالي اللي مش عاجبه من المزارعين يضرب راسه في الحيط».

وبالرغم من ذلك، فقد وجهت مؤسسة التسويق الزراعي نصائح [illegible] الى المزارعين للاهتمام بعمليات قلع وتعبئة وتغليف وغسل الجزر» خاصة وان محصول هذا العام وفير جدا بحيث يفي بحاجة المواطنين والتصدير.

«ولاسباب وفرة المحصول يباع كيلو الجزر بـ ٢٢ قرشا فقط».

بدء العمل في المطار المشترك في العقبة

اوضحت مصادر وزارة النقل لـ «الاردن».. بان الجانبين الاردني والاسرائيلي وفي نطاق المشاورات المستمرة ما بين البلدين انه الاتفاق مؤخرا على استمرار هبوط الرحلات الجوية في مطار ايلات بحيث يسمح باستمرار خدمة مطار ايلات للرحلات المحلية في الوقت الذي سيتم فيه تحويل كافة الرحلات الدولية الى المطار المشترك الجديد.

وقالت المصادر بان اعمال البناء في المطار المشترك في العقبة قد تبدأ خلال الشهر القادم وطبقا للاتفاق بشأن مطار العقبة المشترك فان المدرج سيكون في الاراضي الاردنية مع وجود محطة مسافرين في الاراضي الاسرائيلية وستكون ادارة مشتركة لادارة المطار.

الفلسطينيون عاتبون... اقتصاديا

مسؤول فلسطيني زار عمان مؤخرا قال لـ «الاردن» ان الدول العربية تعامل المنتجات الفلسطينية وكأنها قادمة من كوكب آخر، فهناك تشديد في الاجراءات الجمركية وكذلك تداولها في الاسواق.

ويقول، لقد حصلنا على اعفاءات جمركية واعفاء من الحصة في الاسواق الاميركية والكندية والاوروبية ودول «الافتا» مع العلم ان هذا الامر لا يتوفر لنا في اسواق الدول الشقيقة التي نعتبرها عمقنا الاستراتيجي والاقتصادي.

دائرة الاراضي تزود اللاجئين بسندات «الطابو»

ذكرت مصادر دائرة الاراضي والمساحة بان الحكومة سمحت للدائرة بتزويد المواطنين بسندات تسجيل املاكهم باراضي الـ ٤٨ في فلسطين.

وقالت المصادر بان دائرة الاراضي تحتفظ بـ ٤٠٠ سجل عثماني لاراضي فلسطين اضافة الى اكثر من ٣٠٠ سجل فلسطيني منها ٥٠ سجلا اصلا و ٥٠٠ سجل تسوية بالاضافة الى السجلات التي بقيت بيد الاحتلال وكلها سجلت على ٣٨٩ شريط فلم ١٦ ملم و ٩٥١ شريط فلم ٣٥ ملم.

وقالت بانه تم تسجيل كافة المعلومات على الاقلام وكامل سجلات اراضي فلسطين كان الاردن قد حصل عليها عبر مندوبه لدى الامم المتحدة من لجنة التوثيق الدولية لفلسطين في ١٥/١٠/١٩٧٤.

واوضحت بان الدائرة بدأت بادخال المعلومات المتعلقة باملاك الـ ٤٨ الى اجهزة الحاسوب كما انها باشرت بتخزين صور الوثائق الاصلية في الحاسوب مستعينة بالات تصوير «سكانر» لتتمكن من اعطاء المواطنين صورا طبق الاصل لسجلات املاكهم.

رئيس منظمة التقدم يندد بالاستيطان الاسرائيلي

IPO

اصدر الدكتور هانس كوشلر رئيس منظمة التقدم العالمي ومقرها في فينا بيانا ندد فيه بقرار اسرائيل بناء الاف المساكن في شرقي القدس مشيرا الى ان هذا القرار يدمر العملية السلمية برمتها اضافة الى انه خرق واضح لمعاهدة جنيف وبنود ميثاق الامم المتحدة.

واضاف البيان ان السلام لن يستقر سواء في فلسطين او غيرها ما لم يكن سلاما عادلا بعيدا عن استخدام القوة الامر الذي سيجعله سلاما خادعا لا يستند الى حقيقة.

واكد ان السلام في الشرق الاوسط يجب ان يؤكد على نيل الفلسطينيين والعرب لحقوقهم المشروعة في القدس وسائر الاراضي الفلسطينية، وذلك من خلال اعتراف الجانب الاسرائيلي بهذه الحقوق والتوقف عن مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات في القدس والضفة الغربية والجولان.

ولتأكيد السلام العادل يتوجب على الادارة الامريكية ان تعمل كوسيط نزيه بين الجانبين العربي والاسرائيلي وبعيدا عن الانحياز لاسرائيل مثلما سبق واستخدمت الفيتو مرتين في مجلس الامن الامر الذي عطل دور الامم المتحدة واستبعد اراء العالم المؤيدة للحق الفلسطيني.

وقال البيان ان قرار اسرائيل مواصلة الاستيطان والبناء في شرق القدس يعني تجاهلها التام لحقوق العرب والمسلمين في مدينة القدس وفلسطين، وهو اجراء مخالف لاتفاقيات اوسلو.

ميرفي في الجامعة الاردنية

يقيم مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية ندوة حوار حول «المسيرة السلمية في الشرق الاوسط» بحضور ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق.

وستعقد ندوة الحوار في قاعة الاجتماعات بمركز الدراسات الاستراتيجية الساعة ١١ من يوم الاحد الموافق ٦ نيسان. وبذلك يكون الدكتور مصطفى حمارنه قد حقق نقلة نوعية كبيرة في تفاعل الجامعة مع المجتمع

«منظمات الموساد» لمساعدة فقراء المسلمين

كشف تقرير المعهد الاميركي - اليهودي لشؤون الامن القومي ان اسرائيل اعتمدت مئات ملايين الدولارات وقدمتها لمنظمة «ميلان» الدولية» التي يشرف عليها الموساد حيث تقوم هذه المنظمة بجمع معلومات عن الاسر الفقيرة وكيفية التاثير على عقولهم.

واشار التقرير الى ان ضابط الموساد «روبير اسرف» رئيس مكتب المنظمة في باريس هو المشرف على توزيع المساعدات المخصصة الى مصر وتقدر بحوالي ٥٠ مليون دولار، وان ضابط الموساد نجح في اقامة مركز لهذه المنظمة في الاسكندرية وتمكن من الحصول على قوائم باسماء الاسر المحتاجة.

ويؤكد التقرير ان منظمة يهودية اميركية اخرى نجحت في اقامة مركز لها في مصر في منطقة «بياض العرب» في الصعيد وان ضابط الموساد «يوسف جيناح» يشرف على المركز.

وكان جيناح يشغل مديرا للمركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة عام ١٩٨٩.

مؤسسة الضمان تزيد حصتها في المشاريع الاستثمارية

تقدمت مؤسسة الضمان الاجتماعي الى رئاسة الوزراء بمذكرة حول زيادة مشاركتها في مشاريع انتاجية واستثمارية تقدر بحوالي ٥٠٠ مليون دولار.

وقالت المصادر بان المؤسسة بصدد وضع اليات عمل لانشاء مدينة صناعية تؤدي الى تطوير مدينة متكاملة وحرة بما يخدم الاهداف الاقتصادية والتنموية.

واشارت المذكرة ان عوائد الاستثمارات خلال عام ١٩٩٦ بلغت حوالي ٦١٫٧ مليون دينار من فوائد الودائع والحسابات البنكية وفوائد القروض والسندات وارباح مساهمات في الشركات وعوائد اخرى.

وقالت بان اجمالي استثمارات الضمان الاجتماعي قد ارتفعت الى ٨٦١٫٧ مليون دينار عام ٩٦ مقارنة مع ٧٤٤٫٥ مليون دينار عام ٩٥.

واوضحت بان الكلفة التي ستتحملها المؤسسة نتيجة زيادة الرواتب التقاعدية لكافة متقاعديها بمعدل ١٠٪ من الراتب التقاعدي وبحد ادنى قدره ١٥ دينار شهريا لكل راتب تقاعدي اعتبارا من ١/١/٩٦ تقدر بمعدل ١٠ ملايين دينار اردني سنويا خلال الخمسة الاعوام القادمة.

نقابة المصارف تطالب بحماية حقوق العاملين في بنك عمان للاستثمار

بدأت نقابة العاملين في المصارف تحركا سريعا من اجل المحافظة على حقوق العاملين في بنك عمان للاستثمار خاصة بعد قيام البنك المركزي بتولي ادارة البنك.

ومن اجل هذا الغرض فقد عقدت لجنة من النقابة اجتماعات خلال الاسبوع الماضي حيث تدارست افضل السبل للمحافظة على حقوق العاملين فيما ارسلت مذكرات الى رئيس الوزراء واعضاء الهيئة الادارية الجديدة للبنك ومحافظ البنك المركزي تضمنت اقتراحات ومواقف النقابة في حماية حقوق العاملين.



المجالي والصحافة الاسبوعية

احد وزراء الحكومة السابقة لا يخفي شماتته بوزراء الحكومة الجديدة، ويقول للمقربين «الحمد لله خلصنا من هجوم صحف الاثارة» ويقصد بذلك النقد الذي كان يتعرض له من قبل الصحف الاسبوعية.

ويقول، هل تجرؤ هذه الصحف على مهاجمة حكومة المجالي بنفس القوة التي كانت تهاجم وتنتقد حكومة الكباريتي؟

لحوم بالسل... وصحتين

بشرى سارة لفقراء الاردن، ومزعجة جدا لتجار الماشية الاسترالية، فالبشرى القادمة من اليمن تقول، الان يستطيع فقراء الدول العربية تناول «وجبات» او عمل «ولائم» من اللحوم باسعار رخيصة او حتى «ببلاش».

والمزعج في هذه البشرى، ان الفحوصات اليمنية التي اجريت على المواشي المستوردة من استراليا اثبتت انها مصابة بامراض غريبة تنتقل الى الانسان منها مرض «السل الكاذب» و «الساق السوداء».

وقال مسؤول في وزارة الزراعة اليمنية ان وزارته تقوم بالتعاون مع منظمات دولية بحملة مكافحة لهذا المرض خاصة في المناطق التي اكتشف فيها المرض مشيرا الى ان سبب انتشار المرض يعود الى الاستيراد العشوائي مؤكدا ان موطن هذا المرض هو استراليا التي تصدر اللحوم الحية.

مليار دولار مساعدات اميركية للاردن

اكدت مصادر حكومية مطلعة بان هناك مباحثات جارية مع الولايات المتحدة بشأن المساعدات التي ستقدمها خلال هذا العام الى الاردن والمقدرة بـ «مليار دولار» وسيكون هذا الدعم المقرر في مباحثات جلالة الملك في زيارته الحالية الى واشنطن.

واشارت الى ان الولايات المتحدة والتي تعتبر الاردن من اكثر الدول التي ساهمت في عملية السلام والمحافظة عليه فهي مؤهلة كدولة عربية لاستقطاب استثمارات عملية السلام التي ستبدأ بعد عقد المؤتمر الدولي الاقتصادي القادم.

وقالت بان حكومة الولايات المتحدة وضمن برنامج PL 480 TITLE I ستقوم بتوفير قرض ميسر للاردن لشراء مواد زراعية بقيمة ٢١ مليون دولار.

برامج حكومية لتخفيض الكادر الوظيفي

تستطيع «الاردن» ان تؤكد ومن مصادر مطلعة في رئاسة الوزراء بان حكومة المجالي عازمة وبكل حزم على تخفيض عدد العاملين في الجهاز الحكومي.

وقالت المصادر بانه ستجري خلال بداية الشهر القادم احالات على التقاعد وفق اسس محددة تطبق على جميع موظفي الدولة تجمع بين عاملي مدة الخدمة المقبولة للتقاعد وسن الموظف شريطة الغاء درجات المحالين على التقاعد من جدول التشكيلات وتشجيع التقاعد المبكر ضمن اطر محددة.

وقالت بان اللجنة المكلفة طلبت من جميع الوزراء تقديم كافة المعلومات عن الموظفين في كل وزارة بحيث يتم تسهيل الاحالة على الاستيداع لمن امضى ١٥ سنة خدمة فعلية مقبولة للتقاعد للموظفين الذكور و ١٢ سنة خدمة فعلية مقبولة للتقاعد للموظفات الاناث.

واشارت المصادر الى انه سيجري احالة كل موظف امضى خدمة ٢٥ سنة فعلية كذلك كل موظف تجاوز عمره ٥٠ سنة شريطة ان يكون قد امضى ٢٠ عاما في الخدمة الفعلية للتقاعد اضافة الى العديد من الحالات الموظفين المرضى الذين يراجعون العيادات باستمرار.

«الاردن» تهنيء «العرب اليوم»

تهنئ صحيفة «العرب اليوم» تشكيل فريقها التي سيقوم بالاشراف على اصدار الصحيفة في نيسان القادم. وفريق العمل يتكون من الزميل طارق مصاروة الذي سيتولى رئاسة التحرير بينما يتسلم مروان نعيزون مديرا عاما للتحرير وصالح القلاب مديرا لتحرير شؤون الاتصالات الخارجية والكاتب طاهر العدوان مديرا لتحرير المحليات فيما يتولى محمد كعوش الشؤون العربية والدولية.

«الاردن» تقدم التهنئة للزملاء والدكتور رياض الحروب على هذا الجهد وتتمنى للزميلة الجديدة والزملاء وكافة العاملين فيها النجاح.

...ريق اقتصادي حكومي متشدد

...ول خبراء اقتصاديون ان ...ق الحكومة الاقتصادي ...اصل سياسة الخصخصة ...صحيح الاقتصادي بحذر ...د لتجنب اي اثار سلبية قد ...س على الاوضاع المعيشية ...طنين.

...يشيرون بذلك الى فشل ...ومة السابقة في تلاشي هذه ...كاسات اضافة الى التزام ...يق الحالي بتوجيهات جلالة ...ك التي حرصت على عدم ...س بأوضاع المواطنين ...يشية.

...يقولون ان تعيين الوزراء جواد ...اني وسالم الساكت وسليمان ...افظ واحتفاظ ريما خلف ...بها في وزارة التخطيط يعطي ...دا بانها سوف تنتهج سياسة ...صادية متشددة في سياسات ...لاح الاقتصادية والحد من ...ناق خاصة وان هذا الفريق كان ...م النقد لسياسات الحكومة ...بقة الاقتصادية.

ويعتبر العناني من ابرز الاقتصاديين الاوائل الذين بنوا الاقتصاد الاردني وكانت له وجهات نظر في مسألة انفتاح الاقتصاد الاردني بانتظار المنطقة وكان يرى تمتين الاقتصاد داخليا، في حين يشاركه الساكت العناني في وجهة النظر هذه.

اما وزير المالية سليمان الحافظ فان سياسته الاقتصادية سوف تكون امتدادا لسياسات محمد سعيد النابلسي، ولهذا فانه من المؤكد ان ينتهج سياسة اقتصادية متشددة في مسألة ضبط الانفاق الحكومي.

واما بقاء الوزيرة ريما خلف في منصبها فان ذلك يعود الى قدراتها الفائقة اثناء قيادتها لمفاوضات صعبة من اجل اعادة جدولة الديون الاردنية، ونجاحها في مفاوضة البنك الدولي الامر الذي مكن الاردن من جدولة ديونه الخارجية والحصول على قروض جديدة.

في بيان شديد اللهجة

نواب المعارضة: على العرب دعم الصمود لفلسطيني

طالب نواب المعارضة في مجلس النواب الحكومات العربية الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني خاصة وانه يتعرض لاسوأ هجمة اسرائيلية تتمثل في تهويد القدس والاراضي الفلسطينية المحتلة.

وكان نواب المعارضة قد اصدروا بيانا شديد اللهجة طالبوا فيه السلطة الفلسطينية بالتوقف عن مطاردة واعتقال العناصر الوطنية والاسلامية وان تقف في خندق الشعب الرافض للاحتلال وتهويد القدس.

وجاءت مطالب نواب المعارضة في ثماني نقاط:

١- ان الكيان الصهيوني ما كان له ان يمضي قدما في عملية التهويد والاستيطان لو كان هنالك موقف عربي جاد ازاء القدس وفلسطين، ومن هنا فان الحد الادنى الذي يمكن قبوله في هذه المرحلة هو وقف كل اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني بما في ذلك طرد السفراء الصهاينة ووقف المشاريع المشتركة على طريق الغاء المعاهدة الظالمة.

٢- ان حالة التمزق التي يعيشها الوطن العربي مسؤولة عن هذا الصلف الصهيوني والاستهانة بالامة العربية، وبناء عليه فان اعادة التضامن العربي وتفعيل اتفاقية الدفاع المشترك باتت ضرورة لا تحتمل التأجيل ولن تغفر الاجيال القادمة للذين يتهاونون في هذه القضية.

٣- ان القضية الفلسطينية ليست قضية الشعب الفلسطيني وحده وانما هي قضية الامة العربية والاسلامية ومن هنا فان مسؤوليتها هي مسؤولية العرب والمسلمين جميعا، وعليه فان دعم صمود الشعب الفلسطيني ماديا ومعنويا واتخاذ الاجراءات التي تحول دون تسرب الارض العربية الى اليهود واجب قومي واسلامي، كما ان تعبئة الامة واعدادها اعدادا جهاديا لخوض معركة التحرير بات امرا ملحا.

٤- ان الجهد الشعبي مكمل للجهد الرسمي في حماية الاوطان ودفع العدوان، ومن هنا فان الحكومات العربية مدعوة الى وضع حد للحالة العرفية التي لا تسمح للجماهير الشعبية بالتعبير بالوسائل السلمية والتضامن مع قضايا الامة المصيرية بما في ذلك السماح بعقد المهرجانات وتسيير المسيرات المعبرة عن التضامن.

٥- ان الصمود في مواجهة الاخطار التي تستهدف الامة العربية انسانا وارضا وموارد وسيادة لا يمكن ان يتحقق الا من خلال اعداد المواطن العربي اعدادا يستند الى عقيدة الامة وثقافتها، ومن هنا يأتي دور وسائل الاعلام والتوجيه في صياغة الشخصية العربية الاسلامية القادرة على مواجهة التحديات.

٦- الاقتصاد عصب الحياة وان المشروع النهضوي للامة يتطلب اقتصادا قويا يقوم على التكامل بين اجزاء الوطن العربي والبعد عن مظاهر الترف والبذخ.

٧- ان الاحزاب السياسية والتنظيمات الشعبية مدعوة للاضطلاع بمسؤولياتها في الضغط على الحكومات لارتقاء الى مستوى مسؤولياتها.

٨- ان نواب المعارضة يحيون ابطال المقاومة على ساحة فلسطين ويتطلعون الى انتفاضة عارمة تهز الوجود الصهيوني، كما يحيون المقاومة الوطنية والاسلامية في الجنوب اللبناني وكل القوى الحية في هذه الامة.

حماس تدعو الى اطلاق رصاصة الرحمة على العملية السلمية

قالت حركة حماس في بيان اصدرته مؤخرا ان الغضب الشعبي في فلسطين المحتلة يتصاعد، لينفض الغبار عن وجه الانتفاضة المشرق ويعيد حصار العدو وراء متاريسه التي غادرها لينتشر في ارجاء العالم الاسلامي مستترا برداء عملية تسوية استمرت نحو خمسة اعوام.

لقد وصلت عملية التسوية الى طريق مسدود، ولولا المحاولات اليائسة لانعاشها لفقدت انفاسها الاخيرة منذ عام او اكثر، وبات لزاما على كل القوى الفلسطينية التوقف عن التعويل عليها والمضي قدما في محاولات بعثها من جديد، والانتقال عوضا عن اضاعة الوقت وهدر الجهود في هذا المسار الى مربع المقاومة الشعبية ورص الصفوف الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني ومخططاته.

اننا في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اذ نحيي اهلنا الابطال في مدينة الخليل فاننا ندعو ابناء شعبنا جميعا الى تصعيد المواجهات الشعبية في كل المدن والقرى والمخيمات ضد جنود الاحتلال وقطعان مستوطنيه.

كما ندعو ابناء شعبنا الفلسطيني المنخرطين في اجهزة شرطة الحكم الذاتي الى التوقف عن محاولات كبح جماح الانتفاضة الشعبية التي باتت المخرج الرئيسي من المأزق الراهن الذي وصلت اليه القضية الفلسطينية بعد اعوام من الانخراط في عملية التسوية مع العدو.

لقد اثبتت الاعوام الماضية ان الدبلوماسية المستندة الى حسن نوايا العدو والرعاية الامريكية لمسيرة التسوية لم تصنع سلاما كما انها لم تستعد حقوقنا بل عززت المأزق الفلسطيني ووضعت الشعب على حافة صدام داخلي واوشكت على هدر كل منجزات الشعب التي حققها بالثورة والصمود في وجه العدو الصهيوني.

ان وقف التعاون الاستخباري وقطع جميع الاتصالات الاستخبارية مع العدو يشكل الرد الاولي والبديهي على ممارساته الاستيطانية ومخططاته المعادية لحقوق شعبنا، فاذا كان مقتل بضع اسرائيليين كافيا لوقف المحادثات السياسية فمن باب اولى وقف المحادثات نهائيا عندما تصبح القدس هي الضحية، وتصبح حقوق شعبنا تحت رحمة الجلاد الصهيوني.

وفي هذا السياق ندعو السلطة الى الكف عن ملاحقة الشرفاء المخلصين من ابناء الشعب الفلسطيني والتوقف عن مطاردة الدكتور ابراهيم المقادمة استجابة للاملاءات الصهيونية والامريكية.

اننا في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ندعو شعبنا وكل القوى الاسلامية والعربية والفلسطينية الى اطلاق رصاصة «الرحمة» على عملية تسوية تحتضر، وتوحيد الجهود في مقاومة العدو ومخططاته الاجرامية.

...تشفى الزرقاء الحكومي

...دمات ممتازة واقسام جديدة وحديثه



د. مأمون مغايرة مدير المستشفى

د. حسن مسعود اخصائي الباطني

...اء تجوال مندوب «الاردن» في ...واقسام وعيادات مستشفى ...اء الحكومي تبين له من خلال ...ات العديدة التي اجراها مع ...مى من المواطنين الذين كانوا ...العلاج في عيادات المستشفى ...امه الاختصاصية الاخرى ان ...امات الادارية التي يتم اتباعها ...جل ادخال المريض لاحدى ...ادات للفحص والعلاج تمتاز ...افية الكاملة بحيث يتم ادخال ...ض الى المستشفى وعيادته ...امة بسرعة قصوى وبدون اللجوء لتعقيدات الروتينية المعروفة...

...ن جهة اخرى تبين لمندوب ...نه ان ادارة المستشفى ...ل مديرها العام الدكتور مأمون ...ايرة والجهاز الطبي والاداري ...ت من استحداث اقسام جديدة ...اهمية قصوى للمريض ...واطنين في الزرقاء ويوجد الان ...لمستشفى اخصائيون جدد في الامراض الجلدية والتناسلية وامراض القلب والغدد الصماء والروماتيزم والاعصاب والجهاز الهضمي والكبد.

وتم توسيع قسم الطوارىء بحيث يتمكن من استيعاب اكبر عدد من المرضى..

ويمتاز المستشفى بالخدمة الفندقية، اذ تشرف على نظافة المستشفى وعلى الطعام والغذاء الذي يقدم للمرضى شركة خاصة... ونتيجة لذلك فان المستشفى اصبح مضربا للمثل بالنظافة والدقة والنظام... وتمكن لذلك من منافسة المستشفيات الخاصة وتفوق عليها...

لهذا فان اي مراقب يستطيع من خلال ذهابه الى المستشفى والتقائه بعدد من المراجعين ان يتأكد من صحة ما نقول...

وهذا يدفعنا للتوجه بالشكر الى ادارة المستشفى وخصوصا الدكتور مأمون مغايرة المدير العام والدكتور حسن مسعود اخصائي الباطني في المستشفى.

...جامعة الامم المتحدة (عمان)

...دشن اول فصل دراسي

تدشن جامعة الامم المتحدة مقرها عمان اول فصل دراسي في اول من حزيران المقبل، وقد اعلنت جامعة ان جلالة الملك سيلقي ...طابا في ختام البرنامج الذي تقيمه ...جامعة والذي سيستمر ثلاثة ...سابيع حيث سيتضمن ندوات ...حلقات دراسية باللغة الانجليزية ...ضافة الى رحلات دراسية في ...قطار الشرق الاوسط تستمر لمدة ...سبوعين.

والجدير بالذكر ان تأسيس الجامعة قد تم في عام ١٩٩٥ من اجل تدريس شروط ومواصفات القيادة، وكانت جلالة الملكة نور والامين العام للامم المتحدة السابقة بطرس غالي قد اعلنا عن انشاء هذه الجامعة ومقرها عمان بمناسبة العيد الخمسين للامم المتحدة.

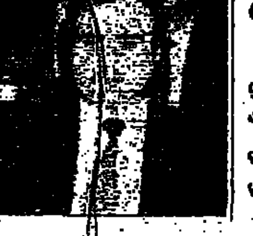
وتجدر الاشارة بان الجامعة تعتمد المفهوم الفلسفي للقيادة كنشاط منضبط ووسيلتها في ذلك التعلم المتفاعل عن القيادة من القياديين انفسهم وبشكل مباشر.

ستبحث الندوات الدراسية وتناقش:

١- الامم المتحدة والقيادة العالمية.
٢- القيادة في الجنوب.
٣- مواهب ومهارات القيادة.
٤- القيادة: الامن والسلام.
٥- القيادة العالمية.

وسيشارك في المحاضرات والحوار عدد من الشخصيات العالمية منهم على سبيل المثال وليس الحصر: السيدة شيلا كوبس نائبة رئيس وزراء كندا. والسيد جاك بوبو من وزارة التنمية الاجتماعية في الدانمارك والسيد ديفيد سيل عضو الكونغرس الامريكي واللورد فرانك جول وزير تنمية ما وراء البحار (بريطانيا) واللورد ايان غيلمور وزير الدفاع البريطاني السابق والسفير الياباني في عمان هيساشي اوادا وشمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق.

...يصال المرأة الى البرلمان





تحت رعاية دولة الاستاذ طاهر المصري ...قيم بعد ظهر اليوم مركز الريادة للدراسات المعلومات ندوة في المركز الثقافي الملكي ...عنوان «دور مؤسسات المجتمع المدني في ايصال المرأة الى البرلمان».

هيكل يلتقي بعبد الهادي ناشر مجلة «اقتصاديات السوق العربي»

استقبل الاستاذ محمد حسنين هيكل في منزله بالقاهرة السيد عماد يوسف عبدالهادي ناشر مجلة «اقتصاديات السوق العربي» المجلة الاقتصادية الشهرية التي تعالج الشؤون الاقتصادية والمالية العربية والدولية.

وخلال هذا اللقاء بارك الاستاذ هيكل انطلاقة هذه المجلة المتخصصة، مقدما مقترحات بناءة تعزز وتدعم مسيرة هذه المطبوعة الاعلامية العربية الجديدة.

وتجدر الاشارة الى ان مجلة «اقتصاديات السوق العربي» هي اول مشروع اعلامي سعودي اردني مشترك. وتصدر عن شركة كندة للنشر والمعلومات المسجلة في قبرص، ويرأس تحريرها السيد محمد ابوزيد.

وقد بدأت انطلاقة هذه المجلة في مطلع شباط الماضي معززة تواجدها ومصادر اخبارها من خلال مكاتب متخصصة في كل من لندن والقاهرة، والدوحة، وجدة، ومكتبها الرئيسي في عمان.

مذكرة حماس الى القمة الاسلامية ولجنة القدس:

المرابطون على ارض الاسراء والمعراج بانتظار قراركم

اصدرت القمة الاسلامية التي عقدت في اسلام اباد في الاسبوع الماضي اعلانا خاصا بالقضية الفلسطينية اكدت فيه مواصلة دعم السلطة الوطنية الفلسطينية في مفاوضاتها مع اسرائيل من اجل تحقيق الانسحاب من كافة الاراضي المحتلة بما فيها القدس.

واكدت القمة ان القدس جزء من الاراضي العربية المحتلة، ودعت الامم المتحدة الى اتخاذ خطوات من اجل ارغام اسرائيل على عدم اجراء اي تغيير على معالم المدينة المقدسة.

وكانت حركة حماس قد بعثت بمذكرة الى مؤتمر القمة الاسلامية طالبت فيها باتخاذ كل التدابير والاجراءات اللازمة للضغط على الكيان الصهيوني للتراجع فورا عن مشروع الاستيطان في ابو غنيم وتفكيك جميع المستوطنات القائمة على الارض الفلسطينية.

وحظر كافة اشكال التطبيع والعلاقات مع العدو الصهيوني ومطالبة جميع الدول التي اتخذت مثل هذه الخطوات بالتراجع عن ذلك فورا بسبب الضرر الفادح الذي تلحقه هذه العلاقات بالقضية الفلسطينية وتشجيعها للحكومة الصهيونية للاستمرار في مخططاتها العدوانية.

وطالبت المذكرة الدول المنخرطة في عملية التسوية بما في ذلك السلطة الفلسطينية بالغاء اتفاقياتها مع الدولة العبرية بعدما ثبت ان العدو يتخذ من هذه العملية ذريعة للاستمرار في مخططاته التوسعية، وتقديم كافة اشكال الدعم المعنوي والمادي للشعب الفلسطيني في معركته المصيرية ضد الاحتلال والتي يخوضها نيابة عن الامة العربية والاسلامية.

واشارت المذكرة الى انه يجب التأكيد على حق ومشروعية الجهاد الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني المحتل والاعلان عن دعم برنامج مقاومة الاحتلال حتى يتحقق الاستقلال الفلسطيني كاملا.

والتأكيد على ان المساس بالقدس والاراضي الفلسطينية هو مساس بالامة الاسلامية، وان قضية الشعب الفلسطيني هي قضية المسلمين جميعا، واتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف العدوان الصهيوني على المسجد الاقصى وقبة الصخرة وحماية المقدسات والمدينة من مخططات الهدم والتهويد.

وكانت الحركة قد وجهت نداء الى اجتماع لجنة القدس الذي عقد في الرباط يوم الخميس الماضي جاء فيه: ان الاستيطان في جبل ابو غنيم وتجريد سكان القدس العرب من هوياتهم، واستمرار حفر الانفاق تحت محيط المسجد الاقصى المبارك، والسماح لمنظمة امناء جبل الهيكل بالصلاة في باحة المسجد الاقصى، وربط القدس بما يحيط بها من مناطق يهودية من خلال شبكة طرق استيطانية التفافية، انما تعني شيئا واحدا وهو ان الكيان الصهيوني ماض قدما في مخطط تهويد القدس وهدم المقدسات تحت سمع وبصر العرب والمسلمين!!

وتأكيدا على المذكرة التي تقدمت بها حركتنا (حركة المقاومة الاسلامية... حماس) الى اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في اسلام اباد بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٣م، واستكمالا منا لواجب اداء الامانة الملقاة على عاتقنا، فاننا نتقدم الى اجتماع لجنتكم الموقرة بتوصيات آملين ان تلقى منكم حسن القبول، وعونا لكم في قيامكم بواجبكم تجاه القضية المركزية للامة العربية والاسلامية، وتجاه حاضر ومستقبل الامة وهي كما يلي:

١- ضرورة اتخاذ قرار واضح وحاسم بوقف المفاوضات مع العدو ووقف كافة اشكال التطبيع معه تعبيرا عن رفض سياسة الاستيطان والتوسع الصهيوني التي تتم تحت ستار عملية التسوية، واستجابة لنبض ومطالب الجماهير الفلسطينية والعربية والاسلامية بهذا الشأن.

٢- التأكيد على مساندة وتأييد حركة الشعب الفلسطيني وثورته ضد الاحتلال وممارساته وعلى الاخص قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم، وادانة كل اشكال القمع والتنكيل التي يتخذها الصهاينة ضد هذا الشعب.

٣- ادانة الموقف الامريكي المنحاز الى العدو الصهيوني ومطالبة الادارة الامريكية بالتراجع عن مواقفها، والضغط على حكومة نتنياهو للتراجع عن قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم.

٤- مواصلة التأكيد على اسلامية وعروبة القدس، ورفض كل المخططات الاستيطانية فيها، واية حلول وصيغ تفرط بالسيادة العربية الاسلامية عليها كاملة.

٥- اتخاذ الخطوات والاجراءات العملية للحفاظ على المقدسات الاسلامية، وتثبيت سكانها العرب فيها.

٦- اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بدعم انتفاضة شعبنا في الارض المحتلة، وتهيئة الاجواء ...ية في كافة الدول العربية والاسلا... لكي تقوم القوى الشعبية بالتعبير عن مواقفها الرافضة للسياسة الصهيونية، ودعمها الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال.

ان المسؤولية الملقاة على عاتق هذه اللجنة، هي مسؤولية كبيرة وعظيمة خصوصا في ظل هذه الظروف المصيرية والحاسمة، لذلك فان اخوانكم المرابطين على ارض الاسراء والمعراج واولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ينتظرون منكم ما يثلج الصدور ويكيد اعداء الله والامة.

الرأي المستقل

د. فوزي علي السمهوري

في ذكرى يوم الارض، اعدموا بائعي الارض!!

ارض المسلمين كافة وقف لله سبحانه تعالى، فاذا ما احتل العدو شبرا من ارض المسلمين اصبح الجهاد فرض عين على كل مسلم وحتى استرداد كل سنتميتر من ارض المسلمين.

اذن فما بالنا وعشرات الالاف من الكيلومترات مغتصبة من قبل اعداء امتنا الذين لم ينفكوا يوما عن محاربتنا بعقيدتنا وديننا وارضنا وثرواتنا، حتى ألت بنا وان رحل لهم وتحولنا الى عبيد وخدم نعمل تحت سيادتهم، والمسلمون للاسف يغطون في سبات عميق لا حول ولا قوة لهم.

فها هو الشعب الفلسطيني يقدم الشهداء فداء للاقصى والامة العربية والاسلامية تقف في صفوف المشاهدين، والقيادات العربية تخطب ود الصهاينة وتستجديهم لوقف الاستيطان فالشعب الفلسطيني الذي يحتفي بذكرى يوم الارض عندما هب كالرجل الواحد ضد العدو الاسرائيلي دفاعا عن ارضه وكرامته، التي يعمل الصهاينة جاهدين لتدنيسها، فاقل الواجب في هذا الزمن ان نهب جميعا وعلى امتداد العالم الاسلامي ثائرين ضد كل محتل للارض العربية والاسلامية منتصرين لديننا مستنفدين كل اشكال مواردنا وقوتنا ضد العدو الاسرائيلي وحلفائه الذين يقفون مع الباطل ضد الحق متحدين ارادة وشعور المسلمين ...اصة والعالم عامة، وما ادل على ذلك سوى صلف ...يكا واستعمالها حق الفيتو مرتين في مجلس الامن الا...يكي!! حماية للسياسة الصهيونية الاستيطانية العدو...

اننا ...لب السلطة الفلسطينية ان تنسق وبالتعاون مع الحكوم... ...ردنية وتحصي اسماء وعناوين الاشخاص الذين باعوا ارض... لليهود منذ احتلال فلسطين وحتى يومنا هذا سواء مباش... او عن طريق وكالة دوريه غير قابلة للعزل وتنزل بهم اق... العقوبات انتصارا للشعب ولا اقل من اعدامهم ليكو... عبرة للآخرين الذين قد توسوس لهم انفسهم لا سمح ا...

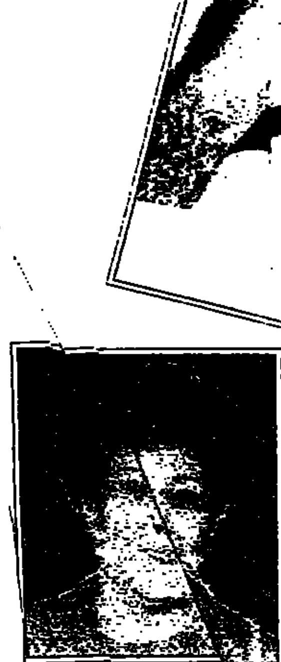
فبائعو الارض ا... خطر من الجواسيس، فلولا الارض المباعة ومهما قلت م... ...تها او كثرت لما استطاع اليهود من استعمالها مسم... ...حا واتخاذها ذريعة لمصادرة الاراضي وانشاء المستو... ...ت الصهيونية عليها لتشكل خنجرا مغروسا في قلب فل...

وعلينا جماهير الشعب وال... يقع القصاص العادل في حفنة الخونه ان نقاطعهم وننبذه... ...ريهم علنا امام جماهير امتنا...

المركز العربي للقلب







اسم ارتبط بانجازات عظيمة

احتلت الخدمات الطبية والصحية في المملكة مركز الصدارة والريادة على مثيلاتها في الشرق الاوسط واصبحت المشافي الاردنية تستقطب الكثيرين من رعايا الدول الاخرى خاصة اذا ما تطلب الامر لاجراء العمليات الجراحية الكبيرة والمعقدة مثل امراض القلب وزراعة الشرايين والكلى وغير ذلك.

وجراء الخبرات الاردنية الكبيرة التي كان لها الفضل في ايصال السمعة الطبية الجيدة الى هذا المستوى، فقد اقيم المركز العربي للقلب والجراحة الخاصة والذي يعتبر المستشفى التحويلي الاول في المنطقة.

والجدير بالذكر ان هذا المستشفى انشيء بجهود الدكتور داوود حنانيا الذي يتولى ادارته ايضا، ومن المعروف ان الدكتور حنانيا احد رواد جراحة القلب المشهورين والمعروفين في شتى انحاء العالم خاصة وانه اول من ادخل جراحة القلب المفتوح اضافة الى استئصال الشرايين وزرعها وزرع الكلى وكان اول طبيب عربي يقوم بزراعة القلب.

وجراء جهوده المتميزة هذه فقد تم... الاوسمة الوطنية والجوائز العلمية العا... نظرا لابحاثه وخدماته الطبية.

هذه الخبرات العلمية في مجا... جراحة والطبابة يعاونها عدد كبير من الا... العاملين في المركز العربي ادت الى ان ... هذا المركز من المستشفيات الفنية عن ... ريف في كافة دول المنطقة.

ولالقاء المزيد من الض... على طبيعة عمل هذا المستشفى الت... الاردن، مستشارة التمريض ومديرة الا... ات العامة الانسة زكية نصار التي تح... عن نشأة وعمل هذا الصرح الطبي... قالت:

عندما تبا... فكرة تأسيس المركز العربي للقلب وال... ـة الخاصة كان الهم الاكبر ان يكون ... مستشفى عربيا اردنيا بكل معنى الكلمة يي فيه الاكفاء ن اطباء هذا البلد والاقدر تخصصاتهم بحيث يتم الاهتمام بالمرض ورعايتهم بكل السبل بحيث يشعرون بالرا...

...نا تركز الانسة نصار على مفهوم الاعلى ...على حيث ان العلاج في المركز يركز على ...وعي في التكلفة دون انتقاص الجودة حيث يتم تقديم افضل خدمات باقل التكاليف.

ان المركز العربي للقلب يسعى ليصبح المستشفى التحويلي الاول في المنطقة ليقدم للعالم العربي والعالم العلاج باسرع ما يمكن وخدمات راقية تتناسب مع مستوى الدول الراقية والمتقدمة.

واهمية المركز العربي تنبع من كونه يعتبر مجمعا طبيا ضخما يحتوي على احدث ما توصل اليه العلم من اجهزة ومعدات وكفاءات طبية بمؤهلات عليا.

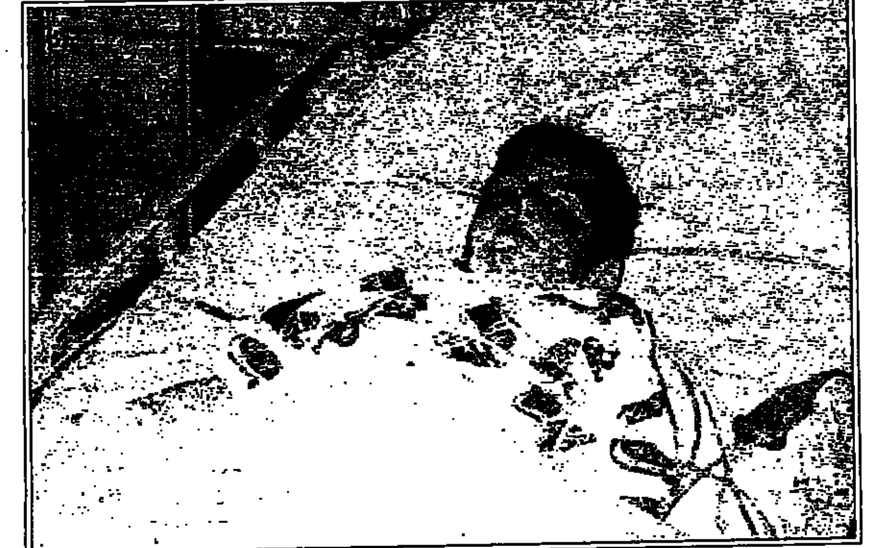
ويهدف المركز العربي بما فيه من خبرات وتقنية عالية وما يتمتع به العاملون من انسانية وخلق للوصول الى مركز الصدارة والريادة في المعالجة والتعليم والبحث ليس في المنطقة بل يتجاوزها، ولقد كان الغرض الاسمى من انشاء المركز هو رفعة مهنة الطب واخلاقياتها ووفق المعايير الانسانية في مجال خدمات التشخيص والجراحة واعادة التاهيل المتوفرة في العالم من خلال ١٤١ سريرا يوفرها المركز الان.

ومن المعروف ان اسم المركز العربي للقلب والجراحة الخاصة ارتبط باسم الجراح البارع الدكتور داوود حنانيا المدير العام للمركز وهو احد رواد جراحة القلب في العالم العربي حيث ادخل جراحة القلب المفتوح الى الاردن في وقت مبكر من السبعينات واجرى اول عملية جراحية لاستبدال الصمامات عام ١٩٧٠ وزراعة الكلية عام ١٩٧٢ وزراعة الشرايين التاجية عام ١٩٧٣، كما كان اول من اجرى زراعة القلب في العالم العربي والمنطقة في مدينة الحسين الطبية عام ١٩٨٥ ومؤخرا وكاول عملية من نوعها في القطاع الخاص اجريت في المركز زراعة قلب على يد الدكتور حنانيا الطفل فادي الخطيب بعد ان تم التبرع له بقلب فتاة توفيت بحادث سير.

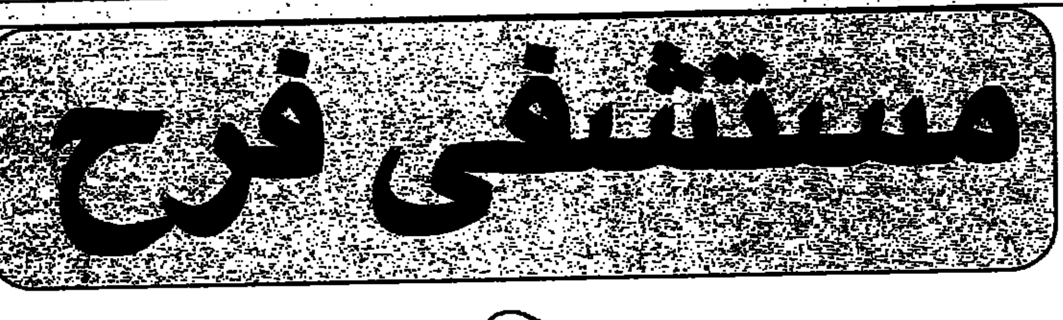
حيث تمت العملية بنجاح وكان هذا بتاريخ ١٩٩٧/٣/٨.

ومكانة الدكتور داوود حنانيا بين اطباء العالم والاردن تشكل مصدر قوة للمركز العربي وعنوان اعتزاز على المستوى الدولي.

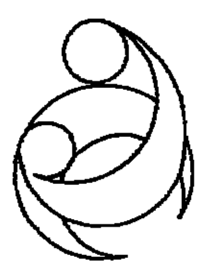
وحول الخدمات العلاجية والجراحية التي يقدمها المركز ايضا فهي، جراحة القلب والشرايين والصدر، امراض الاطفال، وجراحتها، وجراحة التجميل والترميم جراحة اعصاب الدماغ، جراحة العظام، النسائية والتوليد وجراحة المسالك البولية، جراحة العيون، جراحة الانف والحنجرة، جراحة الفم والفكين والاسنان، الجراحة بالمنظار، جراحة الاورام السرطانية، الجراحة العامة، كما يوفر المركز خدمات علاجية غير جراحية مثل: امراض القلب والشرايين والصدر، الامراض الباطنية، المختبرات العامة، الاشعة والتصوير، الحوادث والطوارىء، الاجراءات القلبية الاحتياجية وغير الاحتياجية، وحدة العناية المركزة وحدة العناية الحثيثة، المعالجة التنفسية، العيادات الخارجية، عيادة طب المستوى، الصيدلية، الطب النووي، بنك الدم، النسائية والتوليد.



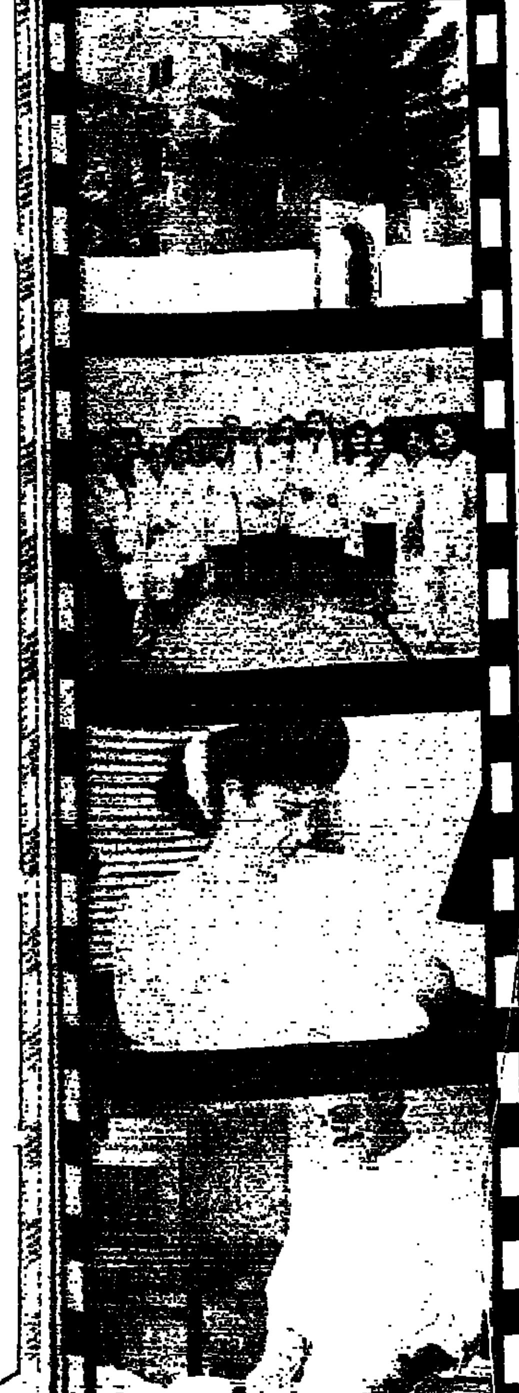
الطفل فادي الخطيب بعد ان اجريت له عملية جراحة القلب



مستشفى فرح







الرائد في ادخال الفرح

بسم الله الرحمن الرحيم

«ونقرّ في الارحام مانشاء الى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا...»

صدق الله العظيم

تعود قصة نشأة مستشفى فرح الى عام ١٩٧٧، اذ بدأت بعيادة نموذجية متواضعة في جبل عمان، في مبنى عيادة الاردن تحت اشراف الدكتور زيد الكيلاني الذي كان يهتم منذ دراسته الطب في موضوع العقم عند كلا الجنسين. وما ان ولد اول طفل في العالم بواسطة الاخصاب خارج الجسم (اطفال الانابيب) عام ١٩٧٨، وكان الدكتور زيد حينذاك في زيارة علمية لبريطانيا الا ولفت نظره ذلك الحدث العلمي الكبير، وشعر ان بداية رحلة شاقة في حياته قد بدأت منذ تلك اللحظة. وفعلا بدأ بالتخطيط لادخال هذه الطريقة الى المنطقة وتحقق ذلك بعد عقبات كبيرة في عام ١٩٨٤م. واجهت بداية البرنامج صعوبات كثيرة فمقابلة المريض واعداده في «عيادة الاردن» والتحضير المخبري في جبل الحسين «مختبر الاطباء» ثم سحب البويضات في مكان ثالث «مستشفى الخالدي»، وكان ذلك عبئا على المراجع والفريق الى ان حصلت اول حالة حمل ١٩٨٦ لتتناقل خبر ولادة اول طفل انبوب كل صحف العالم واذاعاتها ومنها اذاعة لندن ومونتكارلو وصوت امريكا. بعدها انتقل البرنامج كله الى مبنى واحد يقدم الخدمات متكاملة في جبل عمان، شارع مي زيادة. اطلق عليه «مركز الاردن لعلاج العقم» ثم تغير اسمه بناء على احتجاج المراجعين على الاسم السابق. ليصبح «مركز الاردن الطبي» زاد الضغط على مركز الاردن وتقرر توسيع المبنى الى اربعة اضعافه ليكون مريحا للمراجع وليضم اسرة اقامة اذا رغب الاهل في ذلك وتم توسيع المختبر وعيادة رصد الاباضة وغرف العمليات وبهذا تأهل المركز، والذي نشأ بكل ثقة وتخطيط وتواضع. ان يحصل على اسم مستشفى ولم يجد الفريق اجمل من اسم «فرح» له والذي انشيء من اجله وبناء عليه اطلق اسم «مستشفى فرح» على هذه المؤسسة التي تعتزم ان تكمل المشوار وسوف تحافظ على التقدم العلمي واعطاء النتائج على اعلى مستويات العالم.

• • •

يعتبر مستشفى فرح بقيادة الدكتور زيد الكيلاني الرائد في:

* ولادة اول طفل بواسطة الاخصاب خارج الجسم «اطفال الانابيب».
* ولادة اول طفل بواسطة التجميد.
* ولادة اول طفل نتيجة الحقن المجهري ICSI.
* اول من اجرى عملية جراحية لغلاف الجنين Assisted Hatching وكانت نتيجتها حالة حمل وولادة.
* الاول في الحصول على اول حالة حمل نتيجة استعمال حيوان منوي مجمد.
* الاول في الحصول على حالة حمل من الحيوانات المنوية المستخرجة من البربخ.
* الاول في الحصول على حالة حمل من حيوان منوي مستخرج من الخصية مباشرة.
* تجميد الاجنة.
* الحصول على اول حالة حمل وولادة من عينة السائل المنوي المستخرج من المثانة البولية نتيجة القذف التراجعي.
* الاول في تجميد الحيوانات المنوية.
* اجراء عملية Gift.
* اول من ادخل جهاز القاذف الكهربائي ElectroeJaculator.
* ادخال اول جهاز فوق صوتي مهبلي.
* قياس قطر الجريب الحاوي البويضة.
* اول من ادخل مادة PERCOLL لتنقية الحيوانات المنوية.
* اول من ادخل مادة Pentoxiphylline لتنشيط الحيوانات المنوية.
* الاول في ادخال علاج LH/RH analogue.
* ولادة اول طفل نتيجة استعمال حيوان منوي واحد مستخرج من الخصية وحقنة داخل البويضة TESE + ICSI.

• • •

قليل من كثير

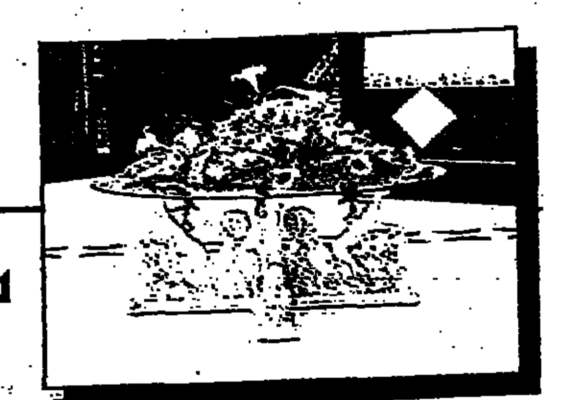
يسر فريق مستشفى فرح ان يبقى على اتصال مع مراجعيه من داخل وخارج الاردن. وعادة تنشأ صداقة بين الفريق والمراجعين وكثير ما يتلقى المستشفى رسائل من الخارج تدخل الفرحة في قلوب العاملين في المستشفى وتكون حافزا على الاستمرار في تقديم خدمات ورعاية احسن وافضل.

رسالة من امريكا

بتاريخ: ١٩٩٣/٩/١٧

نبعث لكم اجمل التحيات ونود ان نعلمكم بانني والحمد لله حامل وصرت الان عشرة اسابيع ولقد تبين من حوالي شهر بانه يوجد جنين واحد فقط ونحمد الله على ذلك... وحتى الان كل شيء يسير بحمد الله سيرا جيدا.. فيوم الخميس كان عندي فحص ولقد سمعنا دقات قلب الجنين وكانت مشاعر لا توصف فشكرا وحمدا لله وشكرا لك د. زيد وشكرا للاخوة الزملاء، انها نتيجة عظيمة... دكتور زيد... شكرا والف شكر والله يحفظك ويديمك لمتابعة مسيرة العلم والتقدم في الاردن الحبيب.

أهلاً بكم الى عالمنا المدهش... عالم سيراميك الجوهرة





افتتاح مبشر لمعارض سيراميك الجوهرة في عمان

عشاق السيراميك، من سيدات المجتمع، ورجال الاعمال، والمصممين، والمهندسين، كانوا يوم الاحد الماضي ٣/٢٣ على موعد، مع تشكيلة واسعة جداً، من افخم وارقى انواع السيراميك، والبورسلان، تم عرضها، في افتتاح معارض الجوهرة للسيراميك، في شارع المدينة المنورة..

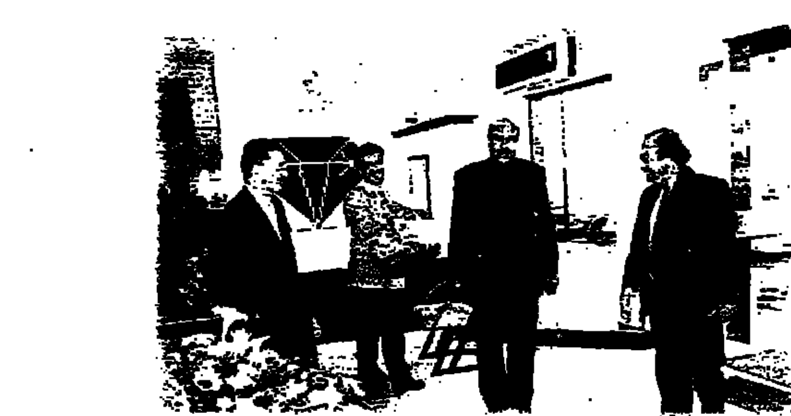
افتتاح معارض الجوهرة، جاء شاعريا للغاية، ومسكونا بالذوق الرفيع، وبما يتناسب مع فخامة ورفاهية السيراميك المعروض، نفسه.. حيث رعت هذا الافتتاح، السيدة ازدهار حكمت النابلسي «ام ماهر»، ووالدة رجل الاعمال الاردني، الشاب، معين النابلسي، مالك معارض الجوهرة في الاردن.

ويذكر ان اعتماد السوق الاردنية، كمجال لمنتجات مصانع سيراميك الجوهرة المصرية، جاء من خلال اتفاق الشراكة بين مصانع الجوهرة في مصر، ورجل الاعمال الاردني، معين النابلسي الذي اشار في حديث خاص مع صحيفة «الاردن» الى اقتناعه بمنتوجات سيراميك وبورسلان الجوهرة، من خلال ما تتمتع به هذه المنتوجات، من سمعة، ومكانة رفيعة، في الاسواق الاوروبية، والعالمية، ومن قدرتها التي اكدتها الوقائع، على منافسة افخم انواع السيراميك، والبورسلان العالمي.

حضر حفل الافتتاح، عدد كبير من سيدات المجتمع المخملي في عمان، وجمع غفير من المهتمين بصناعة السيراميك في المملكة، اضافة الى رجال الاعمال، والمهندسين، واصحاب الذوق الرفيع....









قصة السيراميك

اذا كان السيراميك الايطالي يوحي بالفخامة والثراء فان سيراميك الجوهرة كاحد افضل انواع السيراميك في العالم يعني دائما امتلاك الرفاهية بابهى صورها والترف باثرى علاماته..

من هنا يمكن لنا ان ندرك تماما الاسباب الحقيقية التي دفعت مشاهير خبراء السيراميك في العالم لتصنيف عائلة سيراميك الجوهرة بين العائلات الثلاث الاولى في العالم من حيث المتانة وحمل اكبر كمية ممكنة من عناصر الرفاهية ويميزونه في نفس الوقت باحتوائه على اكبر حزمة ممكنة من الرسائل الوجدانية المفعمة بروح الشرق واسراره ورقته...

ومن هنا ايضا يمكن لنا ان ندرك لماذا ولدت اسرار صناعة سيراميك الجوهرة في مصر، حيث تضرب اسرار صناعة السيراميك جذورها في اعماق التاريخ لتقف قليلا عند الملكة «حتشبسوت» التي استعانت بمهندسها المعماري «سنحوت» كي يقيم لها معبد «الدير البحري» بما فيه من روائع فن صناعة السيراميك والنقش عليها...

كان ذلك في مدينة «طيبة» التي اشتهرت كمستقر لاعظم ملوك الفراعنة «تحتمس الثالث» وعاشت فيها «نفرتيتي» زوجة الملك النبي «اخناتون» اول من فكر في الاله الواحد.. واول من جلس على عرش مصنوع من السيراميك (!!) نقشته له زوجته العاشقة «نفرتيتي»..

اذن.. فمن اعرق مدن الدنيا «طيبة».. خرجت اسرار صناعة السيراميك لتتناسخ عبر اجيال كثيرة امتدت منذ اكثر من اربعة آلاف سنة قبل الميلاد لتصل فيما بعد الى خبراء مصانع سيراميك الجوهرة الذين يقدمون الآن للعالم عائلة فريدة جدا في عدة انواع واشكال من السيراميك الاكثر رفاه..

اما هنا.. في عمان فقد اثمرت الشراكة المصرية الاردنية عن افتتاح معرض لسيراميك الجوهرة في المملكة الاردنية الهاشمية كبداية لسلسلة المعارض التي تهدف كما قال صاحبها رجل الاعمال الاردني معين النابلسي الى التبشير بسيراميك الجوهرة كمنتج عربي صنعته ايد خبيرة عربية ليتناسب مع الذوق العربي الاصيل والثقافة العربية المشتركة التي تؤطر لهذا الذوق...

يقول رجل الاعمال معين النابلسي: من خلال خبرتي الطويلة في تجارة السيراميك ومعرفتي بادق اسراره ومزاياه وبعد دراسة طويلة وجدت ان سيراميك الجوهرة يتمتع بمزايا تتخطى المواصفات الاوروبية التي تعتبر المرجع الاول لهذه الصناعة في العالم ولذلك وتاسيسا على واقع الهم المشترك وتفعيلا لمبدا التكاملية في الاقتصاد العربي الذي نسعى اليه منذ سنوات طويلة فقد بادرت الى هذه الخطوة التي ستؤدي بالتاكيد الى احلال سيراميك الجوهرة محل الكثير من الانواع الاوروبية المتقدمة، والتي سيجد المستهلك الخبير انها تتواضع امام منتجات سيراميك الجوهرة الخاضع لمعايير دقيقة جدا من الجودة هيأته لكي يكون المنتج المصري بل العربي الاول الحاصل على شهادة الجودة «ايزو ٩٠٠١»..

ان سيراميك الجوهرة الذي يمثل احدث ما وصل اليه التطور في صناعة السيراميك في العالم يستطيع بمواصفاته ذات المستوى الاعلى من الجودة في التصميم والشكل والمواد الخام ثم الاداء المنافس ان يبشر بنفسه، لا لكي يقنع صاحب المسكن الجديد باقتنائه فحسب بل لكي يغوي ربة البيت وسيدة القصر، لاستبدال السيراميك في مملكتها العزيزة بسيراميك الجوهرة..

واعتقد بل اجزم - يقول السيد معين النابلسي - ان زيارة واحدة لمعرضنا «الجوهرة سيراميك» والالتقاء مع خبرائنا ومصممينا، كفيلة بتعريف السيدة الاردنية التواقة لاقتناء افضل انواع السيراميك على الاطلاق والتمتع بسحرها ورفاهيتها..

واخيرا فعندما تشتري تلفزيون او سيارة او اي منتج اخر فان العلامة التجارية تخبرك بنوعية ماحصلت عليه، ولكن عندما ينتهي الامر الى شراء سيراميك بيتك او قصرك لاي غاية كانت، فانه من الصعب على المشتري العادي معرفة القيمة التي سيحصل عليها مقابل المال الذي سيدفعه وبالتالي فهو بحاجة الى الاستنارة بنصائح وآراء الخبراء..

وهنا ياتي دور مستشارك الامين المتواجد دائما لخدمتك في معارض ومكاتب سيراميك الجوهرة..

انتم فقط مدعوون للقيام باول زيارة لمعرض سيراميك الجوهرة في عمان ومنتجاتنا ستتكفل بتقديم اوراق اعتمادها اليكم اما خبراؤنا واختصاصيونا فسيتكفلون فيما بعد بتقديم تصاميمهم المبتكرة وابداعاتهم المتجددة لتحقيق احلامكم في بيت يشع بالسحر..

سحر سيراميك الجوهرة..

GEMMA Ceramic Tiles الجوهرة

هذا سر احترافنا!

تشكيلتنا من سيراميك وبورسلان الجوهرة، مصممة خصيصا، لكي تجعل الحياة في بيوتكم، اكثر فخامة ورفاهية.. واكثر شاعرية....

ليس هذا فقط...

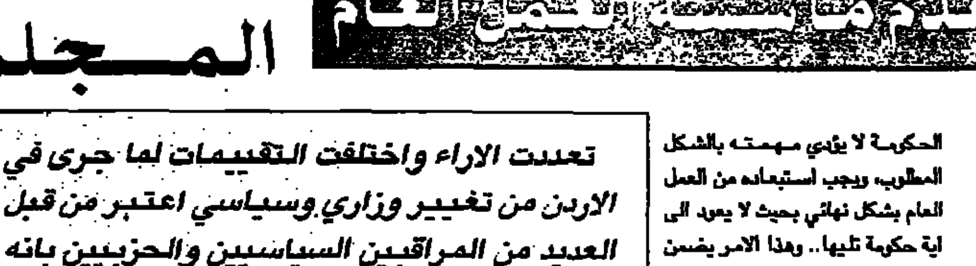
فسيراميك الجوهرة يتمتع بالمتانة والمقاومة التي تجعل بيوتكم واثقة بنفسها.

المعرض: شارع المدينة المنورة – عمان – الاردن – ت: ٧٠٤٥٨٣ / ٧٠٤٥٨٢ / ٧٠٤٥٨١ – فاكس: ٧٠٤٥٨٤

الموزعون:
- الشركة العالمية لتجارة السيراميك – ام السماق
- محلات يوسف ابو بكر لمواد البناء – اربد
- مؤسسة مكة للادوات الصحية – راس العين
- مؤسسة عصام بداح التجارية – خلدا
- شركة سعيد ابو كبة وجمال احمد – ام السماق
- مؤسسة بيت السيراميك – السلط – السرو
- ابناء سعد الدين شريم لمواد البناء – الزرقاء

للأكثر منه للأصول

طه الهباهبة: العمل النيابي فقد بريقه



الخلل في عدم ممارسة العمل العام

تعددت الاراء واختلفت التقييمات لما جرى في الاردن من تغيير وزاري وسياسي اعتبر من قبل العديد من المراقبين السياسيين والحزبيين بانه مفاجيء وستكون له تاثيرات مباشرة وغير مباشرة على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الاردن.

ومن منطلق استكشاف طبيعة المرحلة الحالية والمهام الملقاة على عاتق القوى السياسية والنيابية التقت «الاردن» بالنائب طه الهباهبة الناطق الاعلامي باسم كتلة جبهة العمل الوطني المستقلة والعضو القيادي في حزب العهد واجرت معه هذا الحوار السياسي:

حزب العهد لم يكن ممثلا بافكاره وبرامجه بأية حكومة

حاوره محمد سويدان

* التغيير الحكومي الذي جرى مؤخرا، يتطلب اجراء تقييما لعمل الحكومة السابقة من قبل كافة الهيئات السياسية والحزبية والشعبية ومن هذا المنطلق نرغب بسماع تقييمكم للحكومة السابقة

– اعتقد ان حكومة السيد عبد الكريم الكباريتي قد انجزت جانبا مهما من مهماتها الاساسية التي وردت في كتاب التكليف السامي، كما انها اقدمت بحزم وجراة على اتخاذ عدة قرارات صعبة وهامة، وبغض النظر عن مدى قبولها في الشارع العام الا ان هذه القرارات كانت في مسارها الطبيعي، واذا تمت متابعتها فانها ستصل الى الهدف المنشود منها.

كما تميزت هذه الحكومة باصدار مجموعة من القوانين التي قدمت لمجلس النواب، وتمت مناقشتها واقرارها، وهي بالبعد الكمي قوانين كثيرة، ولكن كانت خطوات الحكومة سريعة، ولم تمنح (الحكومة) الوقت الكافي لكي تتوقف وتتمعن وتتمحص بعين الناقد بهذه القوانين.

ان هذه الحكومة كغيرها من الحكومات لم تتمكن بسبب قصر الفترة الزمنية من تحقيق اهدافها وبرامجها الاصلاحية لهذا جاءت قراراتها الاصلاحية سريعة ومبتورة. وللاسف فان الحكومات دائما هي التي تدفع ضريبة نتائج هذه القرارات، ولا اتحدث هنا فقط عن حكومة الكباريتي بل هذا الكلام ينطبق على حكومة الامير زيد بن شاكر وقد ينطبق على حكومة الدكتور عبد السلام المجالي الجديدة.

اذا رغبنا ان تنجز الحكومات برامجها علينا ان نفسح لها مزيدا من الوقت وان نراقبها اولا باول ثم نحكم بعد ذلك على ما انجزته. وبهذا الصدد يمكن اخراج اي وزير من الحكومة لا يؤدي مهمته بالشكل المطلوب، ويجب استبعاده من العمل العام بشكل نهائي بحيث لا يعود الى اية حكومة تليها.. وهذا الامر يضمن للحكومات الاستمرار فترة زمنية اطول ويقضي على ظاهرة الاستيزار التي انتشرت مؤخرا بشكل لافت للنظر.

* الا تعتقد ان وجود هذا الكم الهائل من النواب في حكومة السيد الكباريتي قد اعاق عملها وقدرتها على الانجاز وكان سببا من اسباب استقالتها؟

– اذا كانت القضية فصل النيابة عن الوزارة لان النائب قد يعيق العمل العام ويجييره لصالح مصالحه الخاصة ولخدمة قواعده الانتخابية والشعبية، ولان هذا الامر نوع من انواع الفساد كما يفسره البعض، فانا اتساءل الم يكن يوجد مثل هذا النوع من الفساد في الحكومات السابقة التي جاءت ايام عدم المزاوجة بين الوزارة والنيابة... ففي السابق لم يشارك النواب في الحكومات فلماذا جرى تغييرها اليس لسوء استخدام السلطة والنفوذ؟

ان الخلل ليس في الجمع بين النيابة والوزارة وانما في عدم ملامسة العمل العام.... فالوزير الجديد لا يتابع انجازات من سبقه من الوزراء، بل للاسف يشطب كل ما صدر عن سابقيه من قرارات، وقد يأتي بكامل طاقمه ليحلوا محل طاقم الوزير السابق....

اذا اردنا ان نبحث عن الخلل، فهو موجود في تركيبتنا الاجتماعية وفي فهمنا للعمل العام وفي وضع الرجل المناسب في المكان غير المناسب... فمثلا كيف افهم ان يتولى طبيب علم متصنب وزير ثقافة؟ وكيف افهم اسناد حقيبة وزارة خدمات لطبيب علم نفس؟...انا اعتقد ان طبيب علم النفس قد يكون اقرب الى التنمية الاجتماعية، والمتخصص في الادارة اقرب الى التنمية الادارية والادارة بشكل عام. هذا الامر قلل من شأن المنصب الوزاري كمنصب سياسي واداري، واصبحت هيبة الوزير والنائب وهيبة كل من يعمل في العمل العام عرضة للاهتزاز.

* من تركيبة الحكومة الجديدة، هل تتوقع ان تنجح في تحقيق الاهداف التي حددت لها في كتاب التكليف السامي؟

– هذه الحكومة الجديدة مثل سابقاتها، بالرغم من ان الدكتور عبد السلام المجالي جاء بوجوه جديدة ومتخصصة...

اعتقد ان الرسالة الملكية تحتاج الى مزيد من الوقت والجهد لكي يتمكن الدكتور وطاقمه الوزاري من تحقيق الاهداف التي وردت فيها.

اما اذا انشغلت الحكومة بموضوع الانتخابات النيابية بما فيها من اجراءات ادارية، فانا اعتقد انها لن تتمكن من تحقيق اي هدف اخر سواه. وان انجزته في وقت قصير...

ان هذه الحكومة في موضع تقدير واحترام والدكتور عبد السلام المجالي رجل اختبرناه في اكثر من حكومة، وفي اكثر من موقع، فاذا منح الوقت الكافي وسلم من المتقاعدين المنتظرين لتعديل قادم او المتأملين ان تزول هذه الحكومة بسرعة، حتى يتمكنوا من المشاركة في الحكومة القائمة فانه قادر على ادارة دفة هذه المرحلة بحكمة واقتدار.

حكومة الكباريتي تعرضت لثقل فاق قدراتها

* انت عضو قيادي في حزب العهد: كيف تقيمٌ الحكومة السابقة والتي شارك فيها عدد لا بأس به منكم ومن اعضاء كتلتكم النيابية ؟ وكيف تقيمون عمل الحكومات داخل هيئاتكم الحزبية؟

– هناك حقيقة هامة جدا وهي ان الذين شاركوا في حكومة الامير زيد بن شاكر هم من اعضاء كتلة جبهة العمل الوطني المستقلة النيابية وقد شاركوا فيها باعتبارهم نوابا يمثلون مناطقهم ودوائرهم الانتخابية، ولم يشاركوا فيها على اساس انهم من قيادي حزب العهد.

وطبعا ليس كل اعضاء الكتلة ينتمون الى حزب العهد، ومن هنا فان الحزب لم يكن ممثلا بافكاره وبرامجه في اية حكومة ذهبت او موجودة حاليا.

اما بالنسبة لاداء الحكومات فهناك مناقشات حولها اثناء اجتماعات الهيئات القيادية للحزب، وتسود هذه المناقشات الروح الديمقراطية ويتم تدوين ملاحظات الاعضاء وتوثق ضمن وثائق الحزب...

للاسف فالحكومات لا تتعامل مع الاحزاب تعاملا حميما بمعنى انها لا تطلب منها النصح والمشورة ورأي الشارع العام في طروحاتها وفي سياساتها...

ان هناك خللا واضحا في التعامل مع الاحزاب سواء اكانت الوسطية او اليمينية او اليسارية.... وكل ما اسمع من اراء لهذه الاحزاب حول حكومة ما لا يعدو كونه مقالا في صحيفة او لقاء اذاعيا او حوارا بين جدران مغلقة ضمن صالون سياسي او منتدى ثقافي او نقابة وفي معظم الاحيان يكون هذا الحوار نوعا من الجدل البيزنطي الذي لا طائل منه..

لهذا فانني اطالب هذه الحكومة بمد جسورها مع الاحزاب والنقابات والمنتديات وكل التجمعات وان تستمع الى ما يدور في اذهان قياداتها من اراء سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية من خلال حوار ديمقراطي وبعيد عن التزمت والتعصب لان مصلحة الوطن هي الاساس في كل ما يقال هنا وهناك او يفترض ذلك.

* كحزب كيف تقررون المشاركة في حكومة من الحكومات؟

– ان اي حزب يتعامل مع المشاركة في الحكومات من خلال ثلاث قنوات: الاولى التعامل الشخصي، حيث يطلب من شخصية معينة ان تشارك في الحكومة بغض النظر سواء اكانت حزبية او غير حزبية. القناة الثانية ان تتم موافقة قيادة الحزب السياسية على مشاركة احد المنتسبين للحزب في حكومة ما، اما القناة الثالثة ان يرى الحزب ان شخصية رئيس الوزراء هي شخصية وطنية وقريبة من الهم العام الذي يتبناه ويؤمن به لهذا يؤيده حتى ولو لم يشرك احدا من اعضاء هذا الحزب في حكومته. بمعنى ان الطروحات السياسية للرئيس وافكاره وشخصيته هي المفتاح الرئيسي في التعامل مع الاحزاب...

لتمنى ان تتضح تجربة الحزب الوطني الدستوري كما هو مخطط له وكما يجري العمل عليه من كافة الاحزاب الوسطية المتحدة، فعندها يستطيع الرئيس المكلف جس نبض قيادة هذا الحزب، فاذا كانت الطروحات السياسية وغيرها متوافقة يتم اختيار وزراء يمثلون هذا الحزب وبالتالي يحصل الرئيس على دعم كافة كوادر الحزب المنتسبين اليه.... اما اذا حصل العكس ولم تتوافق الطروحات فان الحزب قد يصبح معارضة وطنية هدفها تصحيح المسار حسب قناعتهم ومعطيات المرحلة السياسية.

* باعتقادك ما هي الاسباب التي ادت الى استقالة حكومة الكباريتي؟

– اعتقد ان تسارع الاحداث بشكل دراماتيكي سريع وتشعب الجهات صاحبة القرار في صنعها، قد اربكت الرئيس الكباريتي وطاقمه الوزاري.. لقد تعرضوا الى ثقل فاق تصوراتهم وقدراتهم، وكان رئيس الوزراء صادقا عندما قال:(بان حيله قد انهد، فعندما تتشعب الاتجاهات وتكثر المسؤوليات والقرارات تشوش الافكار الانسانية ويبدا العقل البشري باتخاذ القرارات التي قد تصيب وقد تخطيء، وقد تحظى بالرضا، وقد تحظى بالسخط والغضب، هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار تجربة الكباريتي السياسية القصيرة مع وجود شخصيات سياسية ذات باع طويل في الخدمة العامة.

قد يكون احد اسباب استقالة الحكومة انها لم تتعامل مع موضوع الايتام والنواحي الاجتماعية بشكل جدي، وذلك لافتقادها للاستراتيجية في هذه القضايا التي تربط بين مفهوم العمل الاجتماعي والبحث عن الحالات الانسانية ومطاردة جيوب الفقر والبطالة... وقد يكون موضوع الباقورة وما رافقه من ضجة اعلامية... ولولا حنكة وحكمة جلالة الملك وتعقله لتعرض الاردن الى هزة سياسية...

وقد يكون ايضا بسبب ذيول موضوع الخبز وذيول بعض القوانين التي سنت ومنها قوانين الخصخصة والتي ادت الى الدخول في عملية الخصخصة بشكل كبير وجريء جعل بعض المتزمتين يطلون من نوافذ حصونهم.

وقد تكون ثقة الكباريتي الزائدة بنفسه وعدم قبوله النقد الذي كان يوجه لبعض وزراء الحكومة...

وقد يكون من اسباب ذلك سلسلة خروج بعض وزراء الكباريتي عن منظومة الحكومة وتغريدهم خارج سرب الحكومة من خلال مؤتمرات صحفية او استقالات مسببة، او من خلال الغاء بعض الوزراء لقرارات وزراء اخرين بالرغم من انهم كانوا في الوكالة...

كما ان كثرة الاشاعات حول التعديل والتغيير الوزاري وعن المزاجية في التعامل مع مجلس النواب والاستعلاء عليهم باعتبارها حكومة ذات ثقل برلماني تستطيع ان تمرر كل القرارات والقوانين التي تعرضها على المجلس...

وقد تكون كل هذه الاسباب مجتمعة، ولكن وبغض النظر عن ذلك فان حكومة الكباريتي كانت مثيرة للجدل، ووجد فيها بعض الوزراء الذين لم يكونوا على قدر كبير من المسؤولية وبعضهم لم تكن له علاقة اساسا بوزارته.

لا توجد حكومة ديمقراطية واخرى غير ديمقراطية

* كيف تنظرون الى انجازات مجلس النواب الحالي هل حقق ما هو متوقع منه لا سيما انكم عضو فيه؟

– يثير مجلس النواب الحالي الجدل في الشارع العام تماما كما هي الحكومات المتعاقبة... واقول اكثر من ذلك، اذا كانت هيبة الوزير قد فقدت الكثير من بريقها نتيجة الكثير من العوامل السياسية والاجتماعية كذلك العمل النيابي فقد الكثير من بريقه والقه نتيجة ضبابية العديد من المواقف السياسية والكثير من القضايا والقوانين التي كانت تطرح على مجلس النواب.

فقد ادى اجتهاد النواب وطريقة تعاملهم معها الى خلق نوع من اللوبي السياسي المتاكف للنواب بشكل عام، وخلق هذا اللوبي انطباعا عاما لدى الشارع بان هذا المجلس قد فقد هيبته وانه مطية لدى الحكومات، وان النواب لا ينظرون الا الى الوزارة ولارضاء قواعدهم الشعبية والرموز التي قد توصلهم مرة ثانية الى قبة البرلمان..

ومع كل ما قيل ويقال عن هذا المجلس وبعضه صحيح فانه باعتقادي قد ادى دورا اكبر بكثير مما كان متوقعا منه لكثرة القوانين والانظمة والاحداث السياسية والاجتماعية المتلاحقة والتي كان لا بد له من ان يتابعها ويتخذ بشأنها قرارات حاسمة افقدته بعضا من شعبيته والتي هي برايي ضريبة لا بد للنائب الذي يود ان يترك بصمة في تاريخه السياسي وفي تاريخ بلده ان يدفعها وان يحاسب عليها، والحكم الاول والاخير للقيادة السياسية وللناس الذين لا تبهرهم النظريات السياسية واصحاب الفلسفات المتعددة.

يجب اجراء الانتخابات النيابية في موعدها

نستطيع ان نقوم بجرد لكل القرارات التي ناقشها هذا المجلس واقرها وستجد انها اكبر من حجم هذا المجلس ومن مدته الدستورية، كما ان لجانه البرلمانية كانت تجتمع في الاجازات وفي الاوقات التي ليس فيها دورات برلمانية...

ان اغلب القوانين التي اقرها هذا المجلس مصيرية فعلى سبيل المثال لا الحصر قانون العمل والعمال وقوانين الاستثمار وقوانين المؤسسات العامة والخاصة ومعاهدة السلام وما تبعها من قوانين وانظمة وقانون التقاعد المدني وقوانين المحاكم..

* هل تؤيد عقد دورة استثنائية للمجلس في هذا الوقت؟

– ان مفهوم الدورة الاستثنائية يختلف عن ما هو مطروح الان، لانه يفترض ان تكون مشفوعة بطلب مقدم من عدد النوابه وان تكون القوانين المراد مناقشتها محددة وثابتة وان يتم الموافقة عليها من الحكومة ومن جلالة الملك.

اما ما حصل فان هذا الطلب لم يات في زمانه، وقد تكون ظاهرة لا نريد ان تكون مثالا يحتذى به في الاعوام القادمة.. كما ان عقد دورة استثنائية لها متطلبات ومستحقات دستورية من اهمها واخطرها مناقشة كتاب التكليف السامي والحكومة الجديدة وطرح الثقة بها..

كما ان الدورة الاستثنائية السابقة لم تعقد الا جلسة واحدة او جلستين نتيجة مقاطعة المعارضة النيابية لجلساتها، مما افقد الحكومة والنواب فرصة سن قوانين وانظمة...

* هل تؤيد اصدار قانون انتخاب مؤقت؟

– لقد اقر مجلس النواب قانون الانتخاب المؤقت وترك امر تفصيل هذا القانون للحكومة على ضوء التقسيمات الادارية التي تنتظر صدورها قريبا، ثم ما هي الاجراءات التي ستتخذها الحكومة لعقد الانتخابات القادمة؟ وهل ستجري الانتخابات في موعدها الدستوري ومتى؟

* هل تتوقع ان تجري الانتخابات في موعدها الدستوري؟

– يجب ان تجري الانتخابات في موعدها الدستوري وان يكون ذلك في الاشهر الاربعة الاخيرة من هذا العام.

* ما هو تقييمكم لحجم ومستوى الديمقراطية في المرحلة الحالية؟

– اجزم بان الديمقراطية لا تقاس بانجاز حكومة من الحكومات... لانه يفترض ان الديمقراطية نهج عام وتتعلق بديمقراطية الاب في بيته وديمقراطية المسؤول مع موظفيه وديمقراطية الوزير مع الموظفين في وزارته...

اذا كانت هذه الامور موجودة في حياتنا فانا اعتقد ان الديمقراطية بخير. ولكن لا تستطيع ان تطلب من خصمك السياسي ان يكون ديمقراطيا في الوقت الذي تخرس فيه انت السنة الاخرين.

انا اعتقد ان المعارضة اذا كانت تؤمن بالديمقراطية وتتخذها منهجا حقيقيا فيجب عليها ان تستمع الى الراي الاخر وتحاوره حوارا منطقيا دون ان تحكم عليه مسبقا، وهذا الامر ينطبق على الاطراف الاخرى.

ومن هنا اقول ان الديمقراطية ليست محصورة بحكومة ما بمعنى انه ليست هناك حكومة ديمقراطية واخرى غير ديمقراطية، وبالتالي الديمقراطية هي حياة وسلوك وليست سلعة غذائية ترتفع وتهبط شنها حسب السوق واؤكد ان سقف الديمقراطية في الاردن مرتفع اكبر من هامتنا، فنحن نسمع في الشارع راي المواطن بصراحة بوزيره ونائبه ومديره وقد نسمع رأيه ايضا في اجهزتنا الامنية.. كما نقرأ في صحافتنا اراء لا تجد لها مثيلا في اكثر الصحف العالمية تحررا... فاذا كان هذا الامر متيسرا وليس عليه مخاطر ونمارسه دون خوف فانا اعتقد ان الديمقراطية بخير وخير منه رضي ويغضب من غضب.

* هل سترشح نفسك للانتخابات المقبلة؟

– اقول بمنتهى الصدق والصراحة ان موضوع ترشيحي للانتخابات متعلق بامر هام يعود الى ابناء الشوبك الذين اجمعوا على ترشيحي للانتخابات الماضية.. فانا مع اجماعهم بغض النظر عن الشخص الذي سيتم اختياره ولن اكون سببا في الصراع على هذا المقعد النيابي الا اذا اتم استنفاد جميع الوسائل التوفيقية.. عند ذلك لكل حادث حديث.

ولكن بمعرفتي بطبيعة ابناء الشوبك الطيبة فانني مؤمن بحكمة شيوخهم وروح شبابهم الوثابة وانهم القول الفصل في ادائي البرلماني خلال هذا المجلس، فان اصبت فهي غايتي وان قصرت فعزائي انني حاولت وانني وسعت الطريق لمن بعدي.

سلسلة خروج الوزراء عن منظومة الحكومة اربكها

ميزانية شركة دار الغذاء

شركة مساهمة عامة محدودة - عمان - الاردن

تقرير مدققي الحسابات

السادة مساهمي شركة دار الغذاء المحترمين
شركة مساهمة عامة محدودة
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة المرفقة لشركة دار الغذاء (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين بالتاريخين المذكورين، والمعدة من قبل ادارة الشركة وعلى مسؤوليتها، وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي فيها استنادا لاعمال التدقيق التي قمنا بها والى ما حصلنا عليه من معلومات رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض.

لقد تم تدقيقنا لهذه البيانات وفقا لقواعد التدقيق الدولية والتي تتطلب بأن يكون الهدف من تخطيطنا وتنفيذنا لاعمال التدقيق التي قمنا بها هو التوصل الى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية اظهرت على غير حقيقتها، وقد اشتملت اعمال التدقيق التي قمنا بها الفحص الاختباري للبيانات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما اشتملت على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة في اعداد هذه البيانات وتقييم عام لطريقة عرضها، ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية، وفي اعتقادنا ان اعمال التدقيق التي قمنا بها تشكل اساسا معقولا نستند اليه في ابداء رأينا على هذه البيانات.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

برأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لشركة دار الغذاء (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين بالتاريخين المذكورين، وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية ونوصي الهيئة العامة بالمصادقة عليها.

عمان في ١٩ شباط ١٩٩٧
امين سمارة
(اجازة رقم ٤٨١ فئة أ)
المهنيون العرب

شركة دار الغذاء المساهمة العامة المحدودة
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦

الموجودات	ايضاح	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٥ دينار اردني
الموجودات المتداولة			
نقد في الصندوق ولدى البنوك		٨٢٣,٥٧٦	١,٢٨٢,٩٤٤
شيكات برسم التحصيل		١٤,٣٤٧	-
ذمم مدينة وأرصدة مدينة أخرى		٥٢,٥٨٤	٣٠,٤٨٧
دفعات مقدمة على حساب انشاء المصنع		١٧٥,١٦٩	-
ايرادات مستحقة		١٩,١٦٢	٥,٤٢٠
بضاعة		٤١,٧٥٠	٣٨,٦٩٩
مجموع الموجودات المتداولة		١,١٢٨,٥٨٨	١,٣٥٧,٥٥٠
الموجودات الثابتة			
الكلفة		٥٠٤,٤٣٢	٢٥٢,١٦٧
الاستهلاك المتراكم		(٣,٠٢٩)	(١,٠٨٤)
صافي القيمة الدفترية	٣	٥٠١,٤٠٣	٢٥١,٠٨٣
الموجودات الأخرى			
مصاريف التأسيس		٦٢,٠٦٢	٦٢,٠٦١
دفعات على حساب المعرفة الفنية		٣٩٩,٥٣٢	٣٩٩,٥٣٢
زيادة المصاريف عن ايرادات ما قبل التشغيل	٤	٣٦,٣٠٣	٢٧,٧٣٩
مجموع الموجودات الأخرى		٤٩٧,٨٩٧	٤٨٩,٣٣٣
مجموع الموجودات		٢,٠٢٧,٨٨٨	٢,٠٩٧,٩٦٦

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٦	١٩٩٥
المطلوبات المتداولة		
بنك دائن	—	٨٤,٩١٠
ذمم دائنة وأرصدة دائنة أخرى	٢٤,٦٣٨	٩,٢٢٨
أمانات المساهمين	١,٧٠٨	٢,٥١٣
مجموع المطلوبات المتداولة	٢٦,٣٤٦	٩٦,٦٥١
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به ٤,٠٠٠,٠٠٠ سهم (بقيمة اسمية دينار أردني للسهم الواحد)	٤,٠٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المطلوب والمدفوع	٢,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٢٤٦	٢١٩
احتياطي اختياري	٤٩٣	٤٣٨
أرباح مرحلة – بيان ب	٨٠٢	٦٥٨
مجموع حقوق المساهمين	٢,٠٠١,٥٤٢	٢,٠٠١,٣١٥
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢,٠٢٧,٨٨٨	٢,٠٩٧,٩٦٦

(ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذا البيان)

البنك العربي

ش م ع

يواصل تقدمه في عامه السابع والستين، ويثبت مقدرته على التعامل بنجاح مع مختلف الظروف والتجاوب مع التغيرات في النظام المالي العالمي، ويلبي احتياجات عملائه في الأردن والوطن العربي الكبير والخارج، ملتزما برسالته في خدمة اقتصاد الوطن العربي.

كلمة رئيس مجلس الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام،

لقد كان العام ١٩٩٦ حلقة انجاز اخرى في حياة مؤسستكم العربية. ان نجاح البنك المتواصل ناتج عن الاسس الثابتة التي وضعتها ادارته وأهمها السياسات المصرفية التي تكفل حماية حقوق المساهمين وتقديم الخدمات المميزة للعملاء، يضاف الى ذلك مقدرة البنك على التعامل مع المتغيرات بفعالية. ويسعدني ان اضع بين ايديكم التقرير السنوي السابع والستين للبنك العربي والذي يظهر النتائج الجيدة التي حققتها مؤسستكم خلال العام الماضي حيث ارتفع صافي الربح بعد الضرائب والاقتطاعات الاخرى الى ٩٥,٧ مليون دينار وبلغ مجموع الميزانية ١٣,٥ بليون دينار وحقوق المساهمين ٦٣٠,٠ مليون دينار. كما يسرني ان استعرض معكم أهم المتغيرات الخارجية والداخلية التي أثرت على نشاط البنك وعلى الوضع الاقتصادي العام.

لقد سبق وان نوّهنا الى ضرورة عدم التفاؤل المفرط والحاجة الى التروي حتى يتحقق السلام في المنطقة بصورة عادلة وفعلية. وقد اثبتت احداث العام ١٩٩٦ ان طريق السلام العادل في الشرق الاوسط مازال غير واضح المعالم وان طموحاتنا باسترجاع حقوق الفلسطينيين كاملة مازالت بعيدة المنال. وبالرغم من الأحداث والظروف التي مرت على منطقتنا والعالم فقد استمر البنك العربي في جهوده الرامية الى تحقيق رسالته عن طريق خدمة عملائه على الشكل الامثل ودعم بناء الاقتصاد العربي والمساهمة في المشاريع المجدية، وقد استكمل البنك خلال العام الماضي تجهيز وتشغيل فروعه في الخليل وجنين وقلقيلية ورام الله – البلد وبذلك يصبح للبنك احد عشر فرعاً عاملاً في فلسطين. وقد تم دفع كامل رأس مال «البنك العربي الفلسطيني للاستثمار» والذي يملك فيه البنك العربي ٥٥٪ من رأس المال و ٢٥٪ «لمؤسسة التمويل الدولية» و ١٥٪ «لمؤسسة الانماء والاستثمار الالماني» و ٥٪ «للمجموعة الاستثمارية»، ويهدف هذا البنك الى دعم التنمية الصناعية والعمرانية في فلسطين وخلق فرص عمل جديدة هنالك.

أما اداء البنك في بقية الدول العربية فقد تكلل بالنجاح دون استثناء، حيث استمرت المتغيرات الايجابية في دفع عجلة النمو والتقدم بهذه الدول. وكان على رأس هذه التغيرات استقرار اسعار البترول وتحسنها بعض الشيء مما مكّن غالبية الدول العربية النفطية من السيطرة على العجز في موازناتها العامة، وتنفيذ خططها الإنمائية. وقد استقرت اسعار العملات العربية بشكل عام ولم يكن هناك بأي بلد عربي نعمل فيه تغيرات سلبية غير عادية مثلما حدث في السنوات السابقة. كما شهدنا اتجاهاً عاماً لفتح الاسواق العربية بصورة أفضل والتخفيف من قيود العمل المصرفي بشكل خاص في العديد من الدول العربية. وهذه التغيرات تبشر بمستقبل اقتصادي افضل وتضع في نفس الوقت المؤسسات المصرفية أمام تحديات المنافسة الخارجية والاستجابة لرغبات العملاء وحاجاتهم بصورة اكثر فعالية وكفاءة. وقد عملنا على تقوية فروعنا العاملة في البلدان العربية عن طريق تعزيز قاعدة الاموال الذاتية المستقلة بها ورفع كفاءة الموظفين وتحديث التقنيات المستخدمة لزيادة فعالية ادائها.

تابع الاقتصاد العالمي خلال سنة ١٩٩٦ خطواته نحو زيادة معدلات النمو بشكل عام، كما استقرت أسعار الفوائد واسعار صرف العملات دون تعرضها لأية تغيرات هيكلية يصعب التعامل معها. وقد كان اداء فروع البنك العربي ومؤسساته الخارجية جيدا ايضا حيث ساهمت الفروع والمؤسسات غير العربية بتحقيق ٤٠,٧٪ من إجمالي الإيرادات. وقد عملنا خلال العام الماضي على فتح اسواق جديدة للبنك، وذلك بتأسيس مكتب تمثيلي في تشيلي وهي المرة الاولى التي يكون لنا فيها تواجد مباشر في امريكا الجنوبية. ونحن نأمل من ذلك ان نتمكّن من التواصل مع الجاليات العربية المتواجدة في تلك المنطقة من العالم وخدمتها بالاضافة الى وضع كامل امكانياتنا هناك في خدمة عملائنا في الوطن العربي.

خلال العام ١٩٩٦ اصدرت مجموعة العشرة في بنك التسويات الدولية في بازل توصيات جديدة لتقوية قاعدة رأس المال في البنوك التجارية من أجل مواجهة مخاطر تقلبات الاسعار في السوق لتكمل متطلباتها السابقة المخصصة لمواجهة مخاطر الاقراض. وتستدعي المتطلبات الجديدة والتي ستنفذ بنهاية العام ١٩٩٧ قياس اثر مخاطر السوق الناجمة بشكل اساسي عن تقلبات اسعار الفوائد على حقوق المساهمين وصافي الارباح المتوقع تحقيقها كما تستدعي توفير جزء معين من قاعدة رأس المال لمواجهة هذه المخاطر. ان المتطلبات الجديدة تثبت مرة اخرى سلامة السياسات الاستراتيجية التي عكف البنك العربي على اتباعها لتعزيز قاعدة حقوق المساهمين عن طريق رسملة اكبر مقدار ممكن من الارباح والمحافظة على نسب التوزيع بشكل معقول، وفي مجال آخر اصدرت مجموعة بازل المخولة بدراسة تعليمات رقابة البنوك العاملة على المستوى الدولي مجموعة توصيات لاحكام الاطار العام للرقابة المصرفية. وتشمل الاجراءات الجديدة التأكيد على دور البنك المركزي في البلد الام لرقابة الميزانية المجمعة والموحدة للبنك وكذلك تنص على تبادل المعلومات بين مختلف البنوك المركزية من أجل سد أية ثغرات في نظام الرقابة العالمي.

كان البنك العربي سبّاقا في جهوده المتواصلة من أجل السيطرة الشاملة على مجموعة المخاطر التي تتعرض لها المؤسسات المصرفية وادارتها بصورة فعالة من خلال الاطار العام الذي حددته سلطات الرقابة النقدية. وقد عملت اللجنة العليا لإدارة الموجودات والمطلوبات في البنك على تحديد وقياس وادارة مجمل مخاطر التعامل المصرفي بنجاح. كما سعت الى تنظيم نشاط لجان ادارة الموجودات والمطلوبات في المراكز والفروع الرئيسية وذلك بتوحيد الاطار العام للعمل واتباع نماذج واساليب معيارية. أما على مستوى تبادل المعلومات فقد تم وضع الخطط لتبادل المعلومات آليا وعند حدوثها بين مختلف وحدات البنك العاملة والتي تعنى بشكل أساسي بنظام الرقابة الشامل.

لقد ادت جهود البنك المتواصلة وسياساته السليمة الى نتائج مالية جيدة خلال العام ١٩٩٦ سواء أكان ذلك فيما يتعلق بادارة المركز المالي للبنك أو بنتائج اعماله، ويسرني ان اوجز لكم فيما يلي أهم هذه الانجازات :

كانت ارباح البنك العربي في العام ١٩٩٦ ارباحا قياسية حيث بلغت ٩٥,٧ مليون دينار مقابل ٨٠,٥ مليون دينار اردني في العام السابق محققة بذلك نسبة نمو مقدارها ١٨,٩٪ وبذلك تكون ارباح البنك قد تضاعفت الى ما يقرب من ضعفي ما كانت عليه في العام ١٩٩٢. وبناء على هذه النتائج الجيدة ارتفعت نسب الربحية بشكل عام حيث ارتفع معدل صافي الربح الى حقوق المساهمين الى ١٥,٢٪ حيث كان ١٤,٦٪ في العام السابق وكذلك ارتفع معدل صافي الربح الى مجموع الموجودات ليصل الى ٠,٩٣٪ حيث كان ٠,٨٧٪. كما ارتفعت معدلات كفاءة الاداء في البنك نتيجة للنمو العام في اجمالي الايرادات الذي بلغ ١٦,٩٪ ومقدرة البنك على السيطرة على نمو عناصر المصروفات التي زادت بنسبة ١٢,٢٪ في مجموعها.

حقق البنك نموا ملحوظا في حجم اعماله حيث بلغ المجموع العام للموجودات ١٠٣٣٨,١ مليون دينار كما في ١٩٩٦/١٢/٣١ مقابل ٩٢٩٥,٦ مليون دينار في العام السابق أي بنمو مقداره ١٠٤٢,٥ مليون دينار وبنسبة ١١,٢٪. وقد كانت نسبة النمو في مصادر الاموال متوازية مع الفرص الاستثمارية التي اخترناها حيث نما مجموع الودائع بنسبة ١١,٠٪ ليصل الى ٩٢٩٨,٥ مليون دينار مقابل ٨٣٧٥,٥ مليون دينار في نهاية العام ١٩٩٥. وقد شكلت ودائع العملاء نسبة ٧٣,٢٪ من مجموع الودائع حيث ارتفعت الى ٦٨٠٩,٠ مليون دينار مقابل ٦١٦٨,١ مليون دينار في العام السابق. وجدير بالذكر ان ما يزيد على ٨٠٪ من ودائع العملاء يتشكل من الودائع الراسخة والتي تعطي البنك مرونة اكبر في ادارة سيولته النقدية واستثماراته. وقد شكلت السيولة النقدية ما نسبته ٥٠,٢٪ من مجموع الموجودات، أما محفظة التسهيلات المصرفية والقروض الممنوحة فقد كونت ٤٠,٣٪ من مجموع الموجودات حيث نمت لتصل الى ٤١٦٣,٣ مليون دينار مقابل ٣٧١١,١ مليون دينار في نهاية العام ١٩٩٥.

أصبح القانون الضريبي الاردني المعدل رقم (١٤) لسنة ١٩٩٥ نافذ المفعول اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ ويُخضع هذا القانون الارباح الموزعة على المساهمين لضريبة توزيع مقدارها ١٠٪ تقتطع عند التوزيع وتدفع مباشرة من قبل البنك الى مصلحة الضرائب. وقد حرص مجلس الادارة على ضرورة المحافظة على مقدار الارباح التي يتسلمها المساهمون دون نقص نتيجة لهذه الضريبة الجديدة. وبناء عليه يوصي مجلس الادارة هيئاتكم الموقرة بتوزيع مبلغ ١٧,٦ مليون دينار على المساهمين (أي بواقع اربع دنانير للسهم الواحد) والذي يمثل ٤٠٪ من القيمة الاسمية لرأس المال المدفوع. وتخصيص الرصيد الباقي من صافي الربح الى الاحتياطيات الظاهرة. وبذلك سوف يصبح مجموع حقوق المساهمين في البنك بعد تنفيذ التوزيع المقترح ٦٣٠,٠ مليون دينار مقابل ٥٥٢,٠ مليون دينار في العام ١٩٩٥. وسوف يرتفع معدل حقوق المساهمين الى مجموع الموجودات ليصل الى ٦,٠٩٪ مقابل ٥,٩٤٪ في العام ١٩٩٥. أما معدل كفاية رأس المال المحتسب طبقا للقواعد لجنة بازل فقد بلغ ١٤,٢٤٪. ومن الجدير بالذكر أن الحد الادنى المطلوب تبعاً لقوانين البنك المركزي الاردني هو ١٠٪ كما يبلغ ٨٪ تبعا لقواعد لجنة بازل، ويعكس الفرق الايجابي المجال المتوفر للبنك لمواجهة المتطلبات الجديدة الناتجة عن مخاطر السوق كما يعكس المجال المتوفر للبنك لزيادة استثماراته في اصول المخاطرة مما يتيح له فرص التفوق والريادة سواء أكان في الوطن العربي أو خارجه.

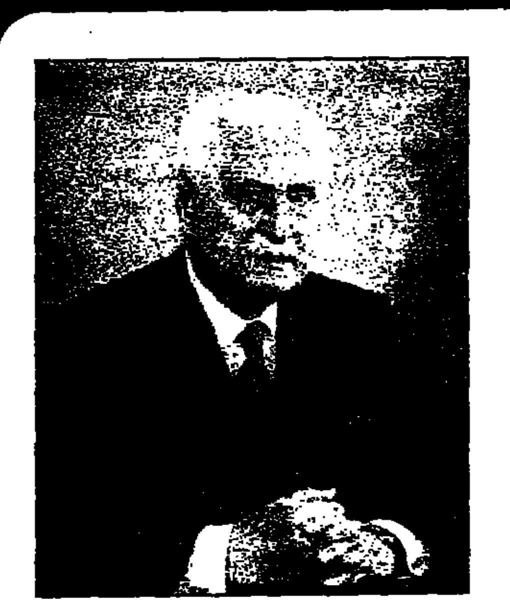
كانت نتائج مجموعة البنك العربي خلال العام ١٩٩٦ على نفس المستوى المتميز الذي حققه البنك حيث بلغ صافي الارباح ١٩٧,٨ مليون دولار أي بزيادة مقدارها ٢٩,٨ مليون دولار وبنسبة ١٧,٧٪ عن العام ١٩٩٥ وهذه نتائج تحققها المجموعة لاول مرة. وبلغ المجموع العام للموجودات دون الحسابات النظامية ١٥,٩ بليون دولار. اما حقوق المساهمين فقد نمت لتصبح ١٤٠٢,٥ مليون دولار الامر الذي ادى الى ارتفاع نسبة كفاية رأس المال الى ١٦,٠٩٪ مقابل ١٤,٦٤٪ في نهاية العام ١٩٩٥.

لقد قرر مجلس الادارة قبول استقالة السيد بهاء الدين رفيق الحريري من عضوية المجلس ابتداء من ١٩٩٦/٨/٢٨ نظرا لارتباطاته ومسؤولياته الاخرى، ويسعدني ان اتقدم باسمكم بجزيل الشكر للسيد الحريري على الجهود التي بذلها خلال سنوات عضويته. كما يوصي المجلس هيئتكم الموقرة تطبيقا للفقرة «أ» من المادة (١٧٨) من قانون الشركات المؤقت رقم ١ لسنة ١٩٨٩ بالموافقة على قراره بانتخاب السيدة نازك عودة الحريري لشغل المنصب الشاغر اعتباراً من ١٩٩٦/٨/٢٩. واني اذ ارحب باسمكم بالسيدة الحريري لعلى ثقة بان جهودها الخيّرة والمخلصة سوف تسهم في دعم البنك وتقدمه.

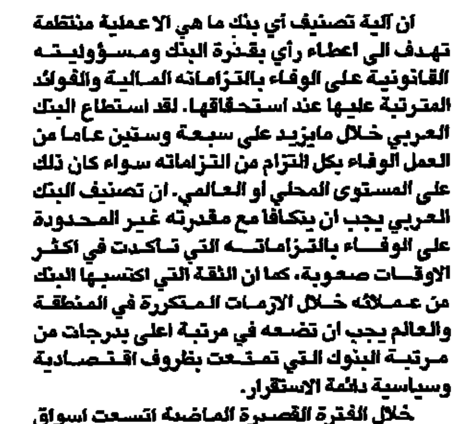
مرة اخرى أود أن أعبر عن عميق شكري وتقديري لمؤازرتكم ودعمكم المستمرين كما أرجو ان تسمحوا لي أن أتقدم باسمكم بالشكر والاعتزاز لجميع العاملين في البنك العربي ولعملائه الكرام الذين أولونا ثقتهم ودعمهم، مما أتاح لنا تحقيق النتائج الجيدة خلال العام الماضي، والله ولي السداد والتوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبد المجيد شومان
رئيس مجلس الادارة



كلمة نائب رئيس مجلس الإدارة





ان آلية تصنيف أي بنك ما هي الا عملية منتظمة تهدف الى اعطاء رأي بقدرة البنك ومسؤوليته القانونية على الوفاء بالتزاماته المالية والفوائد المترتبة عليها عند استحقاقها. لقد استطاع البنك العربي خلال مايزيد على سبعة وستين عاما من العمل الوفاء بكل التزام من التزاماته سواء كان ذلك على المستوى المحلي أو العالمي. ان تصنيف البنك العربي يجب ان يتكافأ مع مقدرته غير المحدودة على الوفاء بالتزاماته التي تأكدت في اكثر الاوقات صعوبة، كما ان الثقة التي اكتسبها البنك من عملائه خلال الازمات المتكررة في المنطقة والعالم يجب ان تضعه في مرتبة اعلى بدرجات من مرتبة البنوك التي تمتعت بظروف اقتصادية وسياسية دائمة الاستقرار.

خلال الفترة القصيرة الماضية اتسعت اسواق رأس المال بمعدلات متنامية السرعة وارتفع معها ايضا الطلب على تصنيف الديون. ويعتبر تصنيف الديون مقياساً لامكانية التخلف عن السداد طوال عمر الدين. وتتبع وكالات تصنيف الديون قاعدة يتم بموجبها تحديد سقف تصنيف أي مؤسسة مالية أو بنك يعمل في دولة ما بالتصنيف الذي تحصل عليه ديون حكومة تلك الدولة. ويعكس تحديد سقف التصنيف الأعلى الممكن منحه لاية شركة بتصنيف دين حكومتها مقدرة الحكومة على فرض واستخدام مجموعة من القوانين والقيود التي يمكن ان تضع الالتزام الحكومي في وضع افضل من التزام الشركات والبنوك المسجلة فيها. ان المفاهيم التي ادت الى وضع هذه القاعدة والمبررات التي بُنيت عليها لم تعد منطقية وفقدت مصداقيتها وخاصة عند تطبيقها على القطاع المصرفي.

اننا نعتقد أن قاعدة ربط التصنيف لاية شركة أو بنك بالتصنيف الحكومي لم تعد سارية المفعول. ان نجاح محادثات «اوروغواي» للتجارة العالمية قد اسقط جميع القيود المالية للتعامل بين بلدان العالم بعد أن أصبحت اسواق المال في الدول المختلفة سوقاً واحداً، بالاضافة الى ذلك فان رفع العديد من القيود الرقابية من قبل البنوك المركزية، الى جانب تعزيز الرقابة المشتركة على عمليات البنوك الدولية قد اكدا عدم استطاعة المشرّع المحلي في أي بلد فرض قيود تحد من حركة الاموال المودعة الى موطنها الاصلي، مهما صعبت الظروف المحلية. والاهم من ذلك كله، ان البنك العربي قد اثبت مرة بعد أخرى أنه قادر على الوفاء بالتزاماته والتغلب على أية مشكلة ناجمة عن الازمات الاقتصادية والسياسية التي قد يمرّ بها بلد ما له فيها فروع عاملة. وفي الحقيقة، ونتيجة لاستطاعة البنك العربي التعامل بنجاح مع المحن التي مر بها فقد خرج دائما اقوى وافضل.

يخضع البنك العربي وفي مختلف البلدان التي يعمل فيها للقوانين والانظمة التي تضعها مجموعة العشرة في بنك التسويات الدولية في بازل. ويتبنى البنك المركزي الاردني قواعد مجموعة العشرة عند صدورها ويدمجها مع قوانين الرقابة المصرفية المحلية. ومع ان البنك العربي مسجل في الاردن الا ان جزءاً كبيراً من نشاطه المصرفي يتم خارج الاردن ويخضع لرقابة البلدان التي يعمل فيها ومعظمها تحظى بافضل تصنيف ممكن. وحيث ان غالبية عمليات البنك تتم في ظل رقابة مجموعة العشرة فان اية محاولة لربط تصنيف التزامات مجموعة البنك العربي كلها بالتزامات بلد ما تصبح بدون معنى وبعيدة جدا عن الصواب.

يقدّر مسؤولو الرقابة المصرفية باستمرار البنك العربي حق تقدير. وتتكشف القوة الذاتية للبنك عند تقييم عملياته وادارته والتي تشمل اختبار انظمة الرقابة الداخلية ونوعية الموجودات. وعلى الدوام تكون نتيجة هذا التقييم حصول البنك العربي على افضل النتائج. ويعتبر التقدير الايجابي المتميز لعمليات البنك في المراكز المالية الرئيسية وبقية دول العالم تأكيداً على حسن تقدير سلطات الرقابة المصرفية المستمر لمجموعة البنك العربي.

خلال السنوات العشر الاخيرة نما رأس المال الاساسي لمجموعة البنك العربي بنسبة ١٢٠٪ ليصل الى ما يزيد على ١,٤ بليون دولار امريكي بنهاية العام ١٩٩٦. كما أن رأس المال المساند قد حقق معدلات نمو أعلى من رأس المال الاساسي. ومن الملفت للنظر انه لم يتم الاعتماد على اية مصادر خارجية في زيادة قاعدة رأس مال البنك، حيث تشكل الارباح المستبقاة والايرادات من العمليات المصادر الرئيسية للنمو في حسابات رأس المال. لقد ارتفع معدل حقوق المساهمين الى مجموع الموجودات لدى مجموعة البنك من ٥,٩٪ في العام ١٩٨٧ ليصل الى ٨,٨٪ في العام ١٩٩٦. اما معدل كفاية رأس المال بناء على القواعد المحددة من قبل لجنة بازل فقد بلغ ١٦,٠٩٪ في نهاية العام ١٩٩٦. ان فلسفة البنك العربي لادارة حقوق المساهمين تقوم على تنمية قاعدة رأس المال لحدود أبعد وتزيد كثيرا عن الحاجة لتغطية كافة المخاطر المصرفية. إننا نؤمن بان قاعدة رأس المال القوية تعبر عن قوة البنك المالية وتعطي البنك ايضا المقدرة على الاستفادة من فرص استثمارية افضل.

شكل قرار الاستثمار في الموجودات ذات النوعية الممتازة عنصرا اساسيا في استراتيجيات البنك العربي. فقد قام البنك منذ تأسيسه على تبني وتطبيق سياسات اقراض متحفظة، ومن أجل ضمان تطبيق السياسات بصورة سليمة وفعالة تتم ادارة التسهيلات ومخاطر الاقراض بصورة مركزية. كما يتم التعامل بحزم مع حدود الاقراض المسموح بها في مختلف قطاعات العمل والبلدان وكذلك مع حجم التسهيلات المسموح بها لعميل واحد أو مجموعة من العملاء ذوي الارتباط القانوني والتي يتم ضبطها باستمرار. ان انظمة رقابة الاقراض وتقييم محفظة القروض لدى البنك العربي تؤكد سلامة ودقة الالتزام بحدود المخاطر المسموح بها من قبل الادارة، واظهرت المؤشرات المالية عبر السنوات الماضية ان لدى البنك ما يزيد على احتياجاته من المخصصات لتغطية جميع المخاطر المصرفية بسهولة. وقد كانت المؤونات المخصصة لديون محددة أو للمخصصات العامة دائما أعلى من المستويات المتعارف عليها في السوق المصرفية، وعملياً تتكون جميع مخاطر اقراض البنك في الاردن من القروض الممنوحة بالدينار الاردني. اما الغالبية العظمى لمحفظة قروض البنك في بقية العملات فهي متركزة في اوروبا والولايات المتحدة والشرق الاقصى وبقية البلدان العربية. ان توزيع مخاطر الاقراض الجغرافي المتميز يعطي لقوة البنك المالية بُعداً اضافياً.

بلغ صافي ربح المجموعة عن العام ١٩٩٦ ما يعادل ١٩٧,٨ مليون دولار امريكي علما بان صافي ارباح المجموعة قبل عشر سنوات أي عن عام ١٩٨٧ كان ٨٢,٠ مليون دولار امريكي فقط. وقد بلغ متوسط نمو صافي الارباح في السنوات العشر الماضية ١٠٪ وقد كان خلال السنوات الخمس الماضية ١٣,٤٪. أما متوسط العائد على حقوق المساهمين فقد كان ما بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٦ مايعادل ١١,٧٪ وبلغ في السنوات الخمس الاخيرة ١١,٨٪. ان التحسن التصاعدي في صافي الدخل والموازي للنمو في حقوق الملكية يظهر المقدرة الاكيدة للبنك على تحقيق الارباح. ومن الجدير بالذكر ان ارباح المجموعة موزعة بتوازن جغرافي ايضا، الامر الذي يضمن استمرار ربحية البنك بالرغم من التأثير السلبي لاية مشاكل اقتصادية أو سياسية في أي منطقة في العالم.

تعتبر الادارة المتوازنة للسيولة النقدية في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية المتقلبة في منطقة الشرق الاوسط علامة مميزة في السياسات المالية للبنك العربي. ومن أجل التنفيذ الناجح لسياسات ادارة السيولة النقدية في البنك تُستخدم مجموعة متعددة ومتباينة من النسب والمقاييس الامر الذي يضمن سلامة واستقرار البنك محليا وخارجيا. وقد بلغ معدل الاموال النقدية وشبة النقدية الى مجموع مصادر الاموال الخارجية بنهاية العام ١٩٩٦ مايعادل ٥٢,٢٪. ويحتفظ البنك دائما بمعدلات سيولة نقدية أعلى من المعدلات الطبيعية المتعارف عليها والمقبولة في الصناعة المصرفية. ومن الجدير بالذكر ان الودائع الراسخة والدائمة تشكل ما يزيد على ٨٠٪ من مجموع الودائع. بينما لا تزيد نسبة القروض المستقرة عن ٥٠٪ من مصادر الاموال الخارجية الدائمة.

الى جانب ادارة السيولة النقدية الناجحة في البنك العربي تقوم ادارة البنك بالتعامل مع مخاطر تغير اسعار الفوائد بنفس الفلسفة، ولتحقيق نفس الاهداف، حيث تتم في العادة مماثلة آجال الاستثمارات ذات العائد مع آجال الالتزامات المكلفة. ان السياسة النقدية المتحفظة في البنك العربي المصحوبة بادارة متوازنة لتغير اسعار الفوائد تضمن دائما نجاح البنك واستمراره.

على المستوى الاستراتيجي، فان رسالة البنك قائمة على خدمة اقتصاد الوطن العربي من خلال شبكة فروعه ومؤسساته الواسعة الانتشار. ويكمل هذه الشبكة تواجد مؤسسات وفروع المجموعة في أهم المراكز المالية العالمية والتي تعتبر جسرا اقتصاديا يصل بلدان الوطن العربي بكافة بلدان العالم الاخرى. كما أن استراتيجية البنك العربي للعمل في البلدان الاجنبية تقوم على خدمة عملاء البنك واقتصاديات تلك البلدان وتتمشى مع رسالة البنك الاساسية. وتفخر مجموعة البنك العربي بانه كان لها سبق الريادة في تقديم خدمات مصرفية متميزة وحديثة في منطقة الشرق الاوسط. يضاف الى تلك الاستثمار العميق والمستمر في تقنية عمل البنوك الحديثة ومعالجة المعلومات والاتصالات.

لقد استطاعت مجموعة البنك العربي ان تثبت امتلاكها لكل عناصر الاستقرار المالية والقوة الكامنة من أجل تحقيق اهدافها وتنفيذ خططها بنجاح. وأظهر البنك سنة بعد اخرى نوعية ممتازة من الموجودات، وقاعدة صلبة من حقوق المساهمين ومقدرة مستمرة على تحقيق الارباح والاهداف المرسومة الى جانب تميّز في ادارة مجموعة المخاطر المصرفية. ان سجل البنك الناصع بوفائه دائما بالتزاماته مصحوبا بمقدرته وقوته المالية المميزة الى جانب استراتيجيته الواضحة الابعاد يجب الا يبخسها تصنيف ميكانيكي غير عادل.

خالد شومان
نائب رئيس مجلس الادارة



البنك العربي
ش م ع

الميزانية العامة (لفروع المملكة الاردنية الهاشمية) كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات	١٩٩٦ (دينار)	١٩٩٥ (دينار)
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	١ ٠٣٠ ٢٣٤ ٧٢٧	٨٥٠ ٣٧٨ ٢٧٠
ارصدة لدى البنك المركزي الأردني	٧٥٧ ٦٢٣ ٤٢٦	٧٨٢ ٦٢٨ ١٧٧
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٢٩ ٥١١ ٦٩٨	٣١ ٧٩٩ ٢٢٨
تسهيلات ائتمانية - صافي بعد المخصص	٨٢٩ ٢١٩ ٢٥٤	٨١١ ٧٥٧ ٨٥٣
اوراق مالية للاستثمار - صافي بعد المخصص	٣١ ٠٣٤ ٦٥٩	٢٤ ٦٨١ ٧٥٩
موجودات ثابتة - صافي بعد الاستهلاك	١٩ ٣٧٦ ٤٤٩	١٨ ٣٥٧ ٦٣٥
موجودات أخرى	١٤ ٣٦٤ ٧٥١	١٩ ٤٨٥ ٩٢٠
مجموع الموجودات	**٢ ٧١١ ٣٦٤ ٩٦٤**	**٢ ٥٣٩ ٠٨٨ ٨٤٢**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٦ (دينار)	١٩٩٥ (دينار)
ودائع العملاء	٢ ١٣٤ ٦١٢ ٩٦٧	٢ ٠٥٤ ٢٣٠ ٠٤٩
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٢٣٩ ٢١١ ٨٨٨	١٩٦ ٨٧٧ ٠٠٨
مبالغ مقترضة	٨٩ ٧٢٠	١٠٩ ٥٠٨
تأمينات نقدية	١٣٤ ٣٣٣ ٧٩٧	١٢٥ ٢٧٩ ٩٩٨
مخصصات مختلفة	٢٧ ٠٤٦ ٨٥٧	٢٤ ٥٦١ ٣٩٨
مطلوبات اخرى	٨١ ٣٩٤ ٧٣٨	٥١ ٨٦١ ٧٢٢
مجموع المطلوبات	**٢ ٦١٦ ٦٨٩ ٩٦٧**	**٢ ٤٥٢ ٩١٩ ٦٨٣**
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطي قانوني	٨ ٤٤١ ٥٢٧	٨ ٤٤١ ٥٢٧
احتياطي اختياري	٣٤ ١٧٩ ٢٦٥	٢٥ ٦٧٣ ٤٢٧
احتياطي عام	٨ ٠٥٤ ٢٠٥	٨ ٠٥٤ ٢٠٥
مجموع حقوق المساهمين	**٩٤ ٦٧٤ ٩٩٧**	**٨٦ ١٦٩ ١٥٩**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**٢ ٧١١ ٣٦٤ ٩٦٤**	**٢ ٥٣٩ ٠٨٨ ٨٤٢**

بيان الأرباح والخسائر لفروع المملكة الاردنية الهاشمية كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ (دينار)	١٩٩٥ (دينار)
الفوائد الدائنة	١٩٢ ٤٨٠ ٢٠٠	١٦٩ ٩٧٣ ٦٠١
العمولات الدائنة	١٧ ٤٤٤ ٨٠٢	١٥ ٤٢٧ ٦٠٠
ينزل :		
الفوائد المدينة	١٢٨ ٢٥٣ ٦٥٣	١١٢ ٠٧٣ ٠٣٠
العمولات المدينة	٣٢٧ ٣٤٦	٣٤٤ ٠٩٨
صافي الفوائد والعمولات	**٨١ ٣٤٤ ٠٠٣**	**٧٢ ٩٨٤ ٠٧٣**
يضاف :		
عوائد وارباح محفظة الاوراق المالية للاستثمار	٨٧٨ ٠٨٩	٨٨٣ ٥٥٥
فروقات العملات الاجنبية	١ ٦٨٦ ٨٦٧	٢ ٢٥٩ ٨٣٦
ايرادات اخرى	٢ ٠٧٦ ٩٤٥	١ ٩٦٦ ٢٣٤
ينزل :		
مخصص التسهيلات الائتمانية	٢ ٥٠٠ ٠٠٠	٩ ٩٠٦ ٩٧٦
مخصص هبوط أسعار الأسهم	٤ ٠٠٠ ٠٠٠	-
ديون معدومة	٣٠٧ ٦٠٣	٣٣٥ ٢٥٢
مصاريف ادارية وعمومية	٣٦ ٦٤٩ ١١٢	٣٣ ١٦٦ ٥٩١
الربح قبل الضريبة	**٤٢ ٥٢٩ ١٨٩**	**٣٤ ٦٨٤ ٨٧٩**
مخصص ضريبة الدخل	**(٢٠ ٢٧٧ ٣٠٥)**	**(١٩ ٠٠٠ ٠٠٠)**
الربح بعد ضريبة الدخل	**٢٢ ٢٥١ ٨٨٤**	**١٥ ٦٨٤ ٨٧٩**
التخصيص		
احتياطي اختياري	٨ ٥٠٥ ٨٣٨	٦ ٩٣٦ ٩٧٦
احتياطي عام	-	٨ ٠٥٤ ٢٠٥
رسوم الجامعات	٤٢٥ ٢٩٢	٣٤٦ ٨٤٩
دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٤٢٥ ٢٩٢	٣٤٦ ٨٤٩
ارباح محولة للادارة	١٢ ٨٩٥ ٤٦٢	-
المجموع	**٢٢ ٢٥١ ٨٨٤**	**١٥ ٦٨٤ ٨٧٩**

بيان التدفقات النقدية لفروع المملكة الاردنية الهاشمية للاعوام ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ (دينار)	١٩٩٥ (دينار)
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
فوائد وعمولات مقبوضة	٢١٢ ٩٧٤ ٢٧٥	١٨٦ ٩٠٨ ٩٢٥
فوائد وعمولات مدفوعة	(١٢٥ ٦٣٣ ٦١١)	(١٠٩ ٦٩١ ٥٣٨)
مصاريف إدارية وعمومية مدفوعة	(٣٥ ٠٠٤ ٨٧٣)	(٣٢ ١٧٣ ٦٤١)
التدفق النقدي من العمليات قبل التغير في الموجودات والمطلوبات	**٥٢ ٣٣٥ ٧٩١**	**٤٥ ٠٤٣ ٧٤٦**
الزيادة (النقص) في الموجودات :		
التسهيلات الإئتمانية	(٢٠ ٢٦٩ ٠٠٤)	(١٣٩ ٨٨٩ ٦١٩)
الموجودات الأخرى	٦ ٠٥٦ ٧٩٣	(٢ ٠٧٧ ٨٤٩)
الزيادة (النقص) في المطلوبات :		
الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب	(٤٩ ٧٥١ ٨٤٠)	٢٠ ٧٦٥ ٩٢٣
ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لإشعار	١٣٠ ١٣٤ ٧٥٨	١٢٣ ٨٠٣ ٠٣٩
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٤٢ ٣٣٤ ٨٨٠	١٣٨ ١٠٠ ٣٧٣
تأمينات نقدية	٩ ٠٥٣ ٧٩٩	١٠ ٢٠٦ ١٦٩
المطلوبات الأخرى	١٣ ٦٨٤ ٣٨٢	(٥١٩ ٦٧٧)
مخصصات مختلفة	(٨٢٨ ٥٧٠)	-
صافي النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	**١٣٠ ٤١٥ ١٩٨**	**١٥٠ ٣٨٨ ٣٥٩**
ضريبة الدخل المدفوعة	(١٧ ٨١٣ ٨٦٠)	(١٠ ٩٥٣ ٤٣١)
صافي النقد من عمليات التشغيل	**١٦٤ ٩٣٧ ١٢٩**	**١٨٤ ٤٧٨ ٦٧٤**
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار		
(شراء) استثمارات في موجودات ثابتة	(٢ ٨٣٥ ٩٠٤)	(٢ ٤٦٩ ٢٥٦)
(شراء) استثمارات في اسهم غير متداولة	(١٠ ٣٥٢ ٩٠٠)	(٣ ٠٣٩ ٤٧٩)
بيع أذونات وسندات حكومية وأسناد قرض	٢ ٢٨٧ ٥٣٠	٦٦ ٩٢٨ ٦٨٥
ارباح اسهم مقبوضة	٨٣٥ ٦٢٩	٨٢٧ ٢٥٢
صافي النقد (المستخدم في)/من عمليات الإستثمار	**(١٠ ٠٦٥ ٦٣٥)**	**٦٢ ٢٤٧ ٢٠٢**
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
مبالغ مقترضة من البنك المركزي الاردني	(١٩ ٧٨٨)	(١٠١)
ارباح محولة للادارة	-	(٣ ٨٣٣ ٤٣١)
صافي النقد من عمليات التمويل	**(١٩ ٧٨٨)**	**(٣ ٨٣٣ ٥٣٢)**
صافي الزيادة في النقد	**١٥٤ ٨٥١ ٧٠٦**	**٢٤٢ ٨٩٢ ٣٤٤**
النقد في بداية السنة	**١ ٦٣٣ ٠٠٦ ٤٤٧**	**١ ٣٩٠ ١١٤ ١٠٣**
النقد في نهاية السنة	**١ ٧٨٧ ٨٥٨ ١٥٣**	**١ ٦٣٣ ٠٠٦ ٤٤٧**

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي البنك العربي / عمان- المملكة الأردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة للبنك العربي (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية إدارة البنك وان مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا.

قد أجرينا تدقيقنا وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد أن نقوم بتخطيط وإنجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من أي خطأ جوهري، ويشمل التدقيق فحصاً على أساس إختباري للبيّنات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللإفصاح فيها، كما يشمل تقييماً للمبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الإدارة وتقييماً للعرض الإجمالي للبيانات المالية. وفي اعتقادنا أن تدقيقنا يوفر أساساً معقولاً للرأي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي للبنك العربي كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية.

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧

سابا وشركاه



البنك العربي
ش م ع

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات	١٩٩٦ بآلاف الدنانير	١٩٩٥ بآلاف الدنانير
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٣ ٢٤٧ ٠٣٦	٢ ٩٢٢ ٨١٦
أرصدة لدى البنوك المركزية	١ ٢٠٥ ٤١٦	١ ٢٢٣ ٧٧٨
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٧١٥ ٩٩٣	٦٦٧ ٨٦٥
أوراق مالية للمتاجرة	٢٣ ٩٨٩	٢٤ ٦٠٧
تسهيلات ائتمانية – صافي بعد مخصص التسهيلات	٤ ١٦٣ ٣٣٩	٣ ٧١١ ١٠٨
أوراق مالية للإستثمار – صافي بعد مخصص الاستثمارات	٧٢٧ ٦٥٤	٥٦٠ ١٦٧
موجودات ثابتة – صافي بعد الإستهلاك	٥٦ ٦٢٠	٥٢ ١٥٦
موجودات أخرى	١٩٨ ٠٨٨	١٣٣ ١٣٢
مجموع الموجودات	**١٠ ٣٣٨ ١٣٥**	**٩ ٢٩٥ ٦٢٩**
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات		
مقبولة وغيرها (له مقابل)	٣ ١٤٣ ٨٥٩	٣ ٦٣١ ٧٩٢
المجموع	**١٣ ٤٨١ ٩٩٤**	**١٢ ٩٢٧ ٤٢١**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٦ بآلاف الدنانير	١٩٩٥ بآلاف الدنانير
ودائع العملاء	٦ ٣٩٦ ٥٧٦	٥ ٧٩٧ ٣٣٨
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٢ ٤٧٢ ٤٥٢	٢ ١٨٥ ٩٦٨
مبالغ مقترضة	١٧ ٠٦٤	٢١ ٤٥٣
تأمينات نقدية	٤١٢ ٤٤٣	٣٧٠ ٨٠٣
مخصصات مختلفة	١٤٦ ٦٤٥	١٣٥ ٩٠٣
أرباح مقترح توزيعها	١٧ ٦٥٥	١٥ ٤٥٥
مطلوبات أخرى	٢٤٥ ٣٠٠	٢١٦ ٧٠٩
مجموع المطلوبات	**٩ ٧٠٨ ١٣٥**	**٨ ٧٤٣ ٦٢٩**
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
إحتياطي قانوني	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
إحتياطي إختياري	١٤٢ ٠٠٠	١١٦ ٠٠٠
إحتياطي عام	٤٠٠ ٠٠٠	٣٤٨ ٠٠٠
مجموع حقوق المساهمين	**٦٣٠ ٠٠٠**	**٥٥٢ ٠٠٠**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١٠ ٣٣٨ ١٣٥**	**٩ ٢٩٥ ٦٢٩**
كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة وغيرها (له مقابل)	٣ ١٤٣ ٨٥٩	٣ ٦٣١ ٧٩٢
المجموع	**١٣ ٤٨١ ٩٩٤**	**١٢ ٩٢٧ ٤٢١**

بيان الأرباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ بآلاف الدنانير	١٩٩٥ بآلاف الدنانير
القوائد الدائنة	٧٤٥ ٤٥٨	٦٩٨ ٠٠٠
العمولات الدائنة	٦١ ٧١١	٥٤ ٦٦٩
ينزّل : القوائد المدينة	٥٢٥ ٤٦٢	٤٩٤ ٢٤٥
العمولات المدينة	٢ ٥٣٨	٢ ٠٥٥
صافي الفوائد والعمولات	٢٧٩ ١٦٩	٢٥٦ ٣٦٩
ينزّل : مخصص التسهيلات الإئتمانية والإستثمارات	٢٨ ٧١٥	٣٤ ٢١٤
صافي الفوائد والعمولات بعد المخصص	٢٥٠ ٤٥٤	٢٢٢ ١٥٥
يضاف:فروق العملات الأجنبية	١٢ ٠٩٠	١٦ ٣٢٨
ايرادات اخرى	٢٧ ٣٠٣	٩ ٥٦٤
	٢٨٩ ٨٤٧	٢٤٨ ٠٤٧
ينزّل : مصاريف إدارية وعمومية	١٥٣ ٦٩٧	١٣٦ ٩٤٣
صافي الأرباح قبل الضريبة	١٣٦ ١٥٠	١١١ ١٠٤
ينزّل : مخصص ضريبة الدخل	٤٠ ٤٩٥	٣٠ ٦٤٩
صافي أرباح السنة بعد الضريبة	٩٥ ٦٥٥	٨٠ ٤٥٥
صافي الأرباح القابلة للتخصيص	**٩٥ ٦٥٥**	**٨٠ ٤٥٥**
تخصيص الأرباح		
إحتياطي إختياري	٢٦ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠
إحتياطي عام	٥٢ ٠٠٠	٤٣ ٠٠٠
مخصص مكافآت أعضاء مجلس الإدارة	٥٥	٥٥
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٧ ٦٠٠	١٥ ٤٠٠
المجموع	٩٥ ٦٥٥	٨٠ ٤٥٥

بيان التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ بآلاف الدنانير	١٩٩٥ بآلاف الدنانير
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
فوائد وإيرادات مقبوضة	٨٠٧ ٨٣٧	٧٨٤ ٠٠٣
فوائد وعمولات مدفوعة	(٥٢٥ ٨٦٦)	(٤٨٧ ٩٢٨)
مصاريف إدارية وعمومية مدفوعة	(١٤٣ ٧٧٦)	(١٢٩ ٠٣٨)
التدفق النقدي من العمليات قبل التغيّر في الموجودات والمطلوبات	١٣٨ ١٩٥	١٦٧ ٠٣٧
(الزيادة) النقص في الموجودات :		
التسهيلات الإئتمانية	(٤٧٦ ٣٧٢)	(٦٠٥ ٦١٤)
أوراق مالية للمتاجرة	٦١٨	١٠٦ ٠٩٧
الموجودات الأخرى	(٦٤ ٩٥٦)	(١١ ٦٧٧)
الزيادة (النقص) في المطلوبات :		
الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب	٨٣ ١٠٧	(٨ ٤١٧)
ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لإشعار	٥١٦ ١٣١	٤٦٤ ٤٠٩
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	٢٨٦ ٤٨٤	٥١٥ ١٥٠
تأمينات نقدية	٤١ ٦٤٠	٣٥ ٣٣١
مطلوبات أخرى ومخصصات مختلفة	٦٥ ٨٥٤	٦ ١٤٢
صافي النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	٥٩٠ ٧٠١	٦٦٨ ٤٥٨
ضريبة الدخل المدفوعة	(٣٠ ٦٤٩)	(٢٨ ٧٠٢)
صافي النقد من عمليات التشغيل	**٥٦٠ ٠٥٢**	**٦٣٩ ٧٥٦**
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار		
(شراء) بيع استثمارات في موجودات ثابتة	(١٤ ٣٨٥)	(٦ ٥٣٥)
(شراء) بيع استثمارات في أوراق مالية	(١٧١ ٨٣٧)	(١٧٣ ١٤٣)
(شراء) اطفاء أذونات وسندات حكومية وأسناد قرض	(٤٨ ١٢٨)	(١٧٠ ٤٦٥)
صافي النقد المستخدم في عمليات الإستثمار	**(٢٣٤ ٣٥٠)**	**(٣٥٠ ١٤٣)**
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
الزيادة (النقص) في		
مبالغ مقترضة من البنوك المركزية	(٤ ٣٨٩)	٧ ٤٨٢
أرباح موزعة على المساهمين	(١٥ ٤٥٥)	(١٥ ٤٥٥)
صافي النقد المستخدم في عمليات التمويل	**(١٩ ٨٤٤)**	**(٧ ٩٧٣)**
صافي الزيادة في النقد	**٣٠٥ ٨٥٨**	**٢٨١ ٦٤٠**
النقد في بداية السنة	**٤ ١٤٦ ٥٩٤**	**٣ ٨٦٤ ٩٥٤**
النقد في نهاية السنة	**٤ ٤٥٢ ٤٥٢**	**٤ ١٤٦ ٥٩٤**

أسعار العملات مقابل الدينار الأردني لاغراض تجميع أرقام الميزانية العامة

العملة	بنهاية ١٩٩٦	بنهاية ١٩٩٥
الليرة اللبنانية	٢ ١٨٨,٣٢٠	٢ ٢٥٠,٣٦٠
درهم الإمارات العربية	٥,١٨٠	٥,١٨٠
الريال القطري	٥,١٣٠	٥,١٣٠
الدينار البحريني	٠,٥٣٢	٠,٥٣٢
الريال اليمني	١٧٨,٩٤٠	١٧٩,٢٤٠
الجنيه الاسترليني	٠,٨٣٤	٠,٩٠٩
الدولار الامريكي	١,٤١٠	١,٤١٠
الفرنك الفرنسي	٧,٣٨٨	٦,٩١٨
الدراخما اليونانية	٣٤٨,٢٩٨	٣٣٤,٢٢٦
الجنيه القبرصي	٠,٦٦٣	٠,٦٤٣
الليرة الايطالية	٢ ١٥٦,٨٠٠	٢ ٢٣٧,١٤٠
الونّ الكوري	١ ١٩٠,٣٢٠	١ ٠٩٢,٣٣٠
البيزيتا الاسبانية	١٨٥,٠٩٨	١٧١,١٨٧



مجموعة البنك العربي

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)	١٩٩٥ (بالاف الدولارات)
نقد في الصندوق وأرصده لدى البنوك ومؤسسات مصرفية أخرى	٤ ٢٧٢ ٣٧١	٣ ٩٥٤ ٨٦٩
أرصده لدى البنوك المركزية	١ ٧٥٠ ٧٤١	١ ٧٥٣ ٤٢٢
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٩١٢ ٩١٩	١ ٠٩٣ ٧٧١
أوراق مالية للمتاجره	١٦٥ ٩٧٠	٣٤ ٦٩٨
قروض وتسهيلات ممنوحه / صافي بعد المخصص	٦ ٨٢٩ ٦٣٣	٦ ٠٧٤ ٣٨٤
أوراق مالية للإستثمار/ صافي بعد المخصص	١ ٥٣٤ ٣١٧	١ ١٦٢ ٧٣٠
موجودات ثابتة /صافي بعد الاستهلاك	٩٨ ٦٩٩	٩٣ ٦٣٧
موجودات أخرى	٣٣٨ ٧٩٩	٢٣٧ ٠٩١
مجموع الموجودات	**١٥ ٩٠٣ ٤٤٩**	**١٤ ٤٠٤ ٦٠٢**
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات والتزامات اخرى (له مقابل)	٤ ٨٨٣ ١٨٧	٥ ٥٨٠ ٦٩٨
المجموع	**٢٠ ٧٨٦ ٦٣٦**	**١٩ ٩٨٥ ٣٠٠**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)	١٩٩٥ (بالاف الدولارات)
ودائع العملاء	٩ ٦٨٠ ٧٤٩	٨ ٧٥١ ٢٢٣
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	٣ ٣٠٣ ٤٧٤	٢ ٩٥٤ ١٤٩
مبالغ مقترضه	٢٤ ٠٦٠	٣٠ ٢٤٩
تأمينات نقدية	٥٩٨ ١٠٤	٥٤٣ ٦٤٠
مخصصات مختلفة	٣٦٩ ٦٦٠	٣٠٢ ٧٨٢
ارباح مقترح توزيعها	٣٢ ٢٣٧	٢٦ ٣٦٣
مطلوبات اخرى	٤٩٢ ٧٠٦	٥٢٨ ٣٠٢
مجموع المطلوبات	**١٤ ٥٠٠ ٩٩٠**	**١٣ ١٣٦ ٧٠٨**
حقوق المساهمين		
رأس المال المدفوع	٨٤ ٨٩٧	٨٤ ٨٩٧
الاحتياطي الاجباري	٧٨ ٧٦٦	٧٧ ٩١٤
الاحتياطي الاختياري	٢١٨ ٨٣٦	١٧٩ ٢٣٠
الاحتياطي العام	٧٣٨ ٦٢٦	٦٤١ ٧٨٢
احتياطات لدى شركات حليفة	٣١١ ٨٦٧	٢٧٨ ٣٠٨
ارباح مدورة	٤٨٣	٥ ٧٦٣
تعديلات فرق عمله	(٣١ ٠١٦)	–
مجموع حقوق المساهمين	**١ ٤٠٢ ٤٥٩**	**١ ٢٦٧ ٨٩٤**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١٥ ٩٠٣ ٤٤٩**	**١٤ ٤٠٤ ٦٠٢**
كفالات واعتمادات والتزامات أخرى(له مقابل)	٤ ٨٨٣ ١٨٧	٥ ٥٨٠ ٦٩٨
المجموع	**٢٠ ٧٨٦ ٦٣٦**	**١٩ ٩٨٥ ٣٠٠**

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الايرادات	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)	١٩٩٥ (بالاف الدولارات)
الفوائد الدائنة	١ ٢٥٢ ٨٥٧	١ ١٨٠ ١٢٨
العمولات الدائنة	١١١ ٨٠٧	٩٨ ٤٣٥
ينزل : الفوائد المدينة	٨٣٤ ٢١٤	٧٩٢ ٢٥٠
العمولات المدينة	٤ ٤٨٣	٤ ٠٩٠
صافي الفوائد والعمولات	**٥٢٥ ٩٦٧**	**٤٨٢ ٢٢٣**
ينزل : مخصص التسهيلات الائتمانية والاستثمارات	٥١ ٥٨٠	٥٦ ٧٣٨
صافي الفوائد والعمولات بعد المخصص	**٤٧٤ ٣٨٧**	**٤٢٥ ٤٨٥**
يضاف : فروق العمله الأجنبية	٢٥ ٥١٨	٣١ ٨٥٤
ايرادات اخرى	٤١ ٥٠٧	١٦ ٥١٣
	٥٤١ ٤١٢	**٤٧٣ ٨٥٢**
ينزل : مصاريف عمومية وادارية	٢٦٨ ٠٦٥	٢٤٥ ١٥٧
صافي الأرباح قبل الضريبة	٢٧٣ ٣٤٧	٢٢٨ ٦٩٥
الضرائب	٧٥ ٥٢٩	٦٠ ٦٥٥
صافي الربح بعد الضرائب	**١٩٧ ٨١٨**	**١٦٨ ٠٤٠**
التخصيص		
صافي ربح السنة	١٩٧ ٨١٨	١٦٨ ٠٤٠
يضاف : ارباح مدورة من السنة السابقة	٥ ٧٦٣	٣ ٢٥٤
المحول للاحتياطي الاجباري	٨٥٢	٤٣٣
المحول للاحتياطي الاختياري	٣٩ ٦٠٦	٣١ ٠٢٠
المحول للاحتياطي العام	٩٦ ٨٤٤	٧٠ ٥٨٧
المحول للاحتياطيات لدى شركات حليفة	٣٣ ٥٥٩	٣٧ ١٢٨
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٣٢ ١٥٩	٢٦ ٢٨٥
اتعاب مجلس الادارة	٧٨	٧٨
ارباح مدورة	٤٨٣	٥ ٧٦٣
المجموع	**٢٠٣ ٥٨١**	**١٧١ ٢٩٤**

البنك العربي
الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

البنك العربي	نسبة الملكية
البنك العربي (سويسرا) المحدود - زوريخ وجنيف	١٠٠٪
البنك العربي استراليا المحدود - سدني	١٠٠٪
البنك العربي (النمسا) ش م - ڤيينا	١٠٠٪
البنك العربي ش م - فرانكفورت / المانيا	١٠٠٪
البنك العربي لتونس - تونس	٦٤ ٪
البنك العربي للمغرب - المغرب	٥٠ ٪
بنك عُمان العربي - عُمان	٤٩ ٪
البنك العربي الوطني - السعودية	٤٠ ٪
شركة التأمين العربية - لبنان	٣٧ ٪
شركة الابنية التجارية	٣٠ ٪

الإدارة العامة : الشميساني
عمان - الاردن ص.ب : ٩٥٠٥٤٤/٥ - هاتف : ٦٠٧١١٥ - ٦٠٧٢٣١ (٦) (٩٦٢)
تلكس : ٢٣٠٩١ ARABNK JO - فاكس : ٦٠٦٧٩٣ (٦) (٩٦٢)



البنك العربي
ش م ع

تقرير مجلس الإدارة السنوي السابع والستون

عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ والمرفوع الى الهيئة العامة في الاجتماع السنوي العادي المنعقد بمبنى الإدارة العامة في حي الشميساني في عمان الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ١٩ ذو القعدة ١٤١٧ هـ الموافق ٢٨ آذار (مارس) ١٩٩٧

حضرات المساهمين الكرام،

عند تقييم اداء البنك خلال العام ١٩٩٦ نجد ان هناك ثلاثة اهداف رئيسيه حظيت بجهود اضافية مميزة من قبل ادارة البنك. وقد كان على رأس هذه الاهداف تحقيق الضبط الكامل لمجموعة المخاطر التي تتعرض لها المؤسسات المصرفية وادارة هذه المخاطر بكفاءة، الامر الذي سيضمن مسيرة البنك في المستقبل دون تعرضه لأية ظروف قد تخرجه عن الخطوط العريضة لمسيرته المرسومة مسبقا. والهدف الثاني كان التطوير النوعي والهيكلي في عمليات البنك الادارية والمصرفية مما مكّنه من الاستجابة بفعالية لمجموعة كبيرة من المتغيرات المؤثرة على اداء الصناعة المصرفية وعلى رأسها التشريعات الجديدة لسلطات الرقابة النقدية. أما الهدف الرئيسي الثالث فقد تناول تطوير الاطار العام لمجموعة الخدمات والمنتجات المصرفية التي يقدمها البنك لعملائه بما يكفل ليس فقط وضع محفظة متكاملة في خدمة المتعاملين مع البنك بل يضمن ايضا الاستجابة الفعلية لاحتياجاتهم الحقيقية والوقوف الى جانبهم والمساهمة في نجاحهم. وقد كانت المحصلة النهائية للجهود الدؤوبة والمتواصلة لادارة البنك تحقيق نمو اساسي في قدرة البنك الانتاجية رافقتها زيادة في قوة مركزه المالي وتحسن جوهري في حقوق المساهمين لديه.

ويسعدنا ان نقدم لكم في الاجزاء التالية تفاصيل انجازات البنك خلال العام الماضي، بما في ذلك عرض للتطورات في الاوضاع الاقتصادية وتحليل لاهم التغيرات المالية بالاضافة الى ايجاز عن الانجازات في المجال الاداري والمصرفي.

الوضع الاقتصادي العام

يمكن القول بشكل اجمالي ان الوضع الاقتصادي العالمي كان مشجعا خلال العام ١٩٩٦ وقد امكن تحقيق بعض النمو الاقتصادي في معظم بلدان العالم حيث ارتفعت نسبة النمو الحقيقية في الناتج الاجمالي المحلي العالمي الى حوالي ٣٫٠٪. أما النمو في دول العالم الصناعي المتقدمة فقد بلغ حوالي ٢٫٣٪. ورافق هذا التغير تراجع في اسعار الفوائد على الين الياباني ومعظم العملات الاوروبية الى جانب الدولار الكندي نتيجة لانخفاض معدلات التضخم النقدية وتواضع معدلات النمو، وبنفس الوقت ارتفعت الفوائد بعض الشيء على الدولار الامريكي والجنيه الاسترليني. اما سوق القطع الاجنبي فقد تميز باستمرار ارتفاع سعر الدولار الامريكي مقابل مجمل العملات الاوروبية والين الياباني. وهذا التغير اعاد اسعار العملات الى مستوياتها التي تعكس بعدالة المعطيات الاقتصادية لهذه البلدان.

في الولايات المتحدة الامريكية ارتفع الناتج الاجمالي المحلي بنسبة ٢٫٣٪. وقد ادت عودة ثقة المستهلك بمستقبل الاقتصاد المحلي الى وضع الولايات المتحدة الامريكية من الناحية التشغيلية في وضع افضل بكثير من بقية الدول. وقد انخفضت معدلات البطالة الى ٥٫٤٪ نتيجة لمجموعة من العوامل الاقتصادية المؤثرة ايجابيا ومن اهمها انخفاض معدلات التضخم النقدية ومرونة سوق العمل. يضاف الى ذلك نجاح الحكومة الامريكية في ضبط العجز في موازنتها العامة والسيطرة عليه.

اما في اليابان، فقد تم تحقيق نمو ملحوظ في الناتج الاجمالي المحلي وصل الى ٣٫٧٪ نتيجة تراجع سعر صرف الين بشكل كبير بالاضافة الى السياسات الضريبية والنقدية الحكيمة التي اتّبعتها الحكومة. كما بقيت سوق العمالة مستقرة حول نسبة تشغيل قريبة من ٩٦٫٧٪، غير ان الصعوبات والمشاكل المتوقعة في سوق الصناعة المصرفية تشكل خطرا مهيمنا على الاقتصاد الياباني.

لقد كان اداء دول اوروبا الغربية مخيبا للآمال في العام ١٩٩٦، حيث كان على رأس مشاكل هذه الدول استمرار البطالة بنسب مرتفعة، الامر الذي ادى الى الضغط السلبي على مستويات الانتاج. كما أثّر ايضا على اقتصاد هذه الدول السياسات التقشفية التي اتبعتها الحكومات من أجل الاستعداد للدخول في الاتحاد النقدي والاقتصادي الاوروبي المتوقع تفعيله في بداية العام ١٩٩٩، الامر الذي حرم هذه الدول من اتباع سياسات نقدية اكثر فاعلية.

كان اداء الدول العربية الاقتصادي جيدا بصورة عامة خلال العام الماضي، وقد تأثرت اقتصاديات الدول النفطية ايجابيا ببقاء اسعار البترول فوق التوقعات التي استخدمت في الخطط المالية لهذه الدول. وقد كان الاثر المباشر لذلك انخفاضاً جوهرياً في عجز الموازنات العامة وتراجع نسب المديونية الحكومية. غير ان استمرار اعتماد الدول العربية المنتجة للنفط بشكل اساسي على منتج واحد يُبقي اقتصادياتها عرضة للمخاطر خاصة في ظل عدم تفعيل التعاون العربي الكامل. كما ان انخفاض مستويات التجارة والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية يحرم هذه الدول من مزايا كثيرة على رأسها امكانية تحقيق التكامل والاكتفاء الذاتي.

التحليل المالي لمركز البنك ونتائج العمليات

مقدمة

يتّبع البنك في اعداد قوائمه المالية المعدة لاغراض العرض على المساهمين الكرام وللنشر المعايير المحاسبية المتعارف عليها دوليا، وخاصة المعيار المحاسبي رقم «٣٠» المتعلق بالافصاح وما يتضمنه من ايضاحات حول البيانات المالية. كما ان البيانات المعروضة في هذا التقرير تتضمن عرضا للتغيّر التاريخي للوضع المالي للبنك ونتائج اعماله مما يتيح للقارىء تقدير التطور الايجابي الذي حققه البنك خلال السنوات الماضية. لقد شكلت البيانات المالية المرفقة الاساس الذي أعد بموجبه التحليل المالي لمركز البنك ونتائج اعماله. وتمثل هذه القوائم المالية بيانات فروع البنك في الاردن والخارج. وقد تمت ترجمة البيانات المالية لفروع البنك العاملة خارج الاردن الى الدينار الاردني وفقا للاسعار السائدة في نهاية العام، علما بانه قد تم تثبيت سعر صرف الدينار الاردني مقابل الدولار الامريكي في العام ١٩٩٥ عند معدل وسطي مقداره ٧٠٩ قلوس للدولار الواحد.

نتائج الاعمال

ان الانجاز الذي حققه البنك العربي خلال العام ١٩٩٦ يعتبر علامة مميزة في مسيرته المضطردة، اذ بلغت الارباح الصافية بعد الضرائب وكافة المصاريف والاقتطاعات ٩٥٫٧ مليون دينار. ان استمرار نمو الارباح بصورة جوهرية عاماً بعد عام يضع البنك العربي في طليعة المؤسسات العربية ويُعتبر ترجمة مباشرة للجهود المستمرة التي تبذلها ادارة البنك من أجل نجاحه وتقدمه. ولاعطاء هذه النتائج حقها بصورة موضوعية نرى من الضروري ان نذكر أن البنك العربي قد حقق ارباحاً تزيد على مليون دينار لأول مرة في العام ١٩٦٥ ولم تتجاوز ارباحه حاجز العشرة ملايين دينار الا في العام ١٩٧٦. أي ان البنك العربي استطاع مضاعفة أرباحه مئة ضعف خلال فترة ثلاثين عاماً.

ان هذه الارقام تشير الى حقائق أبعد من مدلولاتها المباشرة. ان النتائج التي حققها البنك تؤكد التطور النوعي في قدرته على النجاح كما انها تعبّر عن قوته المالية ودوره الرئيسي في العمل المصرفي محليا ودوليا.

صافي الارباح والضرائب

لقد نمت ارباح البنك في العام ١٩٩٦ بمبلغ ١٥٫٢ مليون دينار مقابل مثيلتها عن العام السابق أي بنسبة ١٨٫٩٪ وذلك بالرغم من أن الارباح الصافية قد تأثرت سلبيا بالضرائب الاضافية المفروضة على البنك في الاردن. ومن الجدير بالذكر ان المشرّع الاردني قد أجرى تعديلات جوهرية على قانون ضريبة الدخل لعام ١٩٨٥، وذلك بموجب القانون رقم (١٤) لسنة ١٩٩٥ الذي اصبح نافذ المفعول اعتبارا من ١/١/١٩٩٦، حيث أصبحت الضريبة على البنوك بموجبه تمثل ٣٥٪ من صافي الارباح الخاضعة للضريبة، ولعل من اكثر التعديلات أثرا على البنك تلك المواد التي اخضعت للضريبة ٢٠٪ من مجموع الدخل الصافي الذي تحققه فروع الشركات الاردنية العاملة خارج المملكة والمعلن في حساباتها الختامية، وذلك بالرغم من الضرائب المفروضة عليها اصلا خارج المملكة. ويبين الجدول التالي الارقام المقارنة للارباح الصافية قبل الضرائب وبعد الضرائب:

	المبالغ بملايين الدنانير الاردنية			
	١٩٩٦	١٩٩٥	التغيّر	٪
صافي الربح: قبل ضريبة الدخل	١٣٦٫٢	١١١٫١	٢٥٫١	٢٢٫٦
ضريبة الدخل الاساسية (بما فيها ضريبة ارباح فروع الاردن)	٣٤٫٩	٣٠٫٦	٤٫٣	١٤٫١
ضريبة الدخل الاضافية	٥٫٦	—	٥٫٦	١٠٠٫٠
مجموع الضرائب	٤٠٫٥	٣٠٫٦	٩٫٩	٣٢٫٤
صافي الربح بعد الضرائب	٩٥٫٧	٨٠٫٥	١٥٫٢	١٨٫٩

وبالرغم من الزيادة في الضرائب التي فُرضت على البنك، فان معدلات الربحية قد حققت تقدما جيدا خلال العام ١٩٩٦ اذ بلغ معدل صافي الربح الى مجموع حقوق المساهمين ١٥٫٢٪ وصافي الربح الى متوسط مجموع الموجودات ٠٫٩٧٪ مقابل ١٤٫٦٪ و٠٫٩٣٪ على التوالي في العام ١٩٩٥.

صافي الفوائد

يظهر الجدول التالي الارقام المقارنة للدخل من صافي الفوائد:

	المبالغ بملايين الدنانير الاردنية			
	١٩٩٦	١٩٩٥	التغيّر	٪
إيرادات الفوائد	٧٤٥٫٥	٦٩٨٫٠	٤٧٫٥	٦٫٨
مصاريف الفوائد	٥٢٥٫٥	٤٩٤٫٢	٣١٫٣	٦٫٣
صافي الفوائد	٢٢٠٫٠	٢٠٣٫٨	١٦٫٢	٨٫٠

ان الزيادة في صافي الفوائد البالغة ١٦٫٢ مليون دينار وبنسبة ٨٫٠٪ عن السنة الماضية قد تحققت نتيجة للنمو في كل من الموجودات المنتجة وهامش الفائدة في نفس الوقت. فقد استمر البنك في سياسته الهادفة الى تعزيز نسبة محفظة القروض الى مجموع استخدامات الاموال، كما استمر البنك ايضا بادارة امواله النقدية بكفاءة وفعالية.

العمولات

ارتفع مجموع الايرادات من العمولات ليصل الى ٦١٫٧ مليون دينار مقابل ٥٤٫٧ مليون دينار عن العام ١٩٩٥ اي بزيادة مقدارها ٧٫٠ مليون دينار و١٢٫٩٪. وقد تكوّنت هذه العمولات من العناصر التالية:

	المبالغ بملايين الدنانير الاردنية			
	١٩٩٦	١٩٩٥	التغيّر	٪
عمولات التسهيلات الائتمانية المباشرة	١٨٫٢	١٤٫٩	٣٫٣	٢٢٫١
عمولات التسهيلات الائتمانية غير المباشرة	٤٣٫٥	٣٩٫٨	٣٫٧	٩٫٣
مجموع العمولات	٦١٫٧	٥٤٫٧	٧٫٠	١٢٫٩

وبالرغم من النمو الجيد في إيرادات العمولات خلال العام ١٩٩٦ الا ان اهميتها النسبية استقرت في حدود ٢١٫٣٪ من مجموع الايرادات مما يشير الى ارتباطها الوثيق مع حجم الاستثمار والنمو في محفظة التسهيلات.

ايرادات فرق العملة

بلغت ايرادات فرق العملة عن العام ١٩٩٦ ما يعادل ١٢٫١ مليون دينار اي بتراجع نسبته ٢٦٫٠٪ عن مبلغ ١٦٫٣ مليون دينار الذي تحقق في العام السابق. وغالبية هذه الايرادات ناتجة عن نشاط عملاء البنك ومراكز البنك الرئيسية في خارج الأردن، والجدير بالذكر أن تعامل البنك العربي بالعملات يخضع لرقابة محكمة ويقتصر نشاط المتاجرة لمراكزه على مبالغ محددة مسبقا يتم تصفية معظمها يوميا بغض النظر عن النتيجة النهائية لهذه التصفية.

الايرادات الاخرى

يتألف هذا البند من عدة عناصر منها ايرادات خدمات العملاء وايجارات العقارات المملوكة للبنك. وقد بلغ مجموع الايرادات الاخرى عن العام ١٩٩٦ ما يعادل ٢٧٫٣ مليون دينار بالمقارنة مع ٩٫٦ مليون دينار عن العام السابق، وقد شكلت ارباح المتاجرة في الاوراق المالية والديون المستهلكة المستردة غالبية الزيادة في هذه الايرادات.

المصاريف المرتبطة بالايرادات

تتألف المصاريف المرتبطة بالايرادات من العمولات المدفوعة والمخصصات المقتطعة لمواجهة الاخطار المصرفية. وقد بلغ مجموع هذه المصاريف عن العام ١٩٩٦ مبلغ ٣١٫٢ مليون دينار مقابل مبلغ ٣٦٫٣ مليون دينار عن العام السابق. ويبين الجدول التالي التطور المقارن لعناصر هذه المصاريف:

	المبالغ بملايين الدنانير الاردنية			
	١٩٩٦	١٩٩٥	التغيّر	٪
عمولة مدفوعة	٢٫٥	٢٫١	٠٫٤	١٩٫٠
مخصص التسهيلات الائتمانية والاستثمارات	٢٨٫٧	٣٤٫٢	(٥٫٥)	(١٦٫١)
المجموع	٣١٫٢	٣٦٫٣	(٥٫١)	(١٤٫٠)

مصاريف التشغيل

ارتفع المجموع العام لمصاريف التشغيل الى ١٥٣٫٧ مليون دينار مقابل ١٣٧٫٠ مليون دينار عن العام ١٩٩٥ بزيادة مقدارها ١٦٫٧ مليون دينار وبنسبة ١٢٫٢٪. ويحتوي الجدول التالي على مقارنة تحليلية للتغيّر في العناصر الرئيسية لهذه المصاريف:

	المبالغ بملايين الدنانير الاردنية	
	١٩٩٦	١٩٩٥
رواتب واجور وملحقاتها	٨٤٫٠	٧٣٫٦
مصاريف انظمة المعلومات	١٢٫٨	١١٫٣
استهلاك موجودات ثابتة	٩٫٩	٧٫٩
مصاريف ادارية أخرى	٤٧٫٠	٤٤٫٢
المجموع	١٥٣٫٧	١٣٧٫٠

وبشكل عام تُعتبر معدلات الزيادة المتحققة في غالبية عناصر مصاريف البنك التشغيلية معدلات نمو طبيعية وتتناسب مع النمو في قوة البنك الاستثمارية واستمرار توسعه وزيادة وحداته العاملة، وقد كانت الزيادة في مجمل هذه العناصر ضمن التقديرات المخطط لها.

ويبين الجدول التالي التغير في الاهمية النسبية لعناصر مصاريف التشغيل:

	١٩٩٦ ٪	١٩٩٥ ٪
رواتب واجور وملحقاتها	٥٤٫٧	٥٣٫٧
انظمة المعلومات	٨٫٣	٨٫٢
استهلاك موجودات ثابتة	٦٫٤	٥٫٨
مصاريف ادارية اخرى	٣٠٫٦	٣٢٫٣
المجموع	١٠٠٫٠	١٠٠٫٠

وتشير الارقام اعلاه الى عدم وجود تغيّر كبير في هيكل مكونات عناصر المصاريف التشغيلية للبنك.

توزيع الارباح

يقترح مجلس الادارة على اعضاء الهيئة العامة للمساهمين الموافقة على توزيع الارباح كما هو موضح في البيان التالي:

البيـــان	المبالغ بالاف الدنانير
صافي الارباح القابلة للتوزيع والتخصيص	٩٥ ٦٥٥
المحول للاحتياطي الاختياري	٢٦ ٠٠٠
المحول للاحتياطي العام	٥٢ ٠٠٠
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٧ ٦٠٠
أتعاب أعضاء مجلس الإدارة	٥٥
مجموع المبالغ الموزعة والمخصصة	٩٥ ٦٥٥

والجدير بالذكر أن التعديل الجديد على قانون ضريبة الدخل الاردني قد أخضع الارباح الموزعة على المساهمين ابتداء من العام ١٩٩٦ لضريبة توزيع مقدارها ١٠٪ تُقتطع عند التوزيع من قبل الشركات وتدفع مباشرة الى مصلحة الضرائب. وسوف يقوم البنك باقتطاع هذه النسبة تبعا لنص القانون من الارباح الموزعة على المساهمين. وبذلك سوف يكون المبلغ الصافي الموزع على المساهمين كما هو موضح في البيان التالي:

البيان	المبالغ دينار اردني	حصة السهم دينار اردني
اجمالي الارباح الموزعة	١٧ ٦٠٠ ٠٠٠	٤٫٠٠٠
ضريبة التوزيع	١ ٧٦٠ ٠٠٠	٠٫٤٠٠
المبلغ الصافي الذي سيُدفع للمساهمين	١٥ ٨٤٠ ٠٠٠	٣٫٦٠٠

يتبين من الجدول السابق أن البنك العربي سوف يرفع من نسبة الارباح الموزعة بما يعادل ١٤٫٣٪ وذلك تعويضاً للمساهمين عن ضريبة التوزيع المفروضة بموجب القانون الضريبي الجديد، الامر الذي يؤكد حرص ادارة البنك على صيانة حقوق المساهمين والمحافظة على التدفقات النقدية الصافية لهم.

المركز المالي للبنك

● إدارة محفظة القروض والتسهيلات

– السياسات والصلاحيات

يُطبق البنك العربي سياسات واضحة تشكل الاطار العام في ادارة المخاطر المصرفية الناجمة عن محفظة القروض والتسهيلات. ويتم تنفيذ السياسات العامة وادارة مخاطر الاقراض على عدة مستويات، حيث يقع على عاتق ادارة الفروع ولجان الاقراض فيها التحليل الاساسي للقروض المزمع منحها للعملاء. ويشمل التحليل ملاءة المقترض المالية ومقدرته على السداد وسلامة الضمانات والتاريخ المالي للعميل.

ان مراقبة مخاطر الاقراض في الادارة العامة تتم عن طريق ثلاث دوائر للاقراض تتوزع الصلاحيات فيها حسب المناطق الجغرافية. وتقوم هذه الدوائر بمراجعة وتحليل محفظة القروض والتسهيلات المصرفية الممنوحة، كما انها مخولة بالموافقة على قروض ضمن صلاحيات محددة تزيد في قيمتها عن المبالغ المحددة في صلاحيات ادارة الفروع. ويقوم مساعد المدير العام للتسهيلات المصرفية بالتنسيق بين الدوائر الثلاث وتوجيهها بالاضافة الى اللجان المنبثقة عنها، ولمساعد المدير العام صلاحيات مالية تتجاوز تلك الممنوحة لمدراء دوائر التسهيلات في الادارة العامة والفروع. وعلى مستوى ادارة البنك برأس المدير العام وبعضوية نائب المدير العام اللجنة العليا للتسهيلات المخولة بالصلاحيات التي تتجاوز صلاحيات مساعد المدير العام، بالاضافة الى واجباتها الأساسية المرتبطة بوضع سياسات البنك واستراتيجياته الاقراضية ومراجعتها بشكل دوري. وتشمل هذه المراجعة دراسة وتحليل المتغيرات المؤثرة الخاصة بالعملاء وتلك المتعلقة بالبنك، سواء كانت داخلية كالتغير في الهيكل الأساسي للمركز المالي، أو خارجية كالتطورات في مناخ العمل المصرفي محليا ودوليا، اقتصادية كانت أو سياسية. كما تشمل رقابة الادارة العليا التركيب الهيكلي للقروض الممنوحة من حيث القطاع الاقتصادي والتوزيع الجغرافي.

تطور ونمو القروض والتسهيلات الممنوحة خلال العام ١٩٩٦

يبين الجدول التالي أهم التغيّرات التي طرأت على محفظة القروض والتسهيلات الممنوحة والمخاطر المصرفية المرتبطة بها داخل الميزانية وخارجها:

	المبالغ بملايين الدنانير الاردنية			
التسهيلات الممنوحة	١٩٩٦	١٩٩٥	التغيّر	٪
قروض وتسهيلات مستغلة	٤ ١٦٣٫٣	٣ ٧١١٫١	٤٥٢٫٢	١٢٫٢
الحسابات النظامية				
تعهدات العملاء مقابل اعتمادات	٧٧٤٫٥	٨٧٩٫٣	(١٠٤٫٨)	(١١٫٩)
تعهدات العملاء مقابل كفالات	١ ٥٠٦٫٩	١ ٥٥٦٫٧	(٤٩٫٨)	(٣٫٢)
قبولات	١٦٤٫٦	١٤٣٫٨	٢٠٫٨	١٤٫٥
تسهيلات غير مستغلة	٦٩٧٫٨	١ ٠٥٢٫٠	(٣٥٤٫٢)	(٣٣٫٧)
المجموع	٣ ١٤٣٫٨	٣ ٦٣١٫٨	(٤٨٨٫٠)	(١٣٫٤)
المجموع العام	٧ ٣٠٧٫١	٧ ٣٤٢٫٩	(٣٥٫٨)	(٠٫٥)

يتبين من الجدول أعلاه أن البنك العربي قد استطاع زيادة حجم استثماراته في القروض والتسهيلات الممنوحة والمستغلة بمقدار ٤٥٢٫٢ مليون دينار وبنسبة ١٢٫٢٪ حيث ارتفعت من ٣٧١١٫١ مليون دينار في نهاية العام ١٩٩٥ الى ٤١٦٣٫٣ مليون دينار في نهاية العام ١٩٩٦. غير ان اجمالي حدود الائتمان التي منحها البنك للعملاء بما في ذلك الحسابات النظامية قد بقيت دون تغير جوهري مسجلة ٧٣٠٧٫١ مليون دينار مقابل ٧٣٤٢٫٩ مليون دينار في العام السابق.

البنك العربي ش م ع

تابع تقرير مجلس الادارة السنوي السابع والستون

- مخصصات الديون

يقوم البنك على مستوياته الادارية المختلفة بدراسة تفصيلية لنوعية الديون القائمة في سجلاته بشكل دوري. ويتم تصنيف هذه الديون تبعاً لجودتها ودرجة المخاطر المرتبطة باستردادها. كما يقوم البنك بتحديد مستوى المخصص المطلوب لمواجهة أية خسائر قد تنتج عنها بناء على دراسة كل دين على حده ويتم الأخذ بعين الاعتبار أي تغيير في نوعية الدين والظروف العامة المؤثرة. ويتم تحديد مقدار المخصص المطلوب بناء على الدراسات التي يجريها البنك وبالاستئناس بمتطلبات سلطات الرقابة النقدية ورأي مدققي الحسابات الخارجيين. ويتوقف البنك عن اضافة الفوائد على القروض المشكوك فيها الى حساب الأرباح والخسائر وتوضع في حساب فوائد معلقة تحت التسديد. كما يقوم البنك بتكوين مخصص عام للديون الجيدة يتجاوز في الغالب النسب المطلوبة من قبل السلطات النقدية عدا المخصصات الاخرى. وقد كانت أرصدة مخصصات الديون والفوائد المعلقة المقارنة لعامي ١٩٩٦و١٩٩٥ كالتالي:

	المبالغ بملايين الدنانير الاردنية			
	١٩٩٦	١٩٩٥	التغيّر	٪
مخصص التسهيلات				
الائتمانية	٢٤٣٫٣	٢٢٠٫٠	٢٣٫٣	١٠٫٦
فوائد معلقـــة	٤٤٫٦	٣٢٫٦	١٢٫٠	٣٦٫٨
المجموع	٢٨٧٫٩	٢٥٢٫٦	٣٥٫٣	١٤٫٠

● أدارة السيولة النقدية

كما تعلمون تعبر السيولة النقدية عن قدرة البنك على مواجهة التزاماته النقدية في الأجال القصيرة المدى والطويلة. وذلك ضمن اطار استراتيجيته العامة الهادفة الى تحقيق عائد أمثل على استثماراته، ويتم مراجعة وادارة السيولة النقدية في البنك العربي على عدة مستويات. ففي الفروع، تقوم ادارة الفرع والخزينة بمراجعة ودراسة الالتزامات النقدية والأموال المتوفرة على أساس يومي. وتقوم لجان ادارة الموجودات والمطلوبات في الفروع بتحليل متطلبات السيولة النقدية للفروع أسبوعيا، أما على مستوى البنك بشكل عام فيتم دراسة السيولة النقدية من قبل اللجان المختصة على اساس شهري. كما تقوم اللجنة العليا لإدارة الموجودات والمطلوبات في البنك بمراجعة خطط ادارة موجودات ومطلوبات البنك الاستراتيجية كل ثلاثة أشهر.

وتشمل مراجعة السيولة النقدية تحليل آجال استحقاق الموجودات والمطلوبات بشكل متكامل، كما تتضمن تحليل مصادر الأموال تبعا لطبيعة مصادرها والتي تشمل العملاء، البنوك المراسلة، المؤسسات التابعة والحليفة، وفروع البنك المحلية والخارجية. ويشمل التحليل دراسة المراكز المالية لفروع البنك سواء كان ذلك للغير أو فيما بينها.

يعتمد البنك العربي على سياسة متحفظة في ادارة سيولته النقدية الى جانب سياسته المتميزة في الاقراض، وقد كانت معدلات قياس السيولة النقدية لدى البنك العربي طوال سنوات عمله أفضل بكثير من المعدلات المعتادة المقبولة والمتعارف عليها في الصناعة المصرفية محليا ودوليا .

يبين الجدول المقارن التالي الموجودات النقدية وشبه النقدية التي توفرت للبنك:

	المبالغ بملايين الدنانير الاردنية			
	١٩٩٦	١٩٩٥	التغيّر	٪
نقد وأرصدة				
لدى البنوك	٤ ٤٥٢٫٥	٤ ١٤٦٫٦	٣٠٥٫٩	٧٫٤
اوراق مالية حكومية				
وبكفالة الحكومة	٧١٦٫٠	٦٦٧٫٩	٤٨٫١	٧٫٢
اوراق مالية				
للمتاجرة	٢٣٫٩	٢٤٫٦	(٠٫٧)	(٢٫٨)
المجموع	٥ ١٩٢٫٤	٤ ٨٣٩٫١	٣٥٣٫٣	٧٫٣

ويلاحظ في الجدول أعلاه أن البنك قد استطاع تنمية حجم أمواله النقدية وشبه النقدية بالرغم من زيادة استثماراته في القروض والتسهيلات. ومن الجدير بالذكر أن الأموال النقدية مستثمرة لمدد لا تزيد في متوسطها عن ثلاثة شهور.

أما مصادر أموال البنك الخارجية فقد كانت كالتالي:

	المبالغ بملايين الدنانير الاردنية			
	١٩٩٦	١٩٩٥	التغيّر	٪
ودائع العملاء	٦٣٩٦٫٦	٥ ٧٩٧٫٣	٥٩٩٫٣	١٠٫٣
ودائع البنوك				
والمؤسسات المصرفية	٢ ٤٨٩٫٥	٢ ٢٠٧٫٤	٢٨٢٫١	١٢٫٨
تامينات نقدية	٤١٢٫٤	٣٧٠٫٨	٤١٫٦	١١٫٢
المجموع	٩ ٢٩٨٫٥	٨ ٣٧٥٫٥	٩٢٣٫٠	١١٫٠

تتالف ودائع العملاء في غالبيتها من ودائع راسخة ومستقرة، وقد اسفرت الدراسات التي اجراها البنك للتعرف على نسبة الودائع الراسخة من اجمالي ودائع العملاء أن مايزيد على ٨٠٪ من ودائع الطلب و ٦٠٪ من ودائع الاجل هي ودائع مستقرة وتتجدد لدى البنك باستمرار مما يشير الى ثقة العملاء القوية بالبنك وولائهم الدائم له عبر السنوات الطويلة منذ تعاملهم معه.

وفيما يلي جدول يبين التغير في بعض النسب المتعلقة بالسيولة النقدية:

	١٩٩٦	١٩٩٥
	٪	٪
الأموال النقدية وشبه النقدية /		
مجموع مصادر الاموال الخارجية	٥٥٫٨	٥٧٫٨
الأموال النقدية وشبة النقدية /		
مجموع الموجودات	٥٠٫٢	٥٢٫١
ودائع العملاء والتأمينات النقدية /		
محفظة القروض والتسهيلات	١٦٣٫٥	١٦٦٫٢
ودائع العملاء والتأمينات النقدية /		
مجموع الموجودات	٦٥٫٩	٦٦٫٤

يتبين من الجدول أعلاه أن نسب السيولة النقدية للبنك العربي هي نسب جيدة تضمن المحافظة على قوته واستمرار السياسة التي انتهجها. حيث تمكن في الماضي نتيجة لهذه السياسة من مواجهة كافة التزاماته المالية في أكثر الظروف صعوبة. ويجني البنك عائدات جيدة باستثمار الاموال النقدية وشبه النقدية حسب الأسعار السائدة في الأسواق المالية العالمية، والتراجع الطفيف الذي طرأ على معدلات السيولة النقدية بشكل عام ناتج عن زيادة استثمارات البنك في محفظة القروض والتسهيلات الائتمانية.

● ادارة مخاطر التغيّر في أسعار الفوائد

ان التغيّر في أسعار الفوائد والعملات بصورة مفاجئة قد يؤثر سلبيا على صافي أرباح البنك أو مركزه المالي، ولذا يقوم البنك العربي بادارة مخاطر التغير في أسعار الفوائد على العملات المختلفة في مراكزه الرئيسية من قبل لجان ادارة الموجودات والمطلوبات وباشراف دوائر الخزينة في تلك الفروع. وتقوم اللجنة العليا لإدارة الموجودات والمطلوبات في البنك بالتعامل مع آثار التغير الاجمالي لأسعار الفوائد على الوضع المالي للبنك بصورة عامة. وتحكم المستويات الادارية المختلفة المنوطة بالتعامل مع أخطار التغير في الفوائد سياسات عامة محددة من قبل الادارة العليا في البنك.

وبشكل عام فان البنك العربي يقوم بمماثلة آجال موجوداته مع آجال التزاماته المالية. كما ان البنك يتعامل بالعقود الآجلة والمشتقات المالية بهدف تغطية مراكز مالية مقابلة بحيث تكون المحصلة النهائية لهذه التعاملات قليلة أو معدومة المخاطر.

● ادارة حقوق المساهمين

بعد موافقة هيئتكم الموقرة على توزيع الأرباح المقترح من مجلس الادارة سوف يبلغ مجموع حقوق المساهمين ٦٣٠٫٠ مليون دينار مقابل ٥٥٢٫٠ مليون دينار في نهاية العام ١٩٩٥، أي ان حقوق المساهمين تكون قد ارتفعت بمعدل نمو سنوي قدره ١٤٫١٪ مقابل معدل نمو مقداره ١١٫٢٪ في مجموع الموجودات. ومن المعروف أن البنك العربي يعتمد على الأرباح المستبقاه في تنمية حقوق المساهمين لديه .

وفيما يلي بيان لتوزيع الأرباح المقترح من مجلس الادارة عن العام ١٩٩٦ بالمقارنة مع التوزيع الفعلي لارباح العام ١٩٩٥.

	المبالـــغ بآلاف الدنـــانير الاردنيـــة	
	١٩٩٦	١٩٩٥
صافي الأرباح		
القابلة للتوزيع والتخصيص	٩٥ ٦٥٥	٨٠ ٤٥٥
المحول للاحتياطي الاختياري	٢٦ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠
المحول للاحتياطي العام	٥٢ ٠٠٠	٤٣ ٠٠٠
أرباح للتوزيع على المساهمين	١٧ ٦٠٠	١٥ ٤٠٠
أتعاب أعضاء مجلس الادارة	٥٥	٥٥
مجموع المبالغ الموزعة والمخصصة	٩٥ ٦٥٥	٨٠ ٤٥٥

ان ادارة حقوق الملكية تقع بشكل اساسي على عاتق الادارة العليا للبنك التي تعمل على تنمية هذه الأموال بشكل يتناسب مع احتياجات فروعه ومؤسساته التابعة وبصورة تضمن تحقيق عائد متميز للمساهمين، كما ان ادارة البنك تأخذ بعين الاعتبار متطلبات السلطات النقدية في كافة البلدان التي يعمل فيها والتي تتطلب وجود أموال ذاتيه كافية لتغطية نسب محددة من الموجودات المرجحة بأوزان مخاطرة تتناسب مع طبيعة الاستثمار. وجدير بالذكر ان البنك المركزي الأردني قد رفع نسبة كفاية رأس المال المطلوبة في الأردن من ٨٪ الى ١٠٪، وهذه النسبة تتجاوز متطلبات لجنة بازل في هذا المجال.

يبين الجدول التالي التطور في عناصر احتساب نسبة كفاية رأس المال لدى البنك العربي:

	المبالغ بملايين الدنانير الاردنية			
	١٩٩٦	١٩٩٥	التغيّر	٪
رأس المال الأساسي	٦٣٠٫٠	٥٥٢٫٠	٧٨٫٠	١٤٫١
رأس المال المساند	١٦٣٫٢	٨٧٫٤	٧٥٫٨	٨٦٫٧
المجموع	٧٩٣٫٢	٦٣٩٫٤	١٥٣٫٨	٢٤٫١
مجموع الموجودات مرجحة				
بأوزان المخاطرة	٥ ٥٦٨٫٦	٤ ٦٤٦٫٣	٩٢٢٫٣	١٩٫٩
نسبة رأس المال				
الأساسي	٪١١٫٣١	٪١١٫٨٨		
نسبة رأس المال				
المساند	٪٢٫٩٣	٪١٫٨٨		
نسبة كفاية				
رأس المال	٪١٤٫٢٤	٪١٣٫٧٦		

ومن أجل تنمية عمليات الفروع وزيادة نشاطها المصرفي، تحرص ادارة البنك على دعم هذه الفروع بالأموال بما يتناسب مع نشاطها ومقدار النمو المخطط لها، وسوف يستمر البنك في سياسته الرامية الى تدعيم قاعدة رأس المال بما يضمن تحقيق أهدافه.

الخدمات المصرفية والانجازات الأخرى

عملت ادارة البنك خلال العام الماضي على تعزيز الجهود الرامية الى خدمة العملاء والاستجابة لرغباتهم بكفاءة. وقد تميز العام ١٩٩٦ بجهود البنك المكثفة في مجال الخدمات المصرفية الخاصة وكذلك بالعمل على تنظيم كوادره لتحسين كفاءة الاداء بشكل عام وتطوير اجهزته بهدف الوقوف الى جانب العملاء في مواجهة التغيرات الهيكلية في السوق المالية محليا وخارجيا.

● الموظفون

يشكل موظفو البنك العربي أهم العناصر الرئيسية لنجاحه ولتفوقه في تقديم خدمات مميزة لعملائه. وبنهاية العام ١٩٩٦ بلغ عدد الموظفين العاملين في البنك ٥١٣٩ موظفاً بالاضافة الى موظفي المؤسسات التابعة والشقيقة. ويفخر البنك بان ما يعادل ٤٣٪ من مجموع موظفيه من حملة الشهادات الجامعية.

تعمل ادارة البنك العربي على تدريب الموظفين بشكل مستمر وطوال مدة عملهم. ويتم تدريب الموظفين داخليا في مؤسسات ومراكز البنك وخارجيا في المعاهد والمؤسسات المصرفية ذات الشهرة العالمية. وقد زاد التركيز في السنوات الاخيرة على التدريب المتقدم والمتخصص للمهارات المصرفية والادارية. هذا وقد بلغ عدد حالات التدريب خلال العام الماضي ١١٦٤ حالة .

● الخدمات المصرفية

لقد اظهرت الدراسات المتعددة التي قام بها البنك خلال العام ١٩٩٦ أن الاسواق المحلية العربية تمر بمرحلة تطور ونمو سوف تتضح خلال السنوات العشرة القادمة. ومن المتوقع أن تزدهر التجارة البينية العربية نتيجة لتحرير الاسواق العربية من القيود والبناء المستمر لاسواق رأس المال. وينتظر أن يقوم المستثمرون العرب بدور مهم في تطوير المناخ الاستثماري الجديد.

استجابة من البنك العربي لرغبات عملائه واحتياجاتهم وحرصا على تعزيز علاقاته المميزة والفريدة معهم، قام بانشاء ادارة جديدة مستقلة للخدمات المصرفية الخاصة خلال العام ١٩٩٦. ويعزز الفريق المتخصص الجديد في هذه الإدارة الدور الريادي والفعال للبنك العربي في خدمة عملائه.

وسيعمل الفريق الجديد على تلبية حاجات العملاء بالتعاون مع شبكة فروع البنك ومؤسساته الشقيقة والتابعة والحليفة، وذلك من اجل تقديم الخدمات والمنتجات المصرفية الخاصة والمتميزة. بناء على ذلك سوف يتم في مطلع العام ١٩٩٧ تشكيل فريق عمل متخصص لادارة الموجودات وتقديم الخدمات الاستثمارية للعملاء، وسوف يستفيد فريق الخدمات الاستثمارية من المعرفة العميقة للبنك في الاسواق العربية بالاضافة الى الخبرة التراكمية للموظفين الجدد في الاسواق العالمية. وسوف يضع الفريق الجديد في خدمة عملاء البنك العربي مقترحات مناسبة لاستثمار اموالهم كما سيعرض عليهم فرص استثمارية حديثة تشمل صناديق الاستثمار أو الاستثمار المباشر. كما ستركز هذه الفرص على الاسواق العالمية والاسواق المحلية العربية وبالعملات المختلفة .

● أنظمة المعلومات والخدمات الالية

يسعى البنك دائما الى مواكبة أحدث التقنيات في مجال أنظمة المعلومات لأثرها المتزايد على كفاءة العمل وجوده الخدمات للعملاء. وتم خلال العام ١٩٩٦ تحديث الأجهزة والأنظمة في فروع ومكاتب البنك حيث طبقت برمجيات متقدمة لخدمة بطاقة فيزا واصدار بطاقة فيزا الكترون الجديدة وربط أجهزة الصراف الآلي مع شبكة فيزا الدولية والشبكات المحلية. كما حصل البنك على برمجيات حديثة لأعمال غرف التداول الخاصة للمراكز المالية. وقد تم انشاء موقع للبنك العربي على شبكة انترنت ويحتوي هذا الموقع على معلومات عن البنك تشمل تاريخ نشأته والخدمات المصرفية والالكترونية التي يقدمها ومؤسسة شومان ومعلومات هامة أخرى. ومن خلال هذا الموقع أيضا تم توفير الامكانية لمراسلة الفروع من قبل مستخدمي شبكة انترنت في العالم. كذلك تم اعداد فيلم تعريفي عن البنك العربي باستخدام تقنيات متطورة من أجل عرضه على أجهزة متخصصة في كافة الفروع لاغراض ارشادية وتسويقية. وطبقت المرحلة الاولى من مشروع المقاصة الآلية في الأردن الذي يهدف الى معالجة الشيكات آلياً.

● شبكة الفروع والمؤسسات التابعة

استمر البنك العربي في تعزيز تواجده في الوطن العربي والمراكز المالية المهمة في العالم. حيث تم تشغيل وافتتاح فرع شارع قريش في عمان بالاضافة الى خمسة مكاتب جديدة في مواقع مختلفة بالاردن. اما في فلسطين فقد تم افتتاح فرعين جديدين الاول في الخليل والثاني في رام الله – البلد. وعلى مستوى المراكز المالية العالمية فقد أسس البنك مكتب تمثيل في سانتياغو في تشيلي ومكتب آخر في شنغهاي بالصين. يضاف الى ذلك مكتب جديد في قبرص وفرع اخر للبنك العربي استراليا .

جدول أعمال الهيئة العامة ومقترحات مجلس الادارة

١– قراءة وقائع الجلسة السابقة للهيئة العامة العادية السادسة والستين .

٢– مناقشة تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية ١٩٩٦ وخطة عمل الشركة للسنة التالية والمصادقة عليهما.

٣– سماع تقرير مدققي حسابات البنك عن السنة المالية ١٩٩٦.

٤– مناقشة حسابات وميزانية البنك للسنة المالية ١٩٩٦ والمصادقة عليها. والموافقة على اقتراح مجلس الادارة بتوزيع الارباح على المساهمين بمبلغ أربعة دنانير للسهم الواحد اي بنسبة ٤٠٪ من القيمة الاسمية للسهم البالغة عشرة دنانير اردنية .

٥– الموافقة على قرار مجلس الادارة المتخذ في اجتماعه المنعقد بتاريخ ١٩٩٦/٨/٢٩ والقاضي بانتخاب السيدة نازك عودة الحريري عضواً في مجلس إدارة البنك العربي ش م ع اعتباراً من ١٩٩٦/٨/٢٩ لملء المركز الشاغر عملاً بأحكام الفقرة (أ) من المادة (١٧٨) من قانون الشركات الأردني رقم (١) لسنة ١٩٨٩ والمادة (٤٠) من عقد التأسيس والنظام الأساسي.

٦– ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة عن سنة ١٩٩٦ .

٧– انتخاب مدققي حسابات البنك لسنة ١٩٩٧ وتحديد اتعابهم .

٨– الموافقة على تجديد تعيين السادة سابا وشركاهم مفوضي مراقبة لحسابات فروع البنك العربي في لبنان لمدة ثلاث سنوات جديدة اعتباراً من ١٩٩٦/١/١ استناداً للمادة (١٨٩) المعطوفة على المادة (١٨٦) من قانون النقد والتسليف اللبناني.

٩– أمور اخرى تقترح الهيئة العامة ادراجها في جدول الأعمال مما يدخل في نطاق الاجتماع العادي للهيئة العامة، على ان يقترن إدراج هذا الإقتراح بموافقة عدد من المساهمين يمثلون ما لا يقل عن ١٠٪ من الاسهم الممثلة في الاجتماع.



فروع البنك العربي في العالم

البنك العربي ش.م.ع
الادارة العامة
ص.ب :٩٥٠٥٤٤و٩٥٠٥٤٥
١١١٩٥عمان
هاتف ٦٠٧١١٥ و ٦٠٧٢٣١
فاكسيملي:٦٠٦٧٩٣و٦٠٦٨٣٠
تلكس : ٢٣٠٩١

الفروع

المملكة الاردنية الهاشمية

شارع الملك فيصل – عمان
ص.ب: ٨ و ٦٨
١١١١٨ عمان
هاتف:٦٣٨١٦١-٩
فاكسيملي:٦٣٧٠٨٢
تلكس: ٢١١٦٢، ٢١١٢٣

الشميساني – عمان
ص.ب:٩٥٠٥٤٦
١١١٩٥ عمان
هاتف:٦٠٧١١٥ و٦٠٧٢٣١
فاكسيملي:٦٧٠٥٦٤
تلكس:٢٣٠٩٣-٤

جبل عمان – عمان
ص.ب:٢٧١١
١١١٨٢عمان
هاتف:٦٢٩٤٧٩و ٦٢٩٨٣٥
فاكسيملي:٦٥٥٨١٢
تلكس:٢٣٧٩٣

جبل الحسين – عمان
ص.ب:٨٣٤٨
١١١٢١ عمان
هاتف:٦٤٠٢٣٧و ٦١٤٢٤٧
فاكسيملي:٦٤٩٣٣٧
تلكس:٢١١٥٤

العبدلي – عمان
ص.ب:٩٢٦٦٠٧
١١١١٠عمان
هاتف:٦٢٧٢٧١-٣
فاكسيملي:٦٤٩٣٠٥
تلكس:٢٣٤١٦

الدوار الخامس – عمان
ص.ب:١٤١١٠٧و١٤١١٠٨
١١٨١٤عمان
هاتف:٦٩٦٨٧٠-٣
فاكسيملي:٦٩٦٨٧٤
تلكس:٢٣٠٩٥

الجاردنز – عمان
ص.ب:٧٢٠
١١٩٥٣ عمان
هاتف:٦٨٦٩٢٢
فاكسيملي:٦٨٦٩٢٣
تلكس:٢٣٦٠٢

جبل اللويبدة – عمان
ص.ب:٩١٠٥
١١١٩١عمان
هاتف:٦٤٩٢٩٥و٦٣٨٦٧٣
فاكسيملي:٦٤٩٢٩٦
تلكس:٢١٨٥٤

شارع المحطة – عمان
ص.ب:٦٩٠٤
١١١١٨عمان
هاتف:٦٥١٣٧٥-٧
فاكسيملي:٦٥١٧٧٣
تلكس:٢١٤٦٣

ماركا – عمان
ص.ب:١٥٤٥٠
١١١٣٤عمان
هاتف:٨٩١٠٠٨-٩
فاكسيملي:٨٨٦٥٧٠
تلكس:٢١٠٨٠

الوحدات – عمان
ص.ب:١٦٠٦٧و٦٢٠٩٤٥
١١١٥٢عمان
هاتف:٧٧١١٢٢-٣
فاكسيملي:٧٤٤٥٧٢
تلكس:٢١٨٢٤

وادي السير – عمان
ص.ب:١٤٠٠٢٥
١١٨١٤عمان
هاتف:٨٥٩٣١١-٨٥٩٣٢٣
فاكسيملي:٨٢٣٦٧١
تلكس:٢٣٩٦٨

ابو علندا – عمان
ص.ب:٣٥١
١١٥٩٢عمان
هاتف:٧٣١٤٥١-٢
فاكسيملي:٧٣٢١٦١
تلكس:٢٣٦٤٠

صويلح – عمان
ص.ب:١٧٥
١١٩١٠عمان
هاتف:٨٤١٦٢٦
فاكسيملي:٨٣١١٠٥
تلكس:٢٣٩٨٧

الجبيهة – عمان
ص.ب:١٥
١١٩٤١عمان
هاتف:٨٣٢١٨٠
فاكسيملي:٨٣٢١٨١
تلكس:٢١٦٣٩

سحاب
ص.ب:٤
١١٥١٢سحاب
هاتف:٧٢٢١٠٧و٧٢٢٧٦٣
فاكسيملي:٧٢٢٧٦٢
تلكس:٢٣٧٢٦

أربد
ص.ب:١٦
٢١١١٠ اربد
هاتف:٢٤٢٢٥١-٢و٢٤٤٥١٣
فاكسيملي:٢٧٧٥٩٦
تلكس:٥١٥٣٩

الرصيفة
ص.ب:٣٥١
١٣٧١٠ الرصيفة
هاتف:٩٥١١٦٨
فاكسيملي:٩٥١٦٦٢
تلكس:٤١٥٠٤

السلط
ص.ب:٦٥٨
١٩١١٠ السلط
هاتف: ٥٥٤٩٣٥-٧
فاكسيملي:٥٥٣٢٤٧

دير علا
ص.ب:١٣٨
١٨٢١٠ دير علا
هاتف:٥٧٣١٣٨
فاكسيملي:٥٧٣١٣٧

الزرقاء
ص.ب:١٤٥
١٣١١٠ الزرقاء
هاتف:٩٨٣٣٨١-٢
فاكسيملي:٩٩٤٥٢٢
تلكس:٤١٤٣١

الطفيلة
ص.ب:١٤٧
٦٦١١٠ طفيلة
هاتف:٣٤٣٥٣٤-٥
فاكسيملي:٣٤٣٥٣٦

جرش
ص.ب:١٠٩
٢٦١١٠ جرش
هاتف:٤٥١٥٨٣-٥
فاكسيملي:٤٥٢٦٨٥
تلكس:٥٤٥٠٢

المفرق
ص.ب:٢٩٦
٢٥١١٠ المفرق
هاتف:٤٣١٦٩٧و٤٣١٨١٧
فاكسيملي:٤٣٢٨٩٥
تلكس : ٥٣٥٠٣

مأدبا
ص.ب:٥٨٦
١٧١١٠ مأدبا
هاتف:٥٤٥٥٣٦-٧
فاكسيملي:٥٤١٧٨٣

معان
ص.ب:١٢٥
٧١١١١ معان
هاتف:٢١٣١٧٤
فاكسيملي:٢١٣٢٥٦٩

وادي موسى
ص.ب:٥٠
٧١٨١٠ وادي موسى
هاتف:٢١٥٦٠٢-٣
فاكسيملي:٢١٥٦٨٠-٤

الكرك
ص.ب:٩٤
٦١١١٠ الكرك
هاتف:٣٥١٢٥٣-٤و٣٥٣٤٦١
فاكسيملي:٣٥٣٤٦٢
تلكس:٦٣٠٠١

العقبة
ص.ب:٣٧
٧٧١١٠ العقبة
هاتف:٣١٣٥٤٥-٧
فاكسيملي:٣١٣٤٤٧
تلكس:٦٢٣٢٩

شارع قريش
ص.ب : ٦٧٦٠
١١١١٨ عمان
هاتف : ٦٥١٢٣٤
فاكسيملي : ٦٥٤٤١٤
تلكس: [illegible]

مكاتب نقدية داخل المملكة الاردنية الهاشمية

مكتب المهاجرين – عمان
ص.ب: ٦٧٦٠
١١١١٨عمان
هاتف:٧٤٩٨٧١-٢
فاكسيملي:٧٤٩٨٧٣

مكتب خربة السوق – عمان
ص.ب:٣٥١
١١٥٩٢ عمان
هاتف:٧٣٧٦٥٠
فاكسيملي:٧٣٧٦٥٠

مكتب عبدون – عمان
ص.ب: ١٤١١٠٧-٨
١١٨١٤ عمان
هاتف: ٨٦٢٠٣٠-١
فاكسيملي :٨٦٢٠٣٢

مكتب شارع مكة – عمان
ص.ب:١٤١١٠٨
١١٨١٤عمان
هاتف:٥٥٢٥٠٥٣
فاكسيملي:٥٥٢٥٦٩١

مكتب الصويفية – عمان
ص.ب:١٤١١٠٧
١١٨١٤ عمان
هاتف:٨١٨٦٦٧
فاكسيملي:٨١٨٧٧٣

مكتب فندق انتركونتننتال– عمان
ص.ب:٢٧١١
١١١٨٣عمان
هاتف:٦٤٤١٣٤
فاكسيملي:٦٤٩١٠٦

مكتب شارع الرينبو – عمان
ص.ب:٢٧١١
١١١٨٢ عمان
هاتف:٦١٣٧١٥-٦
فاكسيملي:٦١٣٧١٧

مكتب شارع وادي صقرة
جبل عمان
ص.ب:٢٧١١
١١١٨٢عمان
هاتف:٦١٧٣٦١-٢
فاكسيملي:٦١٧٣٦٣

مكتب مخيم الحسين – عمان
ص.ب: ٨٣٤٨
١١١٢١عمان
هاتف:٦١٤٨٩١-٢
فاكسيملي:٦١٤٨٩٣

مكتب النزهة – عمان
ص.ب:٨٣٤٨
١١١٢١عمان
هاتف:٦٨٧٩٤٥-٦
فاكسيملي:٦٨٧٩٤٧

مكتب المدينة الرياضية -جبل الحسين
ص.ب:٨٣٤٨
١١١٢١عمان
هاتف:٦٨٧٩٥١-٢
فاكسيملي:٦٨٧٩٥٣

مكتب بلدية طارق – عمان
ص.ب:٨٣٤٨
١١١٢١عمان
هاتف:٦٩٤١٢١-٢
فاكسيملي:٦٩٢١٤٣

مكتب جبل النصر – عمان
ص.ب:٦٩٠٤
١١١١٨عمان
هاتف:٨٨٨٢٧٢-٣
فاكسيملي:٨٨٨٢٧٤

مكتب جبل التاج – عمان
ص.ب:٦٩٠٤
١١١١٨عمان
هاتف:٧٥٠٨٠٦-٧
فاكسيملي:٧٥٠٨٠٨

مكتب جبل الهاشمي الشمالي
عمان
ص.ب:٦٩٠٤
١١١١٨عمان
هاتف:٨٨٨١٦١-٢
فاكسيملي:٨٨٨١٦٣

مكتب مخيم حطين
ص.ب: ١٥٤٥٠
١١١٣٤عمان
هاتف:٨٨٥٥٣٣و ٨٩٦٢٨٠
فاكسيملي: ٨٩٦٢٨٠

مكتب مطار الملكة علياء
ص.ب:٩٥٠٥٤٦
١١١٩٥عمان
هاتف:٥١٢٠٤و٥٠٧٠٧
فاكسيملي:٥١٢٠٤

مكتب البقعة
ص.ب:١٤٦
١٩٣٨١ البقعة
هاتف:٧٢٥٧٤٢
فاكسيملي:٧٢٥٧٤٢
تلكس:٢٣٩٨٧

مكتب جامعة العلوم التطبيقية
ص.ب:١٧٥
١١٩١٠ عمان
هاتف:٨٤٢٢١٣
فاكسيملي:٨٤١٥٠١

مكتب الفحيص
ص.ب:٥٥
١٩١٥٣ الفحيص
هاتف:٧٢٠٦٥٨-٩
فاكسيملي:٧٢٠٧٤١

مكتب خلدا – عمان
ص.ب:١٧٥
١١٩١٠ عمان
هاتف:٨٣٠٦٥١/٢
فاكسيملي:٨٣٠٦٥٣

مكتب مبنى المسافرين
ص.ب:١٤٠٠٢٥
١١٨١٤ عمان
هاتف:٨٥٧٦٨١
فاكسيملي:٨٥٩٦١٨

مكتب جامعة الاسراء – وادي السير
ص.ب:١٤٠٠٢٥
١١٨١٤ عمان
هاتف:٥٩١٥٥٦
فاكسيملي:٥٩١٥٥٧

مكتب جامعة البنات الاردنية
وادي السير
ص.ب:١٤٠٠٢٥
١١٨١٤ عمان
هاتف:٧١٢٨٨١-٢
فاكسيملي:٧١٢٨٨٣

مكتب مرج الحمام – عمان
ص.ب:١٤٠٠٢٥
١١٨١٤ عمان
هاتف:٧١٤٨٦١
فاكسيملي:٧١٢٧٥١

مكتب الاشرفية – عمان
ص.ب:١٦٠٦٧
١١١٥٢عمان
هاتف:٧٤٦٨٩١-٢
فاكسيملي:٧٤٦٨٩٣

مكتب شارع مأدبا – عمان
ص.ب:١٦٠٦٧
١١١٥٢عمان
هاتف:٧٤٦٨١٠-٥
فاكسيملي:٧٤٦٨١٧

مكتب رأس العين – عمان
ص.ب:١٦٠٦٧
١١١٥٢عمان
هاتف:٧٤٦٧٩١-٢
فاكسيملي:٧٤٦٧٩٣

مكتب شارع اليرموك – عمان
ص.ب:١٦٠٦٧
١١١٥٢عمان
هاتف:٧٤٨٧٧١-٢
فاكسيملي:٧٤٨٧٧٣

مكتب الحصن
ص.ب:١٦
٢١١١٠ اربد
هاتف:٢١٠٧٠١
فاكسيملي:٢١٠٧٠٢

مكتب أيدون – أربد
ص.ب:١٦
٢١١١٠ اربد
هاتف:٢٧٨١٤٥-٦
فاكسيملي:٢٧٨١٤٧

مكتب شارع فلسطين – أربد
ص.ب:١٦
٢١١١٠ اربد
هاتف:٢٧٩٤٩٦-٧
فاكسيملي:٢٧٩٤٩٨

مكتب حكما – أربد
ص.ب:١٦
٢١١١٠ اربد
هاتف:٢٧٨١٤٠-١
فاكسيملي:٢٧٨١٤٢

مكتب الرمثا – الرمثا
ص.ب:١٦
٢١١١٠ اربد
هاتف:٢٨٢٧٦١-٢
فاكسيملي:٢٨٢٧٦٣

مكتب عجلون – عجلون
ص.ب:١٦٨
٢٦٨١٠ عجلون
هاتف:٤٦٢٧٥٠

مكتب البتراء – البتراء
ص.ب:٥٠
٧١٨١٠وادي موسى
هاتف:٢١٥٦٤٣٥-٦
فاكسيملي:٢١٥٦٤٣٨

مكتب عرجان – الرصيفة
ص.ب:٣٥١
١٣٧١٠ الرصيفة
هاتف:٩٠٢٤٧٤
فاكسيملي:٩٠٢٤٧٥

مكتب ياجوز – الرصيفة
ص.ب:٣٥١
١٣٧١٠ الرصيفة
هاتف:٩٥٢٨١٤-٥
فاكسيملي:٩٥٢٨١٩

مكتب حي الحسين – الزرقاء
ص.ب:١٤٥
١٣١١٠ الزرقاء
هاتف:٩٩٦٩٩١-٢
فاكسيملي:٩٩٦١٩٣

مكتب سوق الخضار الجديد
ص.ب: ٣٥١
١١٥٩٢ عمان
هاتف ٢- ٧٣٧٣٦٠
فاكسيملي :٧٣٧٣٦٥

مكتب المقابلين
ص.ب: ١٦٠٦٧
١١١٥٢ الوحدات
هاتف :٧٩٥٨٠١
فاكسيملي :٧٤٤٥٧٢

مكتب ماركا
ص.ب:١٥٤٥٠
١١١٣٤ماركا
هاتف :٨٧٤٤٩١-٢
فاكسيملي :٨٧٤٤٩٣

مكتب شارع الغويرية -الزرقاء
ص.ب:١٤٥
١٣١١٠ الزرقاء
هاتف:٩٩٧٤٨١-٢
فاكسيملي:٩٩٧٤٨٣

مكتب شارع الملك طلال-الزرقاء
ص.ب:١٤٥
١٣١١٠ الزرقاء
هاتف:٩٠٠٩٤٠-١
فاكسيملي:٩٠٠٩٤٢

مكتب المنطقة الصناعية
وادي السير
ص.ب:١٤٠٠٢٥
١١٨١٤ عمان
هاتف:٨٦٢٦٩٣/٤
فاكسيملي:٨٢٧٤٢٨

مكتب طبية زمان
ص.ب:٥٠
٧١٨١٠ وادي موسى
هاتف :٢١٥٠١٢٣-٤
فاكسيملي : ٢١٥٠١٢٥

مكتب مأدبا
ص.ب: ٥٨٦
١٧١١٠ مأدبا
هاتف : ٥٤٣٩١٧
فاكسيملي : ٥٤١٧٨٣

مكتب وادي النصر
ص.ب: ٦٩٠٤
١١١١٨ المحطة
هاتف :٧٥٧١٠١
فاكسيملي : ٦٥١٧٧٣

مكتب شارع المدينة
ص.ب: ٢٧٠
١١٩٥٣ تلاع العلي
هاتف:٨٤٧٦٢٥
فاكسيملي:٨٤٧٦٢٥

مكتب شارع الهاشمي
ص.ب: ٩٧٦
١١١١٨ عمان
هاتف:٦٥٤٩٦١-٢
فاكسيملي:٦٥٤٩٦٣

مكتب الشونة الجنوبية
شارع عمان
ص.ب. ١٣٨
١٨٢١٠ دير علا
هاتف: ٥٧١٧١١-٢
فاكسيملي:٥٧١٧١٣

فلسطين

الادارة الاقليمية – رام الله
ص.ب:١٤٧٦
هاتف: ٩٩٨٢٤٠٠
فاكسيملي:٩٩٨٢٤٤٤

رام الله
ص.ب:١٤٨٧
هاتف:٩٩٥٤٨٢٢-٣
فاكسيملي:٩٩٥٤٨٢٤

رام الله – البلد
ص.ب:١٤٨١
هاتف: ٩٩٨٦٤٨٠
فاكسيملي:٩٩٨٦٤٨٨

بيت لحم
ص.ب:٥٣٧
هاتف:٦٤٧٠٠٨٠-٥
فاكسيملي:٦٤٧٠٠٨٨

نابلس
ص.ب:٣٨
هاتف:٣٨٣٢٤٠-٥
فاكسيملي:٣٨٢٣٥١

الخليل
ص.ب:٦٠١
هاتف:٩٩٢٦٤١٠-٤
فاكسيملي:٩٩٢٦٤١٨

جنين
ص.ب:٢٠٤
هاتف:٤٣٦٢٨٠-٦
فاكسيملي: ٤٣٦٢٨٨

أريحا
ص.ب:١٥٢
هاتف:٩٩٢١٣١٠-٥
فاكسيملي:٩٩٢١٣١٩

طولكرم
ص.ب: ٢٧٠
هاتف:٦٧٦٦٣٠-٧
فاكسيملي:٦٧٦٦٣٨

قلقيلية
ص.ب:١١١
هاتف: ٩٤٢٧١٠
فاكسيملي:٩٤٢٧١٨

غزة
ص.ب:٩١
هاتف:٨٦٦٢٨٨
فاكسيملي:٨٢٠٧٠٤

الرمال (غزة)
ص.ب:١١٥٨
هاتف:٨٢٤٧٢٩
فاكسيملي:٨٢٤٧١٩

دولة الامارات العربية المتحدة

أبو ظبي
ص.ب:٨٧٥
هاتف:٣٣٤١١١
فاكسيملي:٣٣٦٤٣٣
تلكس:٢٤١٩٥ ٢٢٢٥٧

العين – أبو ظبي
ص.ب:١٢١٢
هاتف:٦٤١٣٢٨و٦٤١٣٦٨
فاكسيملي:٦٦٤٩١٣
تلكس:٣٣٥٢٢

دبي
ص.ب:١١٣٦٤
هاتف:٢٢٨٨٤٥
فاكسيملي:٢٨٥٩٧٤
تلكس:٤٥١٢٦

ديرة – دبي
ص.ب:١٦٥٠
هاتف:٢٢١٢٣١
فاكسيملي:٢٢٣٧٤٩
تلكس:٤٥٤٤٢

الشارقة
ص.ب: ١٣٠
هاتف:٣٥٣٩٩٤-٥
فاكسيملي:٣٥٧١٨٢
تلكس:٦٨٢٢٣

رأس الخيمة
ص.ب:٤٩٧٢
هاتف:٢٢٨٤٣٧-٨
فاكسيملي:٢٢٢٣٣٧
تلكس:٩٩١٥٢

عجمان
ص.ب:١٧
هاتف:٤٢٢٤٣١
فاكسيملي:٤٢٦٨٧١
تلكس:٦٩٩٤٧

الفجيرة
ص.ب: ٣٠٠
هاتف: ٢٢٢٠٥٠
فاكسيملي:٢٢٤٠٢٤
تلكس:٨٩٠٥١

دولة البحرين

الوحدة المصرفية الخارجية
المنامة
ص.ب:٨١٣
هاتف:٢٢٦٣٠٣
فاكسيملي:٢٢٤٤٧٥
تلكس:٨٦٥٨ ٩٥٥٩

المنامة
ص.ب:٣٩٥
هاتف:٢٢٩٩٨٨
فاكسيملي:٢١٠٤٤٣
تلكس:٨٢٦٤ ٨٢٣٢

القضيبية – المنامة
ص.ب:٢٤٢٥
هاتف:٢٥٨٤٣٨
فاكسيملي:٢٧١٢٦٦
تلكس:٧١٧٣

المحرق – المنامة
ص.ب:٢٢٢٩٥
هاتف:٣٤٣٦٥٥
فاكسيملي:٣٤٣٥٨٤

الجمهورية اللبنانية

شارع رياض الصلح – بيروت
ص.ب:١١-١٠١٥
هاتف:٦٨٠١٥٣-٤و٦٨٠٢٤٦-٩
فاكسيملي:٦٨٠٢٩٩ و ٦٨٠٨٠٣
تلكس:٢٠٦٤٤ و ٢٠٧٨٩

رأس بيروت – بيروت
ص.ب:٥١٨٧ – ١١
هاتف:٣٤٨٤٨٤-٦و٨٦٣٥٦٨-٩
فاكسيملي:٣٤١٦٨٥
تلكس:٤٤٥٠٨و٢٢٨٠٧

المزرعة – بيروت
ص.ب:١١-١٥٢٥
هاتف:٦٥٤٩٦١-٤ و ٦٥٤٩٥٧
فاكسيملي:٦٥٤٩٦٠
تلكس:٤٠٤٧٣ و ٢٢٩٤٩

شارع فردان – بيروت
ص.ب:١٤-٥٢٨٥
هاتف:٨١٠٠٠٥و٨٠٢٦٥٣
فاكسيملي:٨٦٠٦٥١
تلكس:٢٢٨٩٣

الدورة – بيروت
ص.ب:٨٠٦٤٠
هاتف:٥٨٢٢١٤
فاكسيملي:٥٨٢٤٠٨داخلي ٢٢٠
تلكس:٤٣٦٠١-٢

طرابلس – شارع التل
ص.ب:٣٧٩
هاتف:٤٣٠١١١-٣و٤٣٠١٢٠-٤
فاكسيملي:٤٣٣٠٣٣
تلكس:٤٦٣١٥

الزاهرية – طرابلس
ص.ب:٣٧٩
هاتف:٤٣٤٧٢٠-٢
فاكسيملي:٤٣٤٧٢٣

الميناء – طرابلس
ص.ب:٣٧٩
هاتف:٦٠٢٣٦٤ و ٦٠٠٩٨٢
فاكسيملي: ٦٠٠٩٨٢

صيدا
ص.ب:١٩٩
هاتف:٧٢١٤٨٢و٧٢٥٩٢٣
فاكسيملي:٧٢١٤٨٢
تلكس:٤٧١٦١

شتورة
ص.ب:١٩٩
هاتف:٨٤٢٤١٥و٨٤٢٤٠٢
فاكسيملي:٨٤٢٤١٥
تلكس:٢٠٦٤٤ و ٢٠٧٨٩

دولة قطر

الدوحة
ص.ب:١٧٢
هاتف:٤٣٧٩٧٩
فاكسيملي:٤١٠٧٧٤
تلكس:٤٧٥٢ ٤٢٠٢

شارع السد – الدوحة
ص.ب:٣٠٥٨
هاتف:٤٢٦٥٥٥-٩
فاكسيملي:٤٤٧٢١٨
تلكس:٤٤٨٠

جمهورية مصر العربية

القاهرة
ص.ب:٢٠٠٦
هاتف:٥٧٤٦٢١٨-٥٧٤٦٣٩٩
فاكسيملي:٥٧٤٦١٦٥
تلكس:٢١٤٠١، ٢٢٩٦٣

مصر الجديدة – القاهرة
ص.ب:٢٣٥٢
هاتف: ٤١٧٣٦١١-٣
فاكسيملي:٢٩٠٦٠٦٤
تلكس:٩٣٤٥٣و٩٣٤٥٦

المهندسين – القاهرة
ص.ب:٦٨
هاتف: ٣٠٢٩٤٠٥-٦
فاكسيملي:٣٠٢٩٠٦٥
تلكس:٢٢٤٣٢-٣

العاشر من رمضان
ص.ب ١٠٥٧
هاتف:٣٦٧٠١٥
فاكسيملي:٣٦٧٠١٦
تلكس:٢٣٧١٢

الاسكندرية
ص.ب:٢٤٨٥
هاتف:٤٨٢٦٨٥٠و٤٨٢٦٨٥٧
فاكسيملي:٤٨٢٠٥٥٨
تلكس:٥٥٢٣٣، ٥٥١١١

الجمهورية اليمنية

صنعاء
ص.ب:١٤٧٥و١٣٠١
هاتف:٢٧٦٥٨٥-٩٣
فاكسيملي:٢٧٦٥٨٣
تلكس:٢٦٤١، ٢٢٣٩

الحديدة
ص.ب:٣٨١٢
هاتف:٢٣٩١٦٦-٧
فاكسيملي:٢١١٥٥٧
تلكس: ٥٦٩٠ ٥٥٢٣

تعز
ص.ب:٥٢٣٤
هاتف:٢٣١٥٢٣-٥
فاكسيملي:٢١٢٣٤٧
تلكس:٨٩٧٧و٨٩١١

عدن
ص.ب:٥١٣٠
هاتف:٢٤٠٠٤٣و٢٤٢٠٩٩
فاكسيملي:٢٤٢٠٩٨
تلكس:٦٣٩٩

إيطاليا
Rome
P.O.Box 745
00187 Rome
Telephone 69940479 -81
Facsimile 6795601
Telex 624160-1

أسبانيا
Madrid
C/P de la castellana,
No. 31-5
Madrid 28046
Telephone 3084290
Facsimile 3086482-4
Telex 44004

Marbella
Avda. Ramon y Cajal
No 17.L.8
Edificio Zea
29600 Marbella - Malaga
Telephone 2826688
Facsimile 2824605
Telex 79273

Valencia
C/Colon No 13
46004 Valencia
Telephone 3513777
Facsimile 3512980
Telex 63006

سنغافورة
Singapore
80 Raffles Place
UOB Plaza 2
Singapore 0104
Telephone 5330055
Facsimile 5322150
Telex 22955-6

فرنسا
Paris
B.P. 319
75365 Paris Cedex 08
Telephone 1-45616000
Facsimile 1-42890978
Telex 642443

Cannes
45/47 La Croisette
06400 Cannes
Telephone 0493-380101
Facsimile 0493-995939
Telex642443

قبرص
Area Office
Nicosia
P.O.Box 5700
Telephone 457111
Facsimile 457890
Telex 5717

Nicosia
P.O.Box 5650
Telephone 457111
Facsimile 367741
Telex 5066

Larnaca
P.O.Box 855
Telephone 625200
Facsimile 625087
Telex 5470

Paphos
P.O.Box 540
Telephone 243363
Facsimile 244018
Telex 4387

Limassol
P.O.Box3433
Telephone 381678
Facsimile 381682
Telex 5032

كوريا
Seoul
C.P.O Box 1331
Telephone 3179000
Facsimile 7570124
Telex 34180

المملكة المتحدة
City Branch
P.O.Box 138
Telephone 3158500
Facsimile 6007620
Telex887110

Park Lane
P.O.Box 4NE
Telephone 4081505
Facsimile 3554350
Telex 24818

Kensington High Street
P.O.Box 153
Telephone 9373547-9
Facsimile 937-5096
Telex 893889

الولايات المتحدة
New York
P.O.Box 5377
Telephone 7159700
Facsimile 5934632
Telex 177365,238770

اليونان
Athens
P.O.Box 30357
Telephone 3255401-10
Facsimile 3255519
Telex 219922,219593

مكتب التمثيل
الصين الشعبية
China
Beijing (Peking)
5-01A.citic Building
19 Jianguo Menwai Dajie
Telephone 65002255
Ext. 3510
Facsimile 65003275
Telex 22739

SHANGAHAI
Telephone 65072775
Facsimile 65072776

تشيلي
CHILE
Santiago
Apoquindo 3000
Oficina 1601, Las Condes
Telephone 2342608
Facsimile 2344745

مؤسسات شقيقة وتابعة وحليفة
البنك العربي (سويسرا) المحدود
سويسرا
Zurich
P.O.Box 5281
Telephone 2657111
Facsimile 2657330
Telex 812279.813164

Geneva
P.O.Box 1096
Telephone 7151211
Facsimile 7322460
Telex 412370

المالية والمحاسبية
سويسرا
Geneva
P.O.Box 1506
Telephone:9083000
Facsimile 7387229
Telex 412489

البنك العربي استراليا المحدود
استراليا
Australia
Sydney Main Office
P.O.Box N 645
Telephone 93778900
Facsimile 92215428
Telex 120520

Auburn Branch
Telephone 9749 9400
Facsimile 9749 9300

Bankstown Branch
Sydney
Restwell Plaza
Corner of Restwell Street &
South Terrace
Bankstown NSW 2000
Telephone 97073755
Facsimile 97906943
Telex 120520

Campsie Branch,
Sydney
206 Beamish St.
Campsie NSW 2194
Telephone 97872133
Facsimile 97180594
Telex 120520

Rockdale Branch, Sydney
506 Princes Highway
Rockdale NSW 2216
Telephone 95971122
Facsimile 95977799
Telex 120520

Parramatta Branch, Sydney
42 Macquarie St.
Parramatta NSW 2000
Telephone 98937633
Facsimile 98937830
Telex 120520

البنك العربي (النمسا) فيينا
Austria
P.O Box 100
A-1015 Vienna
Telephone 5134240
Facsimile 51342409
Telex 135313

البنك العربي – المانيا
Frankfurt
P.O.Box 100127
D-60001 Frankfurt am Main
Neue Mainzer St.57-Germany
Telephone 242590
Facsimile 235471
Telex 414249

البنك العربي لتونس
تونس
General Management
P.O.Box 520
1001 Tunis
Telephone 349736
Facsimile 349278
Telex 15293

البنك العربي للمغرب
الدار البيضاء – المغرب
P.O.Box 13810
Telephone 223152,275912
Facsimile 200233,275823
Telex 22942,23696

بنك عُمان العربي
روي – سلطنة عمان
P.O.Box 2010
Ruwi 112
Telephone 706265-6
Facsimile 797736
Telex 3285

البنك العربي الوطني
الرياض
المملكة العربية السعودية
P.O.Box 56921
Riyadh 11564
Telephone 4029000
Facsimile 4027747
Telex 402660

البنك الفلسطيني للاستثمار
P.O.Box 1268
Ramallah
Palestine
Telephone 998 - 7126/7
Facsimile 998 - 7125

شركة التأمين العربية
بيروت – لبنان
P.O.Box 11-2172
Telephone 363610
Facsimile 365139
Telex 21016,40060

الادارة العامة : الشميساني – عمان – الاردن ص.ب : ٩٥٠٥٤٤/٥ – هاتف : ٦٠٧١١٥ – ٦٠٧٢٣١ ، تلكس : ٢٣٠٩١ ARABNK JO – فاكس : ٦٠٦٧٩٣ (٦) (٩٦٢)

زوروا موقعنا على شبكة انترنت http://www.arabbank.com

عرب وعالم

د . محمد محاسنة- جامعة قطر

الحسين... عرفات... نتنياهو... والقدس.. الى اين؟

من المعروف ان الاردن توصل الى معاهدة سلام مع اسرائيل في اواخر عام ١٩٩٤، ورغم ان مقتضى ذلك هو انتهاء المشكلة بالنسبة للاردن الا ان الاسابيع القليلة الماضية اثبتت العكس. فالمعاهدة الاردنية الاسرائيلية تتضمن بندا يجعل الاردن مسؤولا وصاحب صلاحية في التدخل فيما يجري على جبهة القدس، اضافة الى ذلك فالقدس عندما احتلت عام ١٩٦٧ كانت تحت سيادة الدولة الاردنية.

كانت الساحة الشرق اوسطية في الاسابيع الماضية قلقة جدا ولم تزل وبالرغم من اتساع حلبة القدس ووصولها الى اطراف العالم الاسلامي، الا ان عدد فرسان هذه الحلبة الذين دخلوا في معركة صراع الارادات على القدس انحصر في ثلاثة وهم جلالة الملك الحسين ملك الاردن، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو، وما زال ثلاثي ازمة القدس يخوض المعركة كل على طريقته وبما يتاح لديه من اوراق واسلحة. فالى اين ومتى ولماذا وما هي الاحتمالات؟؟

هنالك معادلة تحكم علاقات اطراف الازمة الثلاث، وهي معادلة تؤدي الى الاختلاف وهذه المعادلة الاولى خاصة بمواصفات وشخصيات الازمة من ناحية المفاهيم والسلوك. وهنالك معادلة اخرى تتعلق باهمية القدس وما لدى كل طرف من اوراق يستطيع لعبها في الوقت المناسب وما تقتضيه السياسة من براجماتية، وهذه المعادلة الثانية تؤدي الى الاختلاف المرحلي او الاتفاق المرحلي ايضا او لبس الاقنعة والدخول في معركة سلاحها الدهاء والبراعة السياسية. فبالنسبة للمعادلة الاولى الطرف الاول فيها هو جلالة الملك حسين فهو سياسي برع في التعامل مع الازمات وادارتها شخص يحب السلام فعلا ويراهن على اقناع الشعب الاسرائيلي لترجيح كفة انصار السلام في الانتخابات الاسرائيلية القادمة وهو ايضا يحب القدس ولا يستطيع التخلي عنها واسرائيل اعترفت له بدور في القدس. يقابل ذلك الطرف الثاني نتنياهو شاب ساعدته الظروف على الوصول الى رئاسة الوزارة في اسرائيل ويدفعه الطموح وقلة التجربة الى التفكير بالزعامة والبطولة يعلن بكل وضوح عن رغبته في ابتلاع القدس واكل الحقوق العربية فيها وهو الى جانب ذلك غير واثق في السلام مع العرب ومتشكك فيه، اما الطرف الثالث الرئيس الفلسطيني عرفات فهو سياسي يعرف لعبة السياسة جيدا لكن اتفاقات اوسلو خذلته بسبب تقسيمها الى مراحل وتأجيل موضوع القدس واغفال ذكر الاستيطان فيها، يريد اشياء يرفضها نتنياهو كليا، يراهن على سياسة الخطوة خطوة وكسب موضع قدم جديد بمواجهة اسرائيل من منطلق خذ وطالب والقليل افضل من لا شيء، يلجأ عادة للملك حسين ليشد ازره ويساعده في مواجهة نتنياهو كلما تأزمت الامور، لكنه يختزن في داخله في نفس الوقت خوفا ووهما من الدور الاردني في القدس والاراضي المحتلة بسبب علاقة الاردن التاريخية بالضفة الغربية والقدس، وهذه المعادلة وفقا لهذه المواصفات تقود الى ازمة ثلاثية تتطلب حذرا شديدا واستخداما للعقل في اقصى درجات طاقاته.

نتنياهو ومنذ توليه سدة الحكم في اسرائيل بدأ محاولاته. وضع سياساته موضع التنفيذ من اجل ابتلاع القدس، وربما لم يعجبه ان يكون للاردن دور معترف فيه في القدس ولا يعجبه السعي الاردني من اجل استنقاذ القدس، فقد اراد الالتفاف على الدور الاردني في القدس واعجبته لعبة استغلال الوهم والخوف الذي يراود عرفات من دور اردني، فقرر العبور الى الاعلان عن حسم معركة القدس لصالحه من خلال استغلال هذه النقطة، فلعب لعبة مكشوفة في المرة الاولى عندما ارسل مستشاره الى عمان للقاء الملك ثم اعلن عن افتتاح النفق في ايلول الماضي، وقد اعتقد بان الخلاف والقاء المسؤولية سيكون بين الاردن والفلسطينيين الا ان ظنه خاب من هذه الناحية ووجه الفلسطينيون غضبهم الى نتنياهو وجيشه وسقط ٦٥ شهيدا كما هو معروف، ومنذ حوالي شهر او يزيد بدأ جلالة الملك الحسين نشاطا دبلوماسيا ملحوظا من اجل القدس وكانت رحلته الى اوروبا والمغرب العربي حيث لجنة القدس ولم يكن هذا النشاط ليعجب نتنياهو الذي كان يخبيء في كمه مفاجأة مستوطنة جبل ابو غنيم، وحاول مرة اخرى الغاء دور الاردن في القدس من خلال جلب الشبهات الى هذا الدور، فكانت زيارته الاخيرة الى عمان التي ربما قال فيها بانه يريد بناء مساكن للعرب واليهود في القدس وعاد الى اسرائيل ليعلن عن مستوطنة جبل ابو غنيم. وكان رد الملك عليه مناسبا من اجل رد كيده في محاولة جلب الشبهة للدور الاردني، فكانت تبرئة الاردن على رؤوس الاشهاد عن طريق الرسالة المشهورة التي وجهها الى نتنياهو وتحميله هو فقط مسؤولية تخريب مسيرة السلام والاعتداء على القدس، ثم عاد الملك لاستئناف جهوده التي كان بدأها في اوروبا وكانت المفاجأة غير المتوقعة على الاطلاق وهي مقتل الاسرائيليات من قبل جندي اردني في الباقورة، وقد كانت هذه الحادثة بمثابة رصاصة اطلقت لشل الدور الذي يقوم به جلالة الملك من اجل القدس، حيث سارع مسؤولون اسرائيليون للربط بين رسالة الملك لنتنياهو والحادثة، واختلت الاوضاع بسبب تلك الحادثة مؤقتا لصالح نتنياهو. لكن الملك المعروف بحسن تخلصه من المواقف الصعبة اعاد التوازن من جديد عندما قام بزيارة العائلات الاسرائيلية فسجل امام الاعلام العالمي ما يكفي لالغاء اي اثر ترتب على حادثة الباقورة وعادت الاوضاع متوازنة من جديد وخطى الاردن اثار الازمة وعادت الامور على جبهة القدس الى سابق عهدها. فقد يستطيع نتنياهو ربما اضافة ورقة امر واقع لصالحه في موضوع القدس ممثلة في مستوطنة ابو غنيم التي اصبحت الظروف السياسية تخدم نتنياهو في اتجاه اتمام بدء العمل فيها. فالرئيس الاميركي يحاول تخطي فضيحة تحويل البيت الابيض الى ما يشبه الفندق ولذلك يدعم نتنياهو بلا حدود لكسب اللوبي اليهودي المسيطر على الاعلام الاميركي، وعلى الكونجرس، ونتنياهو وجد في قرار مستوطنة ابو غنيم وسيلة للفت الانظار عن فضيحة الفساد الاداري التي تلاحقه. ولذلك كان تطرف نتنياهو وتعصبه في هذا الموضوع ولاجل ذلك كان الفيتو الاميركي ايضا.

ماذا سيفعل عرفات وما دور جلالة الملك في هذه الحالة وفي الايام القادمة؟ يمكن القول بان سيناريو الايام القادمة غير واضح بما فيه الكفاية لان بعض المؤثرات السياسية لا يعلم بانها ستحصل ام لا كحدوث انتفاضة فلسطينية اخرى على سبيل المثال.

الا ان هناك ما هو معروف وهو ان المفاوضات ستستمر حتى لا يعطى نتنياهو مبررا لفعل كل شيء بحجة مقاطعة العرب واعلانهم عن وقف مسيرة السلام.

وربما تكون هناك محادثات ثلاثية اردنية فلسطينية اسرائيلية ستبدأ مع بداية الربيع او في الاسابيع القادمة، ومن المؤكد ان هذه المحادثات او المفاوضات ستكون صعبة وخطيرة جدا وتتطلب اعلى درجات الحذر والذكاء، وربما تستخدم هذه المفاوضات من اجل كسب عنصر الزمن في اللعبة السياسية الجارية بانتظار رجحان كفة انصار السلام في اسرائيل على انصار الحكومة الحالية وهذه المفاوضات قد تكون تحت رعاية الجانب الامريكي الا ان من يريد استخدامها كعامل لاستهلاك الزمن وتحديد الخسائر عليه الاحتياط والحذر اذا ما ادت هذه المفاوضات الى نتائج حتى لا يكون خاسرا لصالح الطرفين الاخرين. فقد تكون هذه المفاوضات حول علاقة اردنية فلسطينية او ربما ثلاثية باعتبار اسرائيل طرفا ثالثا تلتقي مع الاردن في القدس ومناطق الحكم الذاتي. ان جرت هذه المفاوضات فعلى الجانب العربي الاستعداد لها جيدا للعب جميع الاوراق ولكي يستطيع ان يحصل على الارض بما يساوي دوره ووزنه دون ان يضيع منه شيئا. وفي هذه المرة بالذات على الجانب العربي في مثل هذه المفاوضات ان حصلت ان يكون اذكى من الجانب الاسرائيلي وليس امامنا كجانب عربي الا ان نكون اذكى من الاسرائيليين لان الامر يتعلق بالقدس وبكيانات ودول ومستقبل ومشاكل ديموغرافية. والخيار الوحيد فقط امام الجانب العربي هو كسب هذه المفاوضات. لكن الذي علينا ان نعلمه الان وحتى بعد البدء بالبناء في ابو غنيم بان موضوع القدس ما زال غير محسوم حتى هذه اللحظة ومقدسات المسلمين التي تهم مليارا واكثر من البشر ليس من السهل ابتلاعها...

رالي الربيع الجوال

الامير فيصل: نهدف الى نزع فكرة اختلاف المعاق عن السوي

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن الحسين المعظم اقيم رالي الربيع الجوال وبمشاركة العديد من محبي هذه الرياضة ذات طابع المغامرة، وشارك كذلك في هذا السباق مجموعة من السواقين والسواقات من المعاقين حركيا، وكان الملفت للنظر النتائج الطيبة التي حققها المعاقون في هذا الرالي.

وجرى توزيع شهادات تقدير على المشاركين الفائزين وبحضور سمو الامير فيصل.

وفي تصريح خاص لجريدة «الاردن» قال سمو الامير:

ان هذا الرالي يشكل استمرارا لنهج تقديم الرعاية والعناية لكل مجتهد يرغب بتطوير نفسه سواء على المستوى الرياضي او اي شيء اخر.

وقال سمو الامير: راضون والحمد لله عن هذه النتائج الجيدة التي تحققت اليوم، واكد ان مشاركة المعاقين ليست جديدة على الرالي وانهم يبدون استعدادا عاما بعد اخر على المشاركة بكل سعادة وفرح، وان النتائج التي يحققونها تعتبر دفعة قوية وجيدة بالنسبة لهم، واكد سموه انه يعتبر اي رالي ناجحا اذا انتهى بدون حوادث او اصابات.

* سموكم، هل ترون ان مشاركة المعاقين والمرة الرابعة في هذا الرالي اصبحت مجدية لان تأخذ شكلا احترافيا؟

- هذا الرالي كما تعلم من النوع الجوال وتعلم ان اي معاق او سوي في السيارة هما سواء ولكن اذا كنا نتحدث عن الراليات العالمية فاعتقد اننا سنصبح بحاجة الى سيارات معدة وبشكل خاص، وبحاجة الى موافقة قانونية. ولكن تشجيعنا يأتي بمشاركتهم بهذا السباق لانه لا يحتاج الى شيء مميز وانما السيارات العادية التي يملكونها.

والهدف من هذا الرالي تحديدا ان لا يشعروا بانهم مختلفون عن غيرهم من الاسوياء، فمشاركتهم هنا تعطيهم دفعة نفسية قوية اذ يشعرون ان بمقدرتهم تحقيق نتائج ترضيهم هم اولا.

واكد سموه رضاه التام عن الرالي ونتائجه وعن مستوى المشاركين فيه وعن ادائهم.

والتقت «الاردن» كذلك السيد خالد عبد الكريم رئيس نادي المستقبل للمعاقين حركيا:

* كيف ترون نتائج المعاقين بعد المشاركة الخامسة معكم؟

- لا شك ان المستوى في الاداء اختلف تماما عن المشاركة الاولى، فنحن الان نعرف كيفية حساب المدة والمسافة ولدينا خبرة على الطريق اكثر.

وحتى ان مشاركة اعضاء النادي ذات فعالية واضحة في هذا السباق والظاهرة من النتائج التي تحققت.

خالد عبد الكريم: هذه قدراتنا الفنية ونسعى لتطويرها

* هناك من يشارك في هذا السباق لاول مرة من المعاقين، كيف ترى مستوى نتائجهم؟

- يقدم نادي المستقبل سنويا مشاركين جددا في هذا السباق وغالبا يحققون نتائج جيدة لما يتميزون به من دافعية عالية ونفسية قوية، وهذا احد اهم اهداف مشاركتنا في هذه السباقات.

ولقد فازت في هذا السباق فتاتان احتلتا المركز الثاني والاخرى بالمركز الرابع وهي نتائج جيدة ونطمح ان شاء الله للاحسن في المرات القادمة.

ميسون حماوشة الفائزة بالمركز الثاني على مستوى الرالي والاولى من المشاركة النسائية في هذا الرالي اكدت انها سعيدة بهذه النتائج ولولا صعوبة الطريق وبعض المشاكل الفنية في السيارة لكانت النتائج افضل.

السائقة علا حرز الله الفائزة بالمركز الرابع

* هذه المشاركة الاولى لك في هذا الرالي كيف ترين مشاركتك؟

- الحقيقة مشاركة مشجعة وطيبة والنتائج وان كانت اقل مما اطمح ولكنها اعطتني دفعة قوية المشاركة وبعنف في المرات القادمة ان شاء الله. واعتقد ان قلة الخبرة في التعرف على الخارطة والحسابات كانت وراء تراجع النتائج بالنسبة لي. وان كان د. محمد الاشعل قد ساعدني بشكل كبير في مواكبة السائقين الاخرين.

* د. محمد الاشعل: كيف ترى مستوى المشاركة علما ان هذه هي المرة الاولى؟

- اعتبرها المغامرة الحقيقية الاولى لي منذ اصابتي بالاعاقة عام ١٩٩٠، ولذا فانا اعتز بها جدا بالرغم من النتائج.

* هل تشكل لديك دافعا للمشاركة مرة اخرى؟

- لا شك انني سعدت جدا بها وساكون على رأس المشاركين في العام القادم ان شاء الله.

والمركز الرابع بالنسبة لنا جيد الى حد ما خصوصا ان السائق بنت وهي الانسة علا ولكنها كانت جريئة جدا ومقدامة واثبتت مقدرة جيدة في السيطرة على السيارة بشكل واضح.

تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات..

دعوة اسلامية لاشراف دولي على الانتخابات

قال ان الجبهة تدرس هذا الموضوع وتفكر بشكل جدي ان تتقدم الى جلالة الملك والى الحكومة بمذكرة تطالب فيها باشراف دولي على الانتخابات، وذلك حرصا منها على نزاهة الانتخابات وتواصل المسيرة الديمقراطية وتعزيزها.

واضاف ان التلفر في اصدار قانون للانتخابات والممارسات السابقة في الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٩٣ واصرار الحكومة على اصدار قانون مؤقت للانتخابات جميعها مؤشرات تدفعنا للحرص على اجراء الانتخابات بشكل نزيه كما طالب جلالة الملك وكما تعهدت الحكومة، واستطرد قائلا فاذا كان لدى الحكومة مصداقية في هذا الموضوع فلا يجب ان تتخوف من اشراف دولي، واذا لم يكن لديها ذلك لا سمح الله فهذا يلزمها بالمصداقية وقال الانتخابات في دول كثيرة مثل اليمن والسودان والجزائر وفلسطين جرت تحت اشراف دولي فلماذا لا يحصل عندنا ذلك؟ كما اكد بان الجبهة ستباشر بعد استكمال دراسة الموضوع من كافة جوانبه باتخاذ الاجراءات اللازمة حتى يتم تحقيق ذلك.

وينهب العكايلة بدوره الى ما هو ابعد من ذلك عندما يقول: ان نوجه اتهامات مسبقة الى حكومة المجالي بتزوير الانتخابات، لكن يمكننا القول انها زورت الانتخابات الماضية فعلا.

ويضيف: هذه حقيقة يعرفها الجميع وتدفعنا بالضرورة الى البحث عن اقصى حد ممكن من الضمانات اللازمة، خصوصا وان الاجواء الحالية لا يمكن ان تكون مريحة وتدعو للاطمئنان في ظل حكومة نعتقد انها سبقت ان زورت العمليات الانتخابية.

ويعتقد في هذا الصدد ان الاسلاميين بدأوا بتنفيذ مخطط خاص للتعامل مع حكومة المجالي التي يقولون صراحة انها حدت من نفوذهم وحجمت قواهم في الانتخابات الماضية، ويتحدثون الان ان تحصر الحكومة الحالية نفوذهم في عشرة مقاعد فقط في البرلمان القادم، ولا يعرف بعدما اذا كانت فكرة العشرة مقاعد سالفة الذكر تلميح ذكي من القيادي العكايلة يقصد به تهيئة الرأي العام لمشاهدة التيار الاسلامي وهو يجلس على المقاعد المذكورة فقط ويشار هنا الى ان تيارا فاعلا داخل الاخوان يبدي ارتياحه لفكرة التمثيل النسبي الذي لا يشكل الاغلبية في الاطر السياسية لاسباب لها علاقة بفكرة الامتناع عن التصادم مع النظام.

والجدير بالذكر ان التيار الاسلامي يطرح حاليا فكرة التحالف مع بقية اطراف المعارضة في الانتخابات القادمة، ويمكن هنا توقع النتيجة السلبية التي ستؤول اليها هذه الفكرة قبل انطلاقتها، حيث ان بقية احزاب المعارضة لا تبدي ارتياحا لموضوع التحالف مع الحركة الاسلامية.

من جهة اخرى فان الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام ابدى استغرابه لطرح مثل هذه الفكرة وقال لـ «الاردن» ان دولتنا غير قاصرة وهي ذات سيادة ولها تجربة طويلة في الديمقراطية وقيادتنا حكيمة وذات سمعة عالية، ويشهد الجميع بكفاءتها وهي تبادر دائما الى حل مشاكل الدول الاخرى، ولهذا لا نحتاج الى اوصياء علينا للاشراف على الانتخابات.

واضاف استغرب ان تصدر هذه الفكرة عن حزب جبهة العمل الاسلامي واشك في ذلك واعتقد ان ذلك غير صحيح لان قيادة الجبهة تملك القدرة على تحديد الصواب من الخطأ... لهذا لا اظن ان مثل هذه الفكرة تبحث الان من قبلهم.

واستطرد قائلا لقد جرت الانتخابات الماضية في ظل اقصى درجات الحياد والنزاهة، ولا يوجد سبب واحد يمنع من اجراء الانتخابات المقبلة على نفس المنوال.

واضاف: ان هذه الحكومة ستقوم باجراء الانتخابات المقبلة على اسس تضمن اقصى درجات الحيادية والنزاهة وستتخذ كافة الاجراءات من اجل تحقيق ذلك.

تآكل الموقف الاميركي شجعّ على تهويد القدس

بعيدا عن قرار عرفاته بل ان عرفات يواجه الانتفاضة الشعبية الناقمة على اتفاقيات اوسلو التي تحاول اسرائيل بها تهويد ما تبقى من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، وبالتالي القضاء على السلام في المنطقة.

لا شك ان الولايات المتحدة كانت تعتبر راعية السلام، لكنها الان الدولة التي تهدم السلام باصرارها على تجاهل الحقوق الفلسطينية والسكوت على الاجراءات الاسرائيلية وهذا الاصرار والسكوت كان واضحا في اتفاق الخليل خاصة وانها ترفض التدخل لتنفيذ ما اتفق عليه.

اتفاق الخليل الذي وقعه دنيس روس عن الجانب الاميركي ورفض توقيعه رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو حتى لا يكون ملزما له وفي نفس الوقت رفض عرفات التوقيع عليه يعني ان الولايات المتحدة تعمدت ابعاد نفسها عن الالتزام بتنفيذ الاتفاق فيما بعد رغم انه تم فرضه على دعاته.

منذ اتفاق الخليل بدأ الموقف الاميركي من العملية السلمية يتراجع، الا من الترويج بان اسرائيل ملتزمة باتفاق اوسلو وعلى العالم العربي استقبال نتنياهو والتطبيع معه.

التراجع الاميركي اعلنه دنيس روس في مؤتمره الصحفي بعد الاتفاق حيث قال: ان الدور الاميركي في الخليل لن يستمر، ولن نتدخل في اي شيء، وان دورنا سيكون تقليديا ولا يتعدى تشجيع الاطراف على مواصلة المفاوضات.

هذا التراجع استخدمه نتنياهو في فرض البناء في جبل ابو غنيم بقوة السلاح ومن اجل فرض تهويد القدس وباقي الاراضي الفلسطينية كامر واقع.

عندما اشتدت الانتفاضة الفلسطينية الى حد الاضرار بالمصالح الاسرائيلية تنبهت الادارة الاميركية ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى خطورة الوضع الامر الذي تطلب توجيه طلب لعرفات بقطع جولته الاسيوية والعودة الى غزة خاصة بعد ان ادار ظهره للمفاوضات مع اسرائيل.

في هذه المرحلة وقبل ذلك فهمت الولايات المتحدة ان عرفات لن يكسب شيئا في مقاطعة او مواصلة المفاوضات في ظل الموقف الاميركي والاسرائيلي المتشدد في مسألة القدس والاستيطان واعادة الانتشار، هذا الفهم جسدته اميركا من خلال مشاركتها في المؤتمر الدولي الذي دعا اليه عرفات في غزة وحضرته اميركا خصيصا لمعرفة الحد الادنى الذي يقبله عرفات، وليس دعم عرفات في المفاوضات.

فالموقف الاميركي في هذه المواضيع معروف جدا منذ عام ١٩٩٥، فقد اكدته اولبرايت ابان عملها مندوبة لبلادها في مجلس الامن، ففي ذلك الوقت قالت: ان اتفاقية جنيف الرابعة لا تنطبق على القدس الشرقية، وان اميركا لا تعتبر القدس الشرقية اراضي محتلة (اسرائيل تقول انها اراضي محررة).

الان تقول اميركا ان قرار ٢٤٢ يخص الضفة الغربية وقطاع غزة ولا يشمل القدس.

في الماضي تخلت الادارة الاميركية عن القرار ١٩٤ الذي اكد حق اللاجئين بالعودة، والان تتخلى عن قرار ٢٤٢ واعتبار القدس الشرقية اراضي محتلة، وهو الامر الذي استند عليه نتنياهو في قرار البناء في جبل ابو غنيم الامر الذي ادى الى مفاوضات حوار الطرشان بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

فالجانب الاسرائيلي يركز على الجوانب الامنية وقمع الاسلاميين والانتفاضة ويتجاهل الاسباب بينما يركز الفلسطينيون على قضايا الانسحاب والمستوطنات وتهويد القدس.

المراقبون في القدس يؤكدون ان الولايات المتحدة لن تنجح في مساعيها الحالية لوقف الانتفاضة لاسباب انها تقوم بالضغط على عرفات بينما تتجاهل التجاوزات الاسرائيلية، ويشيرون ان الاستيطان في القدس قد جهز برميل البارود للانفجار بانتظار الشرارة التي ستفجرها الانتفاضة.

وللتخلص من الضغوط الدولية اقترح نتنياهو ان يقفز على مراحل التسوية والدخول في مفاوضات المرحلة النهائية، قد يبدو الاقتراح معقولا، ولكن ليس في قضايا شديدة التعقيد من وجهة نظر اسرائيل.

نتنياهو وبمساعدة اميركية يقول يجب حرق المراحل. الفلسطينيون يرفضون لاسباب موجودة ومعروفة، مثلا اذا كانت قضية «الممر الامن» احتاجت الى اقل من عام من المفاوضات، فكم ستحتاج قضايا القدس واللاجئين والحدود والمستوطنات وغيرها من القضايا؟

العالم كله باستثناء الولايات المتحدة، يعرف ان هدف نتنياهو حرق السلام وليس المراحل.

المجالي يبدأ بترميم العلاقات مع العراق

لاحد انصاره من الصحفيين ويتحدث عن استعداد سعودي عرض العام الماضي من خلال الادارة الامريكية ويقضي بتزويد الاردن بالنفط السعودي بدلا من العراقي وكان واضحا ان الثمن المطلوب لهذا الغرض كان المقصود به كسر الاطار الاستراتيجي للعلاقة بين عمان وبغداد، وهو الامر الذي تجنبه صانع القرار الاردني عندما رفض العرض السعودي، وعرضا اخر من قبل الكويت.

ويمكن القول في هذه الحالة ان الاردن ورغم التوتر الذي سببته حكومة الكباريتي مع العراق، ما زال يتعامل مع الزاوية العميقة في هذه العلاقة، وهو الامر الذي اكده الرئيس العراقي صدام حسين شخصيا لعدة شخصيات اردنية التقته مؤخرا ويمكن القول ايضا ان واحدا من الاهداف التي قصدها جلوس عبد السلام المجالي مجددا على كرسي الرئاسة كان بوضوح دفع العراقيين الذين تشنجوا مرارا بسبب الكباريتي الى الاسترخاء.الامر الذي يمهد بدوره الى صياغة وقائع جديدة في العلاقة مع العراق، تعزز الاحتياطي الاردني في الصراع المرير مع استحقاقات عملية السلام، التي اصبحت بدورها عبارة عن قصة تفاوض مستمرة ودائمة.

ومن هنا كان الرئيس المجالي «ودودا» وهو يستقبل الاسبوع الماضي القيادي البارز طارق عزيز في احضان دار الرئاسة، وكان ودودا وهو يمتنع عن التعليق على ما قاله عزيز حول الذين حاولوا افتعال الازمة مع العراق، في اشارة مباشرة الى حكومة الكباريتي السابقة.

ومن باب الاحساس «بالغيظ» احتج انصار الكباريتي من الساسة والصحفيين على سكوت «المجالي» على تعليق «عزيز» في دار الرئاسة حول الافتعال الكباريتي.

ومن الناحية العملية يمكن القول الان ان عمان تستعد فعليا لعودة «تطبيع» علاقاتها مع بغداد في اطار من «السكينة والحياد».

المصادر في وزارة الصناعة والتجارة تقول ان الوزير هاني الملقي قد يزور بغداد بعد القمة الاردنية الامريكية زيارة مجاملة تسمح «بتحريك» المياه الراكدة واعادة فتح السوق العراقي للصادرات الاردنية.

اليأس من السلام يدفع عرفات الى الاستقالة

التفاوضية بعد تهويد القدس، ويشيرون الى ذلك، بان نتنياهو نجح الى حد ما في تلبية وعوده لناخبيه في مسألة رفض الانسحاب وتهويد القدس، بينما عرفات فشل في انجاز الوعود التي قطعها للشعب في تحرير الاراضي واقامة الدولة وعاصمتها القدس، ويشيرون الى ان عرفات فقد الامل في راعي السلام (الرئيس كلنتون) وهو ما ادى بالمسؤولين الفلسطينيين الى القول (ان الفريق الاميركي الخاص بالشرق الاوسط اكثر اسرائيلية من اسرائيل) وهذا القول هو تعبير عن الاوضاع اليائسة التي وصل اليها المفاوض الفلسطيني خاصة وان الرئيس الاميركي وقف عاجزا امام قضايا مهمة مثل البناء في جبل ابو غنيم والتغاضي عن موعد الانسحاب وحجمه واغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس، وتوحيد ما يريده الاسرائيليون مثل «السلام الامن العادل والشامل» بدلا من (السلام العادل والدائم والشامل).

في القاهرة قال مسؤول مصري كبير، في السنوات القليلة الماضية هدد عرفات بانه سيقدم استقالته، في ذلك الوقت قيل الكثير من ذلك التهديد خاصة وان عرفات يستخدم هذا الاسلوب عندما يواجه صعوبات على المستوى الفلسطيني، ولكن عرفات يواجه الان صعوبات من نوع اخر، ولهذا فانه من غير المستبعد ان يعلن استقالته واذا ما اقتضى الامر ذلك فانه من المتوقع ان يعلنه من باريس حيث تقيم زوجته.

ويضيف في هذه الحالة فان الاجهزة المختلفة في غزة ستجد نفسها عاجزة عن التحكم في القضايا المصيرية خاصة وان الشخصيات الفلسطينية ترفض تولي قيادة الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة الامر الذي سيؤدي في النهاية الى تولي الحركات الاسلامية قيادة الشعب الفلسطيني، وهذا ما تخشاه اسرائيل والولايات المتحدة خاصة وانه في هذه الحالة سيمكنها من شن الحرب على اسرائيل وادخال المنطقة مجددا في اتون الحرب.

وحول عودة عرفات الى غزة يقول المسؤول المصري، ان ذلك ان يؤدي الى تغيير موقف عرفات، فالجانبان الاميركي والاسرائيلي يطالبان بوقف الانتفاضة واعتقال اعضاء حركتي حماس والجهاد الاسلامي، ولكنهما لا يتطرقان الى عمليات البناء والاستيطان والقدس.

ويشير، عرفات من جانبه بانه سيعلن براءته من اندلاع الانتفاضة، وهذا ما اكده قبل مغادرته غزة، وانه لا يستطيع مواجهة الشعب ومواصلة خداعه، وانه ملتزم بالسلام والمفاوضات اذا ما التزم الطرف الاخر.

ويضيف، ان عرفات وصل الى مرحلة لم يعد فيها قادرا على اتخاذ القرار في ضوء الموقف الاسرائيلي، وسواء بقي عرفات في غزة او في مكان اخر فان ما سيستجد سيفرض عليه الاستقالة والتي من شأنها تطور الوضع المتفجر الان الى اكثر من دموية.

«صالون الخميس السياسي» في منزل الكباريتي

بواسطتها حياته السياسية، لكن بعض اعوانه يستعدون لسلسلة من اللقاءات السياسية وعد «الباشا» بتلبية الدعوات لها فور عودته من السفر.

ومن ضمن الاجراءات التي تمت الاسبوع الماضي عقد لقاءات خاصة بين الكباريتي وبعض خصومه السياسيين والصحفيين، بتنظيم مباشر من بعض اصدقائه.

ومن المنتظر ان يؤسس الكباريتي -كما قالت مصادر مقربة منه «صالون الخميس السياسي» في بيته، ويقضي ذلك بدعوة السياسيين وانصار برنامج الرئيس وغيرهم الى بيته للحديث في كل شيء يوم الخميس من كل اسبوع وذلك على غرار صالون عبد السلام باشا المجالي. الجدير بالذكر ان صالون الكباريتي السياسي فرض نفسه بالفعل كامر واقع بعد «تغيير» الحكومة، ويجلس في هذا الصالون حاليا وبشكل يومي عدد من وزراء الكباريتي وعلى رأسهم محمد داوودية، ومروان المعشر، وناصر اللوزي وبعض النواب الذين يحسبون انفسهم على نفس خط الرئيس الكباريتي.

الاتفاق التركي- الاسرائيلي وأثره في الامن القومي العربي

بقلم: د. علي محمد اورفلي



اثار الاتفاق العسكري التركي- الاسرائيلي الذي وقعت الدولتان اخيرا، كثيرا من القلق لدى الحكومات العربية، وخصوصا انه يتاتى في مرحلة حاسمة من تاريخ الامة العربية التي تشهد عقد اتفاقات سلام ثنائية بين اسرائيل والفلسطينيين والاردن، وتعثر العملية السلمية على المسارين اللبناني والسوري، واتجاه انظار العالم نحو منطقتنا لاقامة مشروعات اقتصادية وترتيبات لم تتضح ملامحها بعد، وكذلك حال التردي العربية في ظل تفكك العراق وحصار ليبيا والسودان.

ولا شك في ان العلاقات بين تركيا واسرائيل ليست وليدة اليوم وانما تمتد جذورها عبر عشرات السنين. ولقد كان لكل دولة اهدافها المعلنة وغير المعلنة من هذا الاتفاق مما سوف يشكل تهديدا للامن القومي العربي.

تطور العلاقات

مرت العلاقات بين الدولتين بالكثير من المنعطفات حيث شهدت مراحل من الصعود والهبوط وذلك وفقا لمصالح الطرفين. اذ كانت تركيا ضمن الدول التي عارضت قيام اسرائيل امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٤٧. وقد اعترفت تركيا رسميا باسرائيل في اذار/ مارس ١٩٤٩ واقيمت بينهما علاقات دبلوماسية على مستوى المفوضيات، وكانت احدى الدولتين الاسلاميتين الوحيدتين في المنطقة التي اقامت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لان ايران تعتبر الدولة الاولى التي اقامت علاقات دبلوماسية معها ابان حكم الشاه عام ١٩٥٠. وفي فترة ارتفاع اسعار النفط في السبعينات والثمانينات ايدت تركيا قرار الامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية واعترفت بالدولة الفلسطينية في اليوم الاول من اعلانها، واحيانا كانت توثق علاقاتها باسرائيل وفقا لتداعيات الحرب الباردة والتزامها سياسة المعسكر الغربي التي كانت تهدف الى تطويق الاتحاد السوفياتي السابق. وقد خفضت تركيا مستوى التمثيل الاسرائيلي الى مستوى مفوض بدرجة سكرتير ثان بعد موافقة الكنيست على قانون ضم القدس عام ١٩٨١، مما ادى الى جمود العلاقات بين البلدين. ثم جاءت ازمة الخليج الثانية بكل تداعياتها، والتي شكلت مبررا كافيا لحفز تركيا على التوجه لتوطيد علاقاتها بدول الشرق الاوسط وخصوصا اسرائيل، وبدا فصل جديد للعلاقات والتعاون بين الدولتين عبر سلسلة من الزيارات الرسمية بدات بزيارة وزير الخارجية التركي لاسرائيل في تشرين الثاني/ ١٩٩٣ والاتفاق على مجالات عدة للتعاون التجاري، وتلاها زيارة تانسو تشيلر رئيسة الوزراء التركية السابقة لاسرائيل في ٨ تشرين الثاني ١٩٩٤ والاتفاق كذلك على مجالات عدة للتعاون، منها تنشيط السياحة بين البلدين، وتوقيع اتفاق للمعاملات التجارية قيمته خمسة ملايين دولار، والاتفاق على اقامة مجلس اعمال تركي- اسرائيلي، واتفاق لمنع الازدواج الضريبي، وابرام صفقتين عسكريتين قيمتهما نصف مليون دولار، وتبادل الملحقين العسكريين واقامة لجان التعاون الاستراتيجي بين الدولتين.

ثم قام الرئيس التركي سليمان ديميريل بزيارة لاسرائيل في ١١ اذار/١٩٩٦ استغرقت اربعة ايام تم الاتفاق خلالها على تزويد تركيا اسرائيل بـ ١٥٠ مليون متر مكعب من المياه والتمهيد للاتفاق العسكري.

بنود الاتفاق الامني

لا شك ان الزيارات المكثفة التي تمت بين الدولتين حديثا، مهدت الطريق لعقد الاتفاق الامني بينهما في شباط/١٩٩٦، والذي تقوم بمقتضاه اسرائيل بتحديث وتطوير الطائرة المقاتلة التركية من طراز فانتوم اف-٤، ويصل عدد هذه الطائرات لدى تركيا الى ٥٤ طائرة وتبلغ قيمتها ٦٠٠ مليون دولار، كما تستفيد بموجب هذا الاتفاق الطائرات الحربية الاسرائيلية بالقيام بطلعات تدريبية في سماء تركيا لمدة [illegible] مرات في السنة، الى جانب اجراء مناورات عسكرية مشتركة بين البلدين، والقيام بدوريات بحرية مشتركة في شرق البحر المتوسط واستخدام الاقلام العسكرية الوثائقية لكل دولة، وتقدم اسرائيل القيادة التركية صورا للاقمار الاصطناعية التجسسية لتكون في تصرف الجيش التركي في مواجهة الاكراد جنوب شرق الاناضول وشمال العراق. ويتردد ان سلطات انقره منحت اسرائيل جزءا من قاعدة «انجرليك» الجوية التركية لتتصرف فيها كما تشاء.

سوانـي البلد الاخر وانشاء منتدى امني للحوار الاستراتيجي بالبلدين يمتد نشاطه ليشمل مجالات تتعلق بانشطة الاستخبارات واقامة اجهزة تنصت في تركيا لرصد اي تحركات في سوريا وايران وجمع المعلومات عنهما والقيام بدوريات بحرية مشتركة في شرق البحر المتوسط واستخدام الاقلام العسكرية الوثائقية لكل دولة، وتقدم اسرائيل القيادة التركية صورا للاقمار الاصطناعية التجسسية لتكون في تصرف الجيش التركي في مواجهة الاكراد جنوب شرق الاناضول وشمال العراق. ويتردد ان سلطات انقره منحت اسرائيل جزءا من قاعدة «انجرليك» الجوية التركية لتتصرف فيها كما تشاء.

وعلى الرغم من اعلان الدولتين ان هذا الاتفاق يهدف بصورة اساسية الى مواجهة ما يسمى «الاخطار المشتركة» الا ان كل دولة كان لها اهداف معلنة وغير معلنة من هذا الاتفاق.

دوافع اسرائيل

يمكن القول ان هناك كثيرا من الاهداف التي تسعى اسرائيل لتحقيقها من هذا الاتفاق، ومنها ما يلي:

١- بمقتضى هذا الاتفاق تصبح تركيا اداة لتنفيذ السياسة الاسرائيلية في الضغط على سوريا وعزل ايران في وقت لا تزال هناك حال حرب معلنة بين سوريا واسرائيل، فيما وصلت المفاوضات بينهما الى طريق شبه مسدود، وربما ان اسرائيل لا تريد السياسة التركية ان تكون مبدعة في التعايش مع دول جوارها المختلفة معها في الايديولوجيا مثل ايران وسوريا والعراق.

٢- تبتغي اسرائيل العودة الى اتباع استراتيجية بن غوريون، وهي تعميق التعاون مع دول الجوار الجغرافي للعرب من اجل نزع القومية العربية عن المنطقة ومقاومة دور جديد لها في المنطقة.

٣- تهدف اسرائيل الى اقامة علاقات مع تركيا وفق نمط حلف بغداد السابق لتخفيف المسؤوليات الامنية الملقاة على كاهل الولايات المتحدة، ومنها تزايد القوة الايرانية. ومن ثم فان دور تركيا مهم للغاية ويحقق هذا الهدف من حيث ضبط التوازنات الاقليمية من ناحية وموازنة الاسلام الاصولي في ايران وفي باقي المنطقة العربية من ناحية اخرى.

٤- اقدام اسرائيل على عقد هذا الاتفاق وتزامنه مع احتلال القوات الاريتيرية لجزيرة حنيش بمساعدات اسرائيلية، انما ياتي ضمن استراتيجية اسرائيل لتطويق المنطقة العربية، او ما بقي من دول معتدلة في المنطقة، في ظل تفكك وحصار العراق وليبيا والسودان.

٥- ارادت اسرائيل بهذا ان توجه ضربة لحزب الله، حيث تعتبر ان مساعدة سوريا له ارهابا.

٦- تتحكم تركيا بمنابع نهري دجلة والفرات، ولديها مشاريع مختلفة لاقتطاع جزء من هذه المياه ومحاولة تصديرها سواء في اطار اقليمي او على المستوى الفردي. ولقد اتفقت تركيا مع اسرائيل بالفعل على بيعها ١٥٠ مليون متر مكعب من المياه خلال عامين، وذلك خلال الزيارة التي قام بها سليمان ديميريل حديثا لاسرائيل.

٨- ان تركيا دولة اسلامية كبرى على المستوى الاقليمي، ولها تاثير في المنظمات الاسلامية. كما ان هناك سابقا ما بين الدول الاسلامية واسرائيل لبسط النفوذ على الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى، حيث يقدر عدد المسلمين بستين مليون نسمة. وتخشى اسرائيل من تحول هذه الجمهوريات الى نظام مماثل للنظام السائد في باكستان الذي يقوم على اساس ايديولوجي، ويحقق مبدأ تاثير مصير اسلامي. ومن هنا فان غاية الدولتين واحدة، وهي تعميق الروابط مع هذه الدول، ويمكن ان تكون تركيا معبرا لاسرائيل الى هذه الدول، حيث قدمت تركيا مساعدات كبيرة الى هذه الجمهوريات عندما كانت ضمن دولة الاتحاد السوفياتي من اجل حصولها على الاستقلال، كما ان هناك جمعا من هذه الدول تتكلم لغات تركية فرعية، فضلا عن ان الدولة العثمانية تركت في هذه الجمهوريات تاثيرا ثقافيا اسلاميا كبيرا.

٩- تهدف اسرائيل الى فتح اسواق جديدة لها في تركيا، وخصوصا في مجال الصناعات الجوية للتخفيف من حدة الازمة التي تمر بها هذه الصناعات والصناعات العسكرية عامة، وذلك في ظل ما يتردد عن اقامة السوق الشرق اوسطية ورغبة اسرائيل في الاندماج في المنطقة، والتي ظهرت بوضوح خلال مشاركتها القومية في قمتي الدار البيضاء وعمان الاقتصاديتين.

الدوافع التركية

١- يأتي هذا الاتفاق من وجهة نظر العقلية السياسية التركية في اطار السياسة التركية الباحثة عن دور اقليمي مؤثر يستمد مقوماته من المنطقة نفسها وليس من خارجها، وخصوصا بعد انهيار نظام القطبية الثنائية الذي كانت تركيا تضطلع فيه بدور حائط الصد الغربي ضد المد الشيوعي. وانئذ تقلصت الاهمية الاستراتيجية لتركيا. وهي فشلت بعد عقود اربعة من الزمن او يزيد على استبدال هويتها الشرق اوسطية بأخرى اوروبية. وقد ادى اغلاق الابواب الاوروبية بوجه تركيا الى تارجحها بين ولاءين: الاول، الولاء الاوروبي، والثاني الاسيوي. وقد فشل الرهان التركي على اقناع اقنياء اوروبا بالانتماء التركي، فيما فرض الخيار الثاني على تركيا ان تكون ورقة مياه الفرات هي مركب العبور لدورها الجديد. ولهذا ادركت تركيا ان اهميتها بالنسبة للغرب، تنبع من دورها الاقليمي الجديد الذي يجب ان تسعى لبنائه بنفسها.

٢- كذلك يستجيب هذا الاتفاق لرغبة تركيا في ممارسة الضغوط على سوريا التي تتنازع معها على مياه نهري دجلة والفرات، ولواء الاسكندرون، وتتهمها بايواء زعيم حزب العمال الكردستاني المعارض لتركيا. والتقت رغبة تركيا في الضغط على سوريا مع رغبة اسرائيل التي تسعى لتطويق سوريا واحاطتها بسياج من التحالفات لدفعها لمزيد من المرونة وتقديم التنازلات في اطار عملية السلام في المنطقة.

٣- رغبة تركيا في الاستفادة من التقدم التكنولوجي الاسرائيلي في تطوير طائرات «الفانتوم» التركية والتعاون معها في مجالات الصناعة والزراعة.

٤- تسعى تركيا لكسب اسرائيل الى جانبها في صراعها مع اليونان، وفي معركتها لدخول السوق الاوروبية المشتركة، اذ ان هناك مخاوف تراود دول السوق من ان تصبح تركيا بابا لتسرب الاتجاه الاسلامي الى اوروبا، اذ ان تركيا تعتبر اسرائيل بمثابة «المندوب السامي» الغربي في المنطقة ويمكنها ان تكون حليفا قويا لها. كما تسعى تركيا لجذب السياح الاسرائيليين اليها وجذب الاستثمارات الاسرائيلية داخل تركيا.

٥- وتهدف تركيا ايضا من وراء هذا الاتفاق الى كسب اسرائيل لجانبها في صراعها مع ايران في المنطقة. ولقد دل على ذلك تصريح السفير التركي في القاهرة الذي قال ان بلاده تؤيد العمليات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، وان الاعمال التي يقوم بها حزب الله خارج حدود لبنان تعتبر ارهابا.

اثر الاتفاق في الأمن العربي

يمثل هذا الاتفاق تهديدا للأمن القومي العربي، اذ يعد اخلالا بالتوازن الامني في منطقة الشرق الاوسط. فقد يؤدي هذا الاتفاق الى تعديلات استراتيجية ورئيسية في التحالفات في المنطقة كحفز دول صديقة للولايات المتحدة مثل مصر واليونان للشراكة مع دول مناهضة للولايات المتحدة مثل سوريا وايران.

وتتحول تركيا بفضل هذا الاتفاق الى قاعدة عسكرية للطائرات الاسرائيلية للتحليق في الساحة الخلفية لسوريا، مهددة بذلك كل جبهتها الشمالية مما يساعد اسرائيل في الهجوم على جيرانها بسهولة لانها كانت تعاني دائما من ضيق مجالها الجوي. وفي المقابل فان الطائرات التركية التي ستحلق في المجال الجوي الاسرائيلي لا بد من ايجاد دور لها في القريب العاجل في ظل الترتيبات الامنية التي ستحدث بين سوريا واسرائيل.

وهكذا وضعت تركيا عبر هذا الاتفاق العربة امام الحصان، اذ افسحت المجال في احياء التحالف السوري- الايراني الذي استطاعت الولايات المتحدة تهميشه منذ بدء المفاوضات الاسرائيلية- السورية. ومن شأن الاتفاق ان يساعد على ايجاد توازن بين تركيا وايران في المنطقة، مما يضعف قوة ايران التي تثير قلقا لاسرائيل في جنوب لبنان عن طريق «حزب الله».

والوضع الجديد يعد خطيرا بالنسبة لسوريا حيث تحاصرها اسرائيل من الجنوب، وتركيا من الشمال، اضافة الى توتر علاقتها مع العراق والاردن، وتتضح خطورة الوضع اذا ما قارنا الطائرات الهجومية مع دولتين مجاورتين لتركيا، هما ايران والعراق (١٠٠) (٢٥٠) (٥٤٠) لايران والعراق وتركيا على التوالي، وكذا القطع البحرية (١٨) (١٩) (١٤١) على التوالي. ويبلغ عدد قوات الاحتياط ٣٥٠ الفا و ٨٥٠ الفا و ٦.٥ مليون على التوالي، كما تبلغ قيمة نفقات الدفاع التركية ٢.٩ مليار دولار من الناتج المحلي، اي ٤.٥ في المئة.

ولا شك في ان اقدام تركيا على بيع المياه لاسرائيل يهدد الامن القومي العربي، لكون الاقتصاد العربي يعتمد على مياه نهري دجلة والفرات. وتكاد تركيا ان تتحكم في تجارة الوطن العربي مع دول البحر الاسود فيما تعتبر تركيا معبرا مهما للنفط العراقي الى البحر المتوسط من خلال خط انابيب النفط الممتد بين حقول كركوك والساحل التركي على المتوسط. ومن ثم فان هذا الاتفاق يمثل تهديدا للامن القومي العربي. لا سيما في ظل غياب التفاهم الاقليمي وعدم توافر قوة ردع عربية قادرة على حماية الحق العربي في هذه الموارد، ووجود نقص في الاحتياجات العربية للمياه.

وتمثل تركيا جدارا دفاعيا لشمال الوطن العربي بفضل الحدود المشتركة مع العراق وسوريا وايران، وتشكل نطاقا للامن يفصل البلدان العربية عن مصادر التهديد في شمال اوروبا. وهناك مصلحة اكيدة للعرب في ان لا يوجد على ارض تركيا من يمكنه ان يشكل خطرا على امن العرب والا تكون تركيا نفسها مصدرا لتهديد الوطن العربي او ان تكون قاعدة لقوات اجنبية تعتدي على اراضيه، وتبرز خطورة هذا الاتفاق التركي- الاسرائيلي على الامن القومي العربي اذا ما قارنا بين الانفاق العسكري لكل من مصر واسرائيل وتركيا (٢.٧٣، و ٦.٨٤ و ٥.٠ مليار دولار على التوالي). كما تبلغ المساعدات العسكرية لهذه الدول من الغرب ٢.١٢ و٣.٠٠ و ٠.٥٣ و٦ مليار دولار على التوالي.

وهكذا اذا قارنا بين الموازنة العسكرية للعام ١٩٩٤ بين كل من مصر وسوريا والاردن واسرائيل وتركيا: ٢.٤٧ و ٢.٢١ و ١.٠٥٤٢ و ٠.٨٤ و ٥.٦ مليار على التوالي.

وعلى سبيل المثال يمكن ان نقارن بين بعض الاسلحة لدى هذه الدول لنرى مدى الاختلال بين الدول العربية وتركيا واسرائيل. وقد ادى الاتفاق الى تكريس هذا الاختلال:

ويلاحظ ان تركيا تمتلك قوة عسكرية ضاربة ذات قدرة على الحركة والنقل، لكونها لا تزال تعتقد انها تتاخم مناطق مضطربة في الشرق الاوسط والبلقان والقوقاز. لهذا اعتمدت مشاريع دفاعية تقدر نفقاتها بنحو خمسة مليارات دولار من اجل تحديث منظومة الدفاع الجوي وتطوير مقاتلاتها الجوية وصواريخها المضادة للطائرات وبعض قطع اسطولها، فضلا عن انه يمكنها استخدام المناطق المتاخمة للحدود العراقية- التركية لشن هجمات ارضية ضد العراق عند الحاجة، وان مراكز القيادة والاتصالات والاستخبارات استقرت في مناطق من الاراضي العراقية ابان ازمة الخليج الثانية.

غور الاردن والمناطق الخالية لاسكان اليهود المهاجرين الجدد

قال عضو الكنيست يهودا هرئيل من حزب (الطريق الثالث) ان مسالة ضم مناطق الغور الى اسرائيل هي سياسة اسرائيلية وطنية، لان ذلك سيحدد خارطة اسرائيل المستقبلية.

واضاف في حديث لصحيفة «يديعوت احرونوت» يجب على الفلسطينيين ان يعرفوا لماذا لم تقم الحكومة بتسليمهم اراضي في منطقة الاغوار وصحراء جنوب الضفة، فهذه الاراضي كان يمكن تسليمها لهم بسهولة اكثر من تسليم اراض في الضفة الغربية.

واشار ان مناطق الاغوار والصحراء يحظيان باتفاق واجماع وطني منذ وضع خطة الون بعد حرب ١٩٦٧، فالواقع الامني والسياسي مكون من العناصر التالية:

- خلال ثلاثة اعوام سيتم تحويل معظم القرى العربية في الضفة ما عدا القدس الى السيطرة الفلسطينية، وبذلك ينتهي الاحتلال الذي بدأ في عام ١٩٦٧.
- سيتم تشكيل ثلاث كتل فلسطينية في الضفة وغزة وسيتم ربطها بطريق الممر الامن.
- هذه الكتل الثلاث ستبقى تحت السيطرة والسيادة الاسرائيلية وفق اسلوب يوسي بيلين.
- عدد غير قليل من المستوطنات ستبقى محاطة بالمناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية مثل نتساريم وكفار دروم سيتم ازالتها او الحاقها مع الكتل الاساسية.

القدس والمناطق غير الاهلة وسكان القدس ستبقى محل صراع سياسي، فهناك اكثر من ثلثي اراضي الضفة فارغة وغير مسكونة، مثلا في غور الاردن الممتد من بيسان الى اريحا ومن نهر الاردن الى جبال شمال الضفة خالية من السكان باستثناء ستة الاف من اليهود والفلسطينيين، واما المناطق الصحراوية الممتدة من شمال البحر الميت الى جنوب الخليل فهي خالية من السكان.

ويقول، ان مناطق الغور والصحراء ضرورية جدا لامن اسرائيل لانها تفصلها عن الامتداد العربي والاسلامي، وان الاستيطان فيهما يمنع اقامة دولة فلسطينية، وان هذه المناطق من الناحية القومية تعتبر اماكن لاسكان المهاجرين اليهود في المستقبل.

عسكريون اسرائيليون يقودون المتمردين السودانيين

اعترف مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية ان شحنة من الاسلحة قد وصلت يوم الاربعاء الماضي الى ارتيريا واثيوبيا واوغندا، وان هذه الشحنة ستتبعها شحنات اخرى خلال هذا الاسبوع وذلك ضمن مساعدات عسكرية للدول الثلاث تبلغ قيمتها ١٩ مليون دولار.

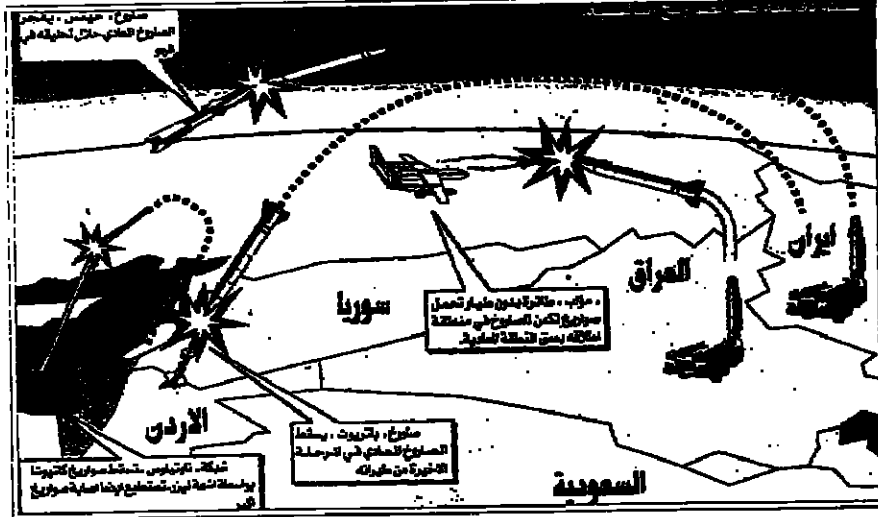
ومن جهة اخرى شكك المسؤول الامريكي بقدرة قوات المعارضة السودانية المدعومة من قوات الدول الثلاث على مواجهة القوات السودانية التي ابدت تماسكا قويا في مواجهة القوات المعادية.

وتقول مصادر سودانية ان اكثر من ٧٥٠٠ جندي اثيوبي واوغندي وارتيري يقودهم ٣٠ خبيراً اسرائيليا شنوا الاسبوع الماضي هجوما على قرى حدودية سودانية ولكنهم فشلوا في احتلال اي من هذه القرى.

وكان الفريق السنوسي المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية قد اكد في بيان سابق ان قوات الدول الثلاث والمتمردين يحضرون لشن هجوم واسع مشيرا الى ان القوات السودانية ستتمكن من سحقهم خاصة وان قوات المعتدين تحاول التحرش بالقرى الحدودية فقط لانها ليست مؤهلة للتوغل داخل الاراضي السودانية.

تمويل اميركي... جيش الاسرائيلي جاهز

اربع شبكات صواريخ لمواجهة الصواريخ العربية



يبدأ الجيش الاسرائيلي بتجنيد افراد لتولي ادارة شبكة صواريخ «حيتس» المضادة للصواريخ، وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» انه سيتم تسليم الجيش الصاروخ الاول في هذه المنظومة في نهاية العام الحالي مع العلم ان التجارب ستستمر حتى عام ٢٠٠٠.

وقالت الصحيفة في نهاية عام ١٩٩٨ ومطلع عام ١٩٩٩ سيتم تسليم الجيش اول نوع من هذه الصواريخ بعد ان اثبتت كفاءة عالية اثناء التجارب في اسقاط الصواريخ المعادية، اما البطارية الكاملة لهذا الصاروخ فانها ستسلم في عام ٢٠٠١.

وتقول، لقد اوجدت الصناعات الحربية خطا خاصا لانتاج هذا الصاروخ من اجل الاسراع في عملية التسليم خاصة وان لدى اسرائيل اربع شبكات دفاعية مضادة لصواريخ «ارض- ارض» وتختص كل شبكة في اسقاط الصاروخ المعادي في مراحل مختلفة.

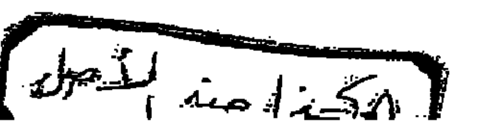
واشارت، من ضمن هذه الشبكة، طائرة تطير بدون طيار (مؤاب) حيث تقوم برصد عمليات اطلاق الصواريخ المعادية، وتحاول الطائرة اصطياد الصاروخ في الجو، واذا ما فشلت فان صاروخ حيتس سيقوم بالمهمة واذا ما فشل ايضا فان صواريخ باتيريوت الامريكية ستكون بانتظاره، واذا نجح الصاروخ المعادي في الافلات فان شبكة «ناوتيلوس» ستطلق نحوه اشعة ليزر قوية وتفجره.

وتؤكد الصحيفة ان صواريخ «باتريوت» ستبقى شبكة الدفاع الوحيدة في اسرائيل الى ان يتم الانتهاء من العمل في الشبكة الاسرائيلية (حيتس٢) مشيرة الى ان «باتريوت» يعتبر في الاصل صاروخا مضادا للطائرات ولكنه اثبت فشله في حرب الخليج حيث اكتشف الخبراء ان قدرته محدودة في التصدي للصواريخ المعادية، وان الخبراء في الولايات المتحدة قاموا بتعديله مؤخرا واصبح يتمتع بقدرة عالية في تدمير الصواريخ في الجو.

وحول الطائرة (مؤاب) تقول انها تستطيع التحليق في عمق الاراضي المعادية حيث تقوم برصد الاهداف، وهي محملة بصواريخ تتبع بؤر الحرارة التي تلتقط الحرارة المنبعثة من الصاروخ لتقوم بدورها باطلاق صواريخها بشكل اتوماتيكي.

واضافت ان الولايات المتحدة واسرائيل تعملان على تطوير «ناوتيلوس» التي تتكون من مدفع ليزر مضاد لقذائف الكاتيوشا وسيكون بامكانها التصدي ايضا لصواريخ ارض- ارض المعادية، وقد اثبتت التجارب التي اجريت في الولايات المتحدة على هذه الشبكة نجاحا كبيرا.

وقالت الصحيفة ان تمويل هذه المشاريع الدفاعية تقوم به الولايات المتحدة.



بوح الأثير

محمد صالح حمزة

اصوات فرنسية تنصف محجبات فرنسا

ما تزال مسألة الحجاب في فرنسا تتفاعل ويساء استخدامها ضد ما يزيد على ٤٠٠ طالبة محجبة... الا ان الاصوات التي ترتفع مطالبة بانصاف هؤلاء المحجبات لم تقتصر على المسلمين وحسب فقد ساند هؤلاء العديد من المنصفين والموضوعيين في الغرب الذين ينظرون للامر من زاوية الحرية الشخصية ومن هؤلاء – على سبيل المثال لا الحصر– نجد:

– الاب «ميشيل لولونج» الذي اعتبر: «ان ثمة تصورا خاطئا للعلمانية في فرنسا مضيفا ان الاحرى ان تكون المدرسة مكانا مفتوحا تحترم فيه كل المعتقدات، وليس السعي لطرد اي اعتقادات مذهبية ومنع حق التواجد بدلا من الانفتاح على الحياة».

ويضيف الاب ميشيل: ان الخطأ الثاني هو اتهام الطالبات دون محاورتهن ودون محاولة تفهم المعتقدات الاسلامية القائمة وراء موضوع الحجاب والتي تنطوي –على حد تعبير الاب لولونج– على تهذيبات روحية ..

ثم يشير الاب ميشيل الى ان المشكلات الاساسية في المدارس الفرنسية ليس الحجاب، وانما «المخدرات والجرائم» ..

عالمة الاجتماع الفرنسي (فرانسوا جاسبار) تقول: ان معظم الطالبات المحجبات اللواتي حاورتهن يرون ان الحجاب لديهن هو محاولة لاسترجاع هويتهن والتحرك بها في المجتمع الفرنسي الذي لا يعير اي اهتمام لهويتهن.

اما مجلة «جون افريك» فقد ناقشت المسألة من جانب اخر... اذ اجرت تحقيقا حول مسألة الحجاب وحاورت من خلاله العديد من المسلمين المقيمين في فرنسا سواء اكانوا ملتزمين بالحجاب ام لا.. فخرجت بانطباع موحد وتساؤل استنكاري طرحه كل من شمله التحقيق هو: لماذا تمنع السلطات الفرنسية وتحارب بكل هذه الشدة والعصبية امر الحجاب.. بينما لم تعترض اي اعتراض على موضوع «الكيبا» عند اليهود.. او اي شعيرة من شعائر الدين اليهودي التي يمارسها اليهود بسهولة ويسر واحترام!! من قبل المجتمع الفرنسي الجدير بالذكر ان الكيبا هو غطاء للراس– ايضا– تقليدي عند اتباع الديانة اليهودية.

لا شك ان الكيل بمكيال خاص للحجاب ومكيال اخر مختلف للكيبا اليهودي قد لفت نظر المنصفين في المجتمع الفرنسي فارتفعت هذه الاصوات التي تستنكر التفرقة الفاقعة بين مظهرين متماثلين في الاسس والغايات.. مظهر «الحجاب» تفتعل ضده جملة تنعته بانه رمز للتطرف والارهاب والتفرقة بين الرجل والمرأة و... و... الخ ومظهر «الكيبا» يغض الطرف عنه بل ويعامل بكل احترام وتبجيل..

هذا الميزان المائل لم يتحمله اصحاب الضمائر اليقظة فانبروا لتفنيده ورفضه والاحتجاج عليه.. صحيح ان هذه الاصوات ما تزال خافتة محدودة الا انها بداية طيبة ترى الخلل وتشير اليه لتصحيحه ومهما كانت صعوبة هذه المهمة الا ان قطع الالف ميل– كما يقول المثل– يبدأ بخطوة... وتحية لكل الاصوات المنصفة التي تقول للباطل والخطأ لا .

كتاب فرنسي يكشف الاتصالات الفلسطينية الاسرائيلية

عرفات قبل باقل من دولة وحكم ذاتي يبدأ في غزة



عرفات ... تنازل كثيرا

رابين ... استهان بالمنظمة

بيكر ... كشف المستور

كشف كتاب اعده شارل اندرلين مراسل الشبكة الثانية في التلفزيون الفرنسي في اسرائيل ان المفاوضات السرية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بدأت في الواقع منذ عام ١٩٨٥.

ويقول قبل مفاوضات اوسلو قادت حكومة الوحدة الوطنية برئاسة شمعون بيريز مفاوضات متعددة مع منظمة التحرير جرت في باريس ونيويورك ولندن، قادها يوسي غينوسر وشلومو غازيت بتشجيع من رئيس الشاباك في ذلك الوقت ابراهام شالوم.

ويشير ان عرفات ابدى استعدادا في ذلك الوقت لقبول اقل من دولة ووافق بسرعة على اقامة حكم ذاتي في غزة.

ويقول الكتاب في عام ١٩٨٥، طالب ستيف كوهين (الباحث اليهودي الكندي) بيريز ضرورة اجراء محادثات سرية مع عرفات ومصر، لان عرفات مقتنع بمثل هذه الاتصالات. وجراء ذلك فقد عمل كوهين على ترتيب زيارة سرية لاسامة الباز حيث زار تل ابيب لبحث قضية طابا وترتيب الاتصالات مع منظمة التحرير.

ويؤكد بعد نجاح زيارة الباز، تم ترتيب اثن دخول الى الولايات المتحدة باسم سعيد كمال من اجل الاجتماع مع غينوسر ممثل الشاباك، وشلومو غازيت، بينما تم اللقاء الثاني في مكتب ستيف كوهين.

ويقول الكاتب بعد اللقاء الثاني عاد الفريق الاسرائيلي الى تل ابيب لاطلاع الحكومة الاسرائيلية على النتائج ، وقد عارضها في ذلك الوقت باراك حيث قال (الحكومة تخاطر كثيرا) لكن بيريس قرر مواصلة الاتصالات وكلف شلوم بعرض الامر على اسحق شامير والقول (بان الاتصالات تهدف الى معرفة المفقودين في لبنان، ولكن سيتم الحديث ايضا عن تسوية سياسية، وحسب قول الكتاب فان شامير لم يبد اي اعتراض على تلك الاتصالات.

وبعد ذلك كلف بيريس رئيس الاستخبارات العسكرية سابقا شلومو غازيت الاتصال بعرفات حيث قال بعد الاجتماع به (ان عرفات شخص جيد وجدي، ولكن السؤال.. هل يحظى بثقة زعماء اسرائيل؟).

وفي نفس العام تم ترتيب لقاء في فندق هلتون في لندن بين سعيد كمال وغينوسر لترتيب اللقاء القادم، وقال غينوسر في ذلك الوقت ان التوصل الى اتفاق مع المنظمة امر ممكن، ولذلك قام باقناع ابراهام شلوم بذلك.

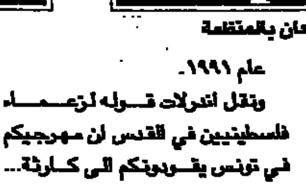
في ٢١ شباط ١٩٨٦ جرى لقاء بين هاني الحسن وسعيد كمال وكوهين في شقة للشاباك في باريس، وقد تم ترتيب موعد لاجتماع اخر يعقد في بروكسل. ولكن الاتصالات انقطعت فيما بعد بعد حادث خط ٣٠٠ ومقتل مختطفي الباص الامر الذي ادى الى استقالة شلوم من منصبه وتولي يوسف هرملين هذا المنصب والذي رفض مواصلة الاتصالات مع الفلسطينيين ولكن

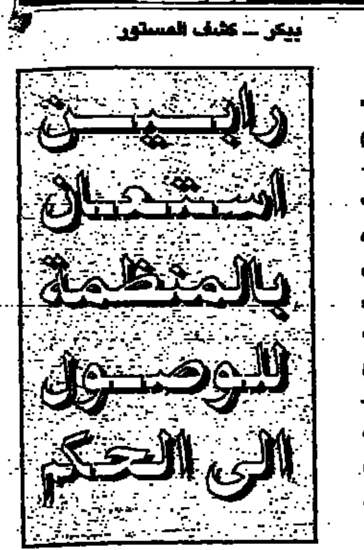
ويقول اندرلان ان الاسرائيليين اضاعوا فرصا كثيرة للتوصل الى سلام ومنع اهدار المزيد من الدماء. ورغم ذلك فقد ظلت الاتصالات مستمرة.

ويقول في عام ١٩٩٢ جرت مراسلات سرية بين رابين وعرفات، وتحديدا قبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية في تلك العام، وقد حصل رابين على دعم من منظمة التحرير الفلسطينية والتي من شانها اوصلت حزب العمل الى السلطة، وقد كان من نتائج الدعم الفلسطيني التوصل الى اتفاق اوسلو في عام ١٩٩٣.

واورد اندر لان تفاصيل مثيرة عن الجولات المكوكية التي قام بها جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الى اسرائيل لاقناع الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية لحضور مؤتمر مدريد في عام ١٩٩١.

ونقل اندرلان قوله لزعماء فلسطينيين في القدس ان مهرجيكم في تونس يقودونكم الى كارثة... وستفقدون كل شيء، وان الولايات المتحدة لا تستطيع منع الاسرائيليين من الاستيلاء على الضفة الغربية الى الابد) وقوله (سلفبركم يسي، ان السبب الذي ينتخب من اجله اعضاء الكونغرس هو انهم يصوتون لصالح اسرائيل، فجماعات الضغط الاسرائيلية من اغنى الجماعات واقواها سياسيا ، ومنها يحصل اعضاء الكونغرس على المال اللازم لاعادة انتخابهم.





وجهة نظر يهودية:

شروط ومطالب اسرائيل قبل الدخول في مفاوضات الحل النهائي

بعد قرار البناء في جبل ابو غنيم وردود الفعل المختلفة من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي والتي في معظمها تؤكد على انها جاءت مخالفة لاتفاق اوسلو يرى معهد واشنطن لدراسات سياسات الشرق الادنى، انه من الاجدى للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي التحرك نحو بحث الوضع النهائي وذلك من اجل تحاشي الوقوع في مأزق جديد.

وبالرغم من قبول الطرفين تمسكهما بالمفاوضات حسب خطواتها المقررة الا ان ذلك لا يبدو مريحا، فقد تم تأجيل موعد البحث في المرحلة النهائية التي كان مقررا ان تبدأ في (١٧ اذار) الى موعد اخر لم يكشف عن تاريخه. هذا الامر يعتبر صعبا للطرفين خاصة وان مفاوضات المراحل المتعددة تصطدم دائما بمسألة الامن.

مثلا اراضي الضفة الغربية ستبقى مثار جدل لحكومة الليكود وحزب العمل، فهما متفقان على ان الوضع النهائي للضفة يخضع لحاجات اسرائيل الامنية المستقبلية، ولهذا الامر سيبقى الاسرائيليون يماطلون في مسألة اعادة الانتشار في هذه الاراضي بحجة ان مصيرها سيتقرر في اجتماعات الوضع النهائي.

بينما اسرائيل تصر على موقفها هذا، فان الفلسطينيين سيظلون منشغلين في قضايا اخرى مثل مطار غزة والميناء البحري والممر الامن والتي نص عليها اتفاق (اوسلو ٢) فقد نص الاتفاق على منح الفلسطينيين ممرا امنا يرتفع فوق الارض (جسر) يوصل غزة بالضفة الغربية لعبور المسافرين ونقل البضائع خلال ساعات النهار فقط.

اسرائيل تقول في هذا الامر، انصلاحية مراقبة المعبر الامن ستكون من مسؤوليتها خوفا من نقل اسلحة وتهريبها الى داخل اسرائيل بينما تقول السلطة الفلسطينية ان قوات مشتركة ستراقب المعبر، ورغم ذلك تقول اسرائيل ان المعبر الامن هو حل مؤقت ولكنه يكلف بلايين الدولارات ويحتاج الى عدة سنوات.

مطار وميناء غزة، فقد نص اتفاق (اوسلو٢) على حق الفلسطينيين في اقامة مطارين في غزة ورام الله وبناء ميناء بحري في غزة، وبموجب الاتفاق فقد اقام الفلسطينيون مطار غزة ولكن الخلافات مستمرة مع الاسرائيليين بشأن الاشراف الامني على المطار ولهذا بقي مغلقا امام الطائرات باستثناء طائرة عرفات التي سمح لها بالهبوط والاقلاع من والى المطار.

اسرائيل في الحقيقة تطالب باشراف امني على المعابر باتجاه الاردن ومصر وتطالب ايضا بمراقبة مرور الاشخاص والبضائع من والى اراضي السلطة الفلسطينية وذلك بهدف منع تهريب اسلحة ومتفجرات وكذلك منع عودة اللاجئين من لبنان ودول عربية اخرى. اما ميناء غزة البحري فقد تم تأجيل العمل به لعدة اسباب.

قبل اسابيع قررت الحكومة الاسرائيلية اعادة نشر قواتها في ٧٪ من مساحة الضفة الغربية، الا ان الجانب الفلسطيني رفض ذلك).

ولتحاشي الوقوع في مأزق جديدة فانه من الافضل للجانبين الدخول في مفاوضات المرحلة النهائية خاصة وانها تأتي على بحث المطالب الاسرائيلية الخاصة بالامن والتي تتمثل في النقاط التالية:

١– الجدار الامني، وهذا يتمثل في سيطرة اسرائيل على طول غور الاردن والجبال المطلة باعتبارها حيوية لامن اسرائيل لصد اي هجوم بري يأتي من جهة الشرق وفي نفس الوقت تعتبر هذه المناطق احد العوامل الهامة لمنع دخول فدائيين، اضافة الى ضرورة ضم اراض غرب نابلس ومحيط القدس على اعتبار انها خط دفاع ثان، وكذلك السيطرة على الطريق الرئيسي الموصل بين الساحل في اسرائيل ومناطق غور الاردن، والاحتفاظ بالمستوطنات.

٢– يحق لسلاح الجو الاسرائيلي اجراء تدريباته في اجواء الضفة الغربية دون اعتراض من السلطة الفلسطينية.

٣– اقامة محطات انذار مبكر وقواعد لصواريخ مضادة للصواريخ في اماكن في الضفة الغربية يحددها الجيش وذلك لتفادي الصواريخ العراقية والايرانية، ويمكن ايضا نصب محطات للتجسس وقواعد الصواريخ في المستوطنات.

٤– الحدود العازلة تلتزم السلطة الفلسطينية بحيازة السلاح الذي نص عليه اتفاق (اوسلو٢) والتي لا تتعدى الاسلحة الخفيفة بما في ذلك الاليات العسكرية (الخفيفة) وكذلك قبول السلطة بالسماح بوضع نقاط تفتيش اسرائيلية على الطرقات الخاضعة لسيطرتها.

٥– تعتمد اسرائيل على ثلث احتياجاتها من المياه على المياه الجوفية في الضفة الغربية، ولهذا فان اسرائيل تصر على الاشراف على مصادر هذه المياه واقتسامها مع الفلسطينيين.

ولكن ماذا بشأن الفلسطينيين؟ انهم يصرون على السيطرة على جميع قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية من اجل منع اسرائيل من التدخل في شؤونهم، وهذه مطالب لا تختلف في جوهرها عن مطالبهم بشأن المعابر الحدودية مع مصر والاردن والمطار حيث يرفضون الاشراف الاسرائيلي.

الخلافات الاسرائيلية– الفلسطينية هذه لا شك تحتاج الى مفاوضات عسيرة وقد لا تؤدي في النهاية في اتفاق.

صحيفة «معاريف» استعرضت من جانبها الخطوط العامة للتسوية الدائمة كما يراها رئيس الوزراء نتنياهو وقد تمثلت في اربع نقاط هي:

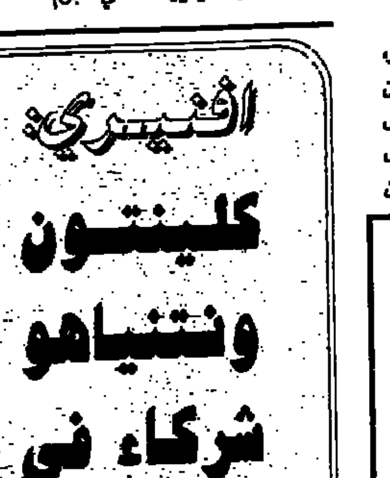
١– يتم تسليم ٤٥–٥٠٪ من مساحة الضفة الغربية الى الفلسطينيين، وقد ارتكز نتنياهو على خارطة المصالح الامنية في الضفة والتي عرضها الجيش على الحكومة.

٢– تفكيك بعض المستوطنات البعيدة والتي ستكون في المستقبل جيوبا داخل البحر الفلسطيني.

٣– رفض التنازل عن القدس وتقسيمها مع قبول اجراء مداولات حول مكانة المقدسات وامكانية اشراف دولي مع ممثلية فلسطينية على هذه المواقع، وقبول رفع اعلام اخرى الى جانب العلم الاسرائيلي على كافة الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية ولكن دون المساس بالسيادة الاسرائيلية على المدينة.

٤– الاعتراف بدولة فلسطينية بدون جيش واسلحة ثقيلة، والاشراف الامني على المعابر مع مصر والاردن والمطار والميناء لمنع دخول اي اسلحة.

وتقول الصحيفة التي اجرت مقابلة مع نتنياهو بهذا الخصوص، ان رئيس الوزراء مصر على مواقفه ومطالبه حتى لو سالت الدماء انهارا، معتمدا على تأييد الحكومة والكنيست لهذه السياسات والمطالب.



يعتقد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو انه يستطيع خداع العالم، وان يحرك الامور بكلمة من شفتيه هذا الوصف جاء في تعليق كتبه اوري افنيري في صحيفة «معاريف».

ويقول، سأتحدث عن جرائم نتنياهو عبر سردها على النحو التالي:

* سيتسبب في سفك المزيد من الدماء من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، وسيجدد النزاع العربي الاسرائيلي الذي دام مئة عام والذي اوشك على التحول الى مصالحة وسلام تاريخيين، وسيحرق الجسور التي بدأت تقام بين اسرائيل والعالم العربي كله، وسيحول اسرائيل الى دولة معزولة ومكروهة في نظر دول العالم.

ويتساءل الكاتب، كل ذلك من اجل من؟

ويقول، كل ذلك من اجل واحد وحيد يجهل شؤون العالم العربي، رجل مبتز ويميل الى السيطرة ولا يخشى شيئا سوى سقوط حكومته.

ويضيف، كل عصابات السياسيين الصغار الذين يحيطون بالطاولة وتجاهلوا ما جاء في تقارير وتحذيرات خبراء الامن ولم يجرؤ احد منهم على معارضة رئيس الحكومة، هؤلاء جميعهم يتحملون المسؤولية، وان كل قطرة دم تسقط ستكون على رؤوسهم.

وسيشاركهم في المسؤولية ايضا اعضاء واحزاب الائتلاف الحاكم من الليكود، فهذه لجهة حساباتها الضيقة التي لم تخرج عن مدى ما تكسبه من ملايين الدولارات من المقاولين وجراء دعمهم للمتشددين والحاخامات والمستوطنين، وازدياد شعبيتهم في وسط اليمين المتطرف المجنون.

ويؤكد، ان قادة اجهزة الامن يتحملون المسؤولية لانهم لم يستقيلوا كما يقتضي ذلك واجبهم لانهم جبناء ولم تتوفر لديهم الجرأة لمعارضة سياسة رئيس الحكومة.

حزب العمل ايضا يتحمل المسؤولية لانه وافق على البناء في جبل ابو غنيم ولكنه عارض التوقيت، كان بامكان حزب العمل ان يقيم الدنيا على راس رئيس الحكومة.

رئيس الولايات المتحدة يتحمل ايضا المسؤولية جراء تحفظه على خطة البناء واستخدم من اجلها «الفيتو» والذي اوحى لنتنياهو ورفاقه بان الامور ستسير على ما يرام.

ويقول، حين يأتي المؤرخ ويبحث في هذه القضية، فانه سيقف مندهشا امام هذا الجهل والاستهانة بالاخرين والماسونية التي دفعت اسرائيل الى هذه الكارثة التي يستطيع من في راسه عقل ان يتحول الى شاهد لمشاهدة نتائجها.

ويقول، بصورة ادق، لا توجد مصلحة وطنية لاسرائيل في هذه الخطوة، ولا يوجد لاسرائيل مصلحة في سفك الدماء المرتقب والذي سيؤدي الى تدخل العالم والى تقسيم البلاد والقدس بكل حقد وسيكون ذلك بدون سلام ومصالحة.

ويؤكد ان المصلحة الوحيدة التي املت هذا كله هي مصلحة نتنياهو والذي لا تزيد قدراته على احتلال موقع رئيس حزب يجيد الكذب تحت شعارات مزعومة تعد بالسلام الامن، ويراس مال يهود يعيشون بامان خارج البلاد، ومستعدون للحرب دائما من اجل الله والدولة وحتى اخر جندي اسرائيلي.

نتنياهو صاحب ايديولوجيا مختلفة فهو يعتقد انه يستطيع اقناع العالم بالكذب وان حركة من شفتيه تستطيع حل المشكلات المعقدة، فهذا الرجل يقول ويفعل عكس ما يقول.

من اجل المزيد من التصعيد

اسرائيل: اكتشفنا طريق الهيكل الثاني تحت الحرم

اضافة الى البناء في جبل ابو غنيم وباب العامود ونفق الاقصى، فجرت اسرائيل في الاسبوع الماضي بؤرة اخرى من بؤر التوتر في القدس باعلانها عن اكتشاف طريق جديد تحت الحرم القدسي يؤدي الى مكان الهيكل الثاني.

فقد ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان اعمال الحفر بالقرب من حائط المبكى كشفت عن شارع قديم يمكن ان يؤدي الى عاصفة سياسية ودينية مدمرة.

وقد كشفت الحفريات التي كانت تجري في المنطقة من اجل تمديد انابيب للصرف الصحي في على عمق اربعة امتار عن شارع مرصوف بحجارة ضخمة، وقد تم ايقاف العمل واستدعي خبراء الاثار الذين اكدوا ان هذا الشارع كان يشق القدس القديمة الى نصفين.

من جهته سارع الجنرال امير دروري مدير عام سلطة الاثار بابلاغ كافة المسؤولين في الحكومة بامر الشارع وقال انه يعود الى العهد الروماني المتأخر وربما الى عهد الهيكل الثاني، وان الزوار كانوا يسيرون في ذلك الوقت عبر هذا الشارع الى ساحة البيت المقدس، واوصى دروري بكشف النقاب عن الشارع.

الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان

تطالب بتدخل العالم للافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في الكويت

كشف باسماء المعتقلين والمفقودين والقتلى

ناشدت المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان منظمات الامم المتحدة والجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي ضرورة التدخل لاطلاق سراح السجناء الفلسطينيين في السجون الكويتية.

وقالت المنظمة ان السجناء بدأوا اضرابا عن الطعام للاحتجاج على ان العفو الاميري لم يشملهم اسوة بزملائهم الذين افرج عنهم مؤخرا.

كشف باسماء المعتقلين

فيما يلي كشف باسماء المعتقلين الفلسطينيين في سجون الكويت.

احمد ابو عتيه، احمد الحسن، احمد الهندي، احمد عثمان، اكرم عميرة، انور عبد الرحمن، ايمن مسعود، ابتسام النخيلة، ابراهيم السعافة، ابراهيم سعيد، اسامة حسين، اياد ابو العسل، اياد عبد الصمد، باسل ضيف الله، باسم ابراهيم، باسم محمد، باسم موسى، بسام درويش، بلال ابو حلاسه، بلقيس حافظ، جميل موسى، جهاد ابراهيم، جواد مندلاوي، حامد حامد، حسام الحلو، حسام الدين رشيد، حسن الخليلي، حسني صيام، حسين ابو شرف، حسين الحلو، حمدة يونس الناية، حمزة احمد، حمزة الجاربطي، خالد رشيد، خليل شمس الدين، داود ابو زيد، داود القرنة، رائد حلاسه، رمضان ابو عمرة، زهير عتيبة، زهير صالح، ساند عزت، سليمي دارغ، سمير سمارة، عادل عقالة، عبدالرحمن الحسيني، عبد الرحيم نجم، عبد القادر ابو شعبان، علي ابو عاقور، عماد ابو حقيطة، عماد الدين نمر، عماد علي، عمر حمدان، عيسى عيسى، غازي علم الدين، فواز بسيسو، مأمون مسعود، مؤيد الحلو، مارون عبد المسيح، مالك مسعود، محمد الحامد، محمد اليعقوبي، محمد زهران، محمد ضيف الله، محمد عواد، محمود رحال، محمود صالح، محمود قاسم، محمود قاسم معاذ، حسن محمود موسى، مصطفى ابو العدل، معاذ عليان، معتز بالله ثابه، معروف عبيد، مفيد طه، مفيد عبد الرحيم، منصور ثابه، منذر شعبان، نائل شعبان، نائل الميورني، نهاية طه، نواف ابو سيفه، هشام اسماعيل، وائل عبد الرحمن.

كشف باسماء المفقودين

احمد داود، اسامة صيام، ايمن جرسه، ايمن زهدي، اياد صالح، ايهاب ابو صبحة، ايهاب عبد الله، بلال داود، بلال مهداوي، ثائر جبيرين، جابر تنح، جلال التميمي، جمال ابراهيم، جورج صانع، حسن المعطي، حسين مصطفى، حمدان حمزة، خضر عبد، رائد احمد، رجا خضر، طلال مهداوي، عاطف لافي، علي عطا الله، عبد الحميد يعقوب، عبد السلام بشير، عبد القادر ابو هنية، عبد الله غزاله، عدنان سعيد، عزت كامل، علي محمد، عماد سقفاني، عمار ياسين، عمر ابراهيم، عمر الحاج، نجيب عمران، عمران، عدنان الطراوي، عيسى احمد، عيسى عليان، غازي عويصي، فايز عطا الله، محمد ابياء، محمد ابو رميلة، محمد ابو عمر، محمد الشلبي، مجيد حمود، محمد نجدي، محمد عبد الحليم، محمد موسى، محمود طافا، مسعود الشيخ، نائر بدورة، نعيم عبد الرحيم، هشام الزعبي، وصفي حنيني.

كشف باسماء القتلى

احمد الكيلاني، اشرف حمدية، اياد ابو هلالة، اياد عتريلوي، باسم اسماعيل، جمال ابو خضرة، حسان موسى، حمدان اسماعيل، خضر عبد ابوه، خليل يحيى، داود عبد الغني، رياح اسعد، رياض وجيه، سمير طه، سليم سقتان، شوقي عشو، شوكت حسين، صالح علي ضياء منور، عامر التحديد، عبد القادر مهدي، عبد المطلب شاهين، عثمان جبالة، عماد سليمان، عمار عطية، عمران اسعد، مازن الفراوي، محمد مصطفى، محمد يوسف، د. نظمي خورشيده، يوسف كمالة.



كرامة الانسان في الشريعة الاسلامية

للاستاذ مصطفى البهي الخولي

الديمقراطية

تأتي قضية الديمقراطية في الاعلان العالمي لحقوق الانسان من خلال مواد اساسية ثلاث تنص على حق الانسان في التمتع بحرية الرأي والتعبير وحرية الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية بما فيها الاحزاب السياسية، واخيرا سيادة الشعب وحقه في اختيار حكامه ومراقبتهم وحق المواطن في المشاركة في ادارة الشؤون العامة.

تنص المادة التاسعة عشرة من الاعلان العالمي على ان:

«لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الاراء من دون مضايقة، وفي التماس الانباء والافكار وتلقيها ونقلها الى الآخرين بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود».

وتنص المادة العشرون من الاعلان على ان:

«لكل شخص حق في حرية الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية ولا يجوز ارغام احد على الانتماء الى جمعية ما».

واخيرا تنص المادة الحادية والعشرون من الاعلان على ان:

«لكل شخص حق المشاركة في ادارة الشؤون العامة لبلده اما مباشرة واما بواسطة ممثلين يختارونه في حرية.

لكل شخص بالتساوي مع الآخرين، حق تقلد الوظائف العامة في بلده. ارادة الشعب هي مناط سلطة الحكم ويجب ان تتجلى هذه الارادة من خلال انتخابات نزيهة تجري دوريا بالاقتراع العام، وعلى قدم المساواة بين الناخبين وبالتصويت السري او باجراء متكافىء من حيث ضمان حرية التصويت».

السؤال الذي يطرح نفسه – وهو مثار جدل كبير داخل العالم الاسلامي وخارجه – وهو ما موقف الاسلام من النظام الديمقراطي بمكوناته الاساسية التي اشار اليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان وهي:

– حرية الشعب وحقه في المشاركة في الشؤون العامة وفي اختيار حكامه باعتبار الشعب مصدر السلطات جميعا.

– حرية الرأي والتعبير عنه وحرية وحق المعرفة والحصول على المعلومات.

– حرية وحق تشكيل الجمعيات والتجمعات بما فيها الاحزاب السياسية اي «التعددية» في المصطلح الحديث.

١– ارادة الشعب هي مناط سلطة الحكم

تعتبر الديمقراطية واحدة من اهم سمات الحضارة الغربية بصرف النظر عن اختلاف تياراتها بين ليبراليين واشتراكيين وشيوعيين فهم جميعا ينطلقون في اجتهاداتهم في اطار الديمقراطية سواء اكانت ديمقراطية الحزب الواحد او اشتراكية الديمقراطية او الديمقراطية الليبرالية التعددية.

فماذا عن الحضارة العربية الاسلامية؟

يقول محمد عمارة: «لقد كاد الاجتماع ينعقد على ان «الشورى» هي الفلسفة الاسلامية للحكم في الدول الاسلامية والمجتمع الاسلامي».

ويقول الشيخ راشد الغنوشي: «ان الشورى هي الاصل الثاني للنظام الاسلامي بعد النص، والشورى هي بذاتها نص: نص على الاقرار للامة المستخلفة بحقها في المشاركة العامة في شؤون الحكم، بل ان ذلك من واجباتها الشرعية».

ويدور جدل بين مفكري الاسلام حول وجوب الشورى من عدمه فبعض علماء التفسير عندما يفسرون آيتي الشورى بسورتي آل عمران والشورى لا يقطعون بان الشورى واجبة، ولا يقطعون بانها مندوبة وبعض علماء الاسلام ومنهم الشافعي يعتبر الشورى مندوبة لا واجبة. اما اغلب العلماء المحدثين فيرون انها واجبة شرعا. يقول محمد عمارة ان الشورى ليست حقا وانما هي فريضة شرعية واجبة على كافة الامة حكاما ومحكومين في الدول وفي المجتمع وفي الاسرة وفي كل مناحي السلوك الانساني». واذا كان الله قد جعلها فريضة على رسوله فما بالك بالحاكم الذي ليس نبيا يستدركه الوحي بالترشيد.

والشورى في الاسلام نظام اجتماعي، فكما هو واجب في العلاقة بين الحاكم والمحكوم فهو واجبة في العلاقات بين افراد المجتمع. فالتراضي في الاسرة لا بد ان يكون مؤسسا على التشاور يقول الله تعالى: «فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما» سورة البقرة».

والشورى من الصفات التي يجب ان يتحلى بها المؤمن وقد قرنها الله بالعبادات يقول تعالى: «الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون. والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون. والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون» سورة الشورى».

واذا كانت الشورى قاعدة الاسلام في التعامل بين افراد المجتمع وداخل الاسرة الواحدة فهي في موضوع الحكم والعلاقة بين الحاكم والمحكوم اولى واعظم. قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه سألت يوما رسول الله لو وقع لنا بعدك ما لم تجد له حكما في القرآن او نسمع منك فيه شيئا فماذا نفعل؟ فقال صلى الله عليه وسلم: «اجمعوا العابدين من امتي واجعلوه بينكم شورى ولا تقضوا برأي واحد» وفي حديث اخر قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «ما تشاور قوم قط الا هدوا لارشد امرهم».

لم يعد هناك جدال ان الشورى هي قاعدة اسلامية ثابتة وواضحة في الادلة القرآنية والسنة المحمدية والسيرة النبوية وقد اقر غالب علماء المسلمين وجوبها، ولكن السؤال الذي ظل يطرح نفسه هو ما مدى الالزامية للحاكم فيما يتقرر بالشورى؟ اي هل الشورى استئناس للرأي والحاكم بعد ذلك ان يلتزم بالمشورة او لا يلتزم؟ ام ان على الحاكم ان يلتزم بقرارات الشورى؟

هناك رأي يقول بان الشورى غير ملزمة وان الحاكم مخير بقبول رأي اهل الشورى او رفضه. فالشورى بالنسبة الى الخليفة ليست سوى استشارة للاعلام لا للالزام، وحجة هؤلاء ان الاية الكريمة تقول «فاذا عزمت فتوكل على الله» سورة آل عمران» وذلك يعني ان يمضي الرسول صلى الله عليه وسلم بعد المشورة في تنفيذ ما عزم عليه سواء طابق المشورة او لم يطابقها. ومن هؤلاء من يرى ان القول بالزامية الشورى يؤدي الى مخالفة الطاعة التي امر الله بها في قوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم» سورة النساء».

ويرى هذا الفريق، ايضا ان مبدأ الاكثرية غير اسلامي ولا ملزم ولو كان مبدأ اسلاميا لوجب على الرسول (صلى الله عليه وسلم) ان يضع له نظاما معينا، ولاخذ هو بمبدأ الاكثرية او الاغلبية قبل غيره. وفقهاء الاسلام انفسهم لم يبحثوا مبدأ الاكثرية في كتبهم، ولو كان مقررا في الشريعة لكان واحدا من بحوث هؤلاء الفقهاء.

يطرح فهمي هويدي وتوفيق الشاوي اهمية التفريق بين الاستشارة والشورى، فالاولى غير ملزمة لطالبيها، اما الشورى فهي الوسيلة الجماعية الشرعية التي تصدر بها الجماعة او الامة قرارا في شأن من شؤونها العامة وهي واجبة وملزمة.

والى الالتباس بين الاستشارة والشورى يعيد الشاوي السبب في تصور البعض ان الشورى غير ملزمة في حين انهم لو ادركوا التمايز النوعي بين الشورى والاستشارة لما خاضوا في ذلك الجدل اصلا.

وما جاء في الاية الكريمة «فاذا عزمت فتوكل على الله» يؤكد ان العزم هو الاخذ برأي الاكثرية يقول تفسير المنار: «فاذا عزمت بعد المشاورة في الامر على امضاء ما ترجحه الشورى فتوكل على الله في امضائه».

ووصف الله للمؤمنين بان «امرهم شورى بينهم» دليل على ان امور المسلمين تتم بالمشاورة، والتي تقضي بالعمل وفق ما يتقرر بالاجماع او بالاكثرية، ولو كان غير ذلك لما كان الامر شورى وكما قال عبد القادر عودة ان الشورى ان يكون لها اي معنى اذا لم تكن ملزمة بالاخذ برأي الاكثرية.

وليس هناك تعارض بين الطاعة لاولي الامر والزامية الشورى لان سلطات الخليفة مقيدة باوامر الله والشورى من ضمن ما امر الله وهي من ضمن القيود التي ترد على سلطات الخليفة.

واذا كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) لم يضع نظاما لمبدأ الاكثرية، فانه لم يثبت انه لم يأخذ برأي الاكثرية حتى لو كان له رأي مخالف كما حدث في غزوة احد ولم يثبت اطلاقا ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) اخذ برأي الاقلية بل كان في كل مشوراته يلتزم برأي الاغلبية.

الامة مصدر السلطات

اذا كانت الشورى – كما سبق ايضاحه – واجبة وملزمة، فمن صاحب الحق في اختيار الحاكم ومراقبته ومحاسبته واستبداله؟ ومن صاحب الحق في اختيار اهل الشورى وانتخابهم؟

يرى معظم علماء الاسلام ومفكريه من المحدثين ان مبدأ الشورى في الاسلام ينطوي على الاخذ بمبدأ سيادة الامة والتي لها حق تولية رئيس الدولة وعزله ومنها يستمد سلطته والشورى في رأي المودودي تتطلب ان يتولى المسؤولية من يتم تعيينه برضاء الناس واختيارهم بحرية ومن دون ارهاب او شراء للضمائر او تزوير او خداع.

يقول مفتي مصر السابق محمد بخيت المطيعي «ان مصدر قوة الخليفة هي الامة وانه يستمد سلطانه منها وان المسلمين هم اول امة قالت بان الامة هي مصدر السلطات كلها قبل ان يقول ذلك غيرها من الامم».

ويرى البعض ان مبايعة ابي بكر هي اول ممارسة للامة في اختيار حكامها. ويذكر الشيخ راشد الغنوشي ان القانوني المصري الشهير عبد الرزاق السنهوري هو اول من اكتشف التقارب بين نظرية العقد الاجتماعي وبين بيعة الامم في الاسلام، والتي هي عقد حقيقي مستوف شرائطه القانونية، وهو تعاقد بين الامام والامة مبني على الرضاء وذلك يعني ان سلطة الخليفة مستمدة من الامة ولها عليه السيادة. واذا كانت نظرية العقد عند جان جاك روسو افتراضا فانها في الاسلام تستند الى ماض تاريخي ثابت.

وكما ان الامة لها حق انتخاب الحاكم – وبحسب شروطها – فان لها حق مساءلة الحاكم، والمساءلة ليست مجرد حق للامة ولكنها واجب شرعي تأثم ان قصرت فيه يقول الله تعالى: «ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار» سورة هود» ويقول الرسول (صلى الله عليه وسلم): وفي رأي توفيق الشاوي ان الجهة التي عليها ان تصدر القرار في شأن المحاسبة والتقويم هي اهل الشورى الذين يمثلون الامة. واهل الشورى في رأي ابي الاعلى المودودي هم من يحصلون على ثقة الشعب ويفوزون بتمثيله من دون ضغط او اكراه او تزوير او شراء للضمائر. ويذهب خالد محمد خالد الى: «ان المفهوم الحديث للشورى التي زكاها الاسلام هو الديمقراطية البرلمانية: ان ينتخب الشعب نوابا عنه يمثلون ارادته ومشيئته وهؤلاء النواب عندي هم اهل الحل والعقد».

ويرى محمد اسد ان الله قد الزمنا بان نعالج شؤوننا العامة كافة على اساس الشورى وعملية تأسيس مجلس الشورى نفسه لابد ان تتم على اساس الشورى وفي المجتمع المعاصر لا يمكن التعرف على رأي الامة وتحقيق مبدأ الشورى الا عن طريق الانتخاب العام.

وفي هذا الاتجاه يذكر محمد عمارة ملاحظتين مهمتين:

ان القرآن لم يتحدث عن «ولي الامر» بصيغة المفرد وانما تحدث عن «اولي الامر» بصيغة الجمع وفي ذلك تزكية للجماعة والقيادة الشورية.

ان القرآن اشترط لطاعة «اولي الامر» ان يكونوا من الامة «بمعنى ان يكونوا موضع اختيارها ومصدرا لثقتها واهلا لقيادة حياتها، وفي هذه الدلالات القرآنية تأكيد على وجوب اشتراك الرعية بالشورى في اختيار اولي الامر، والا لما جاز وصفهم بانهم من هذه الرعية فليس منا من هو مفروض علينا بالغلبة والقهر والاستبداد».

ويؤكد السيد محمد حسين فضل الله قضية الانتخاب ويقول:

«ان الحديث عن اعتبار الشكل الانتخابي حالة غير اسلامية هو كلام غير دقيق لان من الممكن اعتباره مظهرا للشورى الاسلامية».

٢– حرية الرأي والتعبير وحق المعرفة

اصبح من المعروف ان الديمقراطية نظام متكامل يبدأ بالاعتراف بان الامة هي مصدر السلطات ويتكامل باشاعة الحريات. واهمها حرية الفرد في ابداء رأيه والتعبير عنه. وحريته في التعليم والحصول على المعلومات التي تساعده على المشاركة الفعالة في القيام بمهامه كفرد من الامة، وحريته في الانتظام مع غيره في مؤسسات اجتماعية وسياسية.

واذا ما اردنا ان نتبين موقف الاسلام من الحريات ومنها حرية الرأي وحرية المعرفة فاننا نتطرق اليها من خلال قواعد اسلامية اساسية ثلاث هي:

القاعدة الاصولية الاولى في الاسلام التي تقرر ان الاصل في الاشياء الاباحة ما لم يحرم بنص من القرآن او السنة. ولا يوجد في الكتاب او السنة ما يمنع المسلم وغير المسلم من ممارسة حقه في حرية الرأي وحرية التعبير وحرية المعرفة، بل العكس هو الصحيح فالاسلام قد حول هذا الحق الى واجب يثاب المرء على فعله ويأثم لتركه. فقد الزم الله المسلم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يقول تعالى: «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» سورة آل عمران».

وتسري القاعدة الاسلامية في تحويل الحقوق الى واجبات على حق المعرفة، فقد جعل الله العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.

وقد اكد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ان الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها التقطها. ودعى المسلمين الى طلب العلم ولو في الصين، والقرآن الكريم يؤكد ان هناك فرقا بين منزلة من يعلم ومن لا يعلم يقول تعالى: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب» سورة الزمر».

ويقول الله تعالى: «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات» سورة المجادلة».

القاعدة الاسلامية الثانية التي يمارس الفرد المسلم في اطارها حريته في التعبير وحريته في المعرفة هي الا يتجاوز فرد على حرية فرد آخر، فكما تريد ان تصان حريتك لا بد وان تصون حرية الاخرين، ولهذا كانت القاعدة الاصولية «لا ضرر ولا ضرار في الاسلام» ولقد وضع الرسول (صلى الله عليه وسلم) ميزانا عادلا يزن الفرد به سلوكه نحو الاخرين وهو الحديث الشريف «عاملوا الناس بما تحبون ان يعاملوكم به» بل ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) جعل موضوع مراعاة الاخر شرطا للايمان حيث يقول: «لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرى لاخيه ما يراه لنفسه».

القاعدة الاسلامية الثالثة التي تحكم ممارسة الفرد لحقوقه وواجباته وحرياته بما فيها حرية التعبير عن رأيه وحرية المعرفة هي اخلاقية الممارسة ووجوب التزامه شرعا بها ومنها:

أ– الجدل بالحسنى والدعوة بالحكمة يقول الله تعالى: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» سورة النحل». ويقول عز وجل «ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن» سورة العنكبوت». ويقول تعالى: «ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن» سورة فصلت».

ب– الامتناع عن السب لقوله تعالى: «ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله» سورة الانعام» والامتناع عن الجهر بالسوء «لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم» سورة النساء».

ج– تجنب نشر الفاحشة وكل ما يسبب ضررا للمجتمع، ويتنافى مع مصالحه يقول تعالى: «ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة» سورة النور». وهذا ينطبق على التشجيع على العادات الضارة كالمخدرات والمسكرات والتدخين وغيرها من العادات التي تشكل اليوم كارثة انسانية بدأ العالم كله يسعى لمحاربتها، وايقاف كل دعاية تعمل على تشجيعها. ومن هنا تأتي الحكمة في دعوة الرسول (صلى الله عليه وسلم) لمن ابتلي ان يستتر حتى لا يشكل قدوة سيئة لغيره من افراد المجتمع.

د– يدعونا الاسلام الى الابتعاد عن الكذب الذي هو من صفات المنافق، ويتنافى مع الايمان.

هـ– يدعو الاسلام الى الابتعاد عن الزيف والتضليل والتعتيم على الحق يقول الله تعالى: «ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون» سورة البقرة».

و– يستنكر الاسلام اولئك الذين يزايدون بالدعوة الى البر ولا يلتزمون به في سلوكهم يقول تعالى: «اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون» سورة البقرة».

ز– يدعو الاسلام الى الامتناع عن التبجح باقوال لا يصدقها العمل، ورفع شعارات لا تدعمها الممارسة يقول الله تعالى: «كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون» سورة الصف».

ح– ينهانا الاسلام عن التجسس والاغتياب يقول الله تعالى: «ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا» سورة الحجرات».

وهذا النهي يتعلق بالتجسس والاغتياب في القضايا الخاصة بالفرد والتي هي من قضاياه الشخصية او تتعلق في ما بينه وبين ربه. اما ما يتعلق بالقضايا العامة وبالاخص لمن ولي الامر فان الامر مختلف لان الاحتساب على من ولي امرا عاما واجب شرعي ويدخل في مقتضى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٣– حرية تشكيل الجمعيات والاحزاب «التعددية»

يدور داخل المجتمع الاسلامي وخارجه جدل كبير حول موقف الاسلام من تعدد الاحزاب. ويروى عن حسن البنا عبارة قال فيها: لا حزبية في الاسلام. علما ان البنا نفسه قد شكل حزبا له ايديولوجيته واهدافه ويعمل على تحقيق هذه الاهداف سواء عن طريق السلطة او خارجها. واذا كان البنا قد حرم الاحزاب الاخرى غير حزبه فذلك امر قامت به كل الاحزاب الايديولوجية سواء منها الماركسية او الاشتراكية او القومية.

ونظرا الى الموروث التاريخي فان كلمة «الاحزاب» تعطي وقعا غير مستحب عند المسلمين لانهم، من ناحية، يختزنون الموقف التاريخي للاحزاب التي تحالفت لحرب الرسول (صلى الله عليه وسلم) والمسلمون في كل حين يرددون في مسعاهم في مكة المكرمة وفي اورادهم بعد الصلاة عبارة «نصر عبده وهزم الاحزاب وحده». ومن ناحية اخرى اقترنت في اذهان العامة بالتفرق والتمزق والصراع. ويستذكر الناس الصراعات الدامية للفرق الاسلامية التي هي في حقيقتها صراعات لاحزاب سياسية لبست مسوحا دينية. يضاف الى ذلك كله الحملات الدعائية التي شنتها وتشنها الانظمة الديكتاتورية العسكرية والمدنية والانظمة الشمولية اليمينية واليسارية والقومية ضد التعددية الحزبية وتأتي الممارسات المتخلفة والخاطئة للاحزاب نفسها فتزيد الطين بلة وتجعل صورة الحزبية والتعددية اكثر قتامة واشد سوءا حتى لا يجد الناس فرصة للتفكير للتفريق بين الفكرة كمنهج وبين الممارسة الخاطئة للفكرة من قبل من يتبناها بغير وعي او بسوء نية.

الفريق الرافض للحزبية والتعددية يستند الى رفضه لنظام الاحزاب الى ادلة اهمها:

قال الله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» سورة آل عمران».

قول الله تعالى: «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» سورة الانفال».

قول الرسول (صلى الله عليه وسلم): «يد الله مع الجماعة».

فوق كل ما سبق فان هذا الفريق الرافض للتعددية يرى ان الاحزاب نتاج غربي ومؤامرة صهيونية الهدف منها – كما قال احد قيادات الاحزاب الدينية في اليمن – تمزيق الامة حتى يسهل عليهم السيطرة عليها. وقد الصقت كل تهم الكفر والعمالة والتخريب باي فرد ينتمي الى حزب غير الحزب الذي ينتمي اليه من يوزع هذه التهم. والحزبية في نظر هؤلاء مرض يبدأ بالتآمر وينتهي بالعمالة كما قال احد رؤساء اليمن الجمهوري.

هذا الرأي المتحفظ والمتشدد ضد التعددية الحزبية لم يعد هو الرأي السائد بين المفكرين الاسلاميين بل العكس صحيح، فالاتجاه الى القبول بالتعددية الحزبية اصبح هو الاتجاه السائد.

سئل الشيخ يوسف القرضاوي عن الموقف الشرعي من تعدد الاحزاب في المجتمع الاسلامي، فقال: «رأيي انه لا يوجد مانع شرعي في وجود اكثر من حزب سياسي داخل الدولة الاسلامية. اذ المنع الشرعي يحتاج الى نص ولا نص، بل ان ذلك التعدد قد يكون ضرورة في هذا العصر لانه يمثل صمام امان من استبداد فرد او فئة معينة بالحكم وتسلطها على سائر الناس وتحكمها في رقاب الآخرين وفقدان اي قوة تستطيع ان تقول له: لا او: لم؟ كما دل على ذلك قراءة التاريخ واستقراء الواقع».

ان تكوين الاحزاب او الجماعات السياسية اصبح وسيلة لازمة لمقاومة طغيان السلطات الحاكمة ومحاسبتها وردها الى سواء الصراط واسقاطها ليحل غيرها محلها، وهي التي يمكن بها الاحتساب على الحكومة والقيام بواجب النصيحة والامر بالمعروف وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب».

مما يؤكد صحة ما ذهب اليه الشيخ القرضاوي هو ان الجماعة المنظمة والقوية هي الاقدر على ازالة المنكر باقوى انواع الايمان، او على الاقل فباللسان امتثالا لقول الرسول (صلى الله عليه وسلم) «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان» اما الفرد المنفرد فهو في الغالب، لا يمارس الا اضعف الايمان.

وادراكا من القرضاوي لاهمية العمل المنظم للحد من الطغيان والاستبداد، فهو يؤكد على خطورة الاستبداد وعلى اهمية مواجهته بعمل منظم. ويرى القرضاوي ان «اشد انواع الاستبداد خطرا ما كان باسم الدين».

ويرى عبد الحميد الانصاري مدرس الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة قطر ان المبادىء الاسلامية العامة الملزمة كالشورى، والعدالة، والمساواة والحرية، وكذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يصعب تحقيقها وحمايتها في العصر الحديث في ظل نظام يرفض الاحزاب السياسية. فالشورى والمعارضة وجهان لعملة واحدة، والحزب المنظم اقوى واقدر على المعارضة من الجهد الفردي المبعثر، واقدر على ايقاف الظلم واكثر هيبة لدى الحاكم من الافراد. وليس للفرد اي ضمانة اذا ما مارس الجهاد بكلمة الحق امام سلطان جائر، والعكس اذا ما كان وراءه تنظيم يسنده ويحميه وينشر رأيه ويدافع عنه.

وعليه فالنظام الحزبي هو التجسيد العصري لمبدأ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو فوق كل ذلك يتيح للاقلية ان تعبر عن رأيها وان تدافع عن مصالحها، ويحقق الحل لمشكلة مزمنة وهي: «كيفية التوفيق بين النهي عن الخروج على الحاكم – خوف الفتنة – وبين وجوب كلمة الحق»، وهو نظام يوفر الانتقال السلمي للسلطة وما على المواطن المحكوم اذا ما شعر بالجور والانحراف الا ان يتحول بمشاعره وتأييده الى الحزب المعارض للسلطة».

يصل غالب المفكرين الاسلاميين المحدثين الى انه لا يوجد دليل ولا نص على تحريم التعددية والحزبية ولا يوجد نظام بديل لضمان الحريات السياسية اذا تم الغاء الاحزاب اما ما قاله حسن البنا فهو – كما قال القرضاوي – اجتهاد لما رآه في زمنه من حزبية فرقت الامة في مواجهة المستعمر. «ولا بأس ان يخالف اجتهاد امامنا رحمه الله فهو لم يحجر على من بعده ان يجتهدوا كما اجتهد».

اود في الختام ان اؤكد ان الاسلام بمبادئه السمحة قد شكل الدعوة الاولى واللبنة الاساسية لحقوق الانسان. والاسلام دعوة انسانية شاملة للبشر من دون تمييز، وتكريم لبني آدم في كل مكان، ولا تمييز بين البشر في نظر الاسلام الا بالتقوى.

والخطر من يمكن ان يشوش على الدعوة الاسلامية هم الذين يحملون شعار الاسلام ولا يتقمصون روحه، وهم من يحولونه الى طقوس جامدة لا الى رسالة فكرية شاملة تتعامل مع العقل والمتغيرات والمصلحة التي حيثما توجد يوجد شرع الله.

والاسلام دين اجتهاد لا يقبل الوصاية، ولا يحمى عن طريق العنف والقوة وخنق الحريات، وكما قال الشيخ راشد الغنوشي – حين سئل اثناء محاضرة له بمدرسة الحورش باليمن – عن الموقف الذي يجب اتخاذه في مواجهة الدعوات الهدامة للاسلام التي تستغل الحريات الديمقراطية والتعددية السياسية: لكأني بكم تعدون انفسكم لخنق الحريات، وانتهاج طريق الاستبداد وباسم المحافظة على الدين. ان اشد انواع الطغيان والاستبداد هو ما يأتي باسم المقدسات

شبكة عالمية للمخدرات

من تايلاند الى الشرق الاوسط الى امريكا

منذ ايام قليلة اصدرت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التابعة للامم المتحدة تقريرها السنوي عن عام ١٩٩٦، جاء التقرير كاشفا لخطورة المشكلة بما حواه من ارقام وبيانات مفزعة منها ان حجم المضبوطات من المواد الافيونية تضاعف خمس مرات منذ عام ١٩٨٠، كما تضاعفت المضبوطات من الكوكايين الى اكثر من عشرة اضعاف وامتد انتاج المواد المخدرة الى مناطق جديدة لم يكن فيها من قبل بجانب التزايد المستمر في استخدام المنشطات.

واتهمت الهيئة امريكا وبعض الدول الاوروبية بتشجيع استخدام تلك المنشطات كما ابدت الهيئة انزعاجها الشديد للاتجاه المتزايد لحكومة الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية الغربية بالسماح بتعاطي القنب الهندي. ولعل ما ورد في التقرير فيما يخص الولايات المتحدة تحديدا يطعن بمصداقيتها في محاربة المخدرات بل يمنعها من مساءلة الاخرين على تقصيريهم واستخدام ورقة المخدرات في الضغط السياسي كما حدث مع سوريا مؤخرا.

وفيما يخص اوروبا ذكر التقرير انها تشهد تضاؤلا في تعاطي المخدرات التقليدية بينما تشهد تزايدا مطردا في العقاقير التركيبية المصنعة في مختبرات سرية في اوروبا وتزود بها الاسواق الاوروبية وغير الاوروبية واستخدام التكنولوجيا الحديثة في زراعة القنب الفعال داخل المزارع المغلقة.

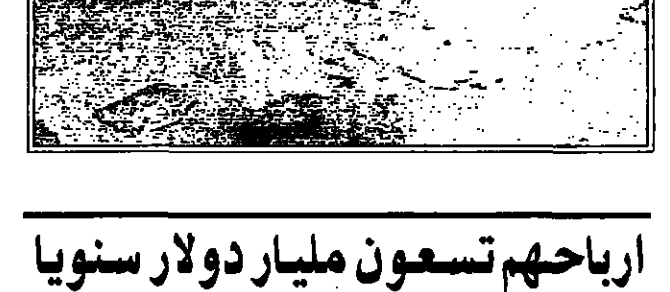
تحركات اوروبية مشبوهة

واشار التقرير الى قلق الهيئة البالغ من تصريحات بعض المسؤولين السويسريين – وفي بلدان اوروبية اخرى – بشأن النتائج الاولية المستخلصة في المشروع السويسري الخاص بوصف الهيروين للمدمنين (وفق تقديرات محددة) كمحاولة للعلاج من الادمان.

وتشير الهيئة الى الضغوط التي تمارسها بعض جماعات الضغط السياسي لاجازة التعاطي انطلاقا من المشروع السويسري.

لم يقتصر الامر على المحاولات السويسرية لاجازة المخدرات بل تعدتها ايضا الى المانيا حيث ذكر التقرير ان لدى الادارات الحكومية الاقليمية تخطط لتقديم طلب الى مكتب الصحة الاتحادي للحصول على اذن بتوزيع القنب بواسطة الصيدليات في سياق تجربة يزعم فيها على نحو غير صحيح ان الخبرة المكتسبة – مما يسمى سياسة المقهى المتبعة في هولندا – كانت ايجابية ويساور الهيئة القلق ازاء اتباع خطط من هذا النحو. وبما ان القنب لن يخدم اغراضا علمية فانه سوف يكون انتهاكا لاتفاقية تحريم المخدرات لسنة ١٩٦١ وسوف يكون طريقة لاضفاء الصفة القانونية على القنب.

ويشير التقرير الى ان طريق البلقان هو الطريق الرئيسي المستخدم لتهريب الهيروين وذلك يتضح من ضخامة الكميات المضبوطة من الهيروين في كل من بلغاريا ورومانيا والمجر حيث ان ٧٥٪



ارباحهم تسعون مليار دولار سنويا

من الهيروين المهرب الى اوروبا ينقل عن طريق البلقان، كما ان اراضي الاتحاد الروسي اصبحت مفترق طرق للاتجار غير المشروع بالمخدرات، فقد ادى نشاط الجماعات الاجرامية المنظمة وازالة الحواجز الجمركية بين الدول الاعضاء في كومنولث الدول المستقلة الى اتاحة الامكانية للمهربين لنقل الشحنات غير المشروعة من الهلال الخصيب عبر اسيا الوسطى والاتحاد الروسي وبيلا روسيا من غير تعرضهم للمراقبة واصبحت بعض الدول الاعضاء في كومنولث الدول المستقلة في عداد الموردين المهمين لانهيدريك الخليك الى مختبرات الهيروين السرية في غرب اسيا ويضيف التقرير: ان هولندا اصبحت موقعا للاتجار الواسع غير المشروع بالكوكايين والقنب وكذلك اصبحت مركزا رئيسيا لصنع عدة مؤثرات عقلية والاتجار بها، وتجري فيها ايضا زراعة قنب غير مشروعة واسعة النطاق، وقد ادى الى هذا الوضع موقع هولندا الجغرافي وبنيتها الاقتصادية وفتح الحدود في اوروبا، وكذلك بعض العناصر في سياستها العامة.

امريكا الجنوبية

وفيما يخص امريكا الجنوبية اشار التقرير الى انتشار زراعة وتجارة الكوكا علاوة على تعاطي الكوكايين كما اشار الى ان امريكا الجنوبية هي المنطقة الوحيدة التي تزود بالكوكايين مناطق اخرى من العالم، ولا سيما الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية، وتستمر في كولومبيا وفي المناطق الحدودية مع البلدان المجاورة لها الزراعة والتجارة غير المشروعة للافيون وذلك رغم الجهود المبذولة للقضاء على هذه الانشطة التي برزت وانتشرت بسرعة منذ اواخر الثمانينات بحيث يتم الان الاتجار بكميات ضخمة من الهيروين كما يتم تهريب كميات كبيرة من القنب الى اوروبا وامريكا الشمالية ومما يساعد على الاتجار غير المشروع الاحوال الجغرافية وعدم كفاية التعاون عبر الحدود في اجزاء عديدة من القارة.

اسيا

يشير التقرير الى ان ميانمار لا تزال هي اكبر منتجي الافيون وموردي الهيروين في العالم ولكن نتيجة لاستسلام خون سا الذي يعد من ابرز الوجوه في مجال التجارة غير المشروعة بالمخدرات وكذلك لاتفاق وقف اطلاق النار الذي ابرم بين حكومة ميانمار والجماعات المتمردة برز وضع جديد في منطقة المثلث الذهبي وبخاصة في ولاية شان التي كانت تنتج معظم الافيون.

ويقول التقرير: ان مختبرات الهيروين السرية تتركز في المناطق الحدودية بين الصين وجمهورية لاو الشعبية الديمقراطية (منغوليا) وتايلاند.

وقد عبرت الهيئة عن ترحيبها بالاتفاق الذي ابرم مؤخرا بين حكومتي باكستان والهند للقيام بتحركات مشتركة بشأن الاتجار غير المشروع عبر الحدود بالمخدرات ومستخلصاتها، وشجعت الهيئة حكومتي البلدين على المضي قدما في مواصلة الحوار بشأن تقاسم المعلومات الاستخبارية وملاحقة الاشخاص الضالعين في غسل الاموال.

وبسبب الحرب الاهلية المستمرة في افغانستان فقد اشارت الهيئة الى انه اصبح من المحال القيام بتنفيذ تدابير الرقابة على المخدرات في ذلك البلد الذي يعد المصدر الرئيسي في المنطقة لتوريد المواد الافيونية واصبحت مكافحة تهريب تلك المواد من افغانستان الى خارجها تعتمد بصفة رئيسية على جهود الدول المجاورة.

افريقيا

اما في افريقيا فقد كشفت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات عن عدم انضمام دول افريقية للاتفاقات الدولية لمكافحة المخدرات وهذه الدول هي اريتريا، وانجولا، وجزر القمر، وافريقيا الوسطى، وجيبوتي، وغينيا الاستوائية، والكونغو، وموزمبيق، وناميبيا، وحثت المنظمة الدولية هذه الدول للانضمام لتلك الاتفاقيات.

الرئيس ريغان اسقط الطائرة الايرانية عام ١٩٨٨

قال الاميرال ويل روجرز، انه لا يستطيع ان يحلق ذقنه وان ذلك لا يعود الى مرض ما او غيره، بل لانه لا يستطيع مشاهدة وجهه في المرآة.

ويقول، لا اعاني من مرض نفسي ولكنني اعاني من مرض الضمير، ويقول مرضي باختصار يعود الى شهر تموز عام ١٩٨٨ ففي ذلك الوقت كنت ابحر في مياه الخليج عندما شاهدت الطائرة المدنية الايرانية من على شاشات الرادار، فاتصلت بالقيادة في ولاية فلوريدا.

ويضيف لاحظت ان القيادة مهتمة بشكل غير عادي بهذا الامر لدرجة انها اوصلتني بالبيت الابيض لاتحدث الى الرئيس رونالد ريغان والذي بدوره اصدر الي الاوامر باطلاق الصواريخ وتدمير الطائرة.

الرواية الرسمية في ذلك الوقت قالت ان اسقاط الطائرة ومقتل ركابها البالغ عددهم ٢٧٦ راكبا كان بطريق الخطأ وان الضابط المكلف (روجرز) عجز عن تحديد هوية الطائرة، حيث اعتقد انها طائرة حربية. هذا التبرير قامت فيما بعد الادارة الاميركية بتعديله على النحو التالي ان الخطأ ارتكبه الطائرة الايرانية لانها كانت تحلق فوق المياه الاقليمية الكويتية التي كانت تحميها قطع البحرية الامريكية، وان قائد الطائرة رفض الاذعان لتعليمات واوامر الطراد الامريكي بالعودة.

الضابط «روجرز» يقول لقد كذب الرئيس الاميركي ومساعديه فقد كنت على اتصال مباشر معهم، وابلغت ريغان بان الطائرة مدنية وانها تحلق فوق المياه الاقليمية في الخليج وانها ملتزمة بالممر الدولي، وان اسقاطها يعد جريمة.

ويقول بالرغم من هذا الايضاح الا ان ريغان اصر على اسقاط الطائرة، وقد علمت فيما بعد ان هدف ريغان كان من اجل استفزاز ايران وجرها الى الحرب، لقد شاركت في الجريمة لانني اصدرت اوامري باسقاط الطائرة وركابها الابرياء.

ويؤكد ان ذلك «الخطاء» واصرار الرئيس ريغان على اسقاط الطائرة لا يزال مسجلا على الاشرطة التي تحمل جميع التسجيلات الخارجية من الطراد والقادمة اليه طوال الوقت.

مجمع اللغة العربية المصري يكرم من اهان القرآن!!

تقرير الازهر الذي ادان ترجمة جاك بيرك المحرفة للقرآن

يقلم: د. زينب عبد العزيز

احتفل مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته الثالثة والستين بحفل تأبين المستشرق الفرنسي جاك بيرك في الجلسة الرابعة المنعقدة ظهر يوم الثلاثاء الماضي ١٨ اذار ١٩٩٧، والقى كلمة التأبين الدكتور عبد الهادي التازي، عضو المجمع من المغرب ولقد كنت اتصور واظن – وان بعض الظن اثم – ان المجمع الموقر، بعد ان اطلع اعضاؤه على جريمة جاك بيرك في ترجمته القرآن، كما ادعى (وليس لمعاني القرآن)، والوقاحة التي انهى بها ترجمته في نحو ثمانين صفحة الحقها بتلك الترجمة.. كنت اظن انهم سيسحبون منه عضوية مجمع الخالدين، واخاف ان يكون القوم لا يقرأون لانني لا اتصور انهم لا يفهمون.. او انهم بعدما فهموا لا يعنيهم ذلك الهجوم الشرس الحاقد على الله ورسوله.

ويكفيني هنا ان انشر نص ملاحظات اللجنة المختصة بمراجعة هذه الترجمة وما الحق بها من دراسة، والتي شكلها المرحوم الامام الاكبر الراحل الشيخ جاد الحق علي جاد الحق من كل من: الاستاذ الدكتور مصطفى الشكعة عضو مجمع البحوث الاسلامية والمعروف بنزاهته وعلمه وحياده خاصة عن صديقه جاك بيرك، والاستاذ الدكتور المرحوم محمد بدر، والسيد السفير احمد بن خليفه والاستاذ الدكتور عبد الصمد مهنا وكاتبة المقال.

ولقد ايد هذا التقرير تقارير اخرى استعانت بها اللجنة قدمها كل من الاستاذ الدكتور احمد منعم النمر البسطامي استاذ العقيدة الفقه بجامعة الازهر، والاستاذ الدكتور علي جمعة استاذ اصول الفقه بجامعة الازهر، والدكتور محمود عزب الذي اشتهر بتعصبه لترجمة بيرك، ولكنه اوصى في تقريره بحذف الدراسة برمتها حيث لم يتحمل – مع تعصبه – ما بها من مصائب!

واليك ايها القارئ نص التقرير الذي ينشر لاول مرة:

ملاحظات اللجنة المختصة بمراجعة ترجمة الاستاذ جاك بيرك لمعاني القرآن الى اللغة الفرنسية بناء على القرار رقم ٤٠٢ لسنة ١٩٩٥ لفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الصادر في ١٩٩٥/٦/٢٦، اجتمعت اللجنة المشكلة لترجمة الدراسة التي كتبها الاستاذ جاك بيرك والحقها بترجمته للمصحف الشريف باللغة الفرنسية وحصر الاخطاء التي جاءت بهذه الترجمة، وقد خرجت اللجنة بانطباع عام هو: ان الاستاذ جاك بيرك جاهل باللغة العربية، مغرض متعمد الاساءة الى الاسلام والمسلمين، وانه يفتقد الامانة العلمية والادب الاخلاقي الذي يجب التحلي به عند تناول نص القرآن الكريم بالبحث والدراسة.

وقد خرجت اللجنة بانطباعها هذا بناء على الملاحظات التالية والتي تعرضها اللجنة هنا كمجرد نماذج:

جهله باللغة العربية:

وذلك لعدم ادراكه لامكاناتها وامكاناتها المتفردة، وقراءاته الخاطئة في التشكيل والنحو ثم يخرج بنتائج يتهم بها القرآن! وقد اعطى لنفسه حق تفسير القرآن وهو لا يملك المقومات البدائية لذلك ويدعي القدرة على تفسير المعاني التي عجز عنها الطبري اذ لم يستطع – في نظر بيرك – الا الاحساس بها فقط دون تفسيرها (ص ٧٤٧).

عدم فهم النص القرآني:

بناء على جهله باللغة العربية وقواعدها في النحو والقراءة الصحيحة فهو يسمي تفسير السور وعناوينها، ويفتئت على نصوص القرآن بتقريره مفاهيم واحكاما خاطئة والباسها للقرآن افتراء من قبيل قراءاته (عالم الغيب والشهادة) التي وردت في القرآن بمعنى الله سبحانه وتعالى اراها بمعنى الدنيا او اي عالم من العوالم (ص ٧٥١)، وكذلك تخليطه في تفسير اية (ليظهره على الدين كله) تخليطا يؤدي الى الكفر البواح اذا ما اعتقده مسلم، والانكى من ذلك كله انه يعتمد على هذا الجهل باللغة وقواعدها ليدلل على ان بالقرآن اخطاء لغوية لا تغتفر ولا يمكن تبريرها وافرد لها العديد من الصفحات!

ترجمته محرفة:

فهو يستخدم كلمات والفاظا لا تعبر عن المعنى المقصود كاستخدام كلمة [illegible] للتعبير عن [illegible]، وكثيرا ما يلجأ الى الترجمة الحرفية والتي تؤدي الى معنى غير مفهوم لا عربيا ولا فرنسيا – وهو ما يثبت جهلا فاضحا او سوء نية مبيتا، وذلك من قبيل ترجمته عنوان سورة الروم هنا بكلمة روما عاصمة ايطاليا، فالمقصود بالروم البيزنطيون كما ان تذييله لهذه الترجمة [illegible] في صفحة ٧٣١ يتخذ منحى تحريفيا لا يليق بالقرآن الكريم ككتاب من عند الله وانما يليق بقصة غرامية، وعادة ما يختار المفاهيم التي تحط من المعنى [illegible] في ذات الوقت مع المعروف، فكان يختار من بين معاني الغيب معنى المجهول ومن معاني الدين معنى الذل لا الاعتقاد، وتشويه ترجمة اية «ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة» فترجمها بان «الله لا يستنكر ان يضرب مثلا ما بعوضة» فالاستحياء [illegible] (ص ٧٥٤)، وترجمته خطأ كلمة البشير على خلاف ما ذهب اليه المفسرون بانها الموت وترجمها بمعناها الحرفي وهي درجة عليا من الايمان وكأن الرسول عليه الصلاة والسلام كان عليه ان يعبد الله حتى يصل الى هذه الدرجة وكأنه لم يكن كامل الايمان، وترجمته لاولي الالباب بكلمة اولي النخاع وعبارة ذات الصدور بمعنى [illegible] (ص ٧٥٩)، وترجمته السفيهة لعبارة ذلك لتصل الرحم بقوله ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يحترم الروابط الشهوانية والعاطفية واعتبر ان صلات الرحم هي صلات الشهوة.

«الله» في القرآن:

الاصرار على اظهار الله سبحانه وتعالى في صورة مرعبة مخيفة من القسوة والتسلط، واستخدام الفاظ بها تطاول على الذات الالهية كقوله «يبدو من المخيف ان يسمح الله بلجوء الى القسم مستعينا بصيغ مشوبة بالمعتقدات الوثنية» (ص ٧٤٢) وايحائه على القارئ بان الله لا يعدو ان يكون نظرية وذلك عندما يقول «الله في القرآن» اي الله في نظرية القرآن كما انه يرى ان الله سبحانه وتعالى ثنائي الصورة في القرآن، فهو من ناحية مطلق ومن ناحية اخرى يتسم بصفات الانسان اذ يسعد بالمديح ويحب ان يكون محبوبا، ويصلي (ويشير هنا الى صلاة الله على النبي صلى الله عليه وسلم) كما انه شغل بالقسم، ويرى بيرك ان سلسلة صفاته تؤكد هذه السمة الانسانية وانه يختص ويبدل ويترك الرسالات وفقا لاهوائه.

الطابع البشري للقرآن:

يستخدم بيرك كلمات وتعبيرات توحي بالطابع البشري للقرآن كان يقول بطبيعة المقتصرة او المتعمدة والادعاء بانه من صنع الرسول عليه الصلاة والسلام (ص ٧١٧–٧٣٠)، ويحاول الايحاء في اكثر من موضع بان الرسول قد كتبه متاثرا بالشعر الجاهلي والفكر اليوناني ومزاميل داود، وخلوصه الى تلفيق مقولة خلق القرآن.

القرآن شعر قديم:

يؤكد بيرك ان القرآن عبارة عن نوع من الشعر القديم الذي لم تعرفه اللغة العربية الا منذ جيل فقط كما يربط بين القرآن والشعر القديم ليخلص الى نتيجة ان القرآن عبارة عن نظم شعري (ص ٧٨٤)، ثم يقوم بتشبيه القرآن الكريم بشعر بارمنيدس الشاعر اليوناني وان الرسول عليه الصلاة والسلام قد استوحى منه سورة الاخلاص وانه لو تم اخضاع القرآن لعلوم اللغويات الحديثة ونظرياتها لتبدد قيم العديد من السور.

انتقاده للحديث والسنة:

يوضح بيرك ان حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عبارة عن قياس لاحداث سابقة ويخرج بنتيجة الى نبذ هذه القواعد وانتاج قياس خلقا للمفاهيم العقل الحديث (ص ٧٨٨–٧٨٩)، لذلك يرى انه لا يمكن الاعتماد على الحديث النبوي لانه ملىء بالخرافات، بغير دقيق ويفتقد المصداقية!

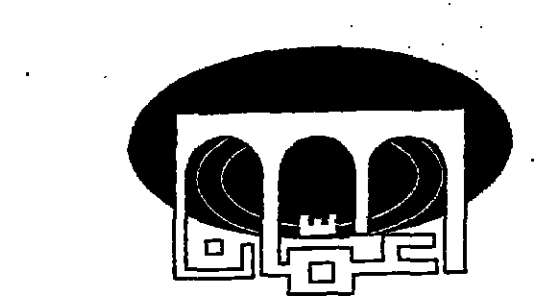
نفيه وجود شريعة بالقرآن:

ينفي بيرك طابع الشريعة عن القرآن قائلا انها خليط غامض من الدين والاخلاق والقانون، وان ما به من احكام غامضة وملفوفة عن قانون جوستنيان، مؤكدا ان غموض تعبير الاحكام يسمح بتخايل غير مقبول في انتشار الحروب!

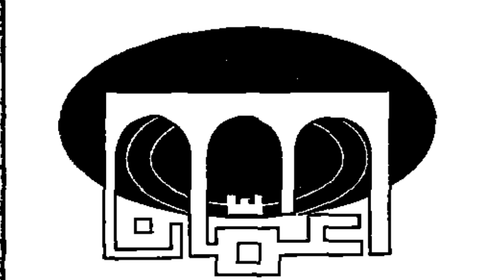
النصوص التي يدعو اليها، ويخلص من كل ما تقدم الى ان هذا الدين مبهم ويعني الخضوع والتبعية مؤكدا تناقض الاسلام الذي يظن من ناحية انه طاغ، ومن ناحية اخرى يعتبر ان الله هو صورة الكون، ثم يستند الى تداعيات القرآن للقتل، ليطالب المسلمين بالتعامل وتعديل النص القرآني والبحث عن مسائل جديدة القرآن مؤسسة على الطبيعة لا بضرورة اخضاع القرآن النقد التاريخي وعلوم اللغويات الحديثة لكشف ما يحتوي عليه من تحريف والنقص والنسبية للواقع المعاصر، والا سينفصل الاسلام عن مسيرة العالم وان تعود له قيمه الاصلية، فالاسلام بشكله الحالي غير قادر على جهود التقدم العالمي، منه ولا على استيعاب الثورة الغربية التقنية والعلمية خاصة الثورة المعرفية والاجتماعية.

هذا هو جاك بيرك الذي شهدت على فساد ترجمته في اكثر من عشر مقالات في مختلف الصحف والمجلات من سنة ١٩٩٢ حتى يومنا هذا، ولقد اصدرت كتابا في طبعتين عام ١٩٩٤ تحت عنوان ترجمات القرآن الى اين؟ وجهان لجاك بيرك، ولا زلت اطالب المجمع الموقر بسحب عضويته، وانا اعلم انه لم تسحب عضوية احد اعضاء المجمع من قبل الا واحدا قد نقل بعض الشروط الادارية وارجو ان يكون الثاني هو ذلك المستشرق الذي داس وشق المسلمين عبر الاجيال.

بسم الله الرحمن الرحيم



امانة عمان الكبرى
اعلان



اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم (٢٤) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ وللنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللأسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٣٦٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بأدناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات، ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع والدخلات.

وعليه فاني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع الضريبة ونفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه، علما ان الامانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره (٢٥٪) لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان و (١٥٪) لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

امين عمان
الدكتور ممدوح العبادي

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠١٥٤,٤٤٠	٠٠٠٠٠٢٢٢,٨٠٠	٠٠١٤٦	٠٤ جرينين الشرقي	٠٠	٩٦/٠٥/٠١	٤	كمال ابراهيم عبدالرحمن احمد وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٤,٤٤٠	٠٠٠٠٠٢١٢,٦٠٠	٠٠١٤٩	٠٤ جرينين الشرقي	٠٠	٩٦/٠٥/٠١	٤	وليد محمد عارف طه وشركاه
٠٠٠٠٠٠٢٥,٢٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٤٢	٠٤ جرينين الشرقي	٠٠	٩٦/٠٥/٠١	٤	ناصر شعبان رجب حسن اغا وشركاه
٠٠٠٠٠٠٢٥,٢٤٠	٠٠٠٠٠٢٣٦,٤٠٠	٠٠١٤٨	٠٤ جرينين الشرقي	٠٠	٩٦/٠٥/٠١	٤	يوسف رشيد عليان
٠٠٠٠٠١٨٠,١٨٠	٠٠٠٠٠٩٩٦,٠٠٠	٠٠٧١١	١٢ اللويبدة الشمالي	٠٠	٩٦/٠٥/٠١	١١	فارس محمد سالم جنيدي وشركاه
٠٠٠٠٠٢٢٥,٦٢٠	٠٠٠٠٠١٢٣٠,٠٠٠	٠٠٧١٥	١٢ اللويبدة الشمالي	٠٠	٩٦/٠٥/٠١	١١	الياس عيسى جريسات
٠٠٠٠٠٠٥١,٤٨٠	٠٠٠٠٠٢٤٣,٠٠٠	٠٠٢٩٢	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	فرحه الياس بقله وشريكه
٠٠٠٠٠١٢٣,٢٤٥	٠٠٠٠٠١٩٩,٠٠٠	٠٠٣٤١	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	برجس شاهر مايل حديد
٠٠٠٠٠١٤٤,٧٨٧	٠٠٠٠٠١١٣٠,٠٠٠	٠٠٣٦٤	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	الياس داود دحمس
٠٠٠٠٠٢٤٢,٧٤٢	٠٠٠٠٠٩١٩,٠٠٠	٠٠٣٤٥	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	بسام شاهر مايل حديد
٠٠٠٠٠١٣١,٩١٢	٠٠٠٠٠٥١٦,٠٠٠	٠٠٣٤٤	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	عمر حسني عبدالقادر قنديل
٠٠٠٠٠١٢٨,٧٠٠	٠٠٠٠٠٤١٥,٠٠٠	٠٠٣٤٣	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	نايف شاهر مايل حديد
٠٠٠٠٠١٨٠,١٨٠	٠٠٠٠٠١٢٧٥,٠٠٠	٠٠٣٦٣	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	بسام شاهر مايل حديد
٠٠٠٠٠١٣٩٤,٢٥٠	٠٠٠٠٠٨٩١,٠٠٠	٠٠٣٣٤	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	محمود احمد يوسف الخطيب وشريكه
٠٠٠٠٠٢٥٧,٤٠٠	٠٠٠٠٠٤٧٢,٠٠٠	٠٠٣٤٧	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	لبنى نايف شاهر مايل حديد وشريكه
٠٠٠٠٠١٢٨,٧٠٠	٠٠٠٠٠١١٩٥,٠٠٠	٠٠٢٨٨	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	عبدالكريم شاهر مايل حديد
٠٠٠٠٠١٢٨,٧٠٠	٠٠٠٠٠٤٦٠,٠٠٠	٠٠٣٣٦	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	برجس شاهر مايل حديد
٠٠٠٠٠١٦٠,٨٧٥	٠٠٠٠٠١٠٦٠,٠٠٠	٠٠٣٦٠	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	نايف شاهر مايل حديد
٠٠٠٠٠٠٢٢,٥٢٢	٠٠٠٠٠٣٣٦,٠٠٠	٠٠٢٨٩	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	عكاشه درويش فرمه وشركاه
٠٠٠٠٠٤٥١,٤٤٠	٠٠٠٠٠٧٨٢,٠٠٠	٠٥٢٥٤	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/١٠	١١	عبدالحافظ عبدالمعطي علي معرب
٠٠٠٠٠٢٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٢٨٨,٨٠٠	٠٥٢٥٥	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/١٠	١١	وليد سعيد احمد مجدوبه
٠٠٠٠٠٣٣٢,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٨٨,٨٠٠	٠٥٢٥٦	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/١٠	١١	عبداللطيف خميس عبداللطيف مجدوبه
٠٠٠٠٠٣٤٤,٥٢٠	٠٠٠٠٠١٨٨,٤٠٠	٠٥٤٢٢	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/١٠	١١	احمد سليم سليمان ابوحليوه
٠٠٠٠٠١٢٦,٢١٩	٠٠٠٠٠١٩٨,٨٠٠	٠٥٢٤٣	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/١٠	١١	يوسف دلوش احمد خليل وشريكه
٠٠٠٠٠٢٤٠,٠٧٥	٠٠٠٠٠٢٠٠,٨٠٠	٠٥٢٣٨	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/١٠	١١	عمر محمود عمر عبدالغني
٠٠٠٠٠١٦٠,٨٧٥	٠٠٠٠٠٢٠٢,٤٠٠	٠٥٢٤٠	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/١٠	١١	حسن بدوي محمد عبدالله مرعب
٠٠٠٠٠٣١٢,٢٩٥	٠٠٠٠٠٢٠٠,٨٠٠	٠٥٢٣٣	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/١٠	١١	ابراهيم موسى محمد غفور وشريكه
٠٠٠٠٠٢٥٣,٠٤٤	٠٠٠٠٠٢٥٥,٦٠٠	٠٥٥٥٣	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	نصره مفلح مخيمر خدام
٠٠٠٠٠٤٢٣,٦٨٠	٠٠٠٠٠٢٢١,٢٠٠	٠٥٥٥٦	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	فاطمه مفلح مخيمر الخدام
٠٠٠٠٠٤٢٥٣,٠٠٠	٠٠٠٠٦٤٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٦	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	عباس عودة الله مهاوش شريده
٠٠٠٠٠٤١٥,٨٠٠	٠٠٠٠٠٢٣٤,٤٠٠	٠٥٤٢١	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	حمدان محمد علي كوشه وشريكه
٠٠٠٠٠٢٢٥,٢٢٠	٠٠٠٠٠٠٢٦,٠٠٠	٠٥٦٠٠	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	اديب صالح محمد عايد
٠٠٠٠٠٣٢٠,٣٦٠	٠٠٠٠٠٥٣٣,٦٠٠	٠٥٨١٠	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	سعود رضوان خليل ابوجسار
٠٠٠٠٠٣٣٦,٥٦٠	٠٠٠٠٠٢١٦,٤٠٠	٠٥٧٤٩	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	اديب صالح محمد عايد
٠٠٠٠٠٤٢٥,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٦,٠٠٠	٠٥٧٥٣	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	وليد حمد محمد دعمس
٠٠٠٠٠٤٢٥,٢٠٠	٠٠٠٠٠٦١٧,٢٠٠	٠٥٤٢٠	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	حمدان محمد علي كوشه وشريكه
٠٠٠٠٠٣٣٢,٦٤٠	٠٠٠٠٠٢١٥,٢٩٢	٠٥٨٢١	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	بهية عبدالقادر محمد برهومة
٠٠٠٠٠٤٥١,٤٤٠	٠٠٠٠٠٢٤٤,٠٠٠	٠٥٧٥٤	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	خالد حسين احمد حسن
٠٠٠٠٠٣٢٠,٧٦٠	٠٠٠٠٠٢٨٧,٦٠٠	٠٥٣٤٧	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	كريمة فياض يوسف طافش
٠٠٠٠٠٢٢٩,١٨٠	٠٠٠٠٠٢٢٨,٨٠٠	٠٥٣٤٨	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	احمد رضوان خليل ابوجسار
٠٠٠٠٠٢٩٩,١٨٠	٠٠٠٠٠٢٢٢,٨٠٠	٠٥٣١٨	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	سعد رضوان خليل ابوجسار
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٢١٤,٨٠٠	٠٥٣١٩	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	عارف مسعود سالم ابوسويلم
٠٠٠٠٠٢٢٥,٢٢٠	٠٠٠٠٠٢١٢,٤٠٠	٠٥٣٢٠	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	امجد محمود احمد نصرالله
٠٠٠٠٠٢٢٥,٢٢٠	٠٠٠٠٠٢٢٢,٠٠٠	٠٥٣٢١	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	اسامة احمد محمد ابوبكر
٠٠٠٠٠١١٠,٨٨٠	٠٠٠٠٠٢١٨,٤٠٠	٠٥٣٦٤	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	رياض خليل سالم حداد
٠٠٠٠٠١٨٠,١٨٠	٠٠٠٠٠٢١٥,٦٠٠	٠٥٣٦٣	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	احمد احمد محمد الرب
٠٠٠٠٠٠٨٣,١٦٠	٠٠٠٠٠٢١٢,٤٠٠	٠٥٣٥٩	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	احمد عبدالله ابراهيم عمري
٠٠٠٠٠٠٦٩,٣٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٢,٢٠٠	٠٥٣٥٢	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	محمد رضوان خليل ابوجسار
٠٠٠٠٠١٢٤,٧٤٠	٠٠٠٠٠١٩٧,٦٠٠	٠٥٣٦٠	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	احمد محمد رضوان ابوجسار
٠٠٠٠٠١٢٥,١٢٥	٠٠٠٠٠٢٤٤,٠٠٠	٠٥٣٦٢	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	الياس بولص خوري سالم حداد وشريكه
٠٠٠٠٠٢٤٩,٤٧٠	٠٠٠٠٠٢١٣,٢٠٠	٠٥٣١٥	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	شادي احمد رضوان ابوجسار وشركاه
٠٠٠٠٠٢٢٥,٢٢٠	٠٠٠٠٠٢١٤,٨٠٠	٠٥٣١٦	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	محمد سالم عبدالله علي وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٤,٤٤٠	٠٠٠٠٠٢٢٣,٢٠٠	٠٥٣١٧	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	محمد رضوان خليل ابوجسار
٠٠٠٠٠٣٥٩,٠٢٢	٠٠٠٠٠٦٠١,٢٠٠	٠١٠٢٥	٠٦ حويجر	٠٠	٩٦/٠٤/١٢	١٣	خليل عجاج سالم محسن مبارنه
٠٠٠٠٠٣٣٦,٢١٠	٠٠٠٠٠٥٩٥,٨٠٠	٠١٠٢٢	٠٦ حويجر	٠٠	٩٦/٠٤/١٢	١٣	محمد عجاج سالم محسن مبارنه وشريكه
٠٠٠٠٠٢٩٤,٠٣٠	٠٠٠٠٠٦٢٢,٨٠٠	٠١٠٢١	٠٦ حويجر	٠٠	٩٦/٠٤/١٢	١٣	عزيزه عبدالرحيم عيسى خليل وشريكه
٠٠٠٠٠١٥١,٤٢٠	٠٠٠٠٠٦٠٤,٨٠٠	٠١٠٦٨	٠٦ حويجر	٠٠	٩٦/٠٤/١٢	١٣	شوقه عجاج سالم محسن مبارنه
٠٠٠٠٠٣٥٩,٠٢٢	٠٠٠٠٠٥٢٤,٢٠٠	٠١٠٢٦	٠٦ حويجر	٠٠	٩٦/٠٤/١٢	١٣	رضا ابراهيم احمد جعافره
٠٠٠٠٠٣٤٤,٨١٧	٠٠٠٠٠٦٧٥,٦٠٠	٠٠٤٩٩	٠٦ حويجر	٠٠	٩٦/٠٤/١٢	١٣	خليل عجاج سالم محسن مبارنه
٠٠٠٠٠٣٤٣,٩٢٦	٠٠٠٠٠٦٦٧,٢٠٠	٠٠٥٠١	٠٦ حويجر	٠٠	٩٦/٠٤/١٢	١٣	خليل عجاج سالم محسن مبارنه
٠٠٠٠٠٣١١,٨٥٠	٠٠٠٠٠٦٦٠,٠٠٠	٠٠٥٠٣	٠٦ حويجر	٠٠	٩٦/٠٤/١٢	١٣	يوسف احمد محمد مطلق وشركاه
٠٠٠٠٠٣١٥,٣١٠	٠٠٠٠٠٦٤٠,٨٠٠	٠٠٥٠٤	٠٦ حويجر	٠٠	٩٦/٠٤/١٢	١٣	حمدالله المفضي محمد محمود حمدالله
٠٠٠٠٠٨٢١,٦٠٠	٠٠٠٠٢٨٠٠,٠٠٠	٠٥٤١٣	٠٢ الونانات	٠٠	٩٦/٠٤/١٦	٣	عزالدين عزالدين محمد شريعه وشركاه
٠٠٠٠٠٥٤٠,٥٤٠	٠٠٠٠١٨٢٠,٠٠٠	٠٥٤١٢	٠٢ الونانات	٠٠	٩٦/٠٤/١٦	٣	مامون لطفي اديب جرار
٠٠٠٠١٤٦١,٣٤٠	٠٠٠٠٤٩٢٠,٠٠٠	٠٥٤٠٣	٠٢ الونانات	٠٠	٩٦/٠٤/١٦	٣	علي رضا حسين قولاغاصي
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠١٩٢,٠٠٠	٠٤٥٠٩	٠٢ الونانات	٠٠	٩٦/٠٤/١٦	٣	عماد احمد عبدالله جمل
٠٠٠٠٠١٧٤,٢٤٠	٠٠٠٠٠١٧٤,٣٠٠	٠٤٥١٠	٠٢ الونانات	٠٠	٩٦/٠٤/١٦	٣	سالم عطاالله مصبح سليمان وشركاه
٠٠٠٠٠١٣٤,٦٤٠	٠٠٠٠٠١٢٠,٠٠٠	٠٤٥٣٣	٠٢ الونانات	٠٠	٩٦/٠٤/١٦	٣	بسام محمود عليان خليفه
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٤٥٣٢	٠٢ الونانات	٠٠	٩٦/٠٤/١٦	٣	احمد علي حمد ابو يحي
٠٠٠٠٠١٣٤,٦٤٠	٠٠٠٠٠١٢١,٨٠٠	٠٤٥٣١	٠٢ الونانات	٠٠	٩٦/٠٤/١٦	٣	سالم فائق محمد عبدالملات وشريكه
٠٠٠٠٠٥٣٤,٦٠٠	٠٠٠٠٣٣٤٠,٠٠٠	٠٠١٧٥	٠٣ المغيرات	٠٠	٩٦/٠٤/١٨	١٤	مجيد غالب دروزه وشركاه
٠٠٠٠٠٣٢٩,٦٣٠	٠٠٠٠٠١٣١٠,٠٠٠	٠٠١٥٦	٠٣ المغيرات	٠٠	٩٦/٠٤/١٨	١٤	محمود صالح نهار محمد
٠٠٠٠٠٣٣٦,٢٠٠	٠٠٠٠٠٣٢٥,٦٠٠	٠٠١٥٥	٠٣ المغيرات	٠٠	٩٦/٠٤/١٨	١٤	محمود صالح نهار محمد
٠٠٠٠٠١٨٥,١٣٠	٠٠٠٠٠٢٠٩,٢٠٠	٠٠١٨١	٠٣ المغيرات	٠٠	٩٦/٠٤/١٨	١٤	يعقوب سلامه فاخوري
٠٠٠٠٠١٨٥,١٣٠	٠٠٠٠٠٢٠٧,٢٠٠	٠٠١٨٠	٠٣ المغيرات	٠٠	٩٦/٠٤/١٨	١٤	يعقوب سلامه فاخوري
٠٠٠٠٠٠٦٥,٢٤٠	٠٠٠٠٠١٩٥,٢٠٠	٠٠١٨٤	٠٣ المغيرات	٠٠	٩٦/٠٤/١٨	١٤	يعقوب سلامه فاخوري
٠٠٠٠٠٤١٢,٨٠٠	٠٠٠٠١١٢٩,٠٠٠	٠٠٦٠٨	٠٣ المغيرات	٠٠	٩٦/٠٤/١٨	١٤	شركة الاردنية لانتاج افران الغاز والغسالا
٠٠٠٠٠٨٩١,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٢٥	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	عادل موسى هجرات
٠٠٠٠٠٢٣٧١,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٢٦	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	صالح سالم علي وشركاه
٠٠٠٠١٢٤٢,٤٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٢٧	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	محمد سعيد محمود ادريس
٠٠٠٠١١٠٤,٨٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٢٨	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	حسني شومان احمد
٠٠٠٠٠٩١٠,٣٣٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٢٩	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	حسين شومان احمد عوير
٠٠٠٠١٠٢١,٦٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٤٠	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	لطفي حسن صالح بلبيسي
٠٠٠٠٠٨٢١,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٢٧	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	عادل موسى هجرات وشركاه
٠٠٠٠٠٣٥٦,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٢٨	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	حسن صفوت دجاني
٠٠٠٠٠٣٥٦,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٢٩	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	حسن صفوت دجاني
٠٠٠٠٠٣٣٢,٦٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٠	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	صقر محمد محمود عبدالقادر رمضان وشريكه
٠٠٠٠٠٤٢٥,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣١	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	محمد محمدعلي محمد محتسب وشركاه
٠٠٠٠٠٣٣٢,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٢	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	سعدالدين عبدالحميد عتيدي وشركاه
٠٠٠٠٠٨٩١,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥٦	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	ثريا الحاج محمود الحاج احمد وشركاه
٠٠٠٠٠٣٣٢,٦٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤٠٨	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	امين محمد عليان
٠٠٠٠٠٤١٥,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤٠٧	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	غصون احمد ادريس وشركاه
٠٠٠٠٠٧١٢,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥٣	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	عبدالله اسحق هاكوط وشريكه
٠٠٠٠٠٤٥١,٤٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٣٣	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	موسى احمد موسى الياس طاس وشركاه
٠٠٠٠٠٨٣١,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٣٥	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	عبد عنيزان سالم وشركاه
٠٠٠٠٠٦٦٥,٢٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥١	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	خالد عنيزان سالم وشركاه
٠٠٠٠٠٦٤١,٥٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥٠	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	حسان صبحي حسن وشريكه
٠٠٠٠٠١٤٢٥,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٤٧	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	سالم عنيزات سالم المغاربه وشركاه
٠٠٠٠٠١١٥٢,٣٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٤١	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	ربيحات احمد داود وشركاه
٠٠٠٠٠١٨٩٤,٨٦٠	٠٠٠٠٠٤١٧٦,٠٠٠	٠٠٠٩٦	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	طلب عايد خليل وشركاه
٠٠٠٠٠٠٦٥,٣٤٠	٠٠٠٠٠٥٢٩,٢٠٠	٠٠١٠٠	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	وصفي مصطفى صادق حسن وشريكه
٠٠٠٠٠٣٣٦,٢٠٠	٠٠٠٠٠٥٤٠,٠٠٠	٠٠١٠١	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	جمعيه موظفي وزاره الاشغال التعاونيه
٠٠٠٠٠٢٣٢,٦٠٠	٠٠٠٠٠٥٤٠,٠٠٠	٠٠١٠٢	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	ذانون عبدالكريم عصفور
٠٠٠٠٠٤٩٨,٩٦٠	٠٠٠٠٠٥٣٢,٠٠٠	٠٠١٠٣	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	صبريه عمر ابراهيم ابوطوق
٠٠٠٠٠٥٩٤,٠٠٠	٠٠٠٠٠٦٦٧,٢٠٠	٠٠١٠٤	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	سميره خليل محمد عرباطي وشريكه
٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٢٠	٠٠٠٠٠٥٥٨,٠٠٠	٠٠١٠٥	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	نصرالدين مبروك يوسف ابوخالد وشريكه
٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٢٠	٠٠٠٠٠٥٥٨,٠٠٠	٠٠١٠٦	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	محمد طه محمد القزق
٠٠٠٠٠٠٧٩,٢٠٠	٠٠٠٠٠٥٥٤,٤٠٠	٠٠١٠٧	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	عبدالوهاب مصطفى صالح
٠٠٠٠٠٠٧٩,٢٠٠	٠٠٠٠٠٦٦٠,٠٠٠	٠٠١٠٨	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	موسى محمود عبدالله عليان
٠٠٠٠٠٤٥٩,٣٦٠	٠٠٠٠٠٥٩٤,٦٠٠	٠٠١٠٩	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	فوزي سليمان صبري بغدادي وشريكه
٠٠٠٠٠٤٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٦٧٢,٠٠٠	٠٠١١٠	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	جمال علي مبروك ابوخالد
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٦٦٩,٠٠٠	٠٠١١٢	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	عوني عيسى صواو عوير
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٦٠٧,٢٠٠	٠٠١١٣	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	اميل سلمان زريقات وشريكه
٠٠٠٠٠٤٨١,٥٣٦	٠٠٠٠٠٦١٨,٠٠٠	٠٠١١٤	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	صالح عبدالحميد يعقوب صونه
٠٠٠٠٠٥٢١,١٢٦	٠٠٠٠٠٥٥١,٨٠٠	٠٠١١٥	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	يوسف مصطفى يوسف سيلاوي
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٥٤١,٢٠٠	٠٠١١٦	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	عبدالكريم عوض محمود
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٥٦٤,٦٠٠	٠٠١١٧	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	محمد عبدالله جابر نجاجره
٠٠٠٠٠٢٦٩,٢٨٠	٠٠٠٠٠٦٠٧,٨٠٠	٠٠١٢١	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	عبدالرحمن كريم جبور
٠٠٠٠٠١٨٢,١٦٠	٠٠٠٠٠٦١٥,٨٠٠	٠٠١٢٢	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	عبدالقادر عيد صفوه عبدالقادر مداد وشركاه
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٥٧٤,٢٠٠	٠٠١٢٩	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	جمعيه موظفي وزاره الاشغال التعاونيه
٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٥٧٤,٢٠٠	٠٠١٣٠	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	علي مبروك يوسف ابوخالد وشريكه
٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٥٧٤,٢٠٠	٠٠١٣١	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	عبدالله محمد صالح دوراني
٠٠٠٠٠٢٥١,٨٥٦	٠٠٠٠٠٥٩٠,٤٠٠	٠٠١٣٢	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	عبدالوهاب حمدان ابورصاع
٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٥٧٤,٢٠٠	٠٠١٣٣	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	احمد عثمان عبدالرحمن برغوث
٠٠٠٠٠٥٢٠,٢٤٠	٠٠٠٠٠٦٠٣,٦٠٠	٠٠١٣٤	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	جمال خليف خليل حداد
٠٠٠٠٠٤٥٩,٣٦٠	٠٠٠٠٠٥٧٠,٠٠٠	٠٠١٣٥	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	حسني حسن خير الدين الشريف وشريكه
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٥٩٩,٤٠٠	٠٠١٣٦	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	محمد خميس صالح بس وشركاه
٠٠٠٠٠٣٣٢,٦٠٠	٠٠٠٠٠٥٥٥,٠٠٠	٠٠١٣٧	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	مروان عبد محمد سلامه درويش وشريكه
٠٠٠٠٠٢٣٢,٦٠٠	٠٠٠٠٠٥٤٠,٠٠٠	٠٠١٣٨	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	محمود عبدالعزيز عبدالرحمن بركات وشريكه
٠٠٠٠٠٢٣٢,٦٠٠	٠٠٠٠٠٥٤٠,٠٠٠	٠٠١٣٩	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	مجدولين خليف خليل حداد
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٥٢٣,٢٠٠	٠٠٢٤٤	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	عادل نورالدين فايز الكخن
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٦٠٠,٠٠٠	٠٠٠٩٢	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	علي احمد مشعل وشريكه
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٧٦٩,٨٠٠	٠٠١٤٠	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	ابراهيم علي احمد المهيرات
٠٠٠٠٠٤١٩,٧٦٠	٠٠٠٠٠٥٨٦,٢٠٠	٠٠١٤١	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	يحيى جمال مفلح جعافره
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٥٣٧,٦٠٠	٠٠١٤٢	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	عبدالقادر عبدالكريم عصفور
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٥٣٧,٦٠٠	٠٠١٤٣	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	زكريا صالح سليمان طراونه
٠٠٠٠٠٢٣٣,٢٠٠	٠٠٠٠٠٥٥٩,٢٠٠	٠٠١٤٤	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	اكرم سليمان حداد
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٥٥٤,٤٠٠	٠٠١٤٥	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	وفاء سعيد عبدالرحيم الصلاح
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٥٥٤,٤٠٠	٠٠١٤٦	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	فارس سليمان حطاب صعوب
٠٠٠٠٠٥٨٤,١٠٠	٠٠٠٠٠٥٧٦,٦٠٠	٠٠١٤٧	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	سعيد محمد حسين سعدي
٠٠٠٠٠٣١٥,٨١٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٤٨	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	نايف فرحان منصور سهاونه
٠٠٠٠٠٠٧٩,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥٤	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	طالب عبد حسين الحربيات وشركاه
٠٠٠٠٠٢٨٣,١٤٠	٠٠٠٠٠٩٨٨,٥٠٠	٠٠١٤٦	٠٥ الجبيهة الغربي	٠٠	٩٦/٠٥/٠٢	٦	محمد عبدالكريم لوزي
٠٠٠٠٠٠٣٨,٦١٠	٠٠٠٠١٠٠٠,٥٠٠	٠٠١٤٧	٠٥ الجبيهة الغربي	٠٠	٩٦/٠٥/٠٢	٦	محمد عبدالكريم لوزي
٠٠٠٠٠٠٣٨,٦١٠	٠٠٠٠٠٨١٦,٠٠٠	٠٠١٤٨	٠٥ الجبيهة الغربي	٠٠	٩٦/٠٥/٠٢	٦	عمران عبدالله احمد ابودهيم
٠٠٠٠٠١٨٠,١٨٠	٠٠٠٠٠٨٠٠,٢٥٠	٠٠١٤٩	٠٥ الجبيهة الغربي	٠٠	٩٦/٠٥/٠٢	٦	عمران عبدالله احمد ابودهيم
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٧٠٤,٢٥٠	٠٠٤٤٩	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٨	عبداللطيف صالح جفل
٠٠٠٠٠٠٤٢,٥٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧١٢	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٨	خليل احمد خليل عقاد وشركاه
٠٠٠٠٠٠٧١,٢٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٨٠	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٨	عبدالوهاب احمد محمد حسن وشركاه
٠٠٠٠٠١٨٥,٩٢٢	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٨٣	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٨	عبدالرحيم عبدالفتاح طاهر حمدان وشريكه
٠٠٠٠٠١٩٤,٨٢٢	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٨٥	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٨	فرحان سليم ابوحمدان وشركاه
٠٠٠٠٠١٧٩,٢٨٨	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٣١٨	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٨	ابراهيم عرسان حداد
٠٠٠٠٠١٩٠,٥٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٣١٩	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٨	ديانا صالح سالم دعايره
٠٠٠٠٠٠٧١,٢٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٣١٥	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٨	عبدالحي يحيى جمجوم
٠٠٠٠٠٠٦٣,٣٦٠	٠٠٠٠٠٢٩٦,٢٥٠	٠١٢٨٨	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٨	محمد اسماعيل عبدالهادي عطوان
٠٠٠٠٠١٥٤,٤٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٣٥	٠٧ ام عليليقة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٢	مي عبدالله مصطفى داود
٠٠٠٠٠١٦٠,٣٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٣٦	٠٧ ام عليليقة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٢	عبدالفتاح ابراهيم مصلح عبدالله
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٤٥	٠٧ ام عليليقة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٢	رجاء فاروق محمد علي منصور
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٤٧	٠٧ ام عليليقة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٢	زيد محمد فريز فريز
٠٠٠٠٠٢٠٧,٩٠٠	٠٠٠٠٠٢٩٥,٦٠٠	٠٠١٣٤	٠٧ ام عليليقة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٢	يوسف احمد سالم نوايسه
٠٠٠٠٠٢٠٧,٩٠٠	٠٠٠٠٠٥٢١,٤٠٠	٠١٠٥٧	٠٧ ام عليليقة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٢	شاكر عبدالفتاح موسى بالي
٠٠٠٠٠٢٤٩,٤٨٠	٠٠٠٠٠٦٦١,٢٠٠	٠١١٩٦	٠٧ ام عليليقة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٢	سليمان نذير احمد الرشيد وشريكه
٠٠٠٠٠٢٤٢,٥٥٠	٠٠٠٠٠٥١٢,٨٠٠	٠١٠٤٩	٠٧ ام عليليقة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٢	كمال عبدالرحيم هيكل
٠٠٠٠٠٠٩٧,٠٢٠	٠٠٠٠٠٤٦٩,٢٠٠	٠١١٩٢	٠٧ ام عليليقة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٢	احمد نجيب احمد مقطوش
٠٠٠٠٠٠٩٧,٠٢٠	٠٠٠٠٠٤٣٩,٤٠٠	٠١٠٦٦	٠٧ ام عليليقة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٢	زياد محمد عليان عويدي
٠٠٠٠٠٣٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٩٣٢,٨٠٠	٠٠١٤٥	٠٧ ام عليليقة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٢	احمد سليمان الستار وشريكه
٠٠٠٠٠٣٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٤٣٦,٨٠٠	٠١٠٨٨	٠٧ ام عليليقة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٢	احمد عبدالعزيز عبدربه مشعل

الضحك... والضاحكون في تراثنا

مقدمة: سأعرض في هذا المقال لموضوعات الضحك والمضحكات اولا، ثم سأعرض لنماذج من الضاحكين والمضحكين في تراثنا الضخم، الذي عكفت على دراسته ووجدت فيه ما يملأ مجلدات... كما سأتعرض لعينة من الدراسات التي بين اصحابها اسباب الضحك ودواعيه..

موضوعات الضحك: انها كثيرة سأكتفي بذكر اهمها:

* النيسان: جلس استاذ في مكتبه قلقا ينتظر... وحين اقتربت منه قريبته مبشرة بالمولود الجديد وتصيح: «إنه ولد».. سألها: وماذا يريد؟!

* اللغز: حوارية صغيرة جدا - لماذا وضعوا واشنطن على تل - لانه مات!

* اسلوب القلب: ليس الضحك بداية سيئة للصداقة، ولكنها نهاية حسنة

* العبارة الشاردة: ان الامريكيين احرار، لانهم يأخذون حريات كثيرة من شعوب الارض!

* الكلمة ذات المعنيين: «انه يصلح ابا لها لسنه، وزوجا لها بثروته»!

* السؤال المتضمن جناسا لفظيا: - ما وجه الشبه بين الكتاب والشجرة؟

- كلاهما له ورق!

وهناك النادرة، والعثرة اللسانية والقلمية، والخطأ بحسن نية، والغلطة المطبعية، والمفارقة، والمقلب، والسخرية، والحكمة السانجة والهزل غير المتزن، واللازمة المتكررة في حديث رجل او امرأة، وملاحظة الخلل، والتكلف، والحكمة من صغير السن، واللعب من رجل كبير... الخ.

اسباب الضحك: قام بعض الكتاب بدراستها، اذكر منهم على سبيل المثال: عباس العقاد، وبرغسون وهربرت سبنسر وفرويد... ولمخص ما جاء في تلك الدراسات، اننا نضحك:

* للتصرّف الانساني الذي يشبه التصرف الآلي الخالي من التفكير.

* لقياس الامور قياسا ميكانيكيا

* للقيام بعمل لا معنى له

لتغيير في مجرى الشعور (كالعطسه في حفل موسيقي).

* للسهو عن التقاليد الموروثة.

* لتحكيم الجسد في العقل والارادة.

* لتحول الاحساس فجأة من الاعصاب الى اسهل العضلات حركة - وهي عضلات الوجه والشفتين فالعنق فالرئتين- لسبب من الاسباب المذكورة آنفا..

جولة في تراثنا:

* واتت الرسول عجوز انصاريه فقالت: ادع لي بالمغفرة فقال (ص): اما علمت ان الجنة لا يدخلها العجز؟! فصرخت، فتبسم الرسول وقال:« اما قرأت: «انا انشأناهن انشاء، فجعلناهن (ابكارا) عربا اترابا»؟!».

* ونظر عمر بن الخطاب الى اعرابي قد صلى صلاة خفيفة، فلما قضاها قال الاعرابي: اللهم زوجني بالحور العين.. فقال عمر: يا هذا اسأت النقد واعظمت الخطبة!!

* ومن مزاحات (نعيمان احد اصحاب الرسول): اهدى نعيمان الرسول جرة عسل اشتراها من اعرابي اخر، واتى بالاعرابي الى باب النبي فقال: خذ الثمن من ها هنا! فلما قسمها النبي نادى الاعرابي:« الا اعطي ثمن عسلي؟» فقال النبي:« احدى هنات نعيمان. وسأله: فلم فعلت هذا؟ قال: اردت برّك يا رسول الله ولم يكن معي شيء!!

* ومن مزاحات النعيمان الثقيلة (!!) انه مرّ بمخرمة بن نوفل الزهري- وهو ضرير- فقال: قدني حتى ابول! فأخذ النعيمان بيده حتى اذا كان (في مؤخر المسجد) قال له: اجلس! فصاح الناس: يا هذا! انت في المسجد، قال: لله علي ان اضربه بعصاي ان وجدته (اي نعيمان)... فبلغ ذلك الاخير، فجاء الضرير وقال: هل لك في نعيمان؟ قال العزيز: نعم، قال نعيمان: هو ذا يصلي.. واخذ بيده وجاء به الى (عثمان بن عفان وهو يصلي)، فقال: هذا هو نعيمان، فعلاه الضرير بعصاه فصاح به الناس: ضربت امير المؤمنين. فقال: من قادني؟ قالوا: نعيمان، فقال لاجرم لا عرضت له بسوء...

* سئل اعرابي عن جارية له يقال لها - زهرة- فقيل له: ايسرك انك الخليفة وان زهرة ماتت؟ فقال: لا والله. تذهب الامة وتضيع الامة!!!

* وتزوج اعرابي على كبر سنه، فقيل له: ما فعلت؟ قال ابادره باليتم قبل ان يبادرني بالعقوق!!

ومرّ اعرابي وفي يده سيف برجل في يده سيف. فقال: بعني هذا السيف بهذا الرغيف. فقال: امجنون انت؟ قال الاعرابي: ما انكرت مني؟ انظر! ايهما احسن اثرا في البطن!

* واحضر رجل امرأته الى بعض قضاة البصره - وكانت حسنة المنتقب قبيحة المسفر، فمال القاضي لها على زوجها وقال: يعمد احدكم الى المرأة الكريمة فيتزوجها ثم يسيء اليها؟ ففطن الرجل لميله اليها، فقال: اصلح الله القاضي قد شككت في انها امرأتي! فمرها ان تسفر عن وجهها، فقال القاضي: اسفري رحمك الله. فسفرت عن وجه قبيح. فقال القاضي لما نظر الى قبح وجهها: قومي عليك اللعنة. كلام مظلوم ووجه ظالم!!

* بينما كان القاضي - رقبة- في حلقته، اذ مر به رجل غليظ العنق فقال له بعض جلسائه: يا رقبة، هذا اعبد الناس.. فقال القاضي: اني لا ارى لها عنقا ما دققته العبادة! فقال رجل للقاضي: اخبره بما قلت حتى لا تكون غيبة. قال القاضي، نعم، اخبره انت حتى تكون نميمة!!

* وجاء رجل الى الحسن البصري فقال: ما تقول في رجل مات فترك (ابيه واخيه!) فقال البصري: ترك اباه واخاه، فقال الرجل: ما لا باه واخاه! فقال البصري: ما لابيه واخيه. فقال الرجل: اني اراك كلما طاوعتك خالفتني؟!!

* ادعى رجل النبوة فادخل على (المهدي) فقال الخليفة: الى من بعثت؟ قال: ما تركتموني اذهب الى من بعثت اليهم، فاني قد بعثت بالغداة وحبستموني بالعشي.. فضحك الخليفة، وخلى سبيله!

* وادعت امرأة النبوة في عهد (المأمون) فاحضرت اليه. قال: من انت؟ قالت: انا فاطمة النبية.. قال: اتؤمنين بما جاء به محمد؟ قالت: نعم. قال الخليفة: قال الرسول لا نبي بعدي.. فقالت: صدق الرسول ولكن هل قال: لا نبية بعدي؟!!

* وادعى رجل النبوة في ايام (المعتصم) فاحضر بين يديه فقال له: انت نبي؟! قال الرجل: نعم. والى من بعثت؟ قال الرجل اليك! قال الخليفة اشهد انك لسفيه احمق. قال: انما يذهب الى قوم مثلهم!!

* جبل (هبنقة) في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف وقال: اخشى ان اضل نفسي ففعلت ذلك لاعرفها بها... فحولوا القلادة ذات ليلة من عنقه الى عنق اخيه، فلما اصبح قال: يا اخي انت انا فمن انا؟!!

* قال الاحمق - حمزة بن بيض- لغلام له: اي يوم صلينا الجمعة في الرصافة؟ ففكر الغلام مدة ثم قال: يوم الثلاثاء!!

* وكانت لجحا زوجتان، فجلس معهما يتسامر وطلب منهما ان تحرجاه.. فسألتاه: اينا احب اليك؟ قال: انتما معا حبيبتان الى قلبي، قالتا: لا انك لا تستطيع ان تضحك منا بهذه المراوغة، وامامك هذه البركه نخيّرك في اغراق احدانا بها، فمن منا تلقي بها في الماء الآن؟.. وحار في امره هنية وقال لها: اتذكرانك تعلمت السباحة يا عزيزتي!!

* ورأى جحا رجلا في الطريق لا يعرفه.. وتبسط معه في الحديث، فعجب الرجل: «الك بي معرفة فترفع الكلفة هكذا بيني وبينك؟ قال جحا: بل حسبتك انا! ثيابك كثيابي ومشيتك كمشيتي، ولكنك لست انا.. كما علمت الآن!!

* وانطفأت شمعة في داره، فطلبت منه زوجته ان يناولها اياها.. قال: يا حمقاء وكيف اعرف يميني من شمالي في هذا الظلام؟!

* واراد ان يتزوج، فبنى دارا تتسع له ولاهله، وطلب من النجار ان يجعل خشب السقوف على (ارض الحجرات) و(يجعل خشب الارض على السقوف) فراجعه النجار نقاشا.. قال جحا: اما علمت ان المرأة اذا دخلت مكانا جعلت عاليه سافله؟!

* نظر الاحمق - ابن خلف الهمداني- في الزير فرأى وجهه.. فعدا الى امه فقال: يا امي في الزير (لص)، فجاءت امه وتطلعت فيه وقالت: اي والله ومعه امرأة!!

قرأه الناس في وسط داره وهو يعدو عدوا شديدا ويقرأ بصوت عال، فسئل عن ذلك فقال: اردت ان اسمع صوتي من بعيد!!

* وقيل: كتب (المنصور) الى زياد الحارثي، التقسيم بين القواعد والعميان والايتام مالا.. فدخل عليه ابو زياد التميمي وكان مغفلا فقال: اصلحك الله اكتبني في القواعد فقال له: القواعد من النساء اللاتي قعدن عن ازواجهن.. فقال: فاكتبني في العميان. قال: اكتبوه منهم فان الله يقول: «فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور»... قال ابن زياد: واكتب ابني في الايتام، قال نعم من كنت اباه فهو يتيم!!

الاستاذ الشاعر
خالد الساكت

قراءة
في مجموعة (اعتياد الاشياء) للقاصة: بسمة النسور

تعكس قصص الاديبة الاردنية (بسمة النسور) المنشورة في مجموعتها القصصية الثانية (اعتياد الاشياء) الصادرة عن (دار الشروق) في عمان الوجه الخفي من الحياة، وتناقش بجرأة وتحد معظم الامور التي اوصدت عاداتنا وتقاليدنا باب الكلام عنها، فجاءت هذه القصص الثلاثة عشرة لتفتح الباب على مصراعيه امام النقد الجاد والحاد لكل الاخطاء التي يمارسها المجتمع على الصعيدين الاجتماعي والايديولوجي.

و (بسمة النسور) التي تشارك في مجموعتها هذه كل المستنيرين والمشاركين في دفع حركة السير التاريخية خطوات سريعة ومتقدمة الى الامام، تكشف ايضا النقاب عن الخفايا والخبايا التي طالما تستر الظلاميون عليها، وادرجوها ضمن المحرمات التي لا يجوز الحديث عنها او الاشارة اليها، وعلى الرغم من ان الواقعية النقدية تضفي لمساتها بكثافة على معظم قصص هذه المجموعة، الا ان الابعاد السيكولوجية تبقى دائما على اهبة الظهور، لتقدم للقارئ العربي دروسا نابعة من تجربة (بسمة) الحياتية حول الكثير من العلاقات الانسانية المرتبطة بالمصالح المادية، وانطلاقا من انغماس (بسمة) حتى العظم في معالجة (ارق الجماهير) فقد كانت تنفذ بادواتها الفنية الى ادق الجزئيات في عالم المرأة.. كانت صريحة حد الانكشاف، وكانت واضحة حد فضح المستور والمحظور... كانت ترسم لقارئها بوعي ورؤية الشكل الخارجي للانثى التي هي بصدد الحديث عنها، ثم تراها وقد بدأت بتشريح داخليتها، فتعكس بصدق وصراحة على لسان الانثى نفسها: احوالها الفكرية والنفسية وظروفها الاجتماعية وما يترتب عليها من ممارسات، والمرأة عند (بسمة) ليست دائما في وضع مثالي، غير انها باستمرار تنشد التغيير، وتبحث عن كيفية اعادة بناء المجتمع برجاله ونسائه معا: (امرأة ذكية تدرك بالضبط ما الذي يمنع الحياة وهجها.. لا بد من تمرد ما على جمود الاشياء، الحياة تصبح مقيتة حين تتخذ ايقاعا واحدا - ص١٧-).

ولان الدراما المعاصرة لا تسمح لكاتبها بالتدخل في الاحداث التي يعالجها، فقد استطاعت (بسمة النسور) ان توصل كل ما كانت ترغب التصريح به (دون ان يشكل ذلك تدخلا مباشرا منها في قصصها) على لسان شخصياتها.. وقد وصل بها الامر ان جعلت الانباء يتناقلون لقصصهم حين قال احدهم لصديقه:(الآخرون يختبرون الحياة على حقيقتها. يلمسون عريها باصابع محذورة. انهم يخوضون بحرها، يبللون حتى العظم بمائها بينما نحين نحن عن الاقتراب خوفا من ان يرشقنا رذاذها.

ان علاقتنا بالحياة عذرية الى حد العجز. نراقبهم يعيشونها، ثم نلقي بمماحكاتنا على الورق. فلتذهب نحن وما نكتب الى الجحيم!).

لقد حافظت (بسمة النسور) في مجموعتها القصصية هذه على استقلاليتها فكان لها نهجها الخاص، واسلوبها المتميز. وكانت بكلماتها التي تتربع على عرش الاناقة والرشاقة تنفذ الى الغامض والمجهول والممنوع حتى لو اضطرت الى اللجوء الفانتازيا، لتحدثنا عما تفعل حتى تكون العقارب وانثاها تحت طيات الارض، وما هي وجهة نظرها ازاء الكائنات التي تعيش على سطحها: لم لكن اتصور ابدا ان تلك المخلوقات الضخمة القادرة على طحني بالسنانها البشعة الضخمة، هي مجرد كائنات هشة وغبية -ص ٢٨-).

وبسمة النسور في مجموعتها هذه مغرمة بالتداعيات والسائرة على رسم المونولوجات، واينما كانت شخصياتها، فهي دائما مدعوة لان تصرح لقارئها بما يدور في داخلها من افكار وتأملات وفي قصصها يتبدى التجسيد في اروع صوره واحلى تجلياته، فالجمادات تصبح اكثر حيوية حتى من الكائنات، قرائنا الفكر -ص- (طحنة) بتقسيد الجـ...

مستشفى الرشيد للطب النفسي

الاول من نوعه في المنطقة

في لقاء اجريناه مع الدكتور وليد سرحان مدير عام مستشفى الرشيد للطب النفسي تحدث فيه مفصلا عن غايات واهداف بناء هذا الصرح الكبير المتطور الذي يضم نخبة من الاطباء النفسيين الاستشاريين والباحثين النفسيين واختصاصي علم النفس السريري والعصبي اضافة الى كوادر التمريض وكوادر فنية لجميع الاختصاصات التي تجعل من هذا الصرح الطبي كمستشفى علاجي وتعليمي يقدم افضل الخدمات العلاجية النفسية الطبية والخدمات الفندقية للمرضى.

قال ان فكرة انشاء هذا المستشفى كانت تراودنا منذ حوالي (١٠ اعوام) وبعد الدراسات التي اجريناها حول مجمل الامور المتعلقة بالطب النفسي في المنطقة عموما والاردن خاصة لاحظنا امكانية نجاح عمل هذا المستشفى وامكانية تطوير هذا الفرع من فروع الطب على المستوى العلاجي والتعليمي في هذه البقعة من العالم وخاصة ان المصابين بهذا النوع من هذه الامراض كانوا يلاقون صعوبات كبيرة من اجل علاج مرضاهم في اوروبا وامريكا من عناء السفر وتكاليفه الباهظة.

ثم تطرق الى موضوع قدرة المستشفى على استيعاب المرضى والخدمات التي تقدمها والوسائل الترفيهية وكل ما يتعلق بالنواحي التي تخدم المرضى وتساعد على شفائهم من الحالات المرضية التي يشكون منها باسرع وقت ممكن فقال ان سعة المستشفى لاستقبال المرضى تصل الى (١٢٠ سريرا) شغل منها حاليا (٦٦) سريرا بمختلف الحالات المرضية وخلال الاشهر القادمة سوف يتم اشغال بقية الاسرة الاخرى، ثم اضاف ان مساحة البناء حوالي (٩٠٠٠ متر مربع) على ارض مساحتها (١٨ دونما) وهو يعتبر الاول من نوعه في المنطقة ونحن نستقبل مرضانا من داخل وخارج الاردن وخاصة الدول العربية مثل الكويت والسعودية وقطر والبحرين واليمن وعُمان وسوريا والعراق ودول اخرى. ويحتوي المستشفى على مجموعة اقسام شغلت معظمها، منها قسم الرجال مجزأ الى ثلاثة اقسام هي (السوسن والبنفسج والياسمين) يتسع الى (٦٦ سريرا) وقسم للنساء مجزأ الى قسمين هما (النرجس) و(الريحان) يتسع الى ٤٠ سريرا وقسم للادمان هو (السنابل) يتسع الى (١٤ سريرا).

وعملنا على توفير جميع درجات السكن من حيث الخدمة العلاجية والفندقية لكل طبقات المجتمع وهو كالآتي الجناح والاولى والثانية والثالثة لاستقبال الحالات الحادة والمزمنة وللاقامة الدائمة والمتوسطة والقصيرة وباسعار مناسبة تغني ذوي المريض تكاليف وعناء السفر الخارج وعملنا على توفير افضل الخدمات العلاجية على ايدي افضل الاطباء النفسيين الاستشاريين وهي كوادر محلية تلقت افضل الدراسات والخبرات بالاردن وخارجها، وعملنا على توفير كل وسائل الراحة والاستجمام المريض من السكن المريح وكل توابعه ووضعنا جهاز تلفزيون بكل غرفة مرتبط بجهاز الستالايت ليتسنى له مشاهدة ومتابعة كل التطورات والاحداث في العالم واتبعنا سياسة الباب المفتوح والمغلق للمريض كلا حسب حالته واعطيناه حرية الحركة والتصرف بعد دراسة شخصيته وحالته وعملنا على توفير وسائل ترفيهية اخرى رياضية والعاب مسلية واخرى فكرية وانشأنا كفتيريا وحدائق كبيرة مفتوحة للمرضى واهاليهم وزوار المستشفى.



ثم تطرق الدكتور وليد الى موضوع اعتماد المستشفى من قبل مجلس الطب الاردني كمستشفى تعليمي لغرض تعليم وتدريب الطلاب الحصول على الشهادات في هذا الاختصاص وقريبا سوف يتم الحصول على اعتراف المجلس العربي للاختصاصات الطبية والبورد العربي في الطب النفسي. وبالنسبة للخطط المستقبلية سوف تعمل على انشاء اقسام اخرى يتم فيها المعالجة من الاعاقة العقلية والشيخوخة وتأهيل الادمان والمدمنين ومركز نهاري لعلاج الحالات في وضح النهار فقط وعودة المرضى الى بيوتهم ليلا. ويؤكد الجهاز الطبي والاداري في المستشفى في سياسته دائما على امن المريض وراحته مراعيا السرية المطلقة في العمل وخاصة بالنسبة للمصابين بالادمان حيث ضمن قانون المخدرات والمؤثرات لسنة ٨٨ حماية المريض بالادمان ان تسقط عنه جريمة التعاطي ولا يجوز ابلاغ السلطات عنه والزامه بدفع غرامة وقدرها (٥٠٠ دينار) او سجن لمدة (٦ اشهر) على الطبيب او المختص بعلاج المريض بالادمان الذي يفشي باي معلومات عن المريض.

ثم تحدث الدكتور بهجت محمد خليل المدير الطبي المستشفى عن العناية الفائقة التي تبديها ادارة المستشفى بالمرضى وانها تقوم باعداد رحلات فردية ترفيهية لبعض المرضى الذين ليس لهم احد على المرافق السياحية في المملكة واقامة حفلات ترفيهية المرضى ويحضور اهالي المرضى وبمشاركة فرقة موسيقية واجراء مسابقات للمرضى وعملنا منذ البداية على توفير مسرح يتسع لـ (١٠٠ مقعد) قريبا جدا سوف ينتهي العمل فيه ويكون جاهزا لمثل هذه الحفلات والمسابقات للمرضى وكذلك يستخدم لاجراء المحاضرات والندوات العلمية والتثقيفية الطبية ولاهالي المرضى لكسر الحاجز النفسي الموجود لدى معظم عامة الناس بسبب الخجل الذي ينتابهم اذا ما اصيب احدهم اي مرض.

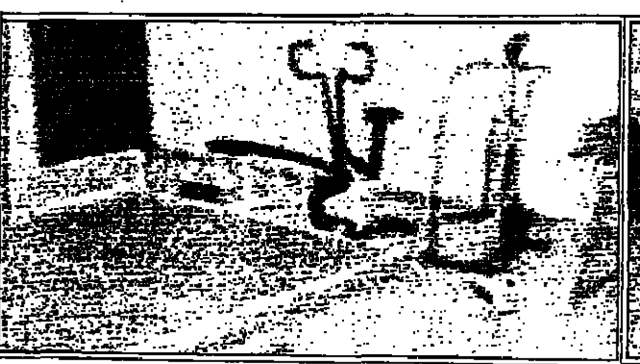
ثم اضاف الدكتور بهجت ان ثلثي المرضى هم اردنيون والثلث الآخر من غير الاردنيين وغالبيتهم من العرب، ونحن نستخدم افضل الاساليب العلاجية للمرضى منها استخدام العقاقير والعلاج الجماعي والعلاج بالكهرباء وعلى شكل جلسات لكل حالة حسب حالتها مثل حالات الاكتئاب الشديد والانفصام التخشبي.

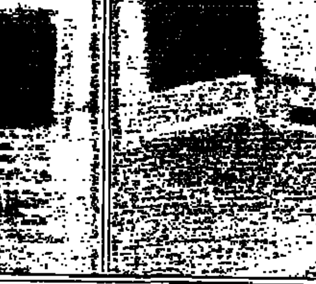
اما بالنسبة لتكاليف العلاج فقد اضاف الدكتور بهجت اننا نقوم باعطاء خصومات لبعض المرضى ونستقبل بعض الحالات الانسانية ونعالجها ونحن نفكر بانشاء صندوق لدعم الحالات الانسانية المرضى غير القادرين ماليا على العلاج بداخل المستشفى.

ثم تطرق د. بهجت الى تعريف الطب النفسي وقال انه احد فروع الطب ويتعامل مع الامراض النفسية والتي تشتمل على الذهانات (الامراض العقلية) والعصابات (الامراض العصبية) وعلاج حالات الادمان والتعرف والاضطرابات الجنسية والشخصية ويتعامل مع الطب النفسي للاطفال والمشاكل التي يواجهها الاطفال مثل اضطراب السلوك العاطفي والشخصي وحصول مثلا سلس البول الليلي اللاارادي وامراض وعادات اخرى.

اما الذهانات من اهم اعراضها هو الفصام وذهان الزهو والاكتئاب والعصابات اهم اعراضه هو الاكتئاب والقلق بانواعه والوسواس القهري والهستيريا.

وفي ختام لقائنا نصح د. بهجت على تعامل المريض نفسيا مع الطب النفسي كانه يتعامل مع الطب العام دون حرج للمداولة دون استفحال المرض والسيطرة عليه منذ البداية وعلاجه وان لا يجد المريض اي حرج في مراجعة عيادة الطبيب النفسي ونصح المصابين بالاكتئاب او القلق عدم اللجوء الى تعاطي المهدئات او العقاقير دون وصفة من الطبيب النفسي التي قد تؤدي الى الادمان وانه سيكون من مهام مستشفى الرشيد بالاضافة الى رعاية المريض وعلاجه نشر الوعي والتثقيف في المجتمع والتنسيق مع الزملاء الاطباء في الفروع الاخرى حيث سيكون هناك برامج محاضرات تتعلق بالطب النفسي بالاضافة الى محاضرات تهم المواطن العادي وتعمل على تخفيف الشعور بالوصمة من الاصابة بالمرض النفسي.











هاتف ٨٤٤٢٣٨ / ٨٣٨٨٨٢ فاكس ٨٣٩٦٦٢ ص.ب ٥٤٠٨٥١ ابو نصير ١١٩٣٧ الاردن



سينما تلفزيون مسرح

اطلالة

مريم حنون

عذرا... حاتم الطائي

لا شك في اننا بلد مضياف، نقوم فيه بدور «المعزب» الذي يأبى السكون وضيفه جالس الى مائدة الطعام، ليظل جاهزا، قائما على راحته وخدمته، والمغترب في بلدنا يحس انه صاحب دار، تغمره الابتسامات، وتنحني له الرقاب، ونفسح له الطريق ليمر على راحته، ونكون جاهزين للرد على استفساراته. وما زال اناسنا من شرق النهر وغربه يتحلون بالبساطة التي تحلى بها اجدادنا منذ القدم، فالضيف ضيف الله، حتى اننا في غمرة ما نقدم من احترام وتسهيلات ننس اننا بشر، واننا ايضا نحتاج الى رعاية بعضنا بعضا.

وهذه مبالغة يرفضها العقل المتطور، في نهايات القرن العشرين، حيث بدأت الارض تضيق باهلها وشحت لقمة العيش وباتت امعاء الكثيرين تعزف لحن الخواء. حتى انني ورغم اعتزازي الشديد بماضينا التليد، من حيث الكرم والسخاء بالمال والنفس والولد، اجدني رافضة تماما ان ينبح حاتم الطائي فرسه، اي وسيلته الوحيدة، التي سخرها الله لخدمته وخدمة عياله ليجعلها قرى لضيوف مروا بالجوار، عندما دعتهم النار. فهذا حسب اعتقادي ضرب من الجنون الذي يطربني عندما اقرأه قراءة استمتاع، لكنني أرفضه كما اسلفت لو تخيلت ان ازاوله مع اولادي.

فلو ان «حاتما الطائي» كان نبراسا يهتدى به في زمانه، فانه سيكون في زماننا ابلها لم يحسن رعاية اهله ما دمنا نتفق على ان لكل مقام مقال.

اعود فاقول اننا ننسى احيانا امام تواضعنا الشديد، وحرصنا على مصلحة من هم ليسوا من بني قومنا اننا بشر، واننا نحتاج الى رعاية بعضنا بعضا. وهذا ضرب من الجنون. لاننا وحسب مشاهدات عشتها ولم ترو لي، لا نجد في اي مكان من العالم رد فعل طرديا مساويا لما نفعل. فانا في الغربة مثلا، لم اصادف طبيبا يفتح باب عيادته، ويتفحص وجوه المرضى في غرفة الانتظار، ليبحث عن غريب ديار، ويرمي له بدخول العيادة قبل من هم من بني جنسه، اذا لم تكن له الاحقية بذلك.

هذا اذا التزم بموضوع الاحقية فما ذنبي وذنب ابني مثلا، الذي اخرجته من غرفة الدرس لالتزم بموعدي مع طبيب في احد المراكز الطبية، الذي يفاجئنا بمبلغ وقدره. ما ذنب كلينا، ان يمر زمن يعادل ثلاثة اضعاف الزمن الذي كان يجب ان يمر، قبل اعطائنا حقنا في الدخول؟!!

ليفسح الطريق لفلان من البلد الفلاني، ومن بعده آخر، وآخر، ومن ثم يأتي الطبيب ليعتذر باسلوب رخيص عن شدة اسفه، لتاخيرنا.

حمانا الله من القهر في عقر دارنا، لان العوالم الاخرى، كفيلة بان تشحننا به دون رحمة.

فنانون والله اعلم

* ٣ مليون جنيه هي الميزانية التي رصدها التلفزيون المصري لمسلسل السيرة الهلالية للعلم فقط يا تلفزيون.
* علاقة حب واشياء اخرى بدأت بين نجمة معروفة وممثل نصف مغمور، وكانت النجمة قد طلقت قبل فترة وجيزة من زوجها المنتج الكبير.
* القى رجال الامن القبض على راقصة تمارس الرقص في احد الملاهي وهي ترتدي ملابس رقص مخالفة للمواصفات.. اهلا.
* ثلاث بنات لممثل وممثلتين مشهورين جدا كانوا ضمن الذين القي القبض عليهم في قضية «عبادة الشيطان» في القاهرة. واعمارهن تتراوح بين ١٥-١٧ سنة.
* القت الشرطة القبض على منتج بتهمة توقيع شيكات بدون رصيد تبلغ قيمتها مئة الف جنيه.
* لم تخلو اروقة مهرجان الشباب للمسرح من احاديث الغيرة والفتنة بين الممثلين الذين حضروا احتفالات العرض، والتركيز كان على الليبي



وجه فني جديد يحتاج للفرصة

سعاد حسني: الموهبة الصادقة اساس نجاح كل فنان

تمتلىء الساحة الفنية الاردنية بالوجوه الشابة ذات الموهبة المميزة والحضور الجيد، ولكن هذه المواهب بحاجة لدعم وتدريب وتأهيل لتضع رجلها بشكل صحيح على طريق الفن المليء بالمصاعب والذي يعاني الان من العديد من الاحباطات والازمات والمتمثلة بضعف الانتاج وهبوط مستوى الاعمال المحلية بالمقارنة مع مثيلاتها من الاعمال العربية.

وتبرز الحاجة هنا للبحث عن هذه الوجوه ومحاولة تشجيعها، وتقديمها بصورة صحيحة تخدمها وتخدم موهبتها وفنها. ويمكن ان نطلق على هذا الجيل الصاعد جيل الوعي الثقافي والفني المتميز اداء وحضورا. ولكن وكما اسلفنا هو بحاجة الكثير من الجهد والتعب ليخرج بالمستوى الذي نريده.

ومن جملة هذه الوجوه، شابة لطيفة بدأت اولى خطواتها في هذا الحقل وقررت ان تخوض هذه المعركة المستمرة دوما معتمدة على موهبتها المتواضعة والتي تحتاج الصقل والتمرين والتدريب الشاق. ودعما من جريدة «الاردن» لهذه المواهب الشابة فقد اجرت اللقاء التالي مع الممثلة سعاد حسني وهذا اسمها الحقيقي والفني وتتمنى ان تصل لمستوى اداء الفنانة القديرة سعاد حسني سندريلا الشاشة العربية، من خلال اعمال قوية انتاجا واخراجا ومضمونا وعرضا.

* بداية لنعرف القراء بالفنانة سعاد حسني؟

– سعاد حسني طالبة في القسم التجاري
العمر ١٩ سنة

* متى بدأت تشعرين بميولك تجاه الفن؟

– بدأت امثل من خلال المدرسة والمسرح المدرسي وانا في الصف السادس، وكنت اشارك بالنشاطات المدرسية من خلال تأدية ادوار تمثيلية بسيطة، ثم عندما كبرت قليلا قدمت عملا تمثيليا ايضا في المدرسة وكان الدور هاما بالنسبة لي حيث قدمت دور الطبيبة التي تعالج الشهيد. وكانت المسرحية عن الانتفاضة والشهادة وحققت نجاحا بهذا العمل واعجب بي وبالاداء من حضروا المسرحية.

* يبدو انك معتزة جدا بهذا الدور؟

– نعم، فقد حقق لي رغبة في ان اقدم ادوار الطيبين والخيرين، وبالطبع عمل الطبيب انساني، ولهذا فانا احب هذا الدور واعتبره البداية التي جعلتني افكر فعلا في توجيه تفكيري نحو الفن.

* تعلمين ان الفن طريقة صعبة وشاقة وبحاجة الى خصائص معينة قد لا تتوفر في كل من يخوض هذا المجال، ما الذي دعاك الان لاختيار هذا الاتجاه؟

–اعتقد ان الموهبة والرغبة في تحقيق شيء والاصرار على الانجاز والتقدم ستساهم في ثبات اي فنان في هذا الوسط.

والفن عمل سهل وصعب، سهل انه يمكن ان نقوم بالانجاز من خلال موهبتنا واصرارنا وصعب انه لا يستطيع الا صاحب الموهبة ان يثبت.

وانا ارى ان الفنان بحاجة الدراسة الموجهة فالفنان غير المثقف لا يمكن ان يرقى بفنه وعمله وادائه.

* اهتماماتك وهواياتك؟

– مهتمة جدا بقراءة وكتابة الشعر، اهوى الفن بشكل كبير واشعر انني سأقدم الكثير مما في داخلي ولموهبتي، واحب المطالعة والرسم والسباحة.



* سمعت انك تقومين بتقليد الفنانين في البيت وتحفظين ادوار ... وتقومين بها لنفسك، بمن تأثرت من الممثلات وترغبين بان تكوني مثلها؟

– امل عرفة؟

* لماذا؟

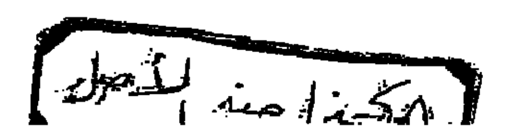
– لان معظم ادوارها، لطيفة وانسانية وهي قريبة من النفس، ولا تكون لئيمة، واعتقد ان هذا الدور الطيب سيؤدي الى قبول المشاهد يمكن بشكل اكبر من دور الشرير او اللئيم.

* كيف ستكون بدايتك؟

– بدأت بالفعل في مسرحية اجتماعية عن علاقة الكنة مع والد زوجها العجوز وهو دور وان كان به شيء من الشر ولكنه ليس بالشر اللئيم وانما الشر عن جهل، وطبعا المسرحية من تأليف د. محمد سلامة واعداد واخراج الفنان مظهر ياسين.

وكذلك هناك مسرحية اخرى هي مستشفى الاحلام السعيدة وهو دور قريب جدا من الدور الذي قدمته سابقا وهو دور الطبيبة واعتقد انني سأتقدم اكثر فيه لانه قريب من طبيعتي.

وفي تعليق الفنان مظهر ياسين على هذا الوجه الجديد اكد موهبتها الجيدة والتي تحتاج للصقل والتوجيه ولكنها بالتأكيد تستطيع ان تقدم شيئا لو اتيحت لها الفرصة المناسبة لتبدع.







عقدت عموميتها برئاسة د. سامي حلبي

(١٣٨) الف دينار مبيعات «دار الغذاء» في ٩٦

منتجات الشركة احتلت المركز الاول بين الشركات العربية في مبيعات حليب الاطفال في الاردن



قال د. سامي حلبي رئيس مجلس ادارة شركة دار الغذاء ان الشركة دابت منذ انشائها بالتخطيط لايجاد اسواق لمنتجاتها في الاردن ودول التصدير الممكنة حتى تتمكن من تسويق هذه المنتجات فور الانتهاء من بناء وتجهيز المصنع مضيفا انه وبناء على الخطط الموضوعة في هذا الصدد قامت الشركة بتصنيع منتجها الاول (حليب الصحة للرضع) في كندا وقامت بتسويقه في الاردن والامارات العربية المتحدة بنجاح كبير، كما ونجحت الشركة مؤخرا بدخول سوق الجزائر، وهي تقوم حاليا بالعمل على الدخول الى اسواق اقليمية واعدة اخرى.

وقال د. الحلبي خلال ترؤسه لاجتماع الهيئة العامة للشركة امس الاول لقد تم منذ منتصف شهر كانون الاول عام ١٩٩٥ وخلال عام ١٩٩٦ تحقيق هدف المبيعات الذي حددته الخطة، حيث احتل حليب الصحة مركزا متقدما في السوق المحلي في فترة قياسية. فقد بينت احصائية نشرة شركة IMS الصحية بان شركة دار الغذاء تحتل المركز الثالث في مبيعات حليب الاطفال في الاردن.

وعن مشروع بناء المصنع قال رئيس مجلس الادارة بعد ان انجز الاستشاري الهندسي لرابك- جريدلة التصاميم النهائية للمصنع بمراحله الحالية والمستقبلية طرحت مناقصة مبنى المصنع وتم استقدام عدد من العروض من شركات مقاولات محلية، وبعد دراسة هذه العروض من قبل الاستشاري الهندسي وفريق عمل دار الغذاء ودار الدواء تمت ترسية المناقصة على مؤسسة المهندسين المتحدين بقيمة اجمالية مقدارها (١,٧٥٠,٠٠٠ دينار) مشيرا الى ان مساحة ارض المصنع الكلية حوالي (١٨,٧٠٠) متر مربع، وتبلغ مساحة المصنع المنفذة في المرحلة الحالية (٤,٠٥٦) مترا مربعا.

ولانجاز المشروع بالشكل الامثل ولضمان جودة التنفيذ انتدبت الشركة فريق عمل من دار الدواء ومنها برئاسة مديرها الفني لمتابعة النشاطات اليومية في موقع العمل ولمراقبة مواعيد ومواصفات التنفيذ.

وقد باشر المقاول اعمال البناء بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢١، هذا وقد حددت الاتفاقية مدة ستة عشر شهرا لاستكمال المشروع، وبناء على ذلك فانه اصبح من الضروري ان تتم المباشرة في شراء الالات في الربع الاول من عام ١٩٩٧، ليتسنى للشركة استقدامها وتركيبها وتجريبها في فترة تتزامن مع الانتهاء من بناء المشروع، ومن الجدير بالذكر انه خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العمل كان المقاول على مستوى متقدم من الاداء من الناحية الكمية والنوعية. واضاف لقد قدمت الشركة الى مؤسسة تشجيع الاستثمار قوائم للالات والادوات التي تحتاجها العملية الصناعية في مراحل الانتاج المختلفة وحصلت على الاعفاءات الجمركية اللازمة، كما انها حصلت على عروض الالات الرئيسية اللازمة لمرحلة الانتاج الاولى.

ونظرا لالتزام الشركة بتامين المبالغ المترتبة على عمليتي بناء المصنع وطلب الالات والمعدات اللازمة للصناعة فانه يتوجب تسديد القسط الثالث من رأس المال والذي سيتم طلبه من السادة والمساهمين اعتبارا من بداية الشهر المقبل، وكان السيد محمد خريسات مندوب مراقبة الشركات قد اعلن في بداية الاجتماع عن قانونيته وما يصدر عنه من قرارات حيث حضره (٣٦) مساهما يحملون اسهما بالاصالة والوكالة ما مجموعها (٣,١) ملايين سهم تشكل ما نسبته (٧٨٪) من راسمال الشركة البالغة (٤) ملايين دينار/ سهم ويذكر ان شركة دار الغذاء تأسست كمساهمة عامة محدودة، وسجلت في سجل الشركات المساهمة العامة المحدودة تحت الرقم ٢٧٥ بتاريخ ٢٩ ايلول ١٩٩٤، وقد حصلت الشركة على حق الشروع في العمل بتاريخ ٢٨ شباط ١٩٩٥، ومن اهم غاياتها:

تصنيع اغذية وحليب الاطفال والاغذية التخصصية واستيراد المواد اللازمة لها، وانشاء المختبرات واستيراد الاجهزة والمعدات اللازمة لذلك.

واظهر التقرير المالي للشركة ان مبيعاتها عام ٩٦ بلغت حوالي (١٣٨) الف دينار وبلغت الارباح المرحلة للعام المالي حوالي (٣٠٨) دنانير كما بلغ مجموع ميزانية الشركة نهاية ٩٦ حوالي (٣,٠٢) مليون دينار وقد وافقت الهيئة العامة بالاجماع على التقرير السنوي المقدم وذلك اعادة انتخاب السادة «المهنيون العرب» كمدققين لحسابات الشركة للعام المالي ٩٧ وحضر الاجتماع ايضا السيد رائد عويس مندوب سوق عمان المالي.

وزعت ١٥٪ ارباحا للمساهمين

الشريف جميل بن ناصر — وائل زعرب

٥٨٦ الف دينار ارباح الفرنسية للتأمين في ٩٦

اوصى مجلس ادارة الشركة الفرنسية للتأمين الى الجمعية العمومية في اجتماعها العادي السنوي المقرر عقده اليوم بالموافقة على توزيع (٣٠٠) الف دينار ارباحا نقدية على المساهمين حوالي ١٥٪ من رأس المال وذلك بعد ان حققت ارباحا صافية عن اعمالها لعام ٩٦ بمقدار (٥٨٦) الف دينار.

وكانت الشركة قد حققت صافي ارباح من اعمال التأمين بمقدار ٦٨٢ الف دينار منها ارباح الوكالات الخارجية بحوالي (١٨٩) الف دينار فيما بلغت ارباحها من فرع السيارات (٥٥) الف دينار.

واظهرت ميزانية الشركة لعام ٩٦ التي كشفت عنها الادارة مؤخرا ان الاقساط المتحققة مباشرة بلغت (٧,٧٧) ملايين عام ٩٦ مقابل (٥,٩٣) مليون عام ٩٥ وان حصة معيدي التأمين منها وصلت الى ٣,٠٢ مليون دينار، كما بلغت تعويضات السداد بلغت (٦,١٢) مليون دينار منها ١,٢٣ مليون دينار حصة معيدي التأمين منها.

واظهرت الميزانية ان مجمل الموجودات ارتفعت (٨,٠) وبلغت (١١,٦٢) مليون دينار منها (٤,٩١) الف دينار استثمارات الشركة في الاسهم والسندات وبلغت ودائع البنوك لاجل ٣,٢٧ مليون دينار.

وبلغت الشركة ان مجموع الاحتياطيات الفنية وصلت الى ٣,٦٠ مليون دينار منها احتياطي الاخطار السارية بمقدار (١,٧٤) مليون دينار وان احتياطي التعويضات تحت التسوية وصل الى (٤,٢١) مليون دينار منها ٢,٠٣ مليون دينار حصة معيدي التأمين منها.

وارتفعت حقوق المساهمين الى (٤,٠٢) مليون دينار مقابل ٩٥ الى ٤,١ مليون دينار عام ٩٦.

ويذكر ان الشركة تأسست عام ٩٦ كشركة عامة مساهمة بهدف ممارسة كافة اعمال التأمين ويبلغ رأس المال ٢,٠ مليون دينار تبلغ المساهمة الاجنبية والعربية في الشركة حوالي ٧٠,١٦٪ من رأس المال ويرأس مجلس ادارتها الشريف جميل بن ناصر ويدير اعمالها السيد وائل زعرب كمدير عام الشركة.

المجموعة العالمية لقطع غيار السيارات وكلاء لاكبر مصانع قطع الغيار اليابانية الاصلية



في لقاء مع المهندس فوزي بدير مدير العلاقات العامة في شركة المجموعة العالمية لقطع غيار السيارات حدثنا حول الشركة فقال ان الشركة تاسست في دول الخليج قبل ما يقارب الـ ٤٥ سنة حيث انها كانت تقدم خدمة توفير قطع غيار السيارات اليابانية الاصلية فقط.

ومن ثم افتتح في الاردن وفي عام ١٩٩٤ اكبر واضخم صرح لها في شارع اليرموك- وادي الرمم.

ان المجموعة العالمية لقطع غيار السيارات احدى الشركات الرائدة التي تمكنت خلال هذه السنوات القليلة من تاسيسها في الاردن واستطاعت تثبيت اسمها كاحد اضخم شركات قطع غيار السيارات اليابانية الاصلية.

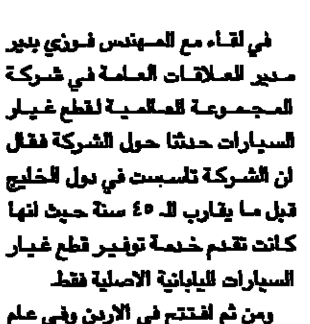
ومن منطلق خبرة الشركة الطويلة ذات المستوى الفني الراقي في خدمة العملاء من حيث توفير قطع الغيار الحديثة ومواكبة ما يحدث من تطور في عالم قطع غيار السيارات ومن خلال اتصالها باكبر واعظم شركات قطع الغيار الاصلية في اليابان وفي العالم من هذا المنطلق استطاعت الشركة ان تحوز على ثقة المستهلك في الاردن وفي الوطن العربي.

وقد كانت الشركة موفقة باختيار موقعها الاستراتيجي في الوسط التجاري والذي يعتبر اكبر تجمع دوران مالي في الاردن حيث انها قريبة من المراكز الحيوية لتجارة قطع الغيار والكراجات والعملاء المهتمين.

المهندس فوزي بدير يوضح ان معظم شركات السيارات في العالم باختلاف انواعها لا تصنع قطع غير السيارات ولكنها تشتريها من مصانع متخصصة في العالم لانتاج قطع الغيار وتقوم هذه الشركات فقط بتغليفها وبالتالي فهذه المصانع هي المزودة الرئيسية للشركات المصنعة للسيارات. وعلى سبيل المثال فان شركة DAIKIN-CLUTCH متخصصة في انتاج الكلتشات لمعظم مصانع السيارات في العالم وكذلك شركة ٥٥٥ متخصصة في انتاج الهيئة الامامية وشركة TOKICO متخصصة في انتاج صنيرصات... وغيرها.

نحن المجموعة العالمية وكلاء لاكبر مصانع قطع الغيار اليابانية الاصلية التي تزود صانعي السيارات في العالم بحيث نستوردها مباشرة بتغليف المصنع ونبيعها بفارق بالسعر يصل الى ٥٠٪ نوفرها على المستهلك وبنفس الجودة والمواصفات وبتغليف المصنع. لدينا في المجموعة العالمية اكبر تشكيلة ممكنة من قطع الغيار اليابانية الاصلية وباسعار مدروسة ومنافسة في السوق المحلي بحيث نلبي طلبات عملائنا دائما ونؤمن بسياسة البيع الكثير والربح القليل.

المجموعة العالمية لقطع الغيار بنيان اقتصادي متين لاساس عمره ٤٥ عاما من الخبرة والعمل الجاد والطويل تدعمه الادارة العصرية الناجحة التي ترسي دعائمها المصداقية في التعامل مع العملاء بثقة لتصل الى مرحلة الاشباع والرضى في تلبية رغبات وحاجات العملاء مما جعلها دائما في طليعة الشركات محلقة في عالم الاستمرار والنجاح.



غالب ابو قورة/ المدير العام

التأمين الوطنية الاهلية توزع ارباحها بنسبة ١٤٪

حققت شركة التأمين الوطنية الاهلية اقساطا صافية خلال عام ١٩٩٦ بقيمة ٣ ملايين و ٨١٤ الفا و ٩٤٧ دينارا محققة نموا عن مثيلتها خلال عام ١٩٩٥، وجاءت اعلى الاقساط من فرع تأمين المركبات، تلاها فرع تأمينات الحريق. اما التعويضات المدفوعة، كما جاء في التقرير السنوي للشركة فقد بلغت مليون و ٢٧٠ الفا و ١٠٦ دنانير.

واظهر تقرير الشركة تحقيق ارباح صافية بمبلغ ٣٨٠ الفا و ٨٥٥ دينارا سيحظى المساهمون بمبلغ ١٧٥ الف دينار، اي ما نسبته ١٤٪ من قيمة راسمال الشركة البالغ (١,٢٥٠,٠٠٠) دينار وذلك للسنة الثانية على التوالي.

واشارت حسابات الشركة عن اعمالها خلال العام الماضي الى تحقيق ربح بسيط من فرع تأمين المركبات، وذلك عائد الى الاجراءات التي اتخذتها الشركة في ادارة محفظة السيارات انتاجا وتعويضا.

وانسجاما مع قانون مراقبة اعمال التأمين فان شركة التأمين الوطنية ستعمل على زيادة راسمالها الى مليوني دينار وفقا لذلك.

تحتفظ الشركة باحتياطيات فنية بلغت بنهاية السنة المالية الماضية مليون و ١٤٠ الفا و ٦٣٣ دينارا فيما بلغ مجموع حقوق المساهمين مليونين و ٤٢٩ الفا و ٨٧٩ دينارا واغلقت ميزانية الشركة عند حدود ٥ ملايين و ٢٩٩ الفا و ٢٦٩ دينارا هي تمثل مجموع الموجودات.

وستعقد الجمعية العمومية لشركة التأمين الوطنية الاهلية اجتماعها السنوي لاقرار الميزانية وحساب الارباح والخسائر في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

حسن الشاعر... مبروك

نشاط ملحوظ للفنان الاستاذ حسن الشاعر على الصعيدين الفني والاعلامي.

للفنان حسن الشاعر عبر للاردن عن سعادته لتحقيق حلم يراود كل الفنانين في الاردن بعد الارادة الملكية بالموافقة على قانون نقابة الفنانين الاردنيين.

امنيات التوفيق للفنان حسن الشاعر والفينوس للانتاج الفني بادارته.

عطور ومستحضرات تجميل PIERRE - CARDIN تطرحها المجال في الاسواق





في احتفال متميز في فندق الماريوت قامت به مؤسسة المجال التجارية لطرح عطور ومستحضرات تجميل PIERRE CARDIN- في الاسواق الاردنية واستضافت فيه السيدين REMY DE HIEPVRE المدير المسؤول لعطور PIERRE - CARDIN و ENRICO-ISENBURG المدير المسؤول لمستحضرات تجميل PIERRE CARDIN.

قدم فيه السيد مصطفى مناصرة شرحا ممتعا حول السيد PIERRE - CARDIN كمصمم ازياء عالمي وحول تاريخه في العمل في مجال عالم الازياء والتجميل.

وقد اعرب الضيفان عن اعجابهم بمؤسسة المجال والخطط التسويقية لها وعن اهتمام السيد CARDIN بالسوق الاردنية وبالمجال بشكل خاص. وقد تم طرح عطر CEN TAURE الرجل بخمسة انواع وبميزة فريدة للعطر حيث انه مستخلص من رائحة الجلد وهذا يعد سبقا للمجال في طرح هذا النوع من العطور في الاردن وفي منطقة الشرق الاوسط.

اما عطر المراة فهو ROSE DE CARDIN الوردي في زجاجة فاخرة واسلوب هندسي رائع تمثل رقة وجمالية المراة في عالم السيد CARDIN وسيتم طرح مستحضرات العناية بالبشرة قبل نهاية هذا العام.

الزي... التزام الجودة وشهادة ايزو ٩٠٠٢



حصلت شركة الزي لصناعة الالبسة الجاهزة يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/١٣ على شهادة ايزو ٩٠٠٢ والمعروف عن نظام ايزو (ISO) انه سلسلة من المواصفات التي تهدف الى تهيئة الشركات الصناعية والخدمية لتطوير وتوثيق نظام جودة اداري يهدف في النهاية الى تحقيق رغبات العملاء وارضائهم. وتعتبر شهادة الايزو ٩٠٠٢ اداة تسويقية فعالة تساعد على اقتحام الاسواق الداخلية والخارجية وخاصة الاسواق الاوروبية.

ومن الجدير بالذكر ان مواصفات ايزو ٩٠٠٢ لشركة الزي تم تطويرها من قبل موظفي الشركة لتتلاءم وطبيعة العمل في الزي وذلك بالتنسيق مع الفريق الاردني للاستشارات.

وقد قامت شركة الزي بتطبيق نظام الايزو ٩٠٠٢ كجزء من مجهودها المتواصل بتطبيق ما يعرف بنظام (TQM) او ادارة الجودة الشاملة.

وترتبط شركة الزي منذ قيامها في عام ١٩٩٢ بعلاقة شراكة مع شركة ايطالية هي من اكبر الازياء في العالم (Gruppo (G.F.T.

الاتحاد الاوروبي يدخل عامه الاربعين

ذكرى معاهدات روما ١٩٥٧-١٩٩٧



يحتفل الاتحاد الاوروبي اليوم باحد اهم الايام في تاريخ اوروبا الا وهو ذكرى معاهدات روما التي وقعت سنة ١٩٥٧. وقد اسست هذه المعاهدات المجموعة الاقتصادية الاوروبية (EEC) والمجموعة الاوروبية للطاقة الذرية (Euratum).

وتشكل المعاهدات التي وقعها مبعوثون عن بلجيكا والمانيا وفرنسا وايطاليا ولوكسمبورغ وهولندا بدايات التكامل الاوروبي كما تعتبر ايضا القوة الدافعة نحو اوروبا جديدة حيث تكمل السلطات المحلية فيها بعضها بعضا وحيث يجعل انتقال السيادة التدريجي الى مستوى المجموعة المؤسسات الاوروبية الديمقراطية تحمل مسؤولية العمل المشترك في امور تتضمن السوق الموحدة والسياسة النقدية والتماسك الاقتصادي والاجتماعي والسياسة الخارجية والامنية.

وفي تلك الايام كانت تلك الخطوة محاولة جريئة لخلق مجموعة اقتصادية تهدف الى الانتقال الحر للعمالة والبضائع والخدمات. ولم يتغير المؤسسون الستة اي وقت في تحقيق رؤيتهم لاوروبا موحدة اقتصاديا، حيث تم اعفاء البضائع المصنعة من الجمارك في سنة ١٩٦٨ وتم البدء بتنفيذ سياسات زراعية وتجارية قبل نهاية عقد الستينات.

وقد ادى نجاح المجموعة الى ان تتقدم كل من الدنمارك والمملكة المتحدة الى تقديم طلبات العضوية حيث تم قبول كلا الدولتين في المجموعة سنة ١٩٧٣، ومن ثم قبول اليونان سنة ١٩٨١ واسبانيا والبرتغال سنة ١٩٨٦ والنمسا وفنلنده والسويد سنة ١٩٩٥. ويبلغ عدد اعضاء المجموعة الاوروبية حاليا ١٥ دولة، ولا يزال ينظر في طلبات عضوية مقدمة من ١٠ دول اخرى.

ويمكن ان يعزى تاسيس هذه المعاهدات الى جهود بدأها عام ١٩٥٠ وزير الخارجية الفرنسي روبرت شومان الذي قدم مع جان مونيه اقتراحا بان تقوم فرنسا والمانيا بضم انتاجهما من الفحم والفولاذ تحت جناح سلطة واحدة من خلال منظمة مفتوحة لاي دولة اوروبية.

البنك الاسلامي الاردني يشارك في اجتماع مدراء الاستثمار بالبنوك الاسلامية

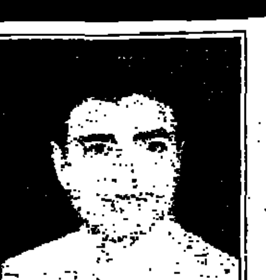


شارك البنك الاسلامي الاردني في الاجتماع الثاني والعشرين لمدراء الاستثمار في البنوك الاسلامية، والذي انعقدت اعماله في الدوحة يومي السبت والاحد الماضيين بمشاركة ٢٥ بنكا اسلاميا حيث ناقش المجتمعون اوراق عمل حول (عقد الاستصناع) بصفته احد قنوات التمويل والاستثمار الاسلامي، حيث شارك البنك الاسلامي الاردني بورقتي عمل حول الموضوع.

كما ناقش المجتمعون سبل التعاون وتطوير العلاقات بين هذه البنوك بهدف تطوير وسائل الاستثمار المشترك بينها.

ومما يذكر ان البنك الاسلامي الاردني كان قد استضاف في نيسان من العام الماضي اعمال الاجتماع الحادي والعشرين لمدراء الاستثمار، والتي ناقشت عقود الاجارة.

عودة قوية



الزميل والصديق حسان خريسات المدير الاداري في جريدة «الحياة» عاد مؤخرا من الولايات المتحدة بعد زيارة عمل استغرقت ثلاثة اشهر شملت عددا من الشركات الكبرى والمصانع بهدف التنسيق معها والترويج للحياة في امريكا.

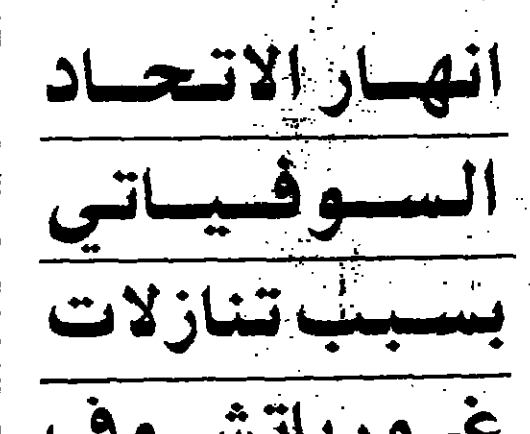
سلامات يا حسان.

حديث الذكريات مع اول القادة السوفيات

ذكريات لا يطويها النسيان

ليس كل ما يقال ينشر، وليس كل ما يقع يعلن عنه وليس كل الاوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث.

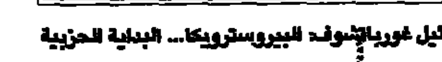
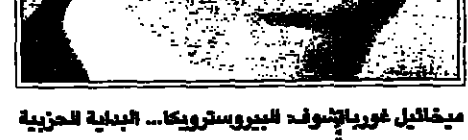
٧٠



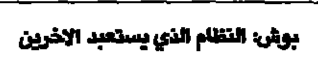
انهيار الاتحاد السوفياتي بسبب تنازلات غورباتشوف للامريكان




ميخائيل غورباتشوف: البيروسترويكا... البداية الحزبية

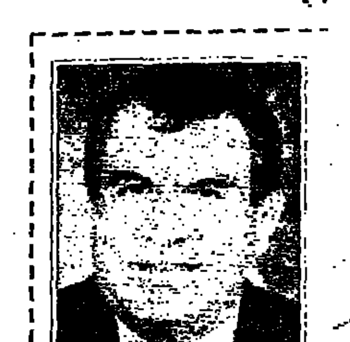

بوش: النظام الذي يستعبد الاخرين




شيفارنادزه: استقالته بداية الانهيار.

امريكي في احد مطاعم موسكو حاول اذلال الروس

ضاعت فلسطين لان غورباتشوف اصبح امريكيا اكثر من الامريكيين



يرويها
عرفات حجازي

كنت اجلس في احد مطاعم موسكو الفخمة مع واحد من ابرز اعمدة النظام السوفياتي والذي كان من اوائل من قلبوا الطاولة في وجه «غورباتشوف» لانه قدم تنازلات لا مبرر لها للنظام الرأسمالي وللامريكان. ذلك القطب السوفياتي هو «ستاكوفنسكي» مدير المدرسة الحزبية العليا المرتبطة باللجنة المركزية للحزب الشيوعي، واحد ابرز الزعماء السوفيات الذين كان لهم تأثيرهم في الحياة الشيوعية، واول من اعلن الانشقاق في الحزب الشيوعي وقام بتأسيس الحزب المناهض وهو حزب «المنطلقات الديمقراطية» الذي تهاوى على اثره بنيان الحزب الشيوعي، وبلغ بعده عدد الاحزاب التي انطلقت لمناهضة الحزب الشيوعي ثلاثين حزبا...

وبينما كنت اتناول الطعام في المطعم الفاخر لفت نظري الزعيم السوفياتي الى مائدة قريبة يجلس اليها شخص واحد، وبعد ان استفسرنا عن هويته قال لنا النادل انه امريكي!!

الذي لفت نظر الزعيم السوفياتي الجالس قريبا منا هو طريقته في التخاطب مع الاخرين ولقد شاهدنا المنظر الذي يعطي صورة واضحة عن الصلف والاستكبار الامريكي عندما نادى النادل وسيجارته في فمه غير مشتعلة، وطلب منه عودا من الثقاب ثم اوحى له بان يقوم هو باشعالها وتم كل ذلك دون ان يحاول الامريكي ان يحني عنقه حتى يستطيع النادل اشعال السيجارة، وتمت عملية الاستكبار الامريكي على النادل السوفياتي في مشهد مأساوي يؤكد ان هذا التعامل مع البشر لا بد من وضع حد له!!

المعارضة السوفياتية اتهمت بوش بانه باعهم بدون ثمن

بدون ثمن؟

وقال «ستاكوفنسكي» هذه هي مشكلتنا مع الرئيس «غورباتشوف» انه قدمنا للامريكان بدون مقابل، دون ان يقبض الثمن.. لقد قام بنزع السلاح وسحب الجيوش والتخلي عن الحلفاء دون ان يفعل الجانب الآخر شيئا. وها نحن نشاهد نتيجة سياسة غورباتشوف رجل امريكي في قلب موسكو كيف يعامل الناس كانهم حيوانات!!

قلت للزعيم السوفياتي الذي تبدو ملامحه وتصرفاته على انه كان ذات يوم من المؤثرين في الحياة السوفياتية، والذي يبدو ان طموحه يكاد يتجاوز مسؤولياته الحالية.

– ان كل ما يجري في الاتحاد السوفياتي يدل على انكم تسيرون في المجهول.. فاين حقيقة الطريق التي تريدون ان تصلوا اليها وتمشوا عليها؟!

قال «ستاكوفنسكي» ان الوضع في الاتحاد السوفياتي صعب وصعب للغاية... اننا نمر الان بازمة دستورية... ان «غورباتشوف» وضع البلاد في ازمة دستورية. وانني اقول «غورباتشوف» حتى اكون صادقا وانا احد المسؤولين.. اننا فعلا نسير في المجهول، وانني اخشى ان ننتهي الى حرب اهلية لان المواطن السوفياتي فقد الثقة في كل شيء وهو لا يفكر الان الا في كيفية الحصول على الخبز واللحم والمواد الغذائية او في الوصول الى طريقة الهجرة الى الخارج..

واهمية «ستاكوفنسكي» انه ليس مجرد زعيم سابق من زعماء الاتحاد السوفياتي، او انه احد المنشقين الذين استطاعوا تأسيس حزب المعارضة بل انه شخصية قيادية من الذين سيكون لهم تأثيرهم في ارساء الوضع النهائي لمستقبل الاتحاد السوفياتي لانه لولا ذلك المدرسة الحزبية الشيوعية التي تخرجت منها كل القيادات الشيوعية، وثانيا وبالرغم من وحدة الجيش السوفياتي الا انه يكاد يكون الوحيد الذي انضم لحزبه اكثر من خمسين شخصية عسكرية من كبار الرتب في الجيش، ومن بينهم احد جنرالات الكي جي بي، هؤلاء الذين لولاهم لما بقي «غورباتشوف» حتى الان على سدة الحكم!!

ولقد اصدر «ستاكوفنسكي» صحيفة تنطق باسم حزبه «المنطلقات الديمقراطية» يصدر منها الان ٢٥٠ الف نسخة بسبب عدم توفر ورق الطباعة، ويقول انه لو توفر له الورق لطبع عدة ملايين من النسخ يوميا، هذا في الوقت الذي عجز حتى الان الحزب الشيوعي الروسي الجديد ان يصدر صحيفة بسبب عدم توفر المال لتمويل اصدارها!!

وكل ذلك يعطي دلالة على مدى اهمية ما يقوله الزعيم السوفياتي «ستاكوفنسكي» خاصة عندما يقول بان الاتحاد السوفياتي يمر الان في ازمة دستورية. وان المسؤول عن هذه الازمة هو «غورباتشوف» شخصيا. وان هذه الازمة قد تقود الاتحاد السوفياتي الى حرب اهلية. ويؤكد (ستاكوفنسكي) على اتهامه لغورباتشوف عندما يقول بان مسؤولية «غورباتشوف» تتناول ايضا التدهور الاقتصادي في البلاد لان تخبط الرئيس السوفياتي افقده القدرة على التوازن في اصدار الاحكام، وهو يعتبر اليوم بانه «رهينة» للاحداث الداخلية، لان «غورباتشوف» بعد ان قاد البلاد الى الافلاس الداخلي ستكون النتيجة الحتمية هي الافلاس في الخارج، لانه لا يمكن لبلد ان ينجح في الخارج بينما هو منهار في الداخل..

وهكذا فان المعادلة التي يراها كل سوفياتي اليوم وهي ان اجهزة الاعلام الامريكية والغربية كلما تحاول ان ترفع من مكانة غورباتشوف فان ذلك ينعكس سلبا على الداخل ويتحول الى انهيار في شعبيته التي وصلت اليوم الى ما لم تصل اليه شعبية اي زعيم سوفياتي سابق من الذين انهاروا امام اخطائهم التي تركوا الشعوب تدفع ثمنها..

ولكن وبالرغم من هذه الصورة السلبية للواقع الجديد في الاتحاد السوفياتي الا انني كنت حريصا على طرح الموضوع الذي يهمني كعربي، بل ومن الضروري ان يكون مهما لكل سوفياتي كان يرى ان له علاقة بما يجري حوله في العالم الفسيح، فسألت «ستاكوفنسكي» عما يجري في المنطقة، وخاصة الاستفراد الذي تمارسه الولايات المتحدة بالسيطرة على العالم من خلال مواجهة العراق وتأليب كل دول العالم ضده بما في ذلك الاتحاد السوفياتي، وكذلك ما يجري على الساحة الفلسطينية من محاولات تصفية ساعدت على ذلك هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين وهم الذين سيخلقون واقعا جديدا سيصعب بعده ايجاد اي حل للقضية الفلسطينية بدون تعريض المنطقة الى حرب مدمرة ساحقة تأتي اما على اليهود او على العرب...

الحكومة غير مؤهلة للحكم

وهنا اعتدل الزعيم السوفياتي في جلسته وهو يحاول ان يجمع كل بنات افكاره بعد ان كان سارحا في شبه ذهول ليقول:

– لقد تألف حديثا حوالي ثلاثين حزبا تشكل اليوم تجمعا لمواجهة الاحداث من وجهة نظر مختلفة عن وجهة نظر الحكومة، وذلك لقناعتنا بان الحكومة اصبحت غير مؤهلة وغير قادرة على ممارسة اي دور عالمي في هذه المرحلة، وخاصة في اتخاذ المواقف المطلوب تجاه القضية الفلسطينية اما مشكلة الخليج، او القضايا العربية التي اسهمنا معها طيلة نصف القرن الماضي... وطبعا فان ذلك يعود للانهيار الداخلي وخاصة في الحياة الاقتصادية التي انعكست على بقية مناحي الحياة فاستطاع الانهيار الداخلي ان يعطل الوجود السوفياتي القوي في الخارج، وخاصة على الساحة العالمية، وبشكل خاص في التصدي للهيمنة الامريكية التي استغلت الظرف السوفياتي فقامت تحاول السيطرة على كل القوى لولا هذا التصدي العراقي الذي افشل عليها تنفيذ مخططاتها الامبريالية..

الحل: اقتصادي

واكد الزعيم السوفياتي انه لا حل للمشكلة السوفياتية التي هي اهم المشاكل العالمية بدون حل المشكلة الاقتصادية بعيدا عن التبعية الامريكية والرأسمالية..

وقال: بالنسبة لقضية فلسطين وازمة الخليج فانهما مرتبطتان بارادة واحدة وهي ارادة الاستعمار والسيطرة والهيمنة الامريكية، وانه بدون القوة فلن يصبح بالامكان طرح القضية الفلسطينية، وبدون القوة لن يكون حل لازمة الخليج اذا اردنا ان يكون الحل للمصلحة العربية...

ويعتقد «ستاكوفنسكي» ان الضعف في الاتحاد السوفياتي اذا لم يجد حلا سريعا له فستتدهور الامور اكثر مما هي عليه، وكشف النقاب عن ان الجمهوريات التي انفصلت عن الاتحاد السوفياتي قد انفصلت بلا رجعة، واخذت تصدر عملات خاصة بها وتنظم ادارتها على اساس استقلاليتها النهائية عن الاتحاد السوفياتي...

بلد الحزب الشيوعي الوحيد انفجر وانطلق منه ثلاثون حزبا سياسيا

الركض وراء الامريكان؟

وقال ان «غورباتشوف» يقود الناس الى قناعة بان الحل هو في تحويل نظام الحكم الى الاسلوب الامريكي، وقد بدأ ذلك بتعيين نائب للرئيس على غرار الحكم الامريكي، ولكن غالبية المسؤولين سيرفضون هذا الركض وراء الامريكي والذي شاهدناه الان كيف تعامل وهذا في قلب موسكو مع نادل بسيط بكل عنجهية وتكبر وازدراء اكبر دليل على ذلك!!

بدأ انهيار النظام عندما التحق ضباط الكي.جي.بي. بالمعارضة

الأردن

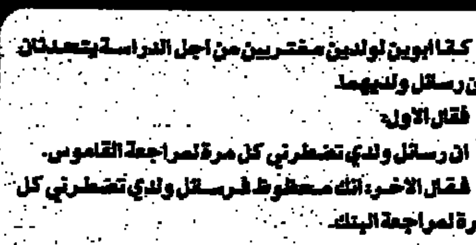
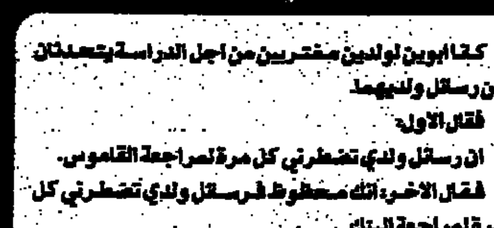
اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيـس مجلس الادارة
د. موسى زيد الكيلاني

رئيس التحرير المسؤول : محمد صابر سويدان

هاتف	فاكس	ص.ب
٧٠٤٦٥٥	٧٠٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٧٠٤٦٦٥	٧٠٤٧٦٦	٩٤١٣١٤

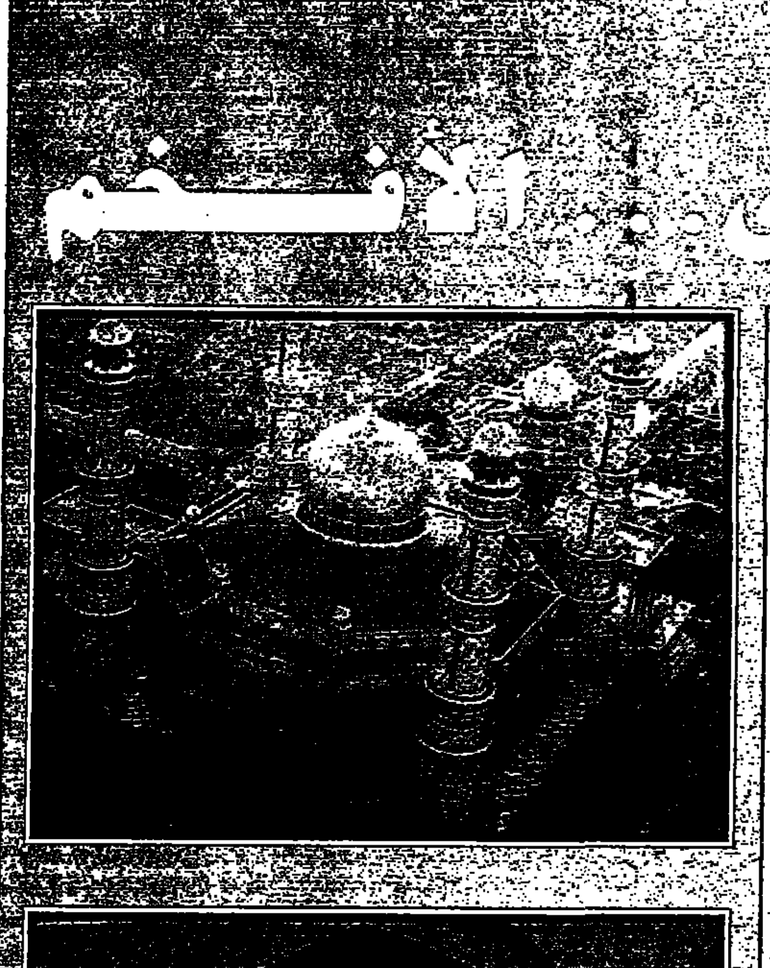
١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي- الادارة العامة/مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان-الاردن

كنا ابوين لولدين مغتربين من اجل الدراسة يتحدثان عن رسائل ولديهما.
فقال الاول:
ان رسائل ولدي تضطرني كل مرة لمراجعة القاموس.
فقال الاخر: انك محظوظ فرسائل ولدي تضطرني كل مرة لمراجعة البنك.

السلطان حسن بلقية







لا يشغل بال السلطان حسن بلقيه، سلطان بروناي الا كيف يمكن ان يقتني كل ما يستهويه، من اثاث فاخر وقصور عامرة وملابس من اغلى الماركات، الى ازرار ذهبية لمعطفه او سيارات مرصعة بالذهب.

الا ان افخم ما يمتلكه هذا السلطان البالغ من العمر خمسين عاما ذاك القصر الاكبر والافخم في العالم والذي يقع على مساحة تزيد عن الثلاثمائة هكتار وبحدائق ملكية سلطانية تفوق بفخامتها قصور بيفرلي هيلز في اميركا وقصور ريتز في باريس.

ويعتبر هذا القصر الفخم جزءا يسيرا من مجموعة القصور والمنازل الملكية التي يقتنيها السلطان حسن.

ويبلغ مجموع ما يدخل يوميا على هذا السلطان حوالي اربعة ملايين دولار وذلك من عائدات النفط التي يتقاسمها مناصفة مع الدولة.

وهو لا يخفي سرا عندما يعلن ان مجموع ما يملكه مع مدخراته النقدية تزيد عن ما تملكه استراليا والصين وسويسرا وبريطانيا.

وينفق السطان حسن بلقيه المبالغ الهائلة على الحفلات الخاصة ويستدعي كبار المطربين والمطربات العالميين وباسعار خيالية لاحياء تلك الحفلات.

مع الناس

د. موسى زيد الكيلاني

يوم الأرض الفلسطينية

كان الفلسطينيون يأملون بالاحتفال بيوم الارض الذي يصادف يوم غد الاحد باحتفالات تختلف في طبيعتها عن الاحتفالات السابقة.

فالمواطنون والسلطة الفلسطينية كانوا يحلمون باليوم الذي ينتهي فيه الاحتلال الاسرائيلي وحلول السلام والتعايش مع دول وشعوب الجوار بسلام.

واحتفالات هذا العام ستكون مختلفة عن السابقة، فهي بلا شك ستكون اكثر دموية وستعري القرارات الاسرائيلية التي رفضت الانسحاب والالتزام باتفاقيات اوسلو والقرارات الدولية واصرت على مصادرة الاراضي الفلسطينية وتهويد القدس والتملص من كافة الاتفاقيات مما يعرض السلام في المنطقة الى اكبر خطر.

فمن جهة يستعد الفلسطينيون لمواجهة الرصاص الذي وعدهم به رئيس الاركان الذي دفع بآلياته العسكرية، وجنوده لمواجهة الفلسطينيين.

يوم الارض، بكل تأكيد سيكون يوم وحدة الموقف الفلسطيني بكل تياراته وشعاراته وتوجهاته، وبلا شك وبكل تأكيد هذا الموقف لا تريده اسرائيل وتحاربه، والا ما معنى مطالبة وزير الخارجية الاسرائيلي بعودة عرفات الى غزة، انه يقول لمكافحة الارهاب الفلسطيني، وهذا يعني تحريض عرفات ومعارضيه الى اشعال حرب اهلية فلسطينية.

واذا كان العمل الفلسطيني يسمى في اسرائيل ارهابا، فماذا نسمي الارهاب الاسرائيلي الرسمي وكذلك اغتصاب الاراضي والمقدسات، وماذا نسمي المستوطنين الذين يقتلون الاطفال الفلسطينيين؟ هل نقول عنهم ملائكة؟

ان يوم الارض تعبير يعطي مدلولا بان الفلسطينيين والعرب والمسلمين لن يتخلوا عن الارض والمقدسات الاسلامية في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، فهذه المقدسات محفورة في القلوب والعقول.

واذا كان الفلسطينيون يقفون غربي النهر في وجه الاحتلال ومقاومته، فان ذلك لا يعني وقوفهم لوحدهم امام الخطر، وانما يقف معهم كل الشرفاء من العرب والمسلمين اينما كانوا.

ونحن في الاردن لسنا بعيدين عن الهم الفلسطيني والمقدسات الاسلامية، وهذا يتم التعبير عنه على كافة المستويات الرسمية والشعبية، فمسيرة امس التي قامت بها القوى الوطنية بقيادة الحركة الاسلامية الاردنية والتي انطلقت من عمان الى الشونة هو دليل على ان هذا الشعب يقف الى جانب الاشقاء في السراء والضراء الى يوم يتمكنون من التخلص من الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية على التراب الوطني.

اعراض الذبحة الصدرية وعلاقتها بعسر الهضم

يتعرض الكثير من الناس الى الذبحة الصدرية وتتضاعف الاعراض معهم في الوقت الذي يعتقد الاطباء فيه ان المريض يعاني من عسر هضم.

ولكن هل يمكن للانسان ان يحدد الفرق بين اعراض عسر الهضم واعراض الذبحة الصدرية؟

احتمالية ذلك ضعيفة، ولكن في استطلاع اجري على ثلاثمائة شخص اصيبوا بالذبحة الصدرية قال ٤٠٪ منهم انهم شعروا بالام في الصدر اعتقدوا انها بسبب عسر الهضم، ولم تكن باتجاه القلب مباشرة.

وهذا يسبب تأخر علاج الذبحة الصدرية التي تكون بحاجة للعلاج الفوري.

وبالطبع لا يمكننا ان نهرع الى الطبيب كلما شعرنا بالآم في صدورنا ولكن يمكننا تقرير ذلك اذا لم يزل الالم بعد خمس عشرة دقيقة او لم يزل بعد تناول دواء عسر الهضم.

اما اعراض الذبحة الصدرية فهي:

١. الم شديد في الصدر يضغط على النفس والذي يشعر الانسان بانه ناتج عن عسر الهضم.
٢. تقلص في الصدر
٣. تعب عام وعدم شعور بالراحة
٤. الم قد ينتشر للذراعين والرقبة والفك
٥. ضيق تنفس مع الم في الدماغ بشكل عام

واذا ما استمرت هذه الاعراض لاكثر من خمس عشرة دقيقة اتصل مباشرة باقرب مستشفى لاحضار سيارة اسعاف واخبرهم عن احتمالية اصابتك بذبحة صدرية.

انتهاز الفرص

لا يجب ان يعني انتهاز الفرص التحول للمنفعة الشخصية البحته وعلى حساب الاخرين، فاذا قابلت انسانا مقابلة عابرة فلا تنتهز الفرصة لكي تكلفه بخدمة او بعدة خدمات... ولا تجعل معرفتك بالناس لمجرد استغلالهم والانتفاع بجهودهم ونفوذهم.

الكرسي الكهربائي لعقاب طلاب المدارس

كان طلاب مدرسة في جنوب كندا يعاقبون بالكرسي الكهربائي على السلوك السيء الذي يقومون به وذلك عام ١٩٧٣.

وهذه المدرسة الداخلية تتعرض الان للمحاكمة بسبب هذا السلوك المشين والذي لا يمت للاخلاق الانسانية بصلة.

والان وبعد مرور اكثر من عشرين عاما على اغلاق تلك المدرسة قرر التلاميذ السابقين كشف هذا السر وطالبوا بمحاكمة المسؤولين الذين كانوا قائمين عليها قبل اغلاقها عام ١٩٧٣.

وقد شكل مجموعة من الطلاب السابقين اتحادا بينهم لاقامة دعوى قضائية ضد المدرسة ويقولون انهم يملكون الحقائق التي ستدين مدراء المدرسة بالرغم من مرور هذا الوقت الطويل.

القاضي العدل

اقول لها وقد طارت شعاعا
من الابطال ويحك لن تراعي
فصبرا في مجال الموت صبرا
فما نيل الخلود بمستطاع
فانك لو سألت بقاء يوم
من الاجل الذي لك لن تطاع

الاشتراكات السنوية للافراد ٢٠ دينارا والمؤسسات ٤٠ دينارا وفي الخارج ٥٠ دولارا للافراد و ١٠٠ دولار للمؤسسات او ما يعادلها